تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

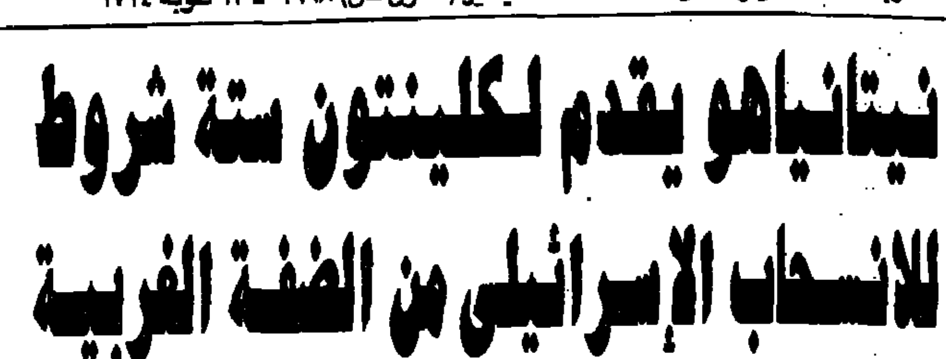
الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٣ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٢١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ١٣ طوبة ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٨٨ | 21 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■



نيتانياهو يقدم لكلينتون ستة شروط للانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية

إسرائيل تطلب إلغاء الميثاق الفلسطينى وخفض حجم قوات السلطة الوطنية ووقف أى نشاط لها بالقدس

كلينتون يجتمع مع كبار معاونيه ويتعهد بدفع مسيرة السلام

عرفات يتوقف فى باريس للقاء شيراك قبل اجتماع واشنطن

بسيونى: اتصالات مصرية مستمرة لإقرار السلام العادل والشامل

واشنطن - من عاطف الغمرى: فى تصريحات متشددة له قبل الاجتماع مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه جاء إلى واشنطن لدفع مسيرة السلام إلى الأمام، ولكن وفقا للمفهوم الإسرائيلى. وقال: إنه سيطرح على كلينتون خلال هذا الاجتماع ستة شروط لابد أن تنفذها السلطة الوطنية الفلسطينية قبل أى انسحاب إسرائيلى من الضفة الغربية.

وقد كشف ديفيد بار إيلان المتحدث باسم نيتانياهو عن هذه الشروط بقوله إنها تتضمن: إلغاء الميثاق الوطنى الفلسطينى، ومحاربة الإرهاب، والتوقف عن تشغيل أى مكاتب أو ممارسة أى أنشطة للسلطة الوطنية الفلسطينية فى القدس، وخفض حجم قوات الشرطة الفلسطينية، وتسليم عدد ممن وصفهم بـ «الإرهابيين الفلسطينيين» لإسرائيل، وجمع الأسلحة غير المرخصة.

وكان نيتانياهو قد ذكر فى خطاب له أمام اجتماع الجمعيات اليهودية والمسيحية الأمريكية المؤيدة لإسرائيل، أنه لابد أن يمزق الفلسطينيون ميثاق منظمة التحرير الذى ينص أحد بنوده على تهديد إسرائيل. وقال: إن أوفى الفلسطينيون بهذا الشرط تحديدا، فإن إسرائيل يمكن أن تنسحب من المناطق الأقل أهمية فى الضفة الغربية.

وقال نيتانياهو: «لو أصر عرفات على ٨٠ أو ٩٠ فى المائة من الأرض ونصف القدس أيضا، فلن يكون هناك سلام لأننا لن ننتحر».

وقبيل لقائه بكلينتون، اجتمع نيتانياهو مع كبار معاونى الرئيس الأمريكى للسياسة الخارجية، ومستشاريه لشئون الشرق الأوسط وعلى رأسهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ودنيس روس منسق السلام الأمريكى.

ومن ناحية أخرى، أعلن نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكى، الذى التقى بنيتانياهو أمس الأول، تأييده المطلق لإسرائيل، وقال: لابد لأى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين أن يأخذ فى الحسبان قلق إسرائيل المشروع بشأن أمنها. وأضاف: أنه لايمكن للولايات المتحدة أن تفرض السلام فى المنطقة، واستبعد أى ضغط أمريكى على نيتانياهو.

وكان الرئيس الأمريكى قد تعهد بإنجاح اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، وأضاف أنه ينظر إلى الولايات المتحدة باعتبارها راغبة فى قيام سلام عادل ودائم ومستقر فى الشرق الأوسط. وأشار إلى أنه سيعمل على تحقيق بعض التقدم للوصول إلى ذلك.

وفى تصريحات صحفية قبل مغادرته القاهرة أمس قال عرفات: إن السلطة الوطنية لم تتسلم حتى الآن سوى ٣٪ فقط من المدن الأساسية الفلسطينية. وأشار إلى أن اتفاق الخليل الذى وقعه مع نيتانياهو لم تنفذ البنود المهمة فيه على الرغم من وجود رسالة ضمانات من وزير الخارجية الأمريكية السابق وارين كريستوفر بالانسحاب على ثلاث مراحل. وأضاف أنه لن يطلب من الرئيس الأمريكى سوى تطبيق الاتفاقات المبرمة بإشراف واشنطن وبشهادة مصر والأردن وروسيا والاتحاد الأوروبى.. وقد وصل الرئيس الفلسطينى أمس إلى باريس، حيث من المتوقع أن يجتمع مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك، ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان.

وذكر مندوب «الأهرام» فى باريس - خالد سعد زغلول: أن شيراك عقد جلسة مباحثات مع عرفات استغرقت نحو ساعة. بعدها أعلن شيراك فى مؤتمر صحفى أن فرنسا حريصة على أن تلتزم كل الأطراف فى المنطقة بمبادئ مدريد وأوسلو وطابا، وتنفيذ التعهد بالالتزامات. وقال: إن الأمن لن يتحقق بدون السلام، وهذه هى الصيغة الأفضل التى يتعين على الجميع العمل فى اتجاهها. وأشار إلى أنه أبلغ عرفات تأييد ودعم فرنسا للجهود التى يبذلها الرئيس الأمريكى.

وفى الوقت نفسه، أعلنت مصر أنها تواصل اتصالاتها عبر القنوات الدبلوماسية مع جميع الأطراف المعنية بعملية السلام. ووصف محمد بسيونى سفير مصر لدى إسرائيل دور مصر بأنه محورى ورئيسى، مشيرا إلى أنه ليس بالضرورة أن تمارس هذا الدور من خلال وسائل الإعلام. وأكد فى تصريحات لراديو إسرائيل أن استراتيجية مصر هى السلام الشامل والدائم والعادل فى المنطقة.

متطرفون يهود يهددون بقتل مراقبين أمريكيين فى مدينة الخليل

الخليل - أ.ف.ب - هدد المتطرفون اليهود أمس بقتل أعضاء فريق من المسيحيين الأمريكيين الذين يتولون عمليات مراقبة التوتر فى مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقد تلقى أعضاء الفريق الموجودون بالخليل هذه التهديدات عبر رسائل وصلت إليهم عن طريق الفاكس أو البريد الإليكترونى، حاملة توقيع حركة «كاخ» الصهيونية المتطرفة، والمحظورة داخل إسرائيل منذ قيام أحد أعضائها بارتكاب مذبحة الخليل عام ١٩٩٤ داخل الحرم الإبراهيمى، والتى راح ضحيتها ٢٩ مصليا فلسطينيا. ووجهت «كاخ» اتهامات فى رسالتها إلى ثلاثة من أعضاء الفريق بتقديم المساعدة إلى من وصفتهم بـ «الإرهابيين العرب»!




الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال اجتماعه بالبيت الأبيض مع كبار معاونيه لبحث أفضل السبل لتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط وذلك قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو.
[صورة للأهرام من أ.ب]

الجنزورى و١٧ وزيرا يناقشون مشروع قانون المناقصات والمزايدات

تبسيط إجراءات المشتريات الحكومية وتحريم تحويل المناقصة إلى ممارسة

ناقشت مجموعة العمل الوزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، فى اجتماعها أمس، مشروع قانون المناقصات والمزايدات، ومراجعة أحكامه تعديلا للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣، والذى يهدف إلى تحقيق الشفافية فى المناقصات والمزايدات، وتبسيط الإجراءات الخاصة بالمشتريات الحكومية وأعمال المقاولات وغيرها، والتى تقتضى الطرح فى مناقصات أو مزايدات عامة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، عقب الاجتماع، بأن أحد أهم ملامح المشروع الجديد هو تحريم تحويل المناقصة إلى ممارسة، تأكيدا لتمايز أسلوب المناقصة على التعاقد فى أسلوب الممارسة، وتجنبا لحدوث خلط يخل بالأسس المقررة من حيث آلية وسرية إجراءاتها.

ويستهدف مشروع القانون الجديد تبسيط الإجراءات واختصار الوقت الذى تستغرقه اللجان المختلفة، ويزيد على الحاجة، بالإضافة إلى أنه جعل فى كل عطاء التقدم بمظروفين: الأول للمواصفات الفنية، والآخر للشروط المالية. وقال حماد: إن هذا القانون سينطبق على الجهاز الإدارى للدولة، ولأول مرة على الهيئات العامة للدولة وشركات قطاع الأعمال، مشيرا إلى أن مشروع القانون الجديد يتضمن قواعد واضحة محددة ومنضبطة لاتحتمل اللبس والغموض، وفى الوقت نفسه تحقق السرعة المطلوبة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن مشروع القانون الجديد الذى ناقشته المجموعة الوزارية - التى ضمت ١٧ وزيرا ومجموعة من الخبراء - يتضمن عدة بنود من أهمها رفع الحدود المالية الواردة بالقانون الحالى فى مواجهة التغيير فى القوة الشرائية، وإعطاء عناصر الضمان والصيانة، وتوفير قطع الغيار، والأهمية الواجبة فى العقود التى تتطلب ذلك للمحافظة على الأصول والأجهزة، واستمرارية تشغيلها بالكفاءة المطلوبة طوال عمرها الافتراضى، وإلغاء المناقصة المحلية كأحد أساليب التعاقد على شراء المنقولات، أو تلقى الخدمات والاستشارات والدراسات الفنية.
[صورة ص ١٢]

مؤتمر دولى ببلجيكا لاستعراض تجربة مصر فى الخصخصة

عبيد: تمليك الشركات الصغيرة بالكامل لاتحادات المساهمين

قررت المؤسسات المالية الدولية عقد مؤتمر دولى فى بلجيكا فى شهر مايو المقبل، لاستعراض تجربة مصر فى الخصخصة باعتبارها نموذجا رائدا حقق مايزيد على ٢ مليارات جنيه مكاسب للعمال، أثناء تنفيذ مرحلة التحول الاقتصادى.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن خطة رعاية العاملين بشركات قطاع الأعمال العام تتضمن تمليك الشركات ذات القيمة السوقية الصغيرة للعاملين بالكامل، مشيرا إلى أنه يجرى حاليا إعداد خمس شركات جديدة للبيع بالكامل للعاملين بالإضافة إلى عشر شركات تم تمليكها بالكامل فى عام ٩٤. كما تتضمن الخطة منح تيسيرات جديدة لتمليك العاملين ١٠٪ من أسهم جميع الشركات الكبيرة.

وأضاف الوزير أن القواعد المنظمة لإنشاء اتحادات العاملين المساهمين بشركات قطاع الأعمال العام تسهم فى رفع مستوى معيشة العمال، حيث تتضمن عدة تيسيرات منها: أن يكون عدد أعضاء الاتحاد عند تسجيله عشرين عضوا فقط وألا يشترك فى تأسيسه أو ينضم إلى عضويته غير العاملين. ويعطى الحق لمؤسسى الاتحاد بالتظلم أمام لجنة التظلمات فى حالة رفض تسجيل الاتحاد. كما تنص القواعد على إعطاء الحق للاتحاد بشراء أسهم الشركة سواء كانت مقيدة أو غير مقيدة فى بورصة الأوراق المالية، وألا يقل مايملكه الاتحاد عن ٥٪ من قيمة أسهم الشركة الاسمية.

رسالة لمبارك من عبدالله صالح

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول العلاقات الثنائية بين مصر واليمن وجهود تطويرها، ودعمها فى جميع المجالات، فى ضوء قرارات اللجنة المشتركة التى عقدت أخيرا فى صنعاء. صرح بذلك السفير أحمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة، عقب استقبال السيد عمرو موسى وزير الخارجية له أمس، وقال السفير: إنه سلم الرسالة لوزير الخارجية، مشيرا إلى أنها تأتى أيضا فى إطار التشاور المستمر بين الرئيسين حول القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التعاقد على إنشاء مطار مرسى علم الدولى

وافق مجلس الوزراء على منح حق إنشاء وتشغيل المطار الدولى لمرسى علم بنظام «البوت» B.O.T لشركة إيماله مرسى علم. وتجرى الآن مراجعة العقد فى مجلس الدولة تمهيدا للتوقيع النهائى على اتفاق إنشاء المطار.

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، مشيرا إلى أن الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى تتفاوض حاليا مع شركة نسكو للاستثمار لإنشاء مطار بمنطقة دهب.

التفتيش على العيادات والمستشفيات لحماية المرضى من «التخصصات الوهمية»

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تشكيل لجان فنية للتفتيش على المراكز، والعيادات الطبية، والمستشفيات لحماية المرضى من إدعاء أى تخصصات وهمية.
[تفاصيل أخرى.... ص١٢]

اليوم فى «الأهرام إبدو»:

إحالة قانون الأحوال الشخصية لمجلس الشعب خلال أسبوعين

قال محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فى تصريحات خاصة ينشرها «الأهرام إبدو» اليوم إن القانون الجديد للأحوال الشخصية سيعرض على المجلس خلال أسبوعين، وإن أهم مميزات القانون الجديد أنه سيقضى على تعقيدات القانون السابق، حيث إنه ينص على أن حكم الطلاق الصادر من محكمة الاستئناف لايكون نافذا إلا بعد انقضاء مواعيد الطعن بالنقض.

فى القرار الوزارى بنظام امتحان الثانوية العامة

السماح للراسبين فى المرحلة الأولى بأداء الامتحان واختيار مادتين للتحسين

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الوزارى الخاص بنظام امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة فى العام الدراسى الحالى. ونص القرار المكون من خمس مواد - فى مادته الأولى - على أن يستمر نظام امتحان الشهادة على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوى فى العام الدراسى الحالى، كما هو بدون تعديل. ونص القرار على أن يؤدى الطلاب الراسبون فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية للعام الماضى ٩٦/٩٧ فى مادة أو أكثر من مواد المرحلة الأولى أو تغيبوا عنها، ونجحوا فى مواد المرحلة الثانية، الامتحان فى جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها. كما أجاز لهم اختيار مادة أو أكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها إذا رغبوا فى ذلك. وبالنسبة للطلاب الراسبين فى المجموع الكلى مع رسوبهم فى مادة أو أكثر من مواد المرحلتين أجاز لهم القرار أداء الامتحان فى العام الحالى فى جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، بالإضافة إلى المواد التى رسبوا فيها فى المرحلة الثانية. [التفاصيل.... ص١٢]

المرحلة الثانية لمنطقة المشاة بكورنيش النيل تنتهى آخر العام

إزالة التعديات على النهر خلال ستة شهور

تقرر الانتهاء من أعمال المرحلة الثانية للمشروع الريادى الذى تقيمه وزارة الرى بكورنيش النيل والمخصص للمشاة، بطول ١.٥ كيلومتر من كوبرى قصر النيل وحتى طريق ١٥ مايو العلوى، فى نهاية العام الحالى. وصرح المهندس محمود أبوزيد وزير الرى - خلال الجولة التى شملت منطقة المشروع والمرحلة الأولى التى تم افتتاحها - بأن المشروع لقى إقبالا جماهيريا لاستعادة العلاقة بين النيل والمواطنين، بعد إزالة مايحجب النهر واستحواذ بعض الجهات والأفراد على مسطح النيل. وقرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة - خلال الجولة - تطوير المناطق الموجودة بالقرب من المشروع وربطها بالمحاور المرورية، وإيجاد التناسق الجمالى، وتكثيف زراعة الأشجار.

وصرح المحافظ بأنه تم الاتفاق مع وزير الرى على الجدول الزمنى لإزالة الاشغالات على مسطح النيل خلال ستة شهور، وأن الوجود على كورنيش النيل لابد أن يكون من خلال القانون للحفاظ على النهر الخالد.

السلام... ذلك الفولكلور الإسرائيلى!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص١١]

كل أربعاء
بقلم: محمد السماك [ص٩]

زيادة التعريفة الجمركية على المنسوجات المستوردة

وافق مجلس الشعب، فى جلسته مساء أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور على قرار رئيس الجمهورية رقم (١) لسنة ٩٨ بزيادة التعريفة الجمركية على المنسوجات المستوردة من الأقطان والأصواف والألياف الصناعية من ٤٠٪ إلى ٥٤٪ لحماية الإنتاج المحلى.

فى حادث نادى الصيد

فصل ٣ طلاب من كلية الشرطة وحرمان ٧ من التقدم لامتحان هذا العام

قضت المحكمة العسكرية بفصل ٣ من طلاب كلية الشرطة وحرمان سبعة آخرين من التقدم لامتحان المواد القانونية والشرطية هذا العام.

وكان السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قد أصدر قرارا بتشكيل المحكمة لمحاكمة الطلاب العشرة لمخالفتهم القواعد الانضباطية ومقتضيات النظام العسكرى، حيث تشاجروا أمام نادى الصيد المصرى مع آخرين. وتمت المحاكمة أمس الأول ثم أصدرت المحكمة حكمها ويقضى بفصل كل من: وائل رضا بدير وسامح رفعت قاسم وشادى أسامة عبدالمنعم، وبالحرمان من الامتحان لكل من: كريم محمد عطا وتامر على عبدالعال وسامر سمير عبدالسميع وياسر بهجت الدريدى وإسلام نبيه عبدالسلام وتامر تهامى خشبة وتامر محمد بدوى.

مجلس الجامعة العربية يؤكد دعمه للجزائر ويدعو المجتمع الدولى لمواجهة ظاهرة الإرهاب

أكد مجلس الجامعة العربية دعمه للجزائر فى مواجهة عمليات الإرهاب التى تتعرض لها. وأعرب عن ثقته فى أن الجزائر «بلد المليون شهيد» والتى خاضت معركة الاستقلال والتحرير، قادرة على الوقوف صفا واحدا، ومعها الأمة العربية بكل حزم وقوة لقوى الشر والإرهاب.

ورفض المجلس - الذى عقد أمس على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد - أى تدخل فى الشئون الداخلية للجزائر، مؤكدا أن الشعب الجزائرى قادر تحت قيادته الوطنية التى أرست قواعد الديمقراطية، والشفافية فى الجزائر - على تجاوز هذه المرحلة الصعبة. وكان مجلس الجامعة العربية، قد استمع إلى تقرير من الدكتور عبدالمجيد حول مهمة السفير مهاب مقبل الأمين العام المساعد رئيس الإدارة العامة لشئون الإعلام، ومبعوث الجامعة العربية إلى الجزائر فى العاشر من هذا الشهر، ولقائه بالرئيس الجزائرى اليمين زروال، ودعا المجلس المجتمع الدولى إلى تكثيف جهوده لمواجهة ظاهرة الإرهاب التى لم تعد مقصورة على بلد أو اقليم جغرافى معين، ولكنها تخطت الحدود إلى عدة مناطق لتزرع الدمار فيها، وتهدد الأمن والاستقرار.
[تفاصيل موسعة ص٩]

.. والسعودية تبدى استعدادها للمشاركة فى وقف نزيف الدم

الرياض - من صالح خيرى: استنكرت الحكومة السعودية المذابح التى تشهدها الجزائر، وأعلنت استعدادها للقيام بأى عمل يطلب منها لوقف نزيف الدم. وعبر البيان - الصادر فى ختام اجتماعات مجلس الوزراء السعودى الذى عقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمكة المكرمة - عن استنكاره الشديد للمذابح التى ترتكب ضد المدنيين العزل فى الجمهورية الجزائرية الشقيقة.

ودعا البيان إلى الامتثال لأمر الله، وتحكيم العقل سبيلا للوصول إلى تفاهم يعيد الأمن والاستقرار إلى الجزائر، والالتزام بما يوجه به الدين الإسلامى فى إطاره السمح الذى يحرم سفك الدماء.

وجدد مجلس الوزراء السعودى إدانته للإرهاب بشتى صوره وأشكاله أينما وجد. وكلف مجلس الوزراء السعودى وزير الداخلية بإجراء مباحثات مع ليبيا بشأن مشروع اتفاقية للتعاون الأمنى بين السعودية وليبيا.

مقتل ٣٣ شخصا فى مذابح متفرقة بالجزائر

وفد الترويكا يبحث وقف أعمال العنف

الجزائر - من مراسل الأهرام: فى الوقت الذى بدأ فيه وفد الترويكا الأوروبى لقاءاته فى الجزائر لإنهاء موجة العنف المتصاعدة ضد المدنيين واصلت الجماعات الإرهابية عملياتها الإجرامية ضد المواطنين العزل فى مذابح متفرقة من البلاد، أسفرت عن مقتل ٣٣ شخصا، وإصابة ١٦ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. وذكرت مصادر أمنية أنه تم إبطال مفعول عبوة ناسفة فى إحدى السيارات كانت تحمل ٢٠٠ كيلو جرام من المتفجرات بالقرب من حى الوزراء فى العاصمة

وقد أجرى وفد الترويكا «بريطانيا، ولوكسمبرج، والنمسا» برئاسة ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية اجتماعين أمس الأول مع أحمد عطاف وزير الخارجية الجزائرى، والثانى مع ممثلى الحكومة والمعارضة الشرعية، وعدد من الصحفيين فى ختام زيارته التى استغرقت حوالى ٢٤ ساعة، وقال فاتشيت - عقب اللقاء الأول مع أحمد عطاف - إنه تناول مع المسئول الجزائرى عدة قضايا منها حقوق الإنسان والتعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبى لوضع حد للمأساة التى يعيشها الجزائريون حاليا بسبب الأعمال الإرهابية.

وصرح فاتشيت بأن الاتحاد الأوروبى حريص على تهدئة المخاوف وتأكيد أن وفد الترويكا حضر إلى الجزائر دون أية أفكار مسبقة، أو شروط ومطالب محددة. وأعرب عن سعادته بالقيام بهذه المهمة من أجل استمرار الحوار بين أوروبا والجزائر، والقيام بدور فعال فى تنشيطه.
[تفاصيل المذابح الجزائرية ص٩]

مشروعات مشتركة مع إيطاليا وبريطانيا لتصدير الغاز إلى غزة وتسويقه بالصعيد

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أنه يبحث حاليا مع مؤسسة «إينى» الإيطالية تنفيذ مشروع لنقل فائض الغاز الطبيعى إلى محطة كهرباء غزة. وقال الوزير إنه تم الاتفاق مع شركة «بريتش جاز» البريطانية على تنفيذ المرحلة الثانية لتوصيل الغاز الطبيعى إلى المنازل ومحطات الكهرباء والمصانع بالوجه القبلى.
[تفاصيل أخرى.... ص١٤]

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥,٢٣	٥,٢٠

انوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ١٨ و١٩]

ودافع المشى خلال النوم

مينسوتا - ى.ب.أ - أعلن خبراء النوم الأمريكيون أنهم توصلوا إلى علاج جديد ناجح لمرضى اضطرابات النوم.

ويقول الخبراء إن الأشخاص البالغين الذين يمشون خلال النوم أو يصرخون أو يقومون بحركات عنيفة خلال نومهم يمكن مساعدتهم على السيطرة على أفعالهم، والاستغراق فى نوم هادئ بإعطائهم جرعات دوائية تحد من افعالهم.

وأضافوا أنه كان من المعتقد من قبل أن الذين يقومون بأفعال غريبة خلال نومهم يعانون من مشكلات أو اضطرابات نفسية، إلا أن العلاج النفسى لهؤلاء الأشخاص لم يكن يأتى بالنتائج المرجوة.

وقال: إن العلاج الدوائى يخفض المقاطع الحرجة للنوم ويساعد المرضى على السيطرة على سلوكهم خلال فترة النوم.

ويضيف الخبراء أن الأشخاص الذين يمشون خلال النوم بسبب عدم تعاطى المشروبات المنبهة كالقهوة والشاى قبل توجههم إلى الفراش.

... لا يعرفون هجاء الكلمات!

... جامعة أكسفورد البريطانية العريقة، وإحدى ... لأعنف انتقاد فى تاريخها، بعد أن أكدت دراسة ... طلبة الجامعة، وبشكل خاص من دارسى الأدب ... استهجاء الكلمات، وأن نسبة الذين لايعرفون كتابة ... ضاعف مستمر بين طلبة الجامعة.

... الرئيس السابق فى الجامعة فى دراسة له إنه وجد فى ... الأدب الانجليزى يخطئون فى هجاء ٧٨ كلمة، وفى عام ١٩٩٥ ...



تبسيط قانون الاجراءات القضائية

□ يستضيف برنامج دعوة على السحور ١٠.٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب المستشار مقبل شاكر رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة وضيوفه د. فتحى نجيب مساعد وزير العدل والمستشارين عدلى حسين محافظ المنوفية ومحمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ وأحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية في حوار حول تبسيط قانون الاجراءات القضائية المعروض على مجلس الشعب. وعن تجربة تولى القضاة عمل المحافظ. السهرة تقديم كامل الفقى.

الاعتراف

فاتن حمامة

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرة الليلة فيلم (الاعتراف) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وجلال عيسى واخراج سعد عرفه. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

سمير صبرى

تسمع وتشاهد

الصديقان: ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة الفيلم التليفزيوني «الصديقان» قصة ماجدة خير الله وبطولة سمير صبرى وهدى رمزى وأحمد عبدالوارث وأحمد خميس واخراج حسن حافظ.

حذر على قناة النيل الدولية

□ يقدم برنامج «حذر» الليلة على قناة النيل الدولية حلقة في المعلومات العامة ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨، البرنامج تقديم شادى شاش ورشا سرى.

ظهرا: بطل من ورق

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (بطل من ورق) بطولة ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم وأحمد بدير وصلاح قابيل واخراج نادر جلال.

إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة: ٣٥.١ ظهرا عن رمضان وكيف يربى اذواقنا ويهذب نفوسنا ويدفعنا إلى الاعتدال

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ أطفال في رمضان
١٠,٥٠ ربيع العمر
١١,٠٠ برنامج دينى
١١,١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية
١٢.١٥ صحية
١٢,٣٠ طبق رمضان
١٢,٤٥ موضوع يهمك
١,٠٠ ثلاث صنايع
٢,٠٠ البرامج التعليمية
٢,٤٥ رمضان كريم
٣,١٥ مسلسل الاطفال ينبونى
٣,٣٠ الاخبار
٣,٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤,٣٠ حديث الشيخ الشعراوى
٥,٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥,١٥ فوازير عمو فؤاد
٥,٣٠ بدون مونتاج
٦,٠٠ تليفزيون في بيتنا
٦,١٥ الجائزة الكبرى
٧,١٥ فوازير ابما وسيما
٧,٤٠ مشهد وجائزة
٨,١٥ مسلسل زيزينيا
٩,٠٠ ياتليفزيون يا
٩,٣٠ الاخبار
٩,٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى
١٠,١٥ مسلسل الشارع الجديد
١١,٠٠ سر التفوق
١١,١٥ سواح
١١,٣٠ برنامج اخبارى
١٢,١٥ عجايب
١٢,٤٥ مسلسل عصر الائمة
١,٣٠ لمن يهمه الامر
٣,٤٥ المسحراتى
٣,٥٠ مسلسل القضاء في الاسلام
٤,٣٥ ابتهال دينى
٤,٤٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر.

القناة الثانية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة أجنبية
١١,٠٠ المرأة والشباب
١١,٣٠ مسلسل الاطفال
١٢,٠٠ البرنامج الدينى
١٢,٣٥ مع الناس
١٢,٤٥ طبق اليوم
١,٠٥ فيلم بطل من ورق
٢,٤٥ البرامج التعليمية
٣,٣٥ صحة وعافية
٣,٤٥ حلقة اجنبية
٤,٣٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤,٤٥ حكايات للصغار
٥,٠٠ رحلة السندباد
٥,١٥ فوازير جيران الهنا
٥,٣٠ الفن جميل
٦,٠٥ انت عامل ايه
٦,٣٥ حوار صريح جدا
٧,١٠ لخبوط جدا
٧,٢٠ مسابقات اجنبية
٧,٤٥ الكاميرا الخفية
٨,١٠ بلدى يابلدى
٨,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩,٠٥ مسلسل: التوءم
٩,٥٠ نجوم والقاب
١٠,٠٥ ساعة حظ
١٠,٢٠ حقق ودقق
١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٤٥ عن قرب
١١,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
١٢,٣٥ مسلسل القنفذ
١٢,٥٠ كلام من دهب
١,٣٥ مسلسل جمهورية زفتى
٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٤٥ مسلسل سعد اليتيم
٣,٢٠ الدعاء المستجاب
٣,٢٥ مسلسل الابطال.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٥٠ اهلا رمضان ١١,٢٥ طبق النجوم ١١,٤٠ كاميرا الحياة ١٢,١٠ قضية في امسية ١٢,٤٠ انا والكتاب ١,٠٠ الكاميرا بين الجمهور ١,٥٠ باحلم بابيه ٢,١٥ المسلسل العربى ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٤٠ مآذن المحروسة ٣٥,٤ ريبورتاج ٥,٠٥ بنيا مراكز الشباب ٦,٢٠ عيادة ق٣. ٧,٤٥ نائب في البرلمان ٨,٠٥ الانسان والمكان ٩,١٠ ما يطلبه المشاهدون ١٠,٠٠ رسوم والنجوم ١٠,٢٠ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربى ١٢,١٥ سهرة في قرية ١٢,٤٥ مواجهة فنية ١,١٥ في بيتنا نجم ٢,١٥ السهرة الرياضية

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ روضة الاسلام ١,٠٠ طقوس رمضانية ١,٢٠ طب لحاطة ١,٤٥ حزر فزر ٢,٠٠ كأس التفوق ٢,٣٠ طبق الغد ٤,١٠ حكايات ضاحكة ٤,٢٥ فوانيس ٥,٤٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ اثنين اثنين والثالث مين ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,١٥ الالتا الشعبية ١٠,٤٥ سؤال في كل مجال ١١,٠٠ ليالى رمضان ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ شرقيات ١٢,٠٠ شرقيات ١٢,٤٥ غكر معانا ١,٠٠ فانتازيا.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ عيادة ق٥ ١٢,٤٠ شوف على الكشوف ١,١٥ يوميات رئيس ٢,٠٠ بالهنا ١٢,١٠ رمضان الاصيل ٣,٠٥ صاحب البيت ٣,٢٥ فكر واضحك ٤,٢٥ رجال فوق العادة ٦,٢٥ المسابقة الدينية ١٠,٠٠ مآذن ونخيل ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ ملامح ١١,٤٥ احلامنا الجميلة ١٢,١٥ ان كنت ناسى ١٢,٣٥ موجهات رياضية ١٢,٥٥ تاريخ وحضارة ١,١٠ مشاعر واحاسيس ١,٣٠ بلاتوه ٢,١٥ فيلم عربى ٤,٠٥ ضحكة قبل السحور ٤,١٥ المسحراتى ٤,٥٥ ليالى

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١ الاطفال ١٠,٤٠ أول خطوة ١٠,٥٥ فوازير عمو فؤاد ١١,١٥ زوجة رجل مهم ١١,٣٠ مسلسل سعد اليتيم ١٢,٠٠ أمانى واغانى ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,١٥ فيلم السيد كاف ٤,٠٠ على مائدة حرم السفير ٤,١٥ أحلام العصافير ٤,٤٥ حديث الشيخ الشعراوى ٥,١٥ لعب عيال ٥,٤٠ ايما وسيما ٦,٠٥ افرض مثلا ٦,١٠ لحظات ٦,٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٤٠ جيران الهنا ٨,١٥ برجك ايه قولى عليه ٩,٠٠ التوءم ٩,٢٠ كلام من دهب ١٠,٢٠ جرب حظك ١٠,٣٥ حق الرد مكفول ١١,٠٥ ضربة حظ ١١,٢٥ الشارع الجديد ١٢,٣٠ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ جول ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ سعد اليتيم ٢,١٥ عرب نجوم طرب ٣,١٥ فيلم موعد مع السعادة ٤,٤٥ شعار صلاة الفجر ٥,٣٠ أيام الله ٥,٤٠ القضاء في الاسلام ٦,٢٥ أصوات من السماء ٦,٥٥ مطار ٩٨ ١٠,١٠ اعادة مسلسل هوانم جاردن سيتى

قناة النيل الدولية

٨,٤٠ زهرة الحياة ٩,٣٥ جولة فنية ١٠,٣٥ حول العالم ٣,٠٠ الفترة الاخبارية ٣,٢٠ مسلسل ياموالى كما خلقتنى ٤,١٥ مساجد ٤,٣٠ فوازير مطوطة ٥,٠٠ فترة اخبارية ٥,٣٠ مسلسل غاضبون وغاضبات ٦,٣٠ مسلسل ٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٢٠ جولة فنية ٨,٠٠ فترة اخبارية ٨,١٥ حول العالم ٨,٤٥ ليالى ٩,٠٠ فترة اخبارية ٩,١٠ ذكريات ٩,٢٥ عرض كتاب ٩,٤٠ معارض ١٠,١٠ حذر ١١,٠٥ حسب الطلب ١٢,٠٠ فيلم الاعتراف

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ٢,٠٠ العلم نور ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفائزة ٣,٠٠ مسلسل الفضاء في الاسلام ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٣٠ مسلسل الكنز فين ٥,٤٥ الفوازير ٦,٠٠ من فات قديمه ٦,١٥ مكتشى ٦,٣٠ علم وخبرة ٧,٠٠ رمضان في رمضان ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ سكرات ٨,٣٠ معانى الاسامى ٨,٤٥ تفانين ٩,١٥ قطار المفاجآت ٩,٤٥ ايات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١٠,١٥ على باب ١١,٠٠ ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,٣٠ المنيعون في إجازة ١,٣٠ ليالى رمضان ٢,٣٠ مسلسل اهالينا

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ صوت المكتبة ١٢,٤٥ زهور ١,٣٠ العلم نور ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٣,٣٥ مسلسل أبو النعمان ٤,٠٠ نحن معك ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٥,١٥ فطار على مائدة ملان ٦,٠٠ دنيا ودين ٦,٤٥ الاول مين ٧,٣٠ منكم واليكم ٨,٠٠ الامل ٨,٤٥ لقمة وغنوة وجسول ٩,٣٠ ليالى ٩,٤٥ انا هويت ١٠,٠٠ كأس الجامعة ١١,١٥ لطايف الوظايف ١١,٣٠ رمضانيات ١٢,٠٠ بروجيكتور ١٢,٤٥ كاميرا وقلم ١,١٥ على الربابة

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ١,٣٠ بين الفقه والطب ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٢,٣٠ حديث الامام الاكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٣,٥٠ رمضان في الصعيد ٦,٠٠ سباق الاوائل ٦,٢٥ أسماء وبلاد ٧,٠٥ النبى الخاتم ٧,٢٠ دورى التفوق ٨,١٠ أهل بلدى ٨,٣٠ دائرة معارف ٩,٠٥ مسلسل أيام المنيرة ٩,٥٠ فنون شعبية ١٠,٠٠ رمضان من توشكى ١٠,٣٥ اضواء رياضية ١١,٠٥ ليالى رمضان ١١,٣٥ حكاية ورأى ١١,٥٥ حروف وقطوف ١٢,١٠ قصاقيص جنوبية ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ يسعد مساكم.

رمضان في النمسا وانجلترا

□ يستضيف برنامج رمضان في الغربة ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام د. حازم عطية الله نائب رئيس جامعة حلوان والكاتبة الصحفية فريدة عرمان في حوار عن أهم العادات والتقاليد المرتبطة برمضان في السنغال والنمسا وانجلترا وتتخلل السهرة مكالمات تليفونية مع د. مصطفى الفقى سفير مصر في النمسا والمخرج بسام اسماعيل المقيم في لندن. السهرة اعداد وتقديم شيرين غالب.

ليلة من رمضان

□ يستضيف برنامج «ليلة من رمضان» ١٠.٠٥ الليلة من البرنامج العام مجدى العمروسى وعبدالرحمن الابنودى وحلمى بكر حيث يدور الحوار حول الاغنية وكيف تستعيد زمانها الجميل والفرق بين الاغنية الآن وزمان، وذكرياتهم عن الماضى. البرنامج تقديم هالة عبدالعال.

أغانى من ذهب

□ يقدم برنامج «أغانى من ذهب» من ٢.٣٠ بعد الظهر من صوت العرب وعلى مدى ساعتين أغنيات (طمنى طمنى) لعبدالعزيز محمود و(ادينى ميعاد) لشهر زاد «خليني ع البال» لمحمد قنديل - (حلاوتهم) لفايدة كامل «(أنا تلبى بابه حنين) لشريفة فاضل (خسارة) لعبدالحليم حافظ (كترلو) لنجاح سلام (القوازير) لأم كلثوم. ويمكن للمستمعين الاتصال على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ البرنامج تقديم أمينة صبرى واخراج أسامة سمير

ضيوف مابعد الإفطار

□ في البرنامج العام يستضيف برنامج (من أجندة التليفون) الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين و(ممنوع غضب النساء) ياسين سراج الدين و(تعيش وتاخد غيرها) أحمد بدر الدين و(نافذة فضائية على الكرة الارضية) مع الكاتب الصحفى محمد جلال و(سبع صنايع) وائل نور (سياسة نعم سياسى لا) المخرج داود عبدالسيد إذن انا موجود الاعلامية سامية صادق (لو كنت مسحراتى) فاروق خورشيد.



٢٢- جبريل عليه السلام

صدر الامر لجبريل هذه المرة بأن ينزل في عصر مريم.. العذراء العابدة التي قالت لها الملائكة: «يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين». كانت مريم في حديقة المسجد حين سمعت صوت اقدام تستقر على الأرض.. تلفتت حولها فوجدت رجلا يقف هناك.. كان جبريل يقف بصورته البشرية.. كرجل يرتدى ملابس هذا العصر.. تساءلت مريم في نفسها عمن يكون، وقرأ الغريب أفكارها فقال: - السلام عليك يا مريم.

قالت مريم قبل أن ترد عليه السلام: «إني اعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا» كانت كلمتها تعبر عن خوف غامض ورجاء فيمن يلقى عليها السلام.. وابتسم جبريل ابتسامة نقية، وكشف عن حقيقته ومهمته في عبارة واحدة.. «قال: إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا».

أضاء المكان بضوء غريب لا يشبه ضوء الشمس ولا نور القمر، كان هناك نور شديد الصفاء، وراح هذا النور يتجمع حول جبريل على شكل أجنحة راحت تزيد حتى ملأت الأفق حول مريم.. وادركت مريم انها تقف أمام سيد الملائكة وسفير الله تعالى الروح الأمين جبريل..

ارتعشت مريم انفعالا وتذكرت انها عذراء، قالت «أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا».. قال جبريل: «كذلك قال ربك.. هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا»..

عصفت بعقل مريم عشرات الأفكار.. أى غرابة أن تلد بغير أب لقد جاء آدم بغير أب أو أم، وجاءت حواء من ذكر بغير أنثى، وهاهو الملك الكريم يحدثها إن ابنها سيجئ بغير أب..

إن المعجزات تقع عندما يشاء رب العالمين أن تقع.. لكن ماذا يقول الناس عنها.. وكيف يستقبلونها.. وقرأ جبريل افكارها فقال:

«إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة، ومن المقربين، ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين».. قضى الأمر.. إن البشرى من الله، وليس جبريل سوى رسول مكلف بحملها وابلاغها لمريم..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* مونيو بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - اسماعيلية رايح .. جاى
* ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ - مغلق للتحسينات
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - اسماعيلية رايح جاى
* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ - مغلقة
* كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ - اسماعيلية رايح جاى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - مغلق للتحسينات
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - مغلقة
* سوبير اوتيل فندق السلام ت٢٩٣١٠٧٢ - مغلق للتحسينات
* مصر بورسعيد - اسماعيلية رايح جاى
* اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - مغلقة
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - افتتاح فيلم العيد رسالة الى الوالى
* راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ - مهرجان افلام هوكس
* اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - اسماعيلية رايح جاى
* اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - للواجهة الصعبة
* اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - المصير - يوسف شاهين
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - الهروب - للخبر العجيب عن الاسعار
* فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - اسماعيلية رايح جاى
* الشرق الجديد ت ٣٦٤٩٣٦١ - مغلقة
* نورماندى بمصر الجديدة ت ٢٥٨٠٢٥٤ - للواجهة الصعبة

دور سينما الإسكندرية

* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - اسماعيلية رايح جاى
* راديو - صحب ونار
* ريو - اسماعيلية رايح جاى
* ديال - قصة حب
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - اسماعيلية رايح - جاى

مسارح ومطاعم

* مسرح الليل ★ - شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١ - برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★ - إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★ - مأكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية - افطار وسحور مع أقوى برنامج في رمضان
السبت - التخت - سهيل بزيك - شمس الدين - مها البدراوى - مدحت صالح
الأحد - التخت - سحر فؤاد - ايمان المصرى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج
الاثنين - التخت - ياسر العشرى - محمد سراج - مها البدرى - محمد الحلو
الثلاثاء - التخت - محمود عبدالله - بلبل شحرور - شيرين وجدى - مدحت صالح
الأربعاء - التخت - شمس الدين - ايمان المصرى - عزب شو - خالد عجاج
الخميس - التخت - بلبل شحرور - محمد سراج - شيرين وجدى - محمد الحلو
الجمعة - التخت - سحر فؤاد - شهاب حسنى - علاء الفار - حلمى عبدالباقى
أسعار خاصة للمجموعات والهيئات والشركات - ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣
البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية) ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★ - ٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣

★ مسرح وكازينو لورد ★ - اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠ - بمناسبة شهر رمضان المبارك يقدم الافطار والسحور مع أقوى برنامج فنى يلتقى فيه النجوم وتمتع بالتخفيضات بسوق لورد التجارى مع تحيات: م. نبيل أبو احمد، د. نبيل شاكر

★ كازينو الاندلس بالهرم ★ - قاعة الباشا الكبرى - اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★ - ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك. ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ - كل عام وانتم بخير / مغلق بمناسبة شهر رمضان الكريم والافتتاح بإذن الله أول أيام عيد الفطر المبارك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★ - ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ - بقاعة سلامة كل ليلة برنامج مختلف رمضانى مع التخت الشرقى ونجوم الطرب والغناء مع الشيشة والمشروبات والمأكولات الرمضانية حتى السحور، وبطلبى الخيمة الشرقية تخت شرقى وشيشة، وبمطعم الخان إفطار للعائلات والمجموعات - أسعارنا معتدلة تناسب جميع الرواد الكرام

★ سولت أند بيبر ★ - نهاية ش ابو الفدا الزمالك - ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون - سهرات السلطان الرمضانية - كل ليلة برنامج مختلف رمضانى مع التخت الشرقى محمد العربى ونجوم الطرب والغناء مع الشيشة والمشروبات والمأكولات الرمضانية حتى السحور - مع افطار العائلات والشركات

مطعم ومسرح منوعات كانديلا - بمركز التجارة العالمى - اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★ - ١٩٩ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣ - اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★ - ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠ - اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ الكينج - فندق شهر زاد ★ - ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥ - اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

فنادق ومطاعم الاسكندرية
★ اثينيوس - نصار ★ - أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ مطعم خان الخليلى ★ - وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالافطار والسحور مع التخت الشرقى للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٣٦٢

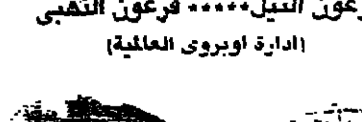
★ مطاعم كاسكاد العائمة ★ - كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★ - صالة افراح ٤ ج للفرد - خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★ - رحلات إفطار وعشاء وسحور مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا - كورنيش النيل أمام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١، ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى - هورس ★ - كورنيش المعادى أمام مستشفى السلام أسفل الكوبرى تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ - أسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (افطار - سحور) برنامج رمضانى حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومجهزة لإقامة الأفراح والمناسبات

★ البواخر الفرعونية ★ - فرعون النيل ***** فرعون الذهبى (ادارة اوبروى العالمية)



رحلات افطار مع التخت الشرقى وبرنامج التليفزيون والسحور في جو عائلى وشيك - للاستعلام والحجوزات ٥٧٠١٠٠٠

★ درجانة الفنادق الخيرية ★ - شاليهات مكيفة - حمامات سباحة - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - مائى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات ت ٢١٩٩١٣٠ - ٢١٩٩٣٢٨

★ الاميرة شهرزاد ★ - مطعم عائم ورحلات لمناظر الغروب - رحلة الملك فاروق الصباح - برنامج ليلى للحجز للبيس أمام فندق شهرزاد بالعجوزة ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت ٣٠٣٢٨٦٣ فاكس ٣٤٦٠٦٣٤ - السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★ - همفرز Humphris - رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفرقة الموسيقية والحفلات - ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦



د. عزة كريم: مشروع القانون الجديد ضرورة ملحة لإنهاء مشكلات الأسرة

رئيس لجنة الإعداد: المشروع يهدف إلى تبسيط الإجراءات وتوحيدها لسرعة الفصل في قضايا الأحوال الشخصية

مشروع قانون جديد

د. عبلة الكحلاوي: العودة للشريعة المنصفة

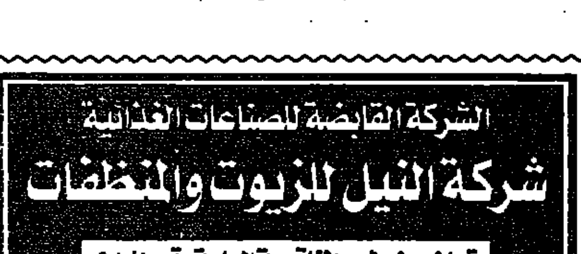
مني ذو الفقار: خطوة كبيرة للأمام يجب أن تليها خطوات

عندما يستبد بالزوجة المصرية إحساس قوي بالظلم والعجز عن الاستمرار في حياة زوجية تملؤها المشاحنات اليومية وتخنقها الخلافات المتكررة، وعندما تستنفد كل الوسائل الودية مع الزوج المتعنت لتسريحها بإحسان، وعندما تخشى على أولادها من الحياة وسط أبوين كارهين، متنافرين، دائمي العراك مما يؤثر على نفسيتهم وعلى استقرارهم المعنوي بالسلب هنا - فقط - تلجأ الى القضاء للحصول على الطلاق...

... وهناك في المحاكم تصطدم الزوجة اليائسة مرة أخرى بتعقيدات إجرائية وروتينية عقيمة، تزيد من إحساسها بالظلم الواقع عليها من المجتمع، وتبدأ مشوارا آخر من الألم النفسي قد يمتد الى سنوات طويلة حتى تحصل على الطلاق...

بدلا من قانون «الأهوال» الشخصية!

المشروع الجديد أمام مجلس الشعب في دورته الحالية



ومن أجل رفع الظلم عن المرأة المصرية وتعويضها عن سنوات طويلة من المعاناة داخل أروقة المحاكم للحصول على حقها في الطلاق وحقوق أخرى كثيرة، كان ذلك القرار من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بتشكيل لجنة على أعلى مستوى لتضع يدها على ثغرات القوانين الحالية والمعوقات التي تجعل قضايا الأحوال الشخصية بكل مالها من حساسية يتأخر النظر فيها لسنوات بسبب الثغرات التي تمكن أي طرف من التلاعب بالطرف الآخر. وقد انتهت اللجنة من إعداد مشروع لائحة جديدة للقانون. يفترض أن تقدم هذه الأيام لمجلس الشعب في دورته الحالية، لتكتسب الشرعية بعد إقرارها، ولتكون خطوة كبيرة ومشرقة للأمام في قضايا الأحوال الشخصية في محاكمنا المصرية...

وصرح مسئول بوزارة العدل بأن تعديل لائحة ترتيب المحاكم لعام ١٩٣١ ضرورة ملحة لعدة أسباب أهمها تغيير الواقع الاجتماعي في مجال الأحوال الشخصية وما يفرز من مشكلات جديدة تحتاج الى حلول جديدة وأيضا لأن المحاكم الشرعية قد ألغيت منذ عام ١٩٥٥ وأصبحت مواد الأحوال الشخصية تنظر في دائرة مستقلة في داخل النظام القضائي الواحد، بالاضافة الى التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون المرافعات المدنية والتجارية بما يقتضي وجوب التنسيق بينه وبين القوانين الإجرائية الأخرى وفي مقدمتها القانون الاجرائي الشرعي الخاص بالأحوال الشخصية.

ومن هذا المنطلق اتجهت وزارة العدل الى تشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون إجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية وهو قانون جديد يتكون من ٦٣ مادة ويحاول أن يعالج كثيرا من المشكلات الإجرائية الخاصة بالتقاضي في مجال الأحوال الشخصية.

سرعة الفصل

■ ويؤكد المستشار فتحي نجيب مساعد وزير العدل لشئون التشريع والتفتيش القضائي ورئيس لجنة إعداد مشروع القانون الجديد لإجراءات الأحوال الشخصية أن المشروع يهدف الى تبسيط الاجراءات وتوحيدها بهدف سرعة الفصل في قضايا الأحوال الشخصية من أجل حماية المرأة من بطء التقاضي في قضايا النفقة والطلاق، وتضمن إعفاء دعاوى النفقة من الرسوم القضائية وأعطى المشروع دورا إيجابيا في توجيه الدعوى لسرعة حسمها وألغى الأحكام الغيابية القضاء على ظاهرة معاناة المطلقات لطول القضايا لسنوات طويلة كما ألزم النيابة العامة بعرض الصلح الوفاقي في قضايا الطلاق ووضع نظام سريع وحاسم للتحكيم بين الزوجين ويحسم المشروع المشكلات التي كانت تحدث في حالة إلغاء محكمة النقض للأحكام الصادرة بالتطليق وحدد مهلة ستة أشهر فقط للحكم في النقض بدلا من ٥ سنوات وتطبق الأحكام فور صدورها وكذلك يحدد التحكيم في قضايا التطليق بجلستين فقط وتلزم الزوج المطلق بالمراجعة خلال ٩٠ يوما من توثيق الطلاق.

■ وضمت اللجنة نخبة من المستشارين رؤساء المحاكم وأعضاء النيابة ممن لهم خبرة علمية وعملية في هذا المجال وكان أمامهم بحث ميداني للمركز القومي للبحوث الاجتماعية تم فيه استطلاع رأي حوالي ألف مستشار وقاض وعضو نيابة حول البعد النفسي والاجتماعي للقانون فكرا وتطبيقا وأسفر البحث عن موضوعات خطيرة خاصة بالطلاق والتطليق ونفقة الزوجة والزواج العرفي.

والمشروع الجديد لن يخرج عن أحكام الشريعة الاسلامية ويأتي في إطار الإصلاح التشريعي الذي تقوم به وزارة العدل.

■ فكيف ترى العين الخبيرة اجتماعيا وقانونيا وبيئيا هذا المشروع لقانون إجراءات الأحوال الشخصية؟

■ تقول د. عزة كريم أستاذة الاجتماع في المركز القومي للبحوث الاجتماعية إن مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية أصبح ضرورة ملحة تفرضها المشكلات الكثيرة التي تفجرت داخل الأسرة من جراء تطبيق قانون الأحوال الشخصية الحالي وامتدت هذه المشكلات الى المرأة والطفل داخل الأسرة وكان لابد من وقفة للدراسة المتأنية والجادة للتغلب على هذه المشكلات التي أدت في بعض الأحيان الى ظهور انحرافات شخصية وتعديات وتلاعب بالقانون وكذلك أظهر الواقع العملي أن الاجراءات القضائية من أجل تطبيق القانون، إجراءات عقيمة تساعد على تفاقم المشكلة ومن أهمها تطويل مدة القضية لسنوات كثيرة تصل الى عشر سنوات وكان طبيعيا أن يؤدي هذا التطويل الى تلاعب العديد من أصحاب القضايا من أجل التخلص من المشكلة الخاصة بهم كإقدامهم على زواج آخر، ولانتشار الزواج العرفي أو أخطرها الخيانة الزوجية!!

الطلاق غيابيا

وتضيف د. عزة كريم أن الطلاق يعتبر أكثر المشكلات وضوحا في الأحوال الشخصية فالقانون الحالي يسمح للرجل بأن يطلق المرأة غيابيا دون معرفتها واعتمد القانون في تبليغ المرأة على الزوج فهو يبلغها عن طريق المحضر أو القسم التابع لها، وفي أحوال كثيرة يتلاعب الزوج في العنوان ولا تصل للزوجة قسيمة الطلاق كغيظ فيها ونكاية! ويترتب على ذلك أن تكون الزوجة مطلقة دون أن تعلم ويمكن الزوج أن يعاشرها معاشرة زوجية كاملة وهي مطلقته ويمكن أن يكتشف هذا الوضع بعد فترة زمنية طويلة وأحيانا أخرى تكتشف الزوجة أنها مطلقة بعد وفاة الزوج فتفقد كل حقوقها.. وكان لابد من حسم هذه المسألة الخطيرة بإلغاء الطلاق الغيابي فيجب ألا يتم الطلاق غيابيا دون علم الزوجة بل يجب وجود الزوجة لإعلامها بالطلاق كما يشترط القانون ضرورة وجود الزوجة في حالة الزوج، لضمان إعلامها بالطلاق وضمان عدم تلاعب الزوج أو ظلمها بعدم العلم.

أما التطليق فمشكلته أكبر. فالقانون الحالي يبيح للمرأة أن تطلق عن طريق المحكمة في حالة وجود الضرر ويطالب القاضي بمعرفة الضرر بشكل أدلة مادية أو شهادة الشهود، ورغم أن هذا الوضع مختلف عليه شرعا لأن بعض المذاهب الشرعية تبيح للمرأة أن تطلق لمجرد كرهها للزوج على أن ترد له حقوقه وهو ما يسمى بالخلع. إلا أن القانون المصري ترك القاضي تبعا لتقديره الشخصي البت في عملية تطليق المرأة وكذلك البت في مدى وقوع الضرر من أجل إقرار التطليق ومن هنا وكما تؤكد د. عزة كريم أستاذة الاجتماع، تقع في مأزق اختلاف وجهات النظر واختلاف التقدير بين قاض وآخر، مما يجعل المرأة تحاول أن تتغلب على هذا الوضع بعدة وسائل غير أخلاقية وغير قانونية منها أن ترفع القضية في أكثر من دائرة في حالة خسارتها في دائرة معينة اعتمادا على حصولها على الطلاق من قاض آخر أكثر تفهما وأحيانا أخرى تقوم الزوجة بتأجير شهود زور وتضطر الى تجريح الزوج وإلصاق صفات أو تهم فيه مما يؤدي الى استفحال العداوة بين الزوجين بعد أول جلسة قضائية وينعكس هذا بطبيعة الحال على الأطفال وبعدها تستحيل العشرة بينهما إذا ما رفض القاضي دعوى التطليق. فلابد من حسم هذا الموقف وتطبيق نظام الخلع ببساطة دون تعقيدات قضائية ودون أن تنتظر الزوجة سنوات بعد رفع قضية التطليق ويجب فعلا أن يبت في هذا الوضع المعلق من خلال نظام جديد يستحدث يسمح بنظام الخلع وتطبيقه فور رد حق الزوج له حتى لايزداد النفور بينهما. وتضيف: وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا وخطيرا على تربية الأولاد وعلى نفسيتهم.

والمرأة المصرية تبقى تماما على أواصر العلاقة الزوجية خاصة في هذه الظروف التي تفاقمت فيها أزمة المسكن والظروف الاقتصادية الصعبة ورغبتها في الحفاظ على الاستقرار العائلي كضمان لأطفالها ولها من نظرة المجتمع لها كامرأة مطلقة وهذا يفسر عدم خوف المشرع من تطبيق نظام الخلع وإعطاء حقه للزوجة لأنها لن تلعب به ولكن سوف تقرر الخلع عندما تصل الى أقصى درجة من درجات النفور والكره من استمرار حياة زوجية غير مستقرة، وهي كما تؤكد د. عزة كريم لن تسارع باستخدام هذا الحق بمجرد سوء تفاهم بسيط وهذا يرد على مخاوف البعض من سوء استخدام المرأة لحق الخلع واستعمالها هذا الحق الذي يبيح لها تطليق نفسها بمجرد رد حقوق الزوج، وهذا أيضا يتطلب تطبيق نظام الخلع بالطريقة الشرعية والالتزام بها عند التطبيق.

وتشرح د. عزة كريم ما يفند بعض الأقاويل التي تقول إن المرأة سريعة الانفعال والغضب وتسارع بطلب الطلاق إلا أن الحقيقة تقول إن المرأة اذا ما أخذت حق الخلع فسوف تفكر مليا وسوف تمنعها من كثرة مطالبتها بالطلاق وذلك لأن الجزء النفسي عندها سوف يتحكم فيها وسوف تشعر بأنها حرة وغير مقيدة وقادرة ومسئولة مسئولية كاملة عن تصرفاتها في حالة طلبها الطلاق.

والشيء الغريب كما تقول أستاذة الاجتماع أن هناك تناقضا في قوانين الدولة في الوقت الذي تعطي فيه الدولة المساواة بين المرأة والرجل في العمل وفي وصولها الى أعلى المناصب كما تثق الدولة في قراراتها الحكيمة في العمل وتعطي لها ثقة القيادة من أجل التنمية، فهي على الجانب الآخر تمنعها من إعطائها الحق في التصرف في حياتها الزوجية وتعتبرها قاصرة التفكير، وتضيف أستاذة الاجتماع أن هذه الازدواجية تؤدي الى عدم توازن المرأة نفسيا وعدم ثقتها في نفسها نتيجة هذه البلبلة التي تتعرض لها.

زواج المطلقة

■ ومن المشكلات أيضا التي تطرح في ساحات المحاكم والتي تواجهها المرأة في التطليق هي أنه أحيانا يحكم لها بحكم نهائي بالطلاق ثم يعود الزوج لرفع قضية تنقض الحكم النهائي وتكون الزوجة قد تزوجت بآخر وأنجبت منه وهنا تعيش الزوجة في مشكلة شرعية حقيقية وهي أنها متزوجة من اثنين دون أن تعلم والأكثر خطورة أنها قد تكون حياتها الزوجية سعيدة أو على الأقل مستقرة مع الزوج الآخر فكيف يكون الحل والقانون الحالي للأحوال الشخصية يفرز هذه المشكلات التي تدخلنا في متاهات شرعية وقانونية.

وتقول د. عزة كريم إنه في أحيان أخرى تتمرد الزوجة التي فقدت صبرها من طول إجراءات التقاضي وتهرب من تعنت القاضي في عملية التطليق فتلجأ الى الزواج العرفي وتكون بذلك قد خرجت عن الشرع والقانون ويكون الحكم المتعنت عن القضاء هو الذي دفعها الى الانحراف!

٧ قضايا أمام ٧ محاكم!

■ وتقول المحامية مني ذو الفقار إن مشروع قانون إجراءات الأحوال الشخصية الجديد سوف يحل محل لائحة ترتيب المحاكم الشرعية التي صدرت ١٩٣١ وهذه اللائحة أصبحت لا تتناسب إطلاقا مع الظروف وإيقاع الوقت الحالي، والحقيقة أن المحاكم الشرعية أصبحت غير موجودة وألغيت منذ الخمسينيات. وبالاضافة الى أن الاجراءات الموجودة والتي تحددها لائحة ترتيب المحاكم الشرعية إجراءات بطيئة وتسبب كثيرا من المعاناة للأسرة المصرية. وليس فقط المرأة المصرية، لأنها بحكم طبيعتها تتسبب في بطء وتعقيد إجراءات التقاضي وهذا البطء في الاجراءات ظالم ويسبب المعاناة والمشكلات وهو أبعد ما يكون عن العدالة

فقضايا الأحوال الشخصية بطبيعتها حساسة لأن تأثيرها على استقرار الأسرة المصرية تأثير خطير، واستقرار الأسرة هو أساس استقرار المجتمع وعندما يكون هناك نزاع أسري يترتب عليه ست أو سبع قضايا، كل قضية إذا كانت المرأة هي صاحبة الحق وتطالب به فهي تطالب به أمام محكمة مختلفة وقاض مختلف وقضية منفصلة فنزاع واحد يترتب عليه قضية نفقة ومتجمد نفقة ونفقة متعة وقضية طلاق وقضية حضانة وقضية ضم

تحقيق:
دلال العطوى

وقضية شقة علاوة على قضية تبديد منقولات. يترتب عليه سبع أو ثماني قضايا متناثرة وليس هناك قاض واحد لديه رؤية متكاملة للنزاع وكل قضية تعطل الأخرى فكيف يمكن أن تتصور أن مشكلة الأسرة تتعلق بكل هذه القضايا والدعاوى والاجراءات وتتأخر سنة بعد أخرى وفي كل هذه المدة تعاني الأم ويعاني الأبناء معها فمشكلة بطء إجراءات التقاضي هي مشكلة خطيرة جدا. وقانون إجراءات الأحوال الشخصية الجديد يضع لها حلولا جذرية لأنه يطبق إجراءات قانون المرافعات ويختصر الاجراءات اختصارا كبيرا جدا بالاضافة الى أنه يقوم بتوحيد جهة التقاضي فيجعل الاختصاص لقاض واحد أمامه كل المنازعات وطبيعي أن الذي يرى كل أوجه القضايا يسهل عليه الحكم فيها فإذا حكم القاضي بالطلاق يسهل عليه أن يحكم بالتالي في النفقة والضم والشقة مرة واحدة وهذا يختصر الوقت ويقلل من معاناة الأسرة خاصة معاناة الأطفال في النزاع بين الزوجين وعدم استقرارهم وهذه ميزة مهمة جدا والميزة الأخرى لهذا القانون هي تيسير إجراءات حصول المرأة المصرية على الطلاق. فالمرأة المصرية حاليا تذهب الى المحكمة بعد أن تكون قد استنفدت جميع الطرق السلمية وتكون قد وصلت الى درجة من اليأس تطلب معها الطلاق. فتذهب الى المحكمة وتبدأ رحلة المعاناة التي قد تصل الى سنوات طويلة تصل الى ست أو سبع سنوات للحصول على الطلاق لأنها تدخل إجراءات طويلة مثل إجراءات إثبات الضرر وهي طويلة كذلك التحكيم إجراءاته أيضا طويلة وهي تتعارض تماما مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تقول: فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، ولا تشترط إطلاقا كل هذه الاجراءات لأن المرأة في أحكام الشريعة عندما تطلب التطليق تجاب وعندما تتنازل عن حقوقها المالية تجاب فورا.. فقانوننا الحالي لا يسمح بالخلع الذي يعتبر حقا ثابتا للمرأة شرعا، ولا يعترف لها بحق الحصول على الطلاق فورا اذا طلبته من القاضي، وتعاني لسنوات طويلة حتى تحصل على الطلاق، والقانون الجديد لإجراءات الأحوال الشخصية يعالج كل هذه المشكلات فهو يقصر الإجراءات تماما ويلغي مرحلة المعارضة تماما ويلغي الأحكام الغيابية فالتحكيم يمكن أن ينتهي خلال جلستين. كل هذه التعديلات من شأنها التيسير على المرأة في الحصول على الطلاق - والميزة الأخرى للقانون الجديد هي التغلب على المشكلة الخطيرة للزوجة بعد حصولها على حكم استئنافي نهائي بالطلاق بعد مرحلة معاناة طويلة وتبدأ في بناء حياة وتتزوج تفاجأ بأن زوجها السابق قد حصل على حكم بالنقض بعد خمس سنوات، فتجد نفسها زوجة لاثنين ومتهمة بجريمة تعدد الأزواج. فالقانون الجديد وضع حلا لهذه المشكلة لأنه اذا حصلت الزوجة على حكم استئنافي نهائي بالطلاق ومضت مدة الطعن تنتهي متاعبها تماما. حيث أنه يشترط إنه اذا طعن الزوج بالنقض فيجب على محكمة النقض أن تحكم خلال ستة أشهر حتى لا تعطل حياة المرأة أكثر من ستة أشهر.

والزواج العرفي أيضا

كذلك يحل القانون الجديد لإجراءات الأحوال الشخصية مشكلة حصول المرأة المتزوجة زواجا عرفيا على الطلاق فالزواج العرفي يماثل تماما الزواج الشرعي باستثناء أن العقد الخاص بالزواج العرفي غير موثق عند المأذون، وعادة ما تلجأ المرأة الى الزواج العرفي لأسباب اجتماعية أو اقتصادية، ولكن عامة يكون الزواج العرفي علنيا ومشهرا ومعترفا به اجتماعيا، والزوجة فيه تفقد حقها في ميراث الزوج وتفقد كل حقوقها المالية من قبل الزوج في حالة الطلاق فهي لاتستطيع أن تطالب بها وهي أيضا لاتستطيع أن ترفع دعوى للحصول على الطلاق وهي في القانون الحالي اذا رفعت دعوى للحصول على الطلاق أمام القاضي لاتسمع دعواها وإذا رفض الزوج الاعتراف بالأطفال يجب أن ترفع دعوى لإثبات البنوة، فنحن نعرف أن الزواج العرفي يحرم تماما الزوجة من حقوق كثيرة لها تتمتع بها الزوجة في حالة الزواج الشرعي.

لذلك تقبل المتزوجة زواجا عرفيا كل هذه العيوب وترتضيها ولكن أحد هذه العيوب الخطيرة وغير المحتملة أنها لاتستطيع الحصول على الطلاق في حالة رغبتها في ذلك إذا تعنت الزوج ورفض تطليقها. فتظل سجينة ومعلقة مدى حياتها والقانون الجديد للأحوال الشخصية كما تقول المحامية مني ذو الفقار، وضع حلا لهذه المشكلة التي تعانيها المرأة كثيرا وهي إمكانية حصولها على الطلاق من القاضي، على الرغم من أن الزواج العرفي ليس مقننا ولكن هذا التعديل جاء لمنع الظلم على المرأة ويسر لها الحصول على الطلاق اذا ما تقدمت بطلب الطلاق من القاضي بدلا من أن تظل معلقة مدى حياتها بسبب تعنت الزوج ورفضه تطليقها...

وتؤكد مني ذو الفقار المحامية أن هذه التعديلات التي أجريت على قانون إجراءات الأحوال الشخصية تعوض كثيرا من الظلم الواقع على المرأة المصرية لسنوات طويلة وهو مفروض أنه خطوة كبيرة للأمام يجب أن تتخذ بسرعة، وتليها خطوات في قانون الأحوال الشخصية نفسه فكل تلك التعديلات كانت في الاجراءات فقط كلها تيسيرات للزوجة للحصول على حقوقها من خلال إجراءات تقوم بها في المحاكم.

أحكام النفقة

ومن أهم مميزات القانون الجديد لإجراءات الأحوال الشخصية هي تيسير تنفيذ أحكام النفقة فهو سهل إجراءاتها وجعلها بدون رسوم والقانون الحالي ينص على أن أحكام النفقة يمكن أن تنفذ في مواجهة بنك ناصر الاجتماعي إلا أن القانون يقول إنها في حدود الموارد المخصصة في بنك ناصر لهذا الغرض، وإذا كانت المخصصات قليلة فإن بنك ناصر لا ينفذ كل الدعاوى الكثيرة والمتزايدة مادامت مخصصاته ضعيفة أو قليلة في المواجهة ومن ضمن الاقتراحات التي تنتظر أن يقدمها القانون الجديد هي أولا بحث إمكان زيادة المخصصات لدى بنك ناصر الاجتماعي

روح الشريعة

■ وتقول المفكرة الإسلامية د. عبلة الكحلاوي أستاذة الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر:

أن مرجع الإشكالية المركبة والممتدة في قضية الأسرة ترجع الى تقارب منظور من بيدهم القرار فقد أخذوا بجملة من الاحتياطات التي تستمد أصولها من الأعراف المتوارثة والتي كانت تبلغ درجة الشيوع والاشتهار خاصة مع جهالة محققة بالشريعة، أما الآن ونحن نرى الأسر الموكل إليها مهمة إعداد الأجيال تتهاوى في قاع التفكك والانحلال ونحن نرى أرقاما مذهلة لحالات الطلاق ونحن نرى أبناء على حافة الخطر حيث يتربص بهم الضياع والجريمة والانحلال والمخدرات بينما مازالت المحاكم حبلى بالقضايا المؤجلة والمضيعة للعمر والشباب والمؤججة للعناد والكراهية والافساد والعقوق وقطع الصلات الرحمية فكان لابد من وضع حد لهذا العبث الذي لا فائدة منه سوى المزيد من العذابات ولن يتأتى ذلك إلا بإعادة صياغة مناهجنا الفكرية والسلوكية والاجتماعية بحسب ما جاء في الشريعة المحكمة.

فرغم ما ورد في الشريعة الخالدة من ضوابط لحماية الأسرة أن جعلت الشريعة الزواج شركة رأسمالها الحب ودعائمها الرحمة وحسن العشرة والمودة لهذا يحث الاسلام على اختيار نوعية الطرفين والنظر المتريث في المختار لرحلة العمر باعتبار منطق الحب لا منطق الصفقة. أما بخصوص النشوز والاعراض على أحد الطرفين وضعت الشريعة المحكمة علاجا يبدأ بالوعظ وينتهي بالحكمين حكم من أهله وحكم من أهلها ثم أوجبت على الشريكين التحلي بالصبر وخاصة إن كان هناك أبناء سيتضررون لذلك قال تعالى «فإن كرهتموهن. فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا».

وإن استحال العيش وجب التفريق وأيضا على تمهل ومراجعة كما في قوله تعالى «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» والملاحظ أن المشرع الحكيم تعامل مع ألفاظ ذات دلالات راقية فوق محنة الطلاق وأوجاع الفراق.

من ذلك التسريح بإحسان والاحسان جماع الخير والبر والرحمة والسراح الجميل الذي لا شكوى فيه ولا عتاب ولا إفشاء سر ولا عناد. وإن كرهت المرأة على الرغم من كافة المعالجات فلا تقهر الكارهة على العيش ولا تجبر لأن في إجبارها على الحياة دعوة مقنعة لازدواجية نفسية لها أبعادها الأخلاقية التي لا حدود لها ومن هنا شرع «الخلع» وهو طلاق في مقابل عوض وهو جائز شرعا لقوله تعالى «فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به»

ولما رواه البخاري عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس قالت يا رسول الله «ثابت ما أعيب عليه في خلق ولا دين ولكن أكره الكفر في الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته فقالت نعم وكان قد أمهرها حديقة، فقال رسول الله اقبل الحديقة وطلقها تطليقا».

وهذا الخلع لا يتوقف على إذن كما قال الجماعة والخلع كالطلاق سواء بسواء فهو مع جوازه مكروه ككراهة الطلاق عامة

ومن هنا ترى د. عبلة الكحلاوي المفكرة الإسلامية ضرورة العودة للشريعة المنصفة التي لا تقبل الذل ولا الإكراه وليكن التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية على درجة واحدة فقط ليتوقف فورا نزيف الأعوام المهدرة على أعتاب المحاكم ولتعود من جديد للمنظومة القيمية التي ترسخ المبادئ، والقيم وتضع الحدود الفاصلة بين الحلال والحرام بعيدا عن عيوب الشبهات

■ وإذا كانت دراسة الإجراءات قد استغرقت سنوات من البحث، ولم تصل بعد الى مجلس الشعب كمشروع لإقراره، ألا يجدر الإسراع بإصدار هذا القانون الجديد لإجراءات الأحوال الشخصية ليتفرغ المشرعون بعد ذلك وفورا للمراجعة قانون الأحوال الشخصية نفسه كموضوع، من أجل غد مشرق وحضاري للمرأة المصرية؟



بعد عودته الى الكرملين

يلتسين يرأس اجتماعا لمجلس الدفاع الأعلى وسط خلافات متزايدة بين الحكومة والمعارضة

قادة الشيشان يصرون على الاستقلال.. وموسكو تدعو لوحدة الأراضي الروسية

موسكو - من عبد الملك خليل: - يعقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم أول اجتماع له هذا العام، مع مجلس الدفاع الأعلى الذي يضم في عضويته وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والمخابرات الداخلية والأمن الفيدرالي وهيئة رئاسة أركان الجيش، في الوقت الذي من المتوقع أن تزيد فيه حدة الخلافات بين الحكومة والمعارضة في البرلمان بسبب فشل السياسة الاجتماعية للحكومة

ويأتي اجتماع المجلس بعد يوم واحد من اجتماع يلتسين بوزيري الدفاع والداخلية، حيث طلب من وزير الداخلية أنا تولي كوليكوف التزام الدبلوماسية في تصريحاته حول التصدي لأعمال العنف.. مع تأكيد موافقته له على مبدأ التصدي للإرهاب والعصابات المسلحة وحقه في تصفيتها والقضاء عليها

وذكرت مصادر مطلعة أن يلتسين لن يتخلص من كبار معاونيه الثلاثة: رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونائبيه الأولين أناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف، إلا أنه يريد تنسيق العمل بينهم لخلق مناخ متوازن للإدارة الحكومية

وقد أعلن نيمتسوف انه سيبقى في منصبه بالحكومة على الرغم من خسارته لجانب كبير من سلطاته بقرار من يلتسين الأسبوع الماضي

وقال إنه كان قد اتفق مع الرئيس على أن يستمر في هذا المنصب حتى شهر مارس من العام القادم، الأمر الذي سيجعله باقيا في موقعه، مؤكدا أن يلتسين وتشيرنوميردين يدركان تماما أن اهتزاز الحكومة الحالية بالكامل سيعني تضييعا للوقت

ويعد هذا التصريح أول رد فعل للإصلاحي نيمتسوف على قرار يلتسين الأخير بإعادة تنظيم اختصاصاته هو وأناتولي تشوبايس النائب الأول الآخر لرئيس الوزراء، وهو القرار الذي حد من مسئوليات نيمتسوف في قطاع الطاقة الذي يعد واحدا من القطاعات التي تحظى باهتمام في عملية الاصلاح

كما تسود توقعات حول زيادة حدة المناقشات داخل البرلمان بين الحكومة والمعارضة بعد قيام يلتسين باتهام الحكومة بالفشل في سياستها الاجتماعية لعدم صرفها المرتبات المتأخرة لموظفي الدولة مع نهاية العام الماضي حسب وعد يلتسين

وفيما يتعلق بالقضية الشيشانية.. أكد ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي ورئيس وفد بلاده في المفاوضات الدائرة حاليا مع القادة الشيشانيين، أن شعار روسيا حاليا لحل القضية هو السلام والحفاظ على وحدة الأراضي الروسية والتحلي بالصبر

وقد أبلغ ريبكين هذا الشعار الى مولادي أودوجوف وزير الخارجية الشيشاني في اللقاء الذي جرى بينهما في جمهورية أنجوشيتيا بحضور رئيسها رسلان عاوشيف، إلا أن هذا الشعار نال قدرا كبيرا من سخرية وتهكم الصحف الروسية التي اعتبرته شعارا باليا

كما دعا ريبكين الى تشكيل فريق عمل مشتركين لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين روسيا والشيشان، في الوقت الذي أصر فيه الوزير الشيشاني على أن تفي روسيا بالتزاماتها في تعويض الشيشان عن خسائر الحرب، وأن تجري المفاوضات بينهما كمفاوضات بين دولتين مستقلتين معتبرا أن هذين المطلبين لن يتبدلا النقاش

من جانب آخر، لقي ثلاثة من رجال الشرطة الروسية مصرعهم أمس في حادثتين منفصلتين وقعتا في العاصمة موسكو وفي بلدة خبروفيسك أقصى شرقي البلاد، وذلك إثر إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين مجهولين تمكنوا من الفرار

جدير بالذكر أن عشرات من أفراد الشرطة يلقون مصرعهم سنويا أثناء تأدية مهام وظيفتهم بسبب أعمال العنف.



الرئيس الصيني جيانج تسي مين لدى استقباله وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين والوفد المرافق له في آخر أيام الزيارة التي قام بها الوزير الأمريكي للصين ضمن جولته الآسيوية. [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

تأكيدات صينية لأمريكا بعدم بيع تكنولوجيا الصواريخ لإيران

«كوهين» يلمح إلى احتمال رفع الحظر المفروض على الصين

بكين - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء - أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين انه تلقى تأكيدات من القيادة الصينية بعدم بيع الصين صواريخ عابرة للقارات أو تكنولوجيا تطوير الصواريخ المضادة للسفن الى إيران.

وقال كوهين في تصريحات للصحفيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي أقلته من بكين الى طوكيو أمس إن الرئيس الصيني جيانج تسي مين أكد ان بكين لن تبيع لإيران هذه الصواريخ أو تسلمها تكنولوجيا تطوير الصواريخ المضادة للسفن التي تملكها

وقال إن التوصل الى اتفاق في هذا الشأن أمر مهم جدا من الناحية الأمنية من وجهة النظر الأمريكية

وأوضح كوهين أن وقف المبيعات الصينية لإيران سيشمل الصواريخ المضادة للسفن سي - ٨٠١ وسي - ٨٠٢ التي كانت ايران قد اشترتها ولم تتسلمها حتى الآن

كما ألمح كوهين الى امكانية قيام الولايات المتحدة برفع الحظر المفروض على مبيعات الأسلحة الصينية منذ عام ١٩٨٩، مؤكدا أن هذا الموضوع قد تم بحثه في لقاءاته مع المسئولين الصينيين، ومن المنتظر ان تجرى مناقشات أخرى بشأنه في المستقبل.

وصرح مسئولون أمريكيون ان تعهدات الرئيس الصيني للوزير الامريكي خلال لقائهما أمس قد تجاوزت ماسبق ان التزم به جيانج تسي مين خلال زيارته لواشنطن في العام الماضي حيث امتدت التعهدات الصينية لتشمل نقل التكنولوجيا ايضا.

فقد وعد جيانج تسي مين بألا تمد الصين إيران بالوسائل التكنولوجية التي تسمح بزيادة مدى الصواريخ العابرة للقارات ولا بوسائل إنتاج صواريخ من هذا النوع.

وقد باعت الصين ٢٠٠ صاروخ مضاد للسفن للجانب الايراني في الفترة مابين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ مما يزيد من خطر تعرض قطع البحرية الأمريكية في الخليج لهجمات بالصواريخ

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان كوهين حذر خلال محادثاته في بكين من الآثار السلبية لاصابة أية سفينة أمريكية بصاروخ صيني على العلاقات بين البلدين وأكد أهمية الاستقرار في منطقة الخليج من أجل تأمين احتياجات الصين من الطاقة.

وقد وصل وزير الدفاع الأمريكي أمس الى اليابان قادما من بكين لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو أوبوتشي ووزير الدفاع الياباني فوميو كيوما، وذلك قبل توجهه اليوم الى كوريا الجنوبية.

بعد حل حزب الرفاه:

مشروع قانون لتضييق الخناق على الشركات الاسلامية في تركيا

رؤساء البلديات من حزب الرفاه يتوقعون بدء حملة لطردهم

أنقرة - سيد عبدالمجيد - ووكالات الأنباء - انتهت الحكومة التركية من صياغة مشروع قانون يلغي الامتيازات المقدمة للشركات والمؤسسات المالية الاسلامية وتشديد الرقابة على المؤسسات التجارية المملوكة للاسلاميين فيما وصفته وكالة أسوشيتيدبرس بأنه تكملة للقيود السياسية على الحركة الاسلامية التي توجت بحل حزب الرفاه الاسلامي يوم الجمعة الماضي.

وذكرت الوكالة ان الجيش يؤكد ان هذه الشركات تزود الجماعات الاسلامية السياسية بنحو ٢٥٠ مليون دولار سنويا. وتريد الحكومة ايضا فرض قيود على الاسلاميين بحيث يتنوع نشاطهم ولايقتصر على الشركات الاسلامية فقط في الوقت نفسه ذكرت وكالة «رويتر» ان مليح جوشيك عمدة أنقرة المنتمي لحزب الرفاة قال إنه يتوقع أن تتخذ اجراءات قضائية لعزله وعمدة اسطنبول رجب طيب أردوجان هو ورؤساء البلديات الاسلامية الآخرين من مناصبهم.

وفي غضون ذلك سلمت المحكمة الدستورية التركية للمستندات الخاصة بقرار حل «الرفاه» الى وزارة الداخلية تمهيدا لبدء اجراءات تسليم مقار الحزب في جميع أنحاء تركيا وتقوم السلطات المختصة في الوقت ذاته بمراجعة الموقف المالي للرفاة، ويسري قرار المحكمة رسميا بعد نشره في الجريدة الرسمية بعد شهر من الآن.

نجم الدين أربكان

من ناحية أخرى نفى مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي وعصمت سيزجين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يكون للمؤسسة العسكرية أي دور في اغلاق الرفاه وقال إن ماقاله نجم الدين أربكان زعيم الرفاه عن وجود مستندات بامضاء الجنرال شفيق بير نائب رئيس الاركان غير صحيح، مشيرا الى ان اربكان اعتذر عن عدم تقديم هذه المستندات حين طلبت منه دون إبداء أسباب واضحة

٥٠٠ مليار دولار حجم الأموال القذرة بالعالم!

لندن - ر - صرح احد كبار المحامين العالميين المختصين بمحاولة اقتفاء اثر بعض الاموال القذرة أمس بأن العالم به ٥٠٠ مليار دولار من الاموال القذرة تختفي وراء معاملات خارجية حول العالم ولا يكتشف منها أكثر من عشرها فقط.

وقال الان جوف الذي يعمل في مجموعة تراك المؤلفة من محامين يحاولون اقتفاء اثر هذه الاموال ومحاولة إعادتها : ان الجريمة أصبحت أكثر تعقيدا عن أي وقت مضى، مشيرا إلى وجود عمليات غسيل أموال تتم يوميا أكثر مما يتم تداوله في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

وقال جوف إنه لا يوجد نظام الكتروني في العالم لا يمكن اختراقه ، واضاف انه غير مستعد لان يدفع حياته ثمنا لملاحقة الثروات المدفونة الكترونيا، ومضى يقول : نحن حريصون على تجنب الجريمة المنظمة وبارونات المخدرات لأنهم يلعبون بطريقة خطيرة منذ ايام آل كابوني واستطرد قائلا ان لدينا جميعا زوجات وعائلات.

فضيحة جديدة في بريطانيا:

حزب المحافظين تلقى تبرعات من بارونات المخدرات

لندن - مكتب الاهرام: في أسوأ فضيحة فساد يتعرض لها حزب المحافظين البريطاني المعارض كشف أمس النقاب عن ان الحزب تلقى تبرعاً مالياً من أحد بارونات الهيروين في جنوب شرق آسيا وذلك خلال وجوده بالحكم عام ١٩٩٤.

ونقل التليفزيون البريطاني عن صحيفة محلية في هونج كونج ان ماسيك شن - ٥٩ عاما والذي يعد من أكبر مهربي المخدرات في العالم قدم التبرع للحزب في يونيو ١٩٩٤ وذلك مقابل أن تقوم الحكومة البريطانية بتسهيل عودته للاقامة في هونج كونج والتي كانت تحت السيطرة البريطانية ، بعد أن اضطر للهرب الى تايوان عام ١٩٧٨ لتورطه في عملية تهريب مخدرات كبرى.

واشار التليفزيون الى انه بعد عملية التبرع بـ ٣ شهور استقبل جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني آنذاك شن في ١٠ داوننج ستريت مقر رئاسة الحكومة البريطانية واكد ان حزب المحافظين كان على علم كامل بمصدر التمويل وبشخصية الذي قدمه.

وقد رفض متحدث بأسم حزب المحافظين أمر التعليق على ما وصف بقضية تبرع فردية ولكنه أكد أن حزبه لم يقبل على الاطلاق تبرعات بهذا الشكل.

أمريكا تهدد مجددا بمعاقبة روسيا على تعاونها النووي مع إيران

خاتمي يندد بالتعاون بين واشنطن ونظام إسرائيل العنصري

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت انها لاتستبعد فرض عقوبات أمريكية على روسيا لتعاونها مع إيران في برنامجها النووي. غير ان أولبرايت قالت إن الولايات المتحدة ترحب بالخطوات الأخيرة التي اتخذها الروس نحو إنهاء هذا التعاون.

واعترفت أولبرايت بوجود تحسن كبير في موقف موسكو من هذا الأمر في اشارة الى المحادثات التي اجراها مع المسئولين الروس الأسبوع الماضي الدبلوماسي الامريكي فرانك ويزنر الذي عينه الرئيس الامريكي بيل كلينتون لبحث ملف مساعي ايران للحصول على الصواريخ المتطورة.

وقالت الوزيرة الأمريكية إن بلادها ستظل تشعر بالقلق إزاء التهديد الذي تمثله الصواريخ الباليستية الايرانية حتى بعد توقف المساعدات الروسية لحكومة طهران في هذا الشأن. ويخشى كبار المسئولين الامريكيين من أن تؤدي هذه العقوبات المحتملة على الشركات ومراكز الابحاث والمعاهد العلمية الروسية التي تساعد ايران في هذا المجال الى الاضرار بالعلاقات بين واشنطن وموسكو.

وفي الوقت نفسه اجتمع عوزي آراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي مع ويزنر لبحث نتائج محادثات المسئول الأمريكي في روسيا حول التعاون النووي الروسي مع ايران. ويتوقع ان يثير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو هذا الموضوع خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قد شن هجوما مفاجئا على الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية متهما اياها بأنها تعامل بلاده والدول الاخرى معاملة السيد للعبد وقال إن إيران ليست في حاجة الى التعاون مع الولايات المتحدة وان الشعب الايراني لن يسمح أبدا بعودة الأمريكيين الى ايران كما شن خاتمي هجوما حادا على اسرائيل مع اقتراب يوم القدس الذي ستخرج في مظاهرات حاشدة في ايران يوم الجمعة المقبل

وقال خاتمي إن أحد أسس ديننا ان ندافع عن المستضعفين، وأضاف ان الشعب الفلسطيني هو أكبر شعب مستضعف على وجه الأرض لانه ضحية النظام الصهيوني العنصري. وندد خاتمي بالحكومة الأمريكية «التي تدعم نظام الاستكبار العنصري الذي كرس ارهاب الدولة».

سياسة خارجية

إني.. أتهم..!

ربما تكون مصادفة تاريخية ان تشهد فرنسا محاكمة الفيلسوف الكاتب الفرنسي روجيه جارودي بمعاداة السامية، في الوقت الذي تحتفل فيه، بذكرى مرور مائة عام على مقال كاتبها اميل زولا «إني اتهم».

فقبل مائة عام، وبالتحديد في ١٣ يناير ١٨٩٨، نشرت صحيفة «لورور» الفرنسية على صدر صفحتها الأولى، مقالا كتبه اميل زولا بعنوان «إني أتهم» بقيت أشكال حروفه، المتبوعة بثلاث نقاط وعلامة تعجب، محفورة في ضمائر الغرب. فالمقال، كان عبارة عن رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، وقتئذ، فيليكس فور، يحتج فيه على اتهام وادانة الضابط اليهودي «دريفوس» ظلما، بالتجسس لحساب المانيا. وسرعان ما اصبح المقال علامة فارقة في الثقافة الغربية وموضوع اليهود فيها. فاصبحت «قضية دريفوس» عنوانا للمشكلة اليهودية والعداء الغربي الكاثوليكي للسامية، مثلما ادت إلى بلورة النظرية الصهيونية، في عقل صحفي يهودي بولندي، كان يغطي المحاكمة، اسمه تيودور هرتزل. كما دفعت اليهود إلى النضال من اجل مجتمعات ليبرالية علمانية في اوروبا الغربية وأمريكا. وكانت الفاشية ثم المحرقة النازية، ردا على ذلك الدور اليهودي الرائد، إلى جانب ادوار يهودية اخرى مشينة في المجتمعات الغربية.

والآن، يحاكم الكاتب والفيلسوف جارودي، بتهمة العداء للسامية، على كتاب به «الاساطير التأسيسية للسياسة الإسرائيلية» الصادر عام ١٩٩٦، حسب قانون «جيسو» الذي يحظر اي مناقشة أو بحث للقرارات التي صدرت عن محكمة نورمبرج، ومن ومن ثم حظر أي بحث أو تساؤل عما حل باليهود في ظل النازية، وتبدو قضية «جارودي» سياسية ايديولوجية، فسواء برأته المحكمة أم ادانته، فهو لن يسجن، لأن العقوبة المنصوص عليها في قانون الجزاءات الفرنسي، هي الغرامة بمبلغ رمزي غير ان محاكمتي «دريفوس» و«جارودي» تؤكدان ان الغرب الذي لايتوانى عن التكفير عن ذنبه في ارتكاب المحارق النازية «وهذه علامة ايجابية» لايقف عند محارق اخرى لاتحرك ضميره فالفاتحون الاوروبيون ابادوا ٣٨ مليونا من الهنود الحمر «في أمريكا» وقتلوا ٥٠ مليونا من العبيد الأفارقة، اضافة إلى المذابح التى ارتكبها الكاثوليك في حق البروتستانت في فرنسا وغيرها، قبل اربعة قرون، ومن جديد، تؤكد محاكمة جارودي التمايز بين اليهودي «الضحية» للعداء للسامية والمحارق النازية، المدافع عن الحرية في الغرب، واليهودي «الجلاد» المغتصب للارض والحرية في فلسطين واخيرا، تبرز محاكمة جارودي، ازدواجية البعض عندنا، من حولتهم المناسبة إلى مدافعين عن الحرية، في حين انهم افتوا وفرحوا، ملاحقة سلمان رشدى وقتل فرج فودة ونفي نصر ابوزيد. وأولى بهم ان يدافعوا عن حرية الضمير للكل وليس فقط لجارودي الذي امتثل لقضاء عادل وحر.

رضا هلال

أمريكا تتعهد بدعم حكومة صرب البوسنة الجديدة وتطالبها بالسعي لتطبيق اتفاق السلام



مدرعات تابعة للقوات الايطالية العاملة في إطار قوات حفظ السلام الدولية «سفور» تنتشر لتأمين الطريق بين سراييفو «وبالي» معقل صرب البوسنة وحراسة المباني الحكومية ووزارة الداخلية عقب تشكيل حكومة جديدة من المعتدلين بالكيان الصربي تحسبا لوقوع أي عوائق من جانب المتشددين. [صورة للاهرام من أ. ف. ب]

واشنطن - ر - رحبت الولايات المتحدة بانتخاب ميلودار دوديك المعتدل الموالي للغرب رئيسا جديدا لوزراء جمهورية صرب البوسنة كخطوة مهمة صوب تنفيذ اتفاق دايتون للسلام بالبوسنة

ووصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية دوديك بالاعتدال . وأكد تأييد واشنطن لسياسته ووعوده الرامية إلى القضاء على الفساد الحكومي في بالي معقل الموالين لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كاراجيتش. ودعا المتحدث إلى انتقال السلطة بشكل سلمي وهادىء من الحكومة القديمة للجديدة وحذر من ان واشنطن لن تتسامح مع أي اجراءات غير قانونية من قبل المتشددين الموالين لكاراجيتش ويسيطر المتشددون على وزارة المالية وقوات الشرطة، وكانت قوات حفظ السلام التابعة لحلف الاطلنطي الناتو قد عززت وجودها امام مباني وزارة الداخلية خشية إعاقة المتشددين لانتقال السلطة سلميا

وأضاف المتحدث ان واشنطن تتوقع التزام حكومة دوديك بتطبيق اتفاق دايتون والتصدي للمشكلات الخطيرة التي تواجه شعب جمهورية صرب البوسنة

وتعهد المتحدث بأن تساند بلاده والمجتمع الدولي دوديك والرئيسة بيليانا بلافسيتش في الجهود الرامية لارساء الديمقراطية وحقوق الانسان والحكم بالقانون واتاحة الفرص لجميع المواطنين الصرب

ومن المنتظر ان يستأنف المبعوث الامريكي للبوسنة روبرت جيلبارد مباحثاته قريبا مع الحكومة الجديدة، والتي تتعلق بزيادة المساعدات الاقتصادية ، وبدء علاقات تجارية مع صرب البوسنة

موجة هبوط جديدة في العملات الآسيوية

بنوك أندونيسيا تحتاج ١٥ مليار دولار لمواجهة الخسائر

العواصم الآسيوية - وكالات الانباء: قادت العملة الاندونيسية أسواق العملات الآسيوية الى موجة جديدة من الهبوط في ظل عدم وضوح الرؤية ازاء خطة صندوق النقد الدولي لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي وحالة الاضطراب السياسي في جاكارتا.

فقد تراجعت الروبية الاندونيسية لتتجاوز مستوى الـ ١٠ الاف روبية للدولار الواحد في التعاملات المبكرة أمس مما ترك تأثيرا سلبيا على باقي العملات الآسيوية الاخرى. حيث فاق الطلب الداخلي على الدولار التأثير الايجابي لاكبر عملية اندماج في قطاع البنوك الاندونيسية الخاصة وفي الخطوة الأولى في برنامج الاصلاح

وقال أحد المتعاملين في الأوراق المالية في سنغافورة انه رغم تعهد الرئيس الاندونيسي سوهارتو بالمضي قدما في تنفيذ برنامج الاصلاح الذي وضعه صندوق النقد إلا ان الاسواق المالية لم تظهر اهتماما بالعملة الاندونيسية وقال إن هناك الكثير من البنوك والشركات الصغيرة الغارقة في الديون.

ويتزايد الاقبال على الدولار الامريكي من جانب الشركات لسداد التزاماتها مما يؤثر بالسلب على الروبية في الوقت الذي تعاني البنوك المحلية الاندونيسية من نقص شديد في الدولارات

وفي ظل التدهور المستمر في العملة الاندونيسية، طالبت مؤسسة ستاندرد اندبور الامريكية للتصنيف الائتماني بضرورة ضخ ١٥ مليار دولار في البنوك الاندونيسية لمساعدتها على تجاوز خسائر العملة المحلية.

ووجهت المؤسسة العالمية ضربة قوية للبنوك الاندونيسية باعلانها عن وضع بنك اندونيسي كبير في قائمة الرقابة على الائتمان بعد الاعلان عن خطة للاندماج.

وقال بيان للمؤسسة الدولية ان بنك اندونيسيا تحتاج ١٥ مليار دولار لاعادة الرسملة وتراجعت العملة الماليزية لتبلغ سعر الدولار ٤٫٢٠٠ رينجت ماليزي مقابل ٤٫١٣٠ في اواخر التعاملات أمس الأول

وأكد وزير المالية الماليزي انور ابراهيم ان اسعار الفائدة ربما ترتفع في المرحلة القادمة في ظل مساعي ماليزيا لاحداث نمو في الائتمان وأشار الى اعتزام حكومة كوالالمبور اتخاذ اجراءات جديدة مشددة لحماية الاقتصاد وعملية الخصخصة.

في المقابل ارتفعت أسعار الاسهم في البورصات الآسيوية عند الاغلاق حيث سجلت اسهم ببورصة طوكيو ارتفاعا للجلسة الخامسة على التوالي ليسجل مؤشر نيكي الياباني ١٦٣٦٦٫٥٣ نقطة بارتفاع قدره ١٠٤٫٥٩ نقطة (٠٫٦٤٪).

وقال المتعاملون ان بيان وزراء المجموعة الاقتصادية في الحكومة اليابانية الذي اكد اصرار الحكومة على اتخاذ مزيد من الخطوات لتدعيم الاقتصاد قد ساهم في رفع الاسعار

وارتفع مؤشر هانج سينج من بورصة هونج كونج بمقدار ٣٣٫٢٨ نقطة (٠٫٤٪) ليبلغ ٩٢٣٣٫٧٠ نقطة عند الاغلاق

وفي سيول انتهت لجنة كورية جنوبية من وضع اللمسات الاخيرة لمسودة اتفاق حول خطوات اعادة هيكلة الاقتصاد الكوري وفقا لخطة الاصلاح التي اقرها صندوق النقد الدولي والبالغ مقدارها ٥٨ مليار دولار.

ترشيح سوهارتو لرئاسة اندونيسيا لفترة سابعة

جاكرتا - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس قبوله ترشيح حزب جولكار الحاكم لتولي الرئاسة لفترة سابعة مدتها ٥ سنوات

ونقل زعيم الحزب عن سوهارتو (٧٦ عاما) قوله انه قبل ترشيح الحزب بالرغم من ان ذلك سيكون على حساب أسرته، واشار إلى ان المصلحة الوطنية أهم من مصالحه الشخصية.

ويعد اعلان الترشيح رسميا بعقد مد فترة الرئاسة لخمس سنوات اخرى للرئيس سوهارتو امرا شكليا اذ ان ثلثي اعضاء الجمعية الوطنية التي يناط بها انتخاب الرئيس معينون من قبل رئيس الدولة نفسه. ومن المتوقع ان تجتمع الجمعية الوطنية في اوائل مارس القادم لاعلان اختيارها

وفي الوقت نفسه، نظم العشرات من الاشخاص مظاهرة امام مقر السفارة الامريكية في جاكرتا لمطالبة المجتمع الدولي بمساندة الاصلاح السياسي في اندونيسيا.

وأكد المتظاهرون ان الولايات المتحدة والدول الاخرى التي عرضت تقديم قروض لمساعدة اندونيسيا على الخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية يجب ان تعمل من أجل تحقيق الاصلاح السياسي في اندونيسيا بما في ذلك تغيير الرئيس.

وفاة وزير التربية الإسرائيلي أحد مؤسسي حركة الاستيطان

تل أبيب - وكالات الانباء - توفي وزير التربية والثقافة الإسرائيلي «زفولون هامر» أمس في أحد مستشفيات القدس بعد صراع مع مرض السرطان.

وكان هامر (٦١ عاما) زعيم الحزب الوطني الديني والناطق باسم المستوطنين في حكومة نيتانياهو . وقد شغل مناصب عديدة بينها وزارة الأديان ووزارة الشئون الاجتماعية، كما انه أحد مؤسسي الحركة الاستيطانية «جوش أمونيم» في الضفة الغربية وقطاع غزة وكان من مؤيدي «إسرائيل الكبرى» ووراء انتقال الحزب الوطني الديني إلى اليمين بعد أن كان معتدلا عندما تولى قيادته في عام ١٩٧٦

قال نيتانياهو في بيان ألقاه في واشنطن إن إسرائيل شعبا وحكومة تنحنى إجلالا لهذا الصهيوني الكبير.

الاستطلاعات ترجح فوز المتطرفين الهندوس بالانتخابات الهندية القادمة

نيودلهي - ر - في ثاني استطلاع للرأي خلال يومين أكدت المؤشرات ان الهندوس اليمينيين المتطرفين وحلفاءهم سيفوزون بالانتخابات العامة القادمة لكنهم لن يتمكنوا من احراز الأغلبية.

وأوضح الاستطلاع الذي أجراه المركز الهندي للدراسات الاعلامية ونشرت الصحف نتائجه امس أن حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي المتطرف سيتقدم على أقرب منافسيه بنسبة ٣٫٩٪ في الانتخابات التي ستجرى في شهري فبراير ومارس القادمين.

الرعب يخيم على مدن أيرلندا الشمالية بسبب تزايد أعمال القتل الطائفى

جهود مكثفة لانقاذ عملية السلام من الانهيار وإعادة الهدوء إلى الأقليم

لندن ـ عبد الله عبد السلام:

تصاعدت أعمال العنف والقتل المتبادل بين البروتستانت والكاثوليك فى ايرلندا الشمالية وسط محاولات من الزعماء السياسيين والحكومتين البريطانية والايرلندية لانقاذ عملية السلام والدعوة للهدوء ونبذ العنف.

وقد خيمت اجواء الرعب والفزع على مدن ايرلندا الشمالية امس فى اعقاب مقتل زعيم بارز فى رابطة الدفاع العسكرية البروتستانتية على ايدى افراد من منظمة جيش التحرير القومى الايرلندى الكاثوليكية وتليه بساعات مقتل سائق كاثوليكى فى جنوب بلفاست مما يرفع عدد ضحايا القتل الطائفى فى الاقليم خلال الاسابيع الستة الماضية الى ٨ اشخاص.

وذكرت مصادر بريطانية ان تصاعد وتيرة القتل الطائفى بهذا الشكل أدى الى زيادة المخاوف من أن عملية السلام أصبحت مهددة بالانهيار نظراً لان الجماعات المسلحة هى التى اصبحت تسيطر على الوضع فى الاقليم.

واعربت المصادر عن قلقها من امكانية تراجع الجيش الجمهورى عن التزامه بوقف اطلاق النار الذى أعلنه فى يوليو من العام الماضى بعد تعرض الكاثوليك للستمر للقتل على ايدى جماعات بروتستانتية مسلحة.

ولم ينجح لقاء تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى وجيرى ادامز زعيم الشين فين مساء أمس الأول فى تهدئة مخاوف الكاثوليك من وثيقة التسوية السلمية التى اقترحتها بريطانيا وايرلندا الجنوبية مؤخراً والتى يقول «الشين فين» (الجناح اليسارى للجيش الجمهورى الايرلندى) انها متحازة للبروتستانت ضد الكاثوليك. وصرح مارتن مجانيس نائب رئيس الشين فين عقب اللقاء بأن الموقف خطير للغاية واشار الى أنه من الضرورى العمل على وقف أعمال القتل.

وقال جيرى أدامز أن أى شخص يتوقع أن تحل مشكلة ايرلندا الشمالية ببقاء الوضع الحالى وعدم قيام ايرلندا الموحدة لا يعيش فى العالم الواقعى وأكد انه لابد من أن يكون هناك بعد مهم يتضمن توحيد ايرلندا.

وقد ناشدت موولان وزيرة شئون ايرلندا الشمالية الاطراف المتصارعة فى الاقليم بذل الجهود لإنهاء اعمال الانتقام المتبادل والحفاظ على عملية السلام محذرة منأن حكومتها لن تسمح بانهيار عملية السلام بسبب هذه الأعمال.

وأدان برتى أهرت رئيس وزراء أيرلندا الجنوبية أعمال القتل المتبادلة وقال ان هذه الاعمال يجب أن تزيد من عزم وقوة القوى الملتزمة بعملية السلام.

شاهد على «الحرب القذرة»

الكابتن الفريدو استيز احد قادة البحرية الارجنتينية المتقاعدين فى طريقه برفقة البوليس الى محكمة مدينة فى بوينس ايريس للادلاء بشهادته فى قضية اغتيال الآلاف من الاشخاص فيما يعرف «بالحرب القذرة» فى عهد الدكتاتورية العسكرية فى الارجنتين فى الفترة مابين ١٩٧٦ و١٩٨٣. وكان استيز قد اعترف فى حديث صحفى منذ اسبوع بانه شارك فى اختطاف وتعذيب وقتل الاف الابرياء فى هذه الفترة وانه غير نادم

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

مصرع ١٣٠ فى اشتباكات بين الجيش والمتمردين بسيراليون

فريتاون ا. ف. ب ـ لقى ١٣٠ شخصا مصرعهم أمس نصفهم من ميليشيا كاماجورا المتمردة فى سيراليون إثر اشتباكات مع قوات الجيش للسيطرة على بلدة «تونجو» التى تشتهر بانتاج الألماس.

وذكر شهود العيان أن المتمردين حملوا عشرات الجثث للرئيس المخلوع «احمد تيجان كباح» قبل أن تسترجع قوات الجيش السيطرة على البلدة.

فى الوقت نفسه اتهمت الإذاعة المحلية جنود نيجيريا المشاركين فى قوات التدخل فى غرب افريقيا «ايكوموج» بانهم وراء عمليات الهجوم التى يشنها المتمردون على المدنيين العزل فى سيراليون ومن المعروف أنه منذ استيلاء الجيش على السلطة فى مايو الماضى حشدت قوات الايكوموج. الاف القوات ووقعت عدة اشتباكات بينها وبين الجيش فى سيراليون . حيث تحاول القوات الافريقية إعادة أحمد تيجان إلى السلطة.

اليونان وتركيا يبدآن مناورات منفصلة فى منطقة إيجة

أثينا تحذر أنقرة من إلهاب العلاقات بأى اختراقات!!

أثينا ـ عبد العظيم درويش ـ

بدأت امس «الثلاثاء» المناورات الجوية البحرية التركية فى وسط وشمال بحر ايجة وسط حالة من التوتر سادت اليونان. تحسبا لتكرار اختراق الطائرات التركية للمجال الجوى اليونانى وبخاصة ان الحكومة اليونانية سبق أن اعترضت رسميا لدى انقرة على منطقتين من بين ٨ مناطق ستجرى فيها المناورات باعتبار انهما تخضعان للسيادة اليونانية إلا أن انقره لم تبد أى اهتمام بالاعتراضات اليونانية.

وتتزامن المناورات التركية مع بدء سلسلة من المناورات البحرية والجوية اليونانية «٦ مناورات» تنتهى يوم ٢٢ يناير وهو ذات الموعد الذى ستنتهى فيه المناورات التركية.

وقد انتقد وزير الاعلام اليونانى المناورات التركية الجديدة وقال «إن أية أعمال عسكرية غير متعقلة فى المنطقة ستؤدى حتما لزيادة إثارة العلاقات اليونانية التركية - كما طالب حكومة انقرة باحترام كافة المعاهدات والقوانين الدولية وعدم استخدام القوة فى علاقاتها مع غيرها من الدول.

وعلى جانب اخر أعلنت أمس أنقرة رفضها اعتزام اليونان تمديد حدود مياهها الاقليمية الى ما بعد الستة الأميال الحالية فى الوقت الذى تخطط فيه أثينا لمضاعفتها الى ١٢ ميلا بحريا. واعتبرت أنقرة أن مثل هذا الاجراء اليونانى يتعارض مع القانون الدولى ويتناقض مع روح اتفاقية مدريد التى جرى توقيعها فى أغسطس الماضى بين الرئيس التركى سليمان ديميرل ورئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس.

وجددت تركيا أيضا رفضها القبول بفكرة تمديد المجال الجوى اليونانى الى ما بعد العشرة الأميال الحالية وهو الأمر الذى كان قد أثار أزمة حادة بين اليونان والولايات المتحدة التى بدت وكأنها تؤيد وجهة النظر التركية هذه على حين تصر اليونان على تمديد مجالها الجوى أيضا الى ١٢ ميلا بدلا من ١٠ أميال حاليا.

زعيم دينى بريطانى يتهم دول الغرب باعادة العبودية إلى افريقيا

لندن ـ من مكتب الاهرام إتهم الدكتور جورج كارى رئيس الكنيسة الانجليكانية البريطانية الغرب بتحويل افريقيا الى شكل جديد من اشكال العبودية برفضه إلغاء اعباء الديون عن دول القارة.

ونقل التليفزيون البريطانى أمس عن كارى الذى يزور اثيوبيا قوله ان الضغوط الاقتصادية على افريقيا يمكن أن ينتج عنها وفاة عدد من الاطفال خلال العامين المقبلين يفوق عدد الذين جرى جلبهم عبر المحيط الاطلنطى واستخدامهم كعبيد قبل مئات السنين. وأوضح كارى ان هناك مسئولية اخلاقية على الغرب فى أن يجد وسائل لخفض جوهرى فى أعباء الديون التى تشل الاقتصاديات الافريقية وتؤدى الى ارسال الملايين مبكرا الى القبور. واشار ـ فى هذا الصدد ـ الى احصاءات الامم المتحدة التى ذكرت أن ٢١ مليون طفل فى افريقيا مهددون بالموت قبل عام الفين. ودعا الى اعطاء الفرصة للاقتصاديات الافريقية للنمو.

زوجة متسامحة

واشنطن ـ اكدت هيلارى كلينتون زوجة الرئيس الأمريكى أنها لم تتأثر نفسيا بقضية باولاجونز التى تتهم كلينتون بالتحرش بها جنسيا فى أوائل الثمانينيات مؤكدة أنها لن تمنح الفرصة لأى شخص للتدخل فى حياتها الشخصية. وذكرت فى حديث إذاعى انها تعلمت من زوجها ان تتجاوز مثل هذه الأمور مراعاة لمركزه الحساس!

أكبر مكتبة

بكين ـ تفتتح جامعة بكين مكتبة جديدة فى مايو القادم تعد اكبر مكتبة جامعية فى اسيا بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الجامعة. وتبلغ مساحة المكتبة ٥٠ الف متر مربع وتتسع لسبعة ملايين كتاب وبها قاعات مطالعة تستوعب ٤٥٠٠ مقعد. وستتميز بالأسلوب المعمارى الصينى التقليدى وتزود بأحدث الأجهزة الالكترونية وتبلغ تكاليفها مائة مليون

المغامر يتراجع

طوكيو ـ اعتقلت الشرطة اليابانية رجلا بتهمة التعدى على أملاك خاصة بعدما حبس أنفاس الناس لمدة ٤ ساعات فى محاولة لتسلق برج طوكيو وتحقيق رقم قياسى ثم تراجعه فجأة واستنجاده بالشرطة حتى يعود إلى الأرض. وحاول الرجل صعود ٣٣٣ مترا هى طول البرج لكنه صعد إلى مسافة ٨٠ مترا فقط وسط متابعة عشرات الأشخاص وتشجيعهم إلا أنه الطقس البارد أصابه بالخوف فتراجع عن محاولته بوان (١٢ مليون دولار)

تؤذى المشاعر

نيودلهى ـ قررت مؤسسة صناعية هندية كبرى منع عارضات الازياء من ارتداء جونلات قصيرة فى افتتاح معرض السيارات التابع للمؤسسة لأنها تؤذى المشاعر. وذكر مدير المؤسسة أن هذه الملابس مستفزة كما أنها ذات شكل سيىء لذا ستتقدم الشركة للعارضات موديلات يلتزمن بارتدائها.

الخمير الحمر يرفضون وقف القتال بكمبوديا

بنوم بنه ـ وكالات الانباء ـ رفضت ميليشيا الخمير الحمر فى كمبوديا العرض الذى تقدم به هون سن رئيس الوزراء الثانى بوقف القتال ووصفت الإذاعة السرية للخمير الاقتراح بانه حيلة من جانب هون سن بايحاء من فيتنام للهروب من الهزائم المريرة فى ميدان القتال. وقال المتمردون المتحالفون مع قوات المقاومة الموالية للأمير المخلوع ورئيس الوزراء الأول نوردوم راناريد ان هذه هى المرة الأولى التى يقترح فيها هون سن وقف إطلاق النار منذ اقصاء الامير راناريد فى يوليو الماضى.

من ناحية أخرى اطلقت الشرطة العسكرية بكمبوديا أمس النار على سيارة تابعة للسفارة الامريكية ، مما اسفر عن إصابة أحد ركابها ، وصرح مسئول أمنى بأن الشرطة حاولت القبض على أحد ركاب السيارة بتهمة الاستيلاء على ٤٠٠ الف دولار من احدى شركات التعدين المضطربة ماليا بالبلاد.

إسرائيل تتسلم الدفعة الأولى من طائرات «اف ـ ١٥ ـ أى» المتطورة من أمريكا

لندن ـ وكالات الانباء ـ تسلمت إسرائيل أمس الدفعة الأولى من طائرات «اف ـ ١٥ ـ اى» المعروفة باسم المقاتلة المتطورة من الولايات المتحدة.

وقال اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى خلال حفل تسلم أول طائرتين من بين ٢٥ طائرة ستحصل عليها تل أبيب قبل نهاية العام الحالى انها تمثل قفزة استراتيجية لقدرة سلاح الجو الإسرائيلى على الرد وحسم المعركة.

وتمتاز الطائرات الجديدة بقدرتها على التحليق المتواصل لمسافة ٤٥٠٠ كيلو متر، مما يمكنها من توجيه ضربات إلى أى من دول الشرق الأوسط دون الحاجة إلى إعادة التزود بالوقود.

وأكد موردخاى أن تسلم الطائرات الجديدة هو بمثابة دليل اخر على العلاقات الوثيقة والاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة والتزام واشنطن بالحفاظ على التفوق النوعى للترسانة العسكرية الإسرائيلية.

واعرب موردخاى عن قلق إسرائيل المتزايد إزاء قيام دول مثل ايران وسوريا بتطوير صواريخ قادرة على توجيه ضربات لإسرائيل برؤوس حربية تقليدية وغير تقليدية مما يتطلب من تل أبيب الاستعداد الدائم لردع الجهات المعادية.

الصين مستعدة لاستقبال مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

بكين ـ وكالات الانباء ـ وجه وزير الخارجية الصينى كيان كيشين أمس الدعوة إلى مارى روبنسون مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الانسان لزيارة الصين فى الوقت الذى تحدده. وذكرت مصادر دبلوماسية فى بكين أن كيشين أطلع نظيره البريطانى روبن كوك على هذه الدعوة خلال استقباله له أمس الاول ـ الاثنين ـ فى العاصمة الصينية.

ـ إلا أن متحدثا باسم مكتب الأمم المتحدة فى بكين أكد أن المكتب لم يتلق أى دعوة لروبنسون حتى الآن.

اعدام ٩ مسئولين فى كوريا الشمالية بتهم التجسس

طوكيو ـ أ. ف ب ـ أعلن مصدر يابانى مطلع أن كوريا الشمالية أعدمت تسعة مسئولين فى سبتمبر الماضى بتهمة الخيانة والتجسس لصالح كوريا الجنوبية فى قضيتين منفصلتين فمن بينهم مسئولان كبيران بالحبش.

واضاف المصدر أن سبعة من هؤلاء المسئولين ينتمون الى رابطة الشباب الاشتراكية المسماة «كيم إيل سونج» التى يبلغ عدد المنتسبين اليها حوالى ٨ ملايين شخص.

رئيس البرلمان التركى يزور البوسنة

القرة من سيد عبد المجيد ـ بدأ حكمت تشتين رئيس البرلمان التركى زيارة رسمية للبوسنة تستغرق خمسة أيام يجرى خلالها مباحثات لتطوير العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات العسكرية والاقتصادية

من ناحية اخرى نفى النائب العام التركى التصريحات التى نسبتها له الصحف التركية الصادرة صباح امس وقال انه لم يدل بشىء يتعلق بحل حزب الطريق القويم الذى تتزعمه السيدة تانسو تشيلر.

تعاون عسكرى بين كينيا وأوغندا وتنزانيا

نيروبى ـ أ. ش. أ ـ عقد كبار القادة العسكريين من كينيا وأوغندا، وتنزانيا ، اجتماعا مغلقا بمقر إدارة الدفاع الكينية استكمالا لاجتماعهم فى مدينة أروشا التنزانية فى نوفمبر الماضى، لمناقشة وضع استراتيجيات للتعاون بين الدول الثلاث فى مجالات الدفاع والأمن.

وصرح فرانسيس مازاوارا السكرتير التنفيذى لأمانة التعاون فى شرق أفريقيا بانه ستتم مناقشة مذكرة للتفاهم تمهيدا لعرضها على اللجنة الثلاثية الدائمة للتعاون فى شرق أفريقيا فى اجتماعها الشهر القادم، وتتضمن المذكرة مجالات التعاون والتدريبات المشتركة ودعم انشطة مكافحة الكوارث.

مصرع ٨٠ شخصا وإصابة ٣٥ فى مذبحة برواندا

كيجالى ـ وكالات الأنباء ـ لقى ٨٠ مدنيا مصرعهم وأصيب ٣٥ أخرون فى هجوم شنه مسلحون من المتمردين الهوتو على سيارة ركاب بشمال غرب رواندا.

وذكر راديو رواندا أن المسلحين هاجموا السيارة بالقرب من مدينة جنسين الواقعة شمال غرب العاصمة كيجالى وأن قوة من الجيش طاردت منفذى الهجوم الذين هربوا باتجاه الحدود المشتركة مع جمهورية الكونجو الديمقراطية.

من ناحية أخرى أصدرت المحكمة العسكرية برواندا حكما باعدام ستة من الجنود بتهمة إرتكاب جرائم قتل كما أعدمت السلطات جنديا اخر علنا فى محاولة لاستعادة الثقة والنظام للجيش الذى شهدت قطاعات منه حالات من الفوضى بسبب الهجمات المتكررة للمتمردين.

اليابان تحدد خلال أيام مصير معاهدة الصيد مع كوريا الجنوبية

طوكيو محمد ابراهيم الدسوقى ـ ألمح وزير الخارجية اليابانى كيزو اوبوتش الى أن اليابان سوف تعلن قرارها النهائى خلال الأسبوع الحالى بشأن التخلى عن معاهدة الصيد المبرمة مع كوريا الجنوبية عام ١٩٦٥ بسبب فشل البلدين حتى الآن فى التوصل الى تسوية للخلاف حول السيادة على جزر تاكيشيما الواقعة فى بحر اليابان.

وتجدر الاشارة الى انه على الرغم من سلسلة المفاوضات بين طوكيو وسول إلا أنهما فشلا فى إبرام معاهدة صيد جديدة خصوصا بعد اقرارهما لمعاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار فى العام الماضى. وتتعرض حكومة هاشيموتو لضغوط من جانب الصيادين والسياسيين للتخلى عن المعاهدة التى يعتبرونها تصب فى صالح كوريا الجنوبية لأن عدم تسوية خلاف تاكيشيما يسمح للصيادين الكوريين بالصيد فى المناطق الغنية بالأسماك القريبة من السواحل اليابانية.

صراخ البطالة !!

قوات مكافحة الشغب الفرنسية تتصدى للعاطلين عن العمل الذين اقتحموا مطعم فوكيه الشهير فى الشانزليزية وهم يصرخون «نحن جوعى» وذلك فى اطار عمليا لحتلال المكاتب العامة والمقاهى التى بدأوها فى عدة مدن فرنسية من اكثر من شهر للاحتجاج على اوضاعهم.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

العاطلون يحتلون مكتب عمدة باريس وأحد المطاعم الشهيرة

باريس ـ وكالات الانباء ـ استمرارا لمظاهر الاحتجاج من جانب العاطلين عن العمل فى فرنسا والتى بدأت منذ اكثر من شهر احتل عشرات العاطلين مقر مكاتب العمدة والبلدية فى باريس واقتحموا مطعم «فوكيه» الشهير بالشانزليزية مرددين شعار «نحن جوعى».

وقد احتل العاطلون مقر مكاتب العمدة والبلدية فى باريس للمطالبة بزيادة الاعانات للعاطلين عن العمل. كما طالبوا جميع العاطلين بالتكاتف معا لمواجهة البطالة.

كما ذكر شهود العيان ان حوالى مائة عاطل اقتحموا المطعم الشهير مساء امس الأول وهم يصرخون «نحن جوعى» مما اثار الفوضى إلى أن تدخلت قوات مكافحة الشغب والقت القبض عليهم ونقلتهم فى شاحنات إلى قسم الشرطة لاستجوابهم.

وفى الوقت نفسه. ذكرت صحيفة «لوفيجارو» أمس أنه من المتوقع أن يعلن ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى فى البيان الذى سيلقيه خلال الساعات القادمة عن اعانات اضافية للعاطلين عن العمل تقدر بحوالى ٤ مليارات فرنك فرنسى (٦٦٠ مليون دولار).

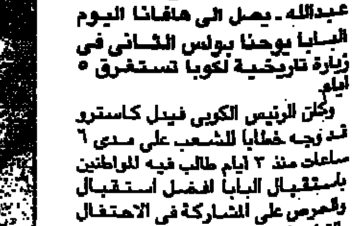
البابا يبدأ زيارته التاريخية لكوبا اليوم

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله ـ يصل الى هافانا اليوم البابا يوحنا بولس الثانى فى زيارة تاريخية لكوبا تستغرق ٥ أيام.

وكان الرئيس الكوبى فيدل كاسترو قد وجه خطابا للشعب على مدى ٦ ساعات منذ ٣ أيام طالب فيه المواطنين باستقبال البابا افضل استقبال والحرص على المشاركة فى الاحتفال والقداس الذى سيقام بهذه المناسبة.

ونفى الكاردينال اورتيجا رئيس اساقفة كوبا الطابع السياسى للزيارة والانباء التى ترددت عن مطالبة البابا بالافراج عن المساجين والمعتقلين السياسيين خلال لقائه مع كاسترو واضاف الكاردينال خلال مؤتمر صحفى عقد فى روما ان الغرض من الزيارة دينى وهو تأكيد العقيدة المسيحية والدعوة للتسامح بين الشعب الكوبى.

ويرى المحللون ان زيارة البابا ستعود بفوائد سياسية ومالية على كوبا حيث تتوقع التقديرات المستقلة ان يصل العائد من وراء هذه الزيارة الى ٢٠ مليون دولار من خلال توفير الاقامة ووسائل الانتقال والاطعمة اكثر من ثلاثة الاف صحفى مكلفين بتغطية الزيارة بالاضافة الى توقع زيادة الوفود السياحية فى هذه الفترة.


البابا يوحنا بولس الثانى


فيدل كاسترو

الصين تطالب باجراء مباحثات غير مشروطة لتسوية الخلافات مع تايوان

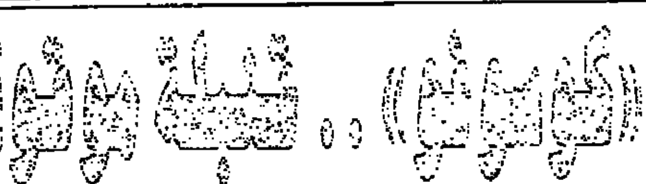
بكين ـ ر ـ اقترحت الصين أمس إجراء مباحثات سياسية غير مشروطة مع تايوان لتسوية النزاع بينهما حول قضية استقلال الجزيرة.

واعرب المتحدث باسم الخارجية الصينية عن امله فى بدء محادثات سياسية رسمية فى أسرع وقت ممكن.

وفى اول رد فعل تايوانى للعرض الصينى قال نائب رئيس الحكومة إن مبدأ الصين «الواحدة» بالنسبة لبكين يعد شرطا مسبقا تفرضه الصين مشيرا إلى أن الرئيس الصينى جيانج تسه مين دائما مايركز على هذا المبدأ.

وتطالب حكومة تايبيه بأن تظل الصين مقسمة لكيانين ذوى سيادة وهما جمهورية الصين الشعبية وتايوان.

وكانت بكين قد سبق ان اشترطت قبول تايوان مبدأ الصين الواحدة كشرط لاجراء مباحثات بينهما. وادان المتحدث الصينى زيارة قام بها مسئولون بحكومة تايوان واتهم تايبيه باستغلال الأزمة المالية التى تمر بها دول جنوب شرق أسيا لتعزيز فرص استقلال الجزيرة عن الصين.



«كوسوفو».. قنبلة موقوتة في البلقان على وشك الانفجار!!

رسالة بريشتينا:

مجدى الحسينى

رغم الهدوء المشوب بالحذر، الذي تشهده منطقة البلقان في الوقت الراهن بعد تسوية أغلب المشكلات التي نجمت عن انهيار وتفكك الاتحاد اليوجوسلافي السابق، فإن بوادر الأزمة بدأت تلوح في الأفق من جديد متجسدة هذه المرة في مشكلة كوسوفو، والتي تعتبر بمثابة قنبلة موقوتة على وشك الانفجار في أية لحظة لتشعل نار الصراع مرة أخرى في المنطقة.

فكوسوفو هي آخر مشكلات القوميات العرقية التي لم يتم تسويتها حتى الآن، حيث يطالب سكان الإقليم ذي الأغلبية الألبانية بالانفصال عن جمهورية صربيا أسوة بماحدث في جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافي السابق.

وحسبما يرى د. «رانكو بتكوفيش» الكاتب الصربي المعروف والخبير في شئون منطقة البلقان، فإن مشكلة كوسوفو تأتي في إطار سياسة البلقنة التي بدأت في أوائل القرن الحالي والتي رغم نجاحها في تكوين كيانات صغيرة، فإنها لم تنجح في حل مشكلة القوميات العرقية، حيث أجبرت بعض القوميات مثل الألبان والصرب والمقدونيين والمسلمين البوشناق على العيش في عدة دول، لتظل شبه جزيرة البلقان في حالة ميوعة وعدم استقرار بسبب الصراعات العرقية التي قد تندلع بين الحين والآخر.

وفي محاولة للتعرف على أبعاد تلك المشكلة على أرض الواقع قامت «الأهرام» بجولة داخل الإقليم المتوتر والتقت أطراف الصراع في مدينة «بريشتينا» عاصمة كوسوفو، وفيما يلي رصد شامل لحصيلة تلك الجولة:

مشكلة معقدة

في البداية يمكن الإشارة إلى أن الرحلة عبر الطريق البري من بلجراد إلى بريشتينا تعتبر شاقة إلى حد ما، حيث استغرقت أكثر من خمس ساعات وسط طرق ضيقة ومتعرجة خاصة أن الطريق السريع الذي يربط المدن الرئيسية في الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة لا يمر بكوسوفو، ورغم ذلك فقد انطلقت أرصد ما يدور هناك فور وصولي وكان لقائي الأول مع «بوشكو دروبنياك» وزير الإعلام في حكومة كوسوفو الصربية، والذي استهل حديثه معي بتأكيد أن الوضع في كوسوفو معقد إلى حد بعيد، إذ إن أغلبية السكان الألبان في الإقليم يسعون منذ عدة عقود نحو استقلال الإقليم، وذلك كخطوة رئيسية لتحقيق هدفهم الأساسي وهو إقامة ألبانيا الكبرى، التي تضم جميع الألبان في دولة واحدة. الأمر الذي يمكن تصنيفه في الواقع على أنه مجرد مسألة فلكلورية، حيث إنه من المستحيل أن تنشأ دول كبيرة في شبه جزيرة البلقان المحدودة المساحة والمتعددة القوميات في آن واحد.

وأضاف أن أغلب الساسة الألبان قد اعتادوا في تصريحاتهم خلال السنوات الأخيرة على الإشارة إلى كوسوفو كدولة مستقلة، وهذا بالطبع ما لا نقبله، حيث ليست لدينا أية نية للتخلي عن شبر واحد من حدود دولتنا المتعارف عليها دوليا.

البعد التاريخي

وتناول دروبنياك البعد التاريخي للمشكلة - من وجهة النظر الصربية - مشيرا إلى أن كوسوفو تمثل جزءا مهما في ضمير الشعب الصربي لكونها المكان الذي تأسست فيه دولته قبل أكثر من سبعة قرون، حيث أعلنت مملكة صربيا على أرض كوسوفو والتي كان يقطنها في ذلك الوقت أغلبية صربية تصل إلى أكثر من ٩٨٪ من السكان، بينما لم يتجاوز عدد الألبان ١٪ من سكان الإقليم. وهناك العديد من آثار الحضارة الصربية التي مازالت باقية لتشهد على تلك الحقيقة. إلا أنه في عصر الإمبراطورية العثمانية خلال القرن الخامس عشر تراجع الصرب للشمال بسبب الغزو التركي، وبدأت منذ ذلك التاريخ عملية منظمة لتوطين الألبان في تلك المنطقة وإبعاد السكان الصرب وممارسة أعمال إرهابية ضدهم لإجبارهم على مغادرة الإقليم، وبالتدريج تغيرت صورة الخريطة العرقية في كوسوفو إلى حد بعيد. ولهذا السبب شهدت السنوات الماضية محاولات دءوبة من جانب غالبية الألبان للانفصال عن صربيا ويوجوسلافيا وإقامة دولتهم المستقلة في كوسوفو، حيث بدأوا مظاهرات ضخمة في عام ١٩٦٨. ثم عادت المظاهرات للاندلاع مرة أخرى في عام ١٩٨١.

وحول أسباب المقاطعة الشاملة من قبل الألبان لكل ما هو صربي يشير دروبنياك إلى أن مواجهة الدولة لمحاولاتهم الانفصالية دفعتهم إلى ترك وظائفهم في مؤسسات الدولة، وذلك بناء على دعوة قادتهم السياسيين معتقدين أنهم بذلك يمكنهم شل الحياة الطبيعية في الإقليم، وبالطبع لم نسمح بذلك حيث استمرت تلك المؤسسات في ممارسة مهامها، فأتى المواطنون من مختلف أنحاء صربيا للمساعدة، ثم بدأوا في مقاطعة الانتخابات سواء على المستوى الفيدرالي أو الجمهوري أو المحلي، ومن ثم فلم نملك أجواء مهيئة لانتخاب البرلمان وتشكيل حكومة، ولهذا أقدمت الدولة على تشكيل حكومة لإدارة شئون الإقليم تضم ست وزارات هي الإعلام، والتعليم والثقافة، والتجارة والتموين، والزراعة، والعدل، والمالية.. وبالطبع لو شاركوا في الانتخابات طبقا لأوضاعها الحالية لكان لديهم برلمان منتخب وحكومة محلية لإدارة شئون الإقليم، كما سيصبح لهم في البرلمان الجمهوري (٣٠) عضوا على الأقل، وفي البرلمان الفيدرالي (١٢) عضوا ممثلا للإقليم.

وأضاف أنه على الرغم من ذلك فقد عرضنا على الألبان أن يقترحوا أي نظام يرونه أفضل فيما يتعلق بحقوقهم كأقلية قومية، ونحن على استعداد للتعاون معهم في هذا الصدد. إلا أنهم لم يستجيبوا لهذا العرض، والسبب هو أنهم لا يهتمون بأي نوع من الحكم الذاتي ولكنهم يريدون فقط الانفصال وتكوين دولة خاصة بهم، والذي يعني بشكل عملي أنهم يريدون شيئا ما لا يمكننا إعطاؤه لهم.

ظاهرة الإرهاب

ويضيف أن الذي يجعلنا قلقين بشكل خاص في الوقت الراهن هو أن الحركة الانفصالية داخل كوسوفو أصبحت أكثر راديكالية وتطرفا، ولهذا فإننا نواجه الآن ظاهرة إرهاب أكثر خطورة، حيث شهدت البلاد العديد من الهجمات الإرهابية خلال السنوات الماضية والتي كان هدفها سلطات الدولة ممثلة في قوات الشرطة والمدنيين الصرب، بل وحتى المواطنين الألبان الذين يتعاونون مع الدولة والذين يقوم المتطرفون بقتلهم بتهمة الخيانة، وقد سقط مئات الضحايا ما بين قتيل وجريح نتيجة لهذه الأعمال الإرهابية.

وحول موقف المجتمع الدولي من قضية كوسوفو يقول دروبنياك إن الاتحاد الأوروبي أعلن رفضه التام لأي تغيير في حدود الاتحاد اليوجوسلافي، كما أننا لسنا ضد قيام أوروبا بنوع من الوساطة لتسريع المفاوضات وتشجيع الأطراف على الحوار، إلا أننا لا نقبل التدخل في شئوننا الداخلية. بمعنى أن المجتمع الدولي يمكنه المساعدة في الوصول إلى حل وسط ولكن ليس بإمكانه تقرير مصير أمور تتعلق بالشئون الداخلية للدولة، ومن ثم فإننا نأمل أن تمارس أوروبا ضغوطها على الألبان لجعلهم يتخلون عن فكرة استقلال كوسوفو. وبالتالي فإن كل المشكلات سيتم حلها بطريقة سلمية خاصة أن صربيا لا تريد أن يتحول الأمر إلى صراع مسلح يصعب السيطرة عليه.

وضعية خاصة

تلك هي وجهة النظر الصربية للمشكلة. وللتعرف على وجهة النظر الألبانية توجهت إلى مقر الحزب الديمقراطي الألباني، حيث التقيت «الدكتور فهمي أجاني» النائب الأول لإبراهيم روجوفا رئيس الحزب والذي يعتبره الألبان رئيسا لجمهوريتهم التي أعلنوا استقلالها من جانب واحد.

ويرى أجاني أن الحقيقة واضحة وضوح الشمس، فكوسوفو تقطنها أغلبية ألبانية ساحقة تصل إلى أكثر من ٩٠٪ من السكان، ومن ثم فليس من الطبيعي أن تظل كوسوفو ضمن يوجوسلافيا السابقة، والتي لم يعد لها وجود أصلا. وعلى الرغم من ذلك فقد كانت كوسوفو في إطار الاتحاد اليوجوسلافي السابق تتمتع بوضعية خاصة جدا.. فعلى الرغم من كونها تتمتع بالحكم الذاتي، إلا أنها في الوقت نفسه كانت وحدة فيدرالية متساوية في الحقوق مع الوحدات الفيدرالية الأخرى المتمثلة في جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافي السابق بما فيها صربيا، ومن ثم فقد كان لكوسوفو دستورها ومؤسساتها التشريعية الخاصة ولديها حكومة مستقلة غير مرتبطة بالحكومة الصربية، كما أن لديها برلمانها المنتخب بالإضافة إلى كل المستويات القضائية بما في ذلك المحكمة الدستورية والمحكمة العليا علاوة على استقلال مؤسساتها ومواردها المالية.

صربنة كوسوفو

وحول أسباب تأزم الأوضاع في الإقليم أخيرا، يلقي أجاني بالمسئولية على صربيا والتي قامت في عام ١٩٩٠ باستخدام القوة وبشكل غير شرعي بإلغاء هذا الوضع المتميز لكوسوفو في الاتحاد اليوجوسلافي السابق، كما بدأت من ناحية أخرى، جهودا مكثفة من أجل ضم كوسوفو لصربيا و«صربنة كوسوفو»، ولتحقيق هذا الهدف بدأت السلطات الصربية في طرد الألبان من أراضيهم وإعادة توطين الصرب في كوسوفو وبصفة خاصة اللاجئون الذين أتوا من أماكن أخرى، وهذا في الواقع هو الهدف الرئيسي لصربيا هنا. ومن أجل تحقيق هذا الهدف بدأوا في فصل أغلب الموظفين الألبان من أعمالهم، وإغلاق المؤسسات الثقافية والتعليمية للألبان الذين لم يوافقوا على هذه التصرفات القمعية فأعلنوا الاستقلال في عام ١٩٩٠ وقاموا بإجراء استفتاء شعبي عام ١٩٩١، حيث أعلن شعب كوسوفو قيام دولته المستقلة، لذا فالأمر بكل بساطة أننا نواجه الآن احتلالا صربيا سافرا لبلادنا في وقت كنا فيه نكافح من أجل إقامة مؤسساتنا المستقلة.

ويطالب أجاني المجتمع الدولي بدعم قضية ألبان كوسوفو. خاصة أنه دعم منذ البداية عملية استقلال جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافي السابق والتي لم يكملها حتى نهايتها، حيث جاءت المواقف الدولية غير منسجمة مع الاتجاه العام فيما يتعلق بقضية كوسوفو. إذ إنه رغم أن الألبان يشكلون ثالث أكبر قومية عرقية في يوجوسلافيا السابقة، فقد تم تجاهل قضيتهم، الأمر الذي يطرح تساؤلا حول أسباب اعتراف المجتمع الدولي بدولة مستقلة لمواطني الجبل الأسود، والذين يبلغ تعدادهم نصف المليون نسمة فقط أو للمقدونيين الذين يمثلون نصف السكان الألبان.

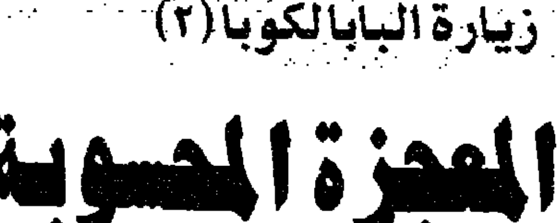
ويضيف أن الألبان وافقوا على المبادرة الألمانية الفرنسية كمبادرة وكدعوة لبدء حوار، ولكن هذا لا يعني أنهم يوافقون على جميع ما جاء بها، فأي حل لابد أن يكون متضمنا استقلال كوسوفو، كما أن تأكيد أنه لا مجال لتغيير حدود يوجوسلافيا السابقة يبعد كثيرا عن مطالب الصرب بجعل كوسوفو مع صربيا، حيث إن عدم تغيير الحدود لا يتعارض مع مطالبنا باستقلال كوسوفو عن صربيا كما أن أي حل يمكن الوصول إليه بدون تغيير حدود يوجوسلافيا يترك الباب مفتوحا أمام حلول أخرى في هذا الإطار، بما في ذلك إمكانية أن نصبح وحدة فيدرالية، أي جمهورية من جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافي، ورغم أن ذلك لا يحقق مطالبنا في الاستقلال، إلا أنه يعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف.

ويؤكد نائب زعيم ألبان كوسوفو أن مقاطعتهم للانتخابات التي أجريت أخيرا كانت خطوة مهمة لتأكيد حقوقهم، حيث إن المشاركة فيها تعني إضفاء الشرعية على الاحتلال الصربي لكوسوفو.

وحول أسباب مطالبتهم بالاستقلال رغم أنه لم تكن لهم دولة مستقلة ضمن الاتحاد اليوجوسلافي السابق يحدد أجاني نقطتين أساسيتين في هذا الإطار الأولى أن كوسوفو لم تكن مجرد إقليم يتمتع بالحكم الذاتي، ولكنها كانت تشكل وحدة فيدرالية في يوجوسلافيا السابقة، كما كان لها حق الفيتو، وكانت ممثلة أيضا بشكل مباشر في الرئاسة المشتركة ليوجوسلافيا السابقة مثل صربيا وبقية الجمهوريات.

أما النقطة الثانية التي يجب أخذها في الاعتبار، فهي أن يوجوسلافيا السابقة لم تعد موجودة حيث تغيرت الحدود وأصبحت كل الوحدات الفيدرالية السابقة دولا مستقلة الآن، ولهذا! فلماذا تبقى كوسوفو وحدها مع صربيا.

خريطة تظهر موقع كوسوفو



زيارة البابا لكوبا (٢)

المعجزة المحسوبة



كاسترو الذي بدأ يتساهل في السماح بممارسة الشعائر الدينية بعد عقود طويلة من الرفض

اعداد:

غادة الشرقاوى

في نهاية القرن العشرين وفي قلب العاصمة الكوبية هافانا سيقابل اليوم اثنان من الخصوم الفكريين المخضرمين، ولمدة خمسة أيام تاريخية ستواجه الثورة الدين في مشهد من المنتظر أن يكون أقوى المشاهد الدرامية التي حدثت خلال القرن الحالي المحتضر، وخاصة آخر أيام الزيارة والتي سيتوجه فيها البابا إلى الشعب الكوبي في ميدان الثورة المقدس وبجوارة الزعيم الملحد فيدل كاسترو وظلال الحزب الشيوعي تخيم عليهما بينما يقف أمامهما تمثال لأقوى رموز الثورة «شي جيفارا» رفيق السلاح لكاسترو.

والرسالة التي سيوجهها البابا إلى الشعب الكوبي ستكون بعنوان «الحقيقة والأمل» وهو عنوان موحي في دولة لديها القليل من أبسط الأشياء. والحديث عن الدين كان من المحرمات في كوبا حتى بدأ كاسترو يخفف القيود عن ذلك في عام ١٩٩١. كما أن الدين والقيم الثورية كانا دائما منذ بداية الثورة عام ١٩٥٩ مثل قطبي المغناطيس المتنافرين يرفضان بعضهما البعض. إلا أنهما الآن ينجذبان الواحد تجاه الآخر لدرجة أن أحد أفراد الشعب عبر عن ذلك قائلا «نحن الآن نؤمن بالمسيح وبفيدل».

وكاسترو والبابا زعيمان ثوريان ولكن كل منهما بطريقة مختلفة، فثورة كاسترو انتصر فيها بقوة السلاح، أما البابا فأطلق ثورة من الأفكار والآمال بدون طلقة واحدة. وقد عملا الاثنان منذ عام ١٩٧٩ على الترتيب لهذه الزيارة، عندما دعاه كاسترو إلى التوقف بهافانا أثناء عودته من المكسيك بعد أن أعلن البابا إدانته للحظر الاقتصادي الأمريكي. ولكن ذلك لم يتحقق. ثم بدأ الغزل المتبادل بينهما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عندما استعان كاسترو بالكنيسة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية للشعب. وبعد أن كان الفاتيكان يكثف هجومه على الأنظمة الشيوعية بدأ البابا الآن يقلل من حدة الهجوم وأصبح يهاجم الرأسمالية بشدة وخاصة بعد أن بدأت تكتسح الفقراء في سبيل تحقيق المزيد من التفوق الاقتصادي.

وعندما تقابل كاسترو والبابا أخيرا في روما عام ١٩٩٦ ووافق البابا خلال هذا اللقاء على زيارة كوبا أطلق كاسترو على هذا الاتفاق «المعجزة».

ولكنها من وجهة نظر المحللين السياسيين معجزة محسوبة. والأدلة على ذلك كثيرة فخلال العام الماضي منح كاسترو تأشيرة دخول لحوالي ٥٥ قسيسا وراهبة بينما ترك ١٠٠ آخرين على قائمة الانتظار. ووافق على إقامة ١٣ قداس في الهواء الطلق لتكون بمثابة تجربة للصلوات التي سيقيمها البابا أثناء رحلته. ولكنه في نفس الوقت لم يطلق يد الكنيسة في ترتيب ورعاية هذه الاحتفالات الدينية. وسمح بالاحتفال بعيد الميلاد خلال العام الماضي ولكنه منع الكنيسة من إذاعة فيلم عن البابا لتعريف الشعب الكوبي به.

وقد عبر أحد الأساتذة بجامعة هافانا عن هذه الزيارة قائلا إن البابا وكاسترو يحتاج كل منهما إلى الآخر من أجل مصالحهما الشخصية وتقاربهما يشبه «الزواج التقليدي وليس الزواج عن حب».

فكاسترو مقامر بطبيعته ويعتقد أنه سيستطيع السيطرة على نتائج هذه الزيارة والتحكم في مشاعر شعبه، وهو ينظر إليها على أنها انقلاب في العلاقات العامة بينه وبين شعبه وبينه وبين العالم الخارجي. وأنه من خلال تسلط الأضواء على كوبا أثناء زيارة البابا وهي الزيارة التي يغطيها ثلاثة آلاف صحفي من جميع أنحاء العالم، سيتمكن كاسترو من العودة إلى الأضواء واكتساب التعاطف الدولي.

التحدى الذى يواجه البابا

أما البابا فهدفه الأول من الزيارة هو فتح منفذ هواء للكنيسة في كوبا وبناء مجتمع مدني سليم.

والحقيقة أن مهمة البابا في كوبا تمثل تحديا كبيرا له، لأنه قادم إلى دولة تعاني من تدهور اقتصادي كبير بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانقطاع المساعدات التي كان يقدمها للبلاد. كذلك فالحديث الذي ينتويه البابا عن القيم العائلية خلال زيارته سيكون حديثا صعبا.. لأن تحريم الطلاق والإجهاض المنتشرين في بلد لا يستطيع فيها الفرد أن يكون أو يعول أسرة يعتبر إلى حد كبير أمرا مستحيلا.

ولكن كيف سيستقبل الشعب الكوبي ماسيقوله البابا؟ هل سيكتفون بالتصفيق ويعودون إلى منازلهم دون أن يتغيروا أم سيتحول هذا اللقاء إلى مظاهرات شعبية تحركها مشاعر جارفة مكبوتة كما حدث خلال زيارات البابا لأوروبا الشرقية؟ يعتقد الجميع أن ثورة كاسترو لها جذور عميقة كما أن الكنيسة لا تمثل بالنسبة للكوبيين ضمير الأمة.

لقد نجح البابا في أول زيارة له لبولندا بعد انتخابه للكرسي البابوي بأشهر قليلة في عام ١٩٧٩ في إطلاق الكثير من المشاعر الوطنية من مكمنها وإشعار الشعب بحاجته إلى الديمقراطية. وهي الموجة التي بدأت في بولندا وسرت بعد ذلك في أوروبا الشرقية كلها، وأدت في النهاية إلى إسقاط سور برلين ثم انهيار الاتحاد السوفيتي. ولذلك يطرح الجميع هذا السؤال الآن هل سيتكرر نفس السيناريو عندما يجد البابا نفسه مرة أخرى في دولة شيوعية اقتصادها منهك؟

الإجابة الأكثر احتمالا هي أن ذلك أمرا مستبعدا لأن كوبا ليست بولندا الكاثوليكية وزيارة البابا لها لا تمثل مثلما كانت تمثل بالنسبة للبولنديين زيارة زعيم روحي يعود إلى شعبه. كما أن كاسترو ليس مثل الزعيم البولندي السابق المكروه الجنرال فويتشيتشي جاروزلسكي.

ثم أين جيش البابا الذي سيناصره في كوبا، ففي بولندا كان وراءه ملايين البولنديين المتعاطفين معه، أما في كوبا وبالرغم من أن ٤٠٪ منهم معمدين كمسيحيين كاثوليك إلا أنهم لا يفقهون شيئا عن دينهم بعد ٣٩ عاما من الإلحاد الرسمي للدولة.

ولكن الشيء الوحيد الذي قد ينجح البابا في تحقيقه هو تحريك المشاعر الدينية لدى الكوبيين وأن تنجح الصلوات الجماعية التي سيقيمها في الهواء الطلق في مساعدة الكوبيين على التنفيس عن مشاعر الإحباط لديهم. وهذا هو الخطر الوحيد المحتمل الذي يواجهه كاسترو من زيارة البابا. فالكوبيين وإن كانوا لا يعرفون الكثير عن البابا، إلا أن ظروفهم الاقتصادية الصعبة تضعهم في حالة تدفعهم لشحن مشاعرهم الدينية. وإذا كان هذا هو الغرض الوحيد للبابا من زيارته لكوبا كما يؤكد الفاتيكان دائما بأن مهمة البابا روحية وليست سياسية نستطيع أن نقول بثقة كبيرة أن المسرح في كوبا مهيأ حاليا ليؤدي البابا أغنية جديدة كما عودنا دائما والأغنية القادمة ستكون كلماتها من أجل تكوين مجتمع مدني في كوبا تحكمه القيم والمبادىء الكاثوليكية.

الحلم المجنون!



د . ريتشارد سبيد

حتى أسبوع مضى لم يكن الدكتور ريتشارد سبيد سوى مجرد طبيب نكرة يعيش في ضاحية شيكاغو قاربت حياته العملية على الانتهاء دون أن يتمكن من تحقيق أي مجد يذكر ودون أن يلاحظ وجوده أحد. ومع ذلك فإنه لم يفقد يوما إحساسه الشديد بأهميته فكان كثيرا ما يردد: «عندما كنت في السابعة من العمر كان الناس يصفونني بالذكاء الشديد والجنون أحيانا» ..على أية حال فإن دوام الحال من المحال فها هي أنظار العالم كلها تتجه نحو هذا الرجل البالغ من العمر ٦٩ عاما لتحاول أن تستوعب الاقتراح الذي وجهه منذ أيام إلى كل زوجين حرما من الإنجاب مؤكدا إمكانية استنساخهما. «إنني سأنشيء في خلال ثلاثة أشهر مستشفى صغير لاستنساخ البشر ملحق به مركز إنجاب وإذا نجح المشروع فإنني أعتزم توسيع الفكرة لتمتد إلى باقي الولايات الأمريكية بل وخارج البلاد»

والواقع أن هذا الاقتراح كان بمثابة وقع الصدمة على المجتمع العالمي خاصة وأن الدكتور سبيد كان قد سبق أن أظهر قدر كبير من السذاجة خلال ندوة عقدت في ديسمبر الماضي في كلية الحقوق بشيكاغو - كنت عندما أعلن أن هؤلاء المستنسخين سيكونون ظرفاء للغاية وأنه يفكر أن يستنسخ من نفسه واحد أو اثنين.

ويعتقد البعض أن إعلان الدكتور سبيد لا يخرج عن كونه محاولة لجمع بعض الأموال نظراً للضائقة المالية التي جعلته يترك منزله في ضاحية شيكاغو منذ يوليو الماضي بعد أن فشل في سداد ٣٠٠ ألف دولار للبنك في نفس الوقت الذي صادرت فيه الحكومة ممتلكاته لعدم دفعه الضرائب.

والواقع أن الدكتور سبيد ليس بالجنون الذي يتصور عنه - كما يقول الدكتور هاريس هاسون رئيس قسم العقم وأمراض النساء بجامعة شيكاغو - بل هو شديد الذكاء ويتمتع بقدرة عالية على التخيل والتنظيم وهو دائماً ما يبحث عن المشاريع الغريبة المبتكرة التي يتجنبها الآخرون ويفسر الدكتور سبيد تحمسه الشديد لعمليات الاستنساخ البشري منذ خلق الله الإنسان ووضع في خطته ألا ننجح في خلق أحد دون مساعدته والاستنساخ هو خطوة هامة نحو هذا الطريق».

(عن مجلة لوبوان الفرنسية)

دراسة للجامعة العبرية بالقدس:

التعليم الإسرائيلى كارثة السلام الحقيقية

فلسطين فى كتب التاريخ الإسرائيلية بلاد صحراوية وأرض للمستنقعات

التعليم الإسرائيلى كارثة السلام الحقيقية. تصنع الحرب والتطرف والعنصرية الفاقعة تجاه الفلسطينيين والعرب فى المدارس الإسرائيلية.

يقول ممثلو إسرائيل انهم يريدون السلام، وعندما يوافق الفلسطيني والعربي يتراجعون، فيهدمون السلام ويقفون ضده.

يطالب ممثلو إسرائيل بتعديل مناهج التربية والتعليم العربية كى تتوافق مع السلام.. بينما يزرعون كل انواع القنابل والمتفجرات لنسف السلام من عقول تلاميذهم وصفوف مدارسهم.

ليست هذه الاقوال نموذج ادعاءات عربية تقليدية ضد إسرائيل. انما هى خلاصة مايمكن ان تنتهى اليه عندما تقرأ دراسة جديدة مميزة للباحث الإسرائيلى الدكتور ايلى فودا. تنبع اهميتها انها صدرت اخيرا من الجامعة العبرية فى القدس المحتلة.

تقول الدراسة «ان كتب التدريس المعتمدة فى المدارس اليهودية لعبت دورا مركزيا فى تصعيد الصراع العربى - الإسرائيلى فى الماضى، ولاتزال تشكل عاملا يحول دون التراضى والسلام بين الشعبين.

تتضمن الدراسة الصادرة باللغة العبرية تحليلا دقيقا وموثقا للكتب التعليمية الإسرائيلية على مدار «٤٠» سنة وتشمل «٦٠٠» كتابا. وتقول ان كتب التعليم الإسرائيلية قادت إلى تكوين فكرة مسبقة لصورة العربى فى ظل حالة الاغتراب وتطور الصراع بين الشعبين، فاوصاف «غشاش» «متخلف» «لص» هى جزء من صفات الصقت بالشخصية العربية.

تضيف الدراسة أن مناهج التدريس الإسرائيلية تمحورت فقط حول «تاريخ ارض إسرائيل» و«الشعب اليهودى» و«الصراع العربى اليهودى» من منظور محدد، حيث تستعمل مصطلحات القاموس السياسى الصهيونى وقد وضعت هذه المناهج على يد مؤلفين لايفهمون شيئا عن العرب والمسلمين. لذلك تضمنت كتب التاريخ حقائق مشوهة ومزورة احيانا. ليست نتيجة السياسات العليا فقط بل نتيجة الجهل كذلك والنتيجة واحدة. تشير الدراسة إلى ان جهاز التعليم الإسرائيلى شهد تغييرات ملحوظة منذ مطلع الثمانينات، فتمت تنقية الكتب من بعض الالفاظ التى تتضمن كراهية للعرب ومن الافكار الجاهزة عنهم، كما تمت اقامة وحدة خاصة فى وزارة المعارف «التربية والتعليم» من أجل الديمقراطية والتعايش مع العرب، مع ذلك ظلت كتب التدريس تحوى الاخطاء والتضليل والتجاهل لحقائق خاصة بالصراع العربى - الإسرائيلى.

صورة غلاف الدراسة

تورد الدراسة ١٢ قضية تعتبرها محطات بارزة فى الصراع العربى - الإسرائيلى، وانعكست فى كتب التاريخ للمدارس الابتدائية حتى الثانوية، حيث تشير إلى امثلة عديدة متنوعة تشمل نصوصا وصورا ورسوما للكاريكاتير تثبت كيف تم اخضاع التاريخ لصالح السياسة الصهيونية.

تتضمن هذه الامثلة نماذج غاية فى الانحطاط تكتشف بواسطتها ان اخر منتجات التطرف الإسرائيلى «تتيانا سوسكين» التى رسمت الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى صورة بذيئة، ليست شخصية استثنائية ولاحتى هامشية مادام البناء التعليمى يقوم على التشويه والحط من شخصية الآخرين ومقدساتهم، بمالايمكن التحايل عليه بمقولات المرض النفسى والاحكام التابيبية المخففة.

وتظهر فلسطين فى كتب التاريخ عن الهجرة والاستيطان اليهودى فى نهاية القرن الماضى، كبلاد صحراوية وأرض للمستنقعات تسكنها اقلية من الرعاة العرب «كتاب المستوطنات الأولى» اما الفلسطينى فهو خائن جبان متردد ومسكين بينما اليهود ذكى قوى وشجاع، الوضع الذى يغذى نوازع الاستعلاء لدى الطالب الإسرائيلى - كما تقول الدراسة.

تذكر الدراسة قصة الاستيطان بمنطقة ملبس، وانشاء مستوطنة تباح تكفا الاسرائيلية فتقول فى

رسالة غزة:

طارق حسن

كتاب رحلة من المستوطنات الأولى للصفوف الدنيا جاء الوصف التالى عن اللقاء الأول مع العرب الفلسطينيين فى قرية عربية مجاورة كان الناس نحيفين وجوههم صفراء والذباب يتنزه عليها دون ان يحاولوا طرده.. وكثير منهم كانوا عميانا يمشون وهم يمسكون بايدى بعضهم البعض يتحسسون طريقهم بالظلمة اما الاولاد فساروا حفاة وعيونهم مريضة وبطونهم منفوخة واثار لسعات الحشرات بادية على اجسادهم.

وتتكرر الأوصاف التى تؤدى لنشوء الافكار المسبقة عن العرب فى عشرات الكتب ويقول مؤلف الدراسة انها جاءت من أجل تثبيت مقولة ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلاوطن.

وتظهر الدراسة كيف ان العربى ظهر فى هذه الكتب طوال فترة الصراع حتى عام ١٩٤٨ على انه انسان ظالم ومعتد، وان اليهود ظلوا ضحية ذلك كما تسمى الاحداث والتطورات حسب القاموس السياسى الصهيونى ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية عبارة عن «احداث وحرب عصابات».

ونكبة ١٩٤٨ غير موجودة ويتم التركيز كثيرا على اسطورة انتصار الاقلية على الاغلبية وكيف نجحت إسرائيل الصغيرة فى هزيمة العرب كتكرار للاسطورة اليهودية داوود وجوليات.

تقول الدراسة «ولدت فى إسرائيل صناعة تربوية كاملة هدفها العمل من اجل الفصل بين «تاريخ ممنوع» و«تاريخ مسموح» فى سياق بناء للسيرة الذاتية للإسرائيليين، ولاتزود الكتب التعليمية العبرية الطالب بالحقيقة العلمية وتقدم له «التاريخ المسموح» أو الحقائق الميثولوجية.

وتضيف: استعملت كتب التاريخ التعليمية اساطير ورموزا اخذت من مخازن الذاكرة الجماعية للمجتمع وساعدت بذلك فى إيجاد صورة للماضى وتكوينها بناء على احتياجات الحاضر حيث تشمل تصورات خيالية للواقع والتاريخ.

تقتبس الدراسة ماورد باحد منشورات وزارة المعارف الإسرائيلية عام ١٩٨٥ «ان الهدف الأعلى من تعلم التاريخ هو غرس وتنمية مشاعر التضامن مع للشعب والبلاد والدولة» ونتيجة لذلك تقول الدراسة ولدت النظرة للعرب من خلال الافكار المسبقة، فظهر العربى بصورة سلبية دائما مقابل شخصية الإسرائيلى الايجابية. وتم نزع الشرعية والانسانية عما هو عربى.

وتشير الدراسة إلى ان كتب التدريس لاتزال تلعب دور الوكيل لهذه الذاكرة ضمن مسيرة بناء الإسرائيليين رغم ظهور وكلاء جدد للذاكرة الجماعية مثل وسائل الإعلام والأدب والسينما.

وتكشف الدراسة التى تعتمد ابحاثا مماثلة فى العالم وتراجع بروتوكولات وزارة المعارف الإسرائيلية كيف قامت إسرائيل باستعمال كتب التاريخ والأخرى المتعلقة بالمواطنه وغيرها كأداة مركزية من أجل بلورة رواية تاريخية فى الذاكرة الجماعية لليهود فيما يتعلق بالصراع والعرب.

تقول الدراسة ضمن مسيرة «بناء الامة» استعمل جهاز التعليم كالجيش والشرطة من قبل الدولة وسيلة لنشر صورة وتراث «الامة» وتعزيز الرابطة بين الفرد والدولة وهذا يتحقق عبر عدة اساليب منها ايجاد ميثولوجيا تاريخية وذاكرة جماعية حيث يتم ذلك بواسطة احتكار الحقائق.

توضح الدراسة ان قضية اللاجئين الفلسطينيين وردت فى الكتب التعليمية بشكل سريع جدا وبسبب هروب السكان الفلسطينيين واوامر الدول العربية لهم بإخلاء البلاد وعلى هذا الاساس لم تكن منبحة دير ياسين ضمن خطة مبيتة وان الضحايا سقطوا فى خضم المواجهة المسلحة وبعد تحذير اهل القرية!

وتقول الدراسة ان خطط الحركة الصهيونية لتهجير وتدمير قرى فلسطينية لم ترد فى كتب التدريس أو تمت الاشارة اليها بعد شطب اجزاء منها بينما تم تاكيد اللاءات العربية الثلاث فى مؤتمر الخرطوم وتم تغييب قرار ٢٤٢ نهائيا.

اختار الباحث «ايلى فودا» عنوانا لدراسته اسمه «فى ذم حالة الارتباك ومن اجل الترقيع» الصراع الإسرائيلى - العربى فى مرآة كتب تدريس التاريخ والمدنيات باللغة العبرية «١٩٥٣ - ١٩٩٥».

عنوان الدراسة اقتباس من محاضرة القاها شخص اخر يدعى «بيرل كاتسنلسون» عام ١٩٦٠ تحت عنوان «من أجل الارتباك وفى ذم الترقيع» قال «عندما تظهر تشققات فى بيت لايختفى المعمارى الجيد الذى ينجز عمله بامانة ولايخشى على سمعته الطيبة انما يقلق على مستقبل البيت ويخشى الانهيار ودون تلمس الاعذار للتشققات يقوم المعمارى بانتشال المداميك المتشققة ويستبدلها باخرى جيدة. أما من يعتمد على الغش فى عمله فيسارع باغلاق التشققات ويغطيها بطبقة من الدهان ويرتاح لنجاحه الظاهرى ولابد ان ياتى الانهيار، يجب الانكون عمالا غشاشين.

لابالتفكير ولابالعمل

اطلق ايلى فودا على دراسته اسم محاضرة بيرل بشكل مقلوب لانه اكتشف ان الدولة والمؤسسات الإسرائيلية فضلت الترقيع والتزوير على الحقيقة.

يختتم فودا دراسته بقوله «حتى وان ظهرت المسالة خيالا، فمن الجدير التقاء مربين إسرائيليين وعرب - يقصد الفلسطينيين لان المصطلح الصهيونى يطلق عليهم «عرب إسرائيل» بدلا من الفلسطينيين بهدف صياغة كتب تعليم مشتركة تمزج بين الرواية «الوطنية الصهيونية» والرواية المضادة العربية الفلسطينية».

ثمة سؤال غائب لم يتطرق اليه فودا: لماذا لم تغير إسرائيل مناهجها التعليمية الباعثة على الشذوذ والتطرف والعنصرية والحرب رغم سنوات طويلة من السلام مع مصر و٤ سنوات من الاتفاق مع الفلسطينيين ومعاهدة اخرى مع الاردن ومفاوضات مع سوريا ولماذا فى كل مرة تطلب من الدول العربية تعديل مناهجها التعليمية وتشن عليها حملة باعتبارها «معادية للسامية» وتحوى مواد «للتحريض والتطرف» وتتجاهل نفسها؟

قد يبدو السؤال سياسيا وربما يعتقد فودا انه فوق احتمال دراسته الاكاديمية - انما استدعى السؤال انه اختتم دراسته بالدعوة إلى لقاء مشترك لصياغة كتب تعليم مشتركة وهى عملية سياسية بالاساس. ومادام الوضع كذلك فمن المهم جدا مواجهة الواقع الإسرائيلى بالسؤال وان يكون مطروحا عليه فمن شان الاجابة عليه بوضوح وصراحة تحديد هل يسعى ممثلو إسرائيل للسلام حقا، وهل هم مستعدون لذلك فعلا وبجدية؟ لم يعد هناك بد.

رسالة بلير لليابان.. ولآسيا

توني بلير وزوجته خلال زيارتهما لطوكيو

رسالة طوكيو:

محمد ابراهيم الدسوقى

قبل عامين وبالتحديد فى يناير ١٩٩٦ زار تونى بلير زعيم حزب العمال البريطانى المعارض انذاك العاصمة اليابانية طوكيو واثناء وجوده بها اطلق نبوءة بانه سيتولى الزعامة فى بلاده ومرت الأيام وصدقت النبوءة وأصبح رئيسا للوزراء فى مايو من العام الماضى بعد اكتساح حزبه للانتخابات العامة.

وفى يناير ١٩٩٨ عاد بلير إلى طوكيو بابتسامته المعهودة فى زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين وتوثيق اواصرها خاصة فى شقها الاقتصادى. ويقتضى الحديث هنا الإشارة إلى أن جزءا كبيرا من الإصلاحات التى تسعى الحكومة اليابانية حاليا لتنفيذها ماخوذة من نماذج بريطانية لاسيما تلك الرامية لإصلاح النظام المالى والمعروفة باسم الـ BIG BANG والتى نفذتها بريطانيا فى الثمانينات عندما تعرضت بورصتها للانهيار. كذلك فإن التأثر بجوانب عديدة فى الثقافة البريطانية أصبح ملموسا فى الفترة الأخيرة فى المجتمع اليابانى.

والزيارة كانت فرصة سانحة لوسائل الإعلام اليابانية لتحليل شخصية بلير المملوء بالحيوية والنشاط والآمال العريضة لإحداث تغييرات عديدة فى بلاده حتى إذا كانت مؤلمة وصعبة ويحتاج تنفيذها لوقت طويل ولكنها تستحق عناء ومشقة المداولة من أجل الأجيال القادمة التى ستتولى دفة القيادة فى المستقبل. هذا التحليل قاد بشكل او باخر إلى عقد مقارنة بينه وبين نظيره اليابانى ريوتارو هاشيموتو التى يرفع مثله راية الإصلاح ويحارب فى سبيلها. كما قورن بينه وبين السياسيين اليابانيين والشعبية التى يحظى بها بلير والتى بلغت حوالى ٦٠٪ لقدرته على اطلاع مواطنيه على خططه وأحلامه والخطوات التى يتعين اتباعها لتحقيقها والصعوبات التى تعترضها للقفز ببريطانيا إلى القرن الـ ٢١ وهى قوية وقادرة على التعامل مع المتغيرات السريعة التى تطرأ على العالم بصورة مذهلة يصعب تصديقها فى بعض الأحيان.

وإذا كان لذلك دلالة ومغزى، فإنه يعكس أهمية الزيارة التى تعد الأولى التى يقوم بها رئيس الوزراء البريطانى لليابان منذ توليه السلطة ومن المعروف أن اليابان من الناحية الاقتصادية تمثل أهمية خاصة لبريطانيا التى بلغت قيمة صادراتها لليابان عام (٩٦) ٣ ٤ مليار جنيه استرلينى يتوقع زيادتها إلى خمسة مليارات العام الحالى، بينما بلغ حجم الاستثمارات البريطانية باليابان ٤.٩٦ تريليون ين عام ٩٥، ومن وجهة نظر لندن أن هذه الاستثمارات تعد اقل من الاستثمارات اليابانية ولهذا تقرر إقامة مركز لتنمية الصادرات البريطانية فى مدينة يوكوهاما افتتحه بلير خلال زيارته.

وفى ذات الوقت فإن ٤٠٪ من الاستثمارات اليابانية فى دول الاتحاد الأوروبى موجودة فى بريطانيا التى يوجد بها مصانع تملكها حوالى ٢٧٠ شركة يابانية يتم من خلالها - مثلا - تصدير ٣٥٠ ألف سيارة سنويا إلى الدول الأوروبية ويعمل بها حاليا ٦٥ الف بريطانى بالإضافة إلى أن أكثر من ٦٥ الف يابانى يعيشون فى الأراضى البريطانية. وبالتالى فإن الأهمية الاقتصادية متبادلة بين الطرفين ومن مصلحتهما تعزيزها وتدعيمها.

علاوة على أن العديد من المراقبين اليابانيين يرون أن اليابان لاتزال أمامها الكثير الذى يجب أن تتعلمه من تجربة بريطانيا الإصلاحية لإفساح الطريق أمام تقدم مسيرتها الإصلاحية وبالذات فيما يخص إعادة بناء نظامها المالى وأسواقها المالية.

كذلك فإن اليابان تنظر بعين التفاؤل لتولى بريطانيا حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبى وتأمل فى أن تسفر رئاستها عن إنجاز نتائج إيجابية لتعميق التعاون الأوروبى - الآسيوى. لاسيما أن بريطانيا سوف تستضيف خلال الأشهر القليلة المقبلة ثلاثة احداث مهمة هى قمة قادة الاتحاد الأوروبى، والاجتماع الآسيوى - الأوروبى فى ابريل المقبل، وقمة الدول الصناعية السبع الكبرى فى مايو المقبل.

ونصل إلى الجزئية الأهم فى الزيارة، والمتجسدة فى أنها كانت فرصة جيدة لرئيس الوزراء البريطانى لمتابعة - ومن قرب - وقائع الأزمة المالية الحادة التى تعصف بالدول الآسيوية وليصال رسالة شخصية منه لليابان بصفة خاصة، ولآسيا بصفة عامة تتلخص فى كلمته «لا تخشوا الإصلاح» وبلير فى توجيهه لهذه الرسالة القصيرة للبليغة يعى ويدرك أن آسيا تقف فى الوقت الحالى أمام خيارات صعبة للغاية، وأن استمرار الأزمة وعدم العمل على احتوائها بسرعة سيؤدى إلى استدادها لاقتصاد الغرب والولايات المتحدة، وبالتبعية مطاردة شبح الكساد للاقتصاد العالمى مع تكبده المستمر أهمية وضرورة الشفافية فى تعاملات الأسواق المالية والآسيوية.

وكانت القمة الأوروبية - اليابانية السنوية التى عقدت اثناء الزيارة بحضور بلير وهاشيموتو وجاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية مناسبة لكى تعرض اليابان بشئ من التفصيل الإجراءات التى اتخذتها اخيرا لإنعاش اقتصادها ومنح نظامها المالى الاستقرار المفقود انطلاقا من رغبتها فى إظهار وتاكيد عدم اعتزامها فى أن تكون السبب وراء حدوث كساد اقتصادى عالمى نتيجة متاعبها الاقتصادية.

هذه الإجراءات حظيت بتأييد ومساندة بلير ولكنه رأى أن الأمر يحتاج لاتخاذ المزيد منها.. أما الاتحاد الأوروبى فيرى أن تحسن أوضاع الاقتصاد اليابانى سيعود بالفائدة على اقتصاديات الدول الآسيوية من ناحية، والاقتصاد العالمى من ناحية أخرى ويؤيد بطبيعة الحال خروج الاقتصاد اليابانى من دائرة الأزمة حتى تستطيع اليابان التعاون بشكل أكبر فى مواجهة الأزمة المالية الآسيوية.

غير أن نقطة الخلاف أو بالأحرى نقطة الاعتراض الأوروبى تتمثل فى اسلوب خروج اليابان من مشاكلها الاقتصادية. لأنه يعارض أن يتم ذلك عن طريق استغلال انخفاض سعر الين مقابل الدولار الامريكى لزيادة صادراتها والذى يمنحها قدرة تنافسية أعلى وتحبذ انجاز ذلك بواسطة زيادة الطلب المحلى.

وشدد سانتير على أن السبيل الافضل والأمثل للدول الآسيوية لتجاوز أزمتها المالية هو اتباع التوصيات التى حددها صندوق النقد الدولى أولا، وترتيب البيت من الداخل ثانيا.. والمقصود هنا هو انتهاج سياسات اصلاحية من شأنها ادخال تعديلات على هياكلها الاقتصادية، خاصة أن البعض حذر من أن الدول الآسيوية لم تفعل بعد ما هو مطلوب للخروج من خناق أزمتها المالية، بما يعنى أن الوقت قد حان للإصلاح وبسرعة.

ونعود إلى جزئية الطلب المحلى لنشير إلى أنها تعد من المطالب الملحة المتكررة من جانب الولايات المتحدة لإعادة التوازن إلى الميزان التجارى الذى يعانى العجز ويميل إلى جهة اليابان حتى أن السفير الأمريكى الجديد لدى اليابان، وفى أول مؤتمر صحفى عقده بعد وصوله طالب طوكيو بالعمل من أجل زيادة الطلب المحلى.

وأخيرا فقد خرج بلير من زيارته لليابان باعتذار يابانى للمعاناة وسوء المعاملة التى تعرض لها أسرى الحرب البريطانيون فى معسكرات الاعتقال اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية. فمن البداية أعلن بلير أنه سيثير خلال اجتماعه مع هاشيموتو مسألة دفع تعويضات لهؤلاء الذين كتبت لهم النجاة من معسكرات الاعتقال اليابانية والخروج منها أحياء، وهى مسألة يلح عليها قدامى المحاربين البريطانيين ويضغطون للحصول على تعويضات.

وبعدما التقى بلير وهاشيموتو تضاربت فى البداية الأنباء حول ما إذا كان هاشيموتو قد أعتذر أم لا، وتردد أنه كرر نفس صيغة البيان الذى أصدره عام ١٩٩٥ رئيس الوزراء الأسبق تومييتش موراياما بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأعرب من خلاله عن أسفه واعتذاره لما حدث خلالها.

ثم قطع هاشيموتو الشك باليقين عندما نشرت جريدة «الصن» البريطانيون مقالا له اعتذر فيه للشعب البريطانى عن الأفعال والتصرفات التى تعرض لها الأسرى البريطانيون وصيغة الاعتذار لا تخرج كثيرا عما ورد فى بيان موراياما، ومن الواضح أن اليابان بهذا الاعتذار رغبت بشكل أو باخر فى تمهيد الطريق أمام الزيارة المرتقبة التى سيقوم بها الإمبراطور اكيهيتو فى مايو المقبل إلى بريطانيا والتى ستكون الأولى منذ تلك التى قام بها الإمبراطور شووا عام ١٩٧١. ومع أن الاعتذار خطوة إيجابية مهمة، فإنه لن يغلق ملف المطالبة بالتعويضات.

العصر الجليدى الحديث



مونتريال وكل منطقة شرقى كندا، تخرج رويدا رويدا من العصر الجليدى الحديث لتعود إلى الحياة الطبيعية. فبعد ١٣ يوما من العاصفة الثلجية العنيفة التى اجتاحت البلاد مؤخرا، وتركت اكثر من ٣ ملايين شخص بلا كهرباء ولا تدفئة، والآلاف محاطون بالثلوج وكأن حياتهم الحديثة فى نهاية القرن العشرين قد توقفت ليعودوا للحياة فى العصر الثلجى، بينما بدت مونتريال ثانى اكبر مدن إقليم كيبك الكندى وكأنها مدينة اشباح بعد أن أظلمت شوارع وسط المدينة التجارية تماما، وتوقف مترو الانفاق، وخرجت الصحف تقول بالخط العريض: «انها جهنم»!

عرفات في تصريحات للتليفزيون:

نيتانياهو لم ينفذ أهم بنود اتفاق الخليل ومفاوضات المرحلة النهائية لن تتم إلا بعد الانسحاب

قبل ساعات من وصوله إلى باريس بعد ظهر امس لاجراء مباحثات سريعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وأخرى مماثلة في لندن مع توني بلير رئيس وزراء بريطانيا وهو في طريقه إلى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون غدا وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اللقاء بأنه يأتي في ظروف صعبة جدا تمر بها عملية السلام.

وقال عرفات في حديث للبرنامج التلفزيوني «صباح الخير يامصر» اليوم: نحن لانطلب المستحيل - - ولكن نطلب تنفيذ الاتفاقات التي وقعناها تحت اشراف الرئيس كلينتون بالبيت الابيض ولم يكن التوقيع فقط بيننا وبين الاسرائيليين انما وقع عليها الرئيس حسني مبارك والملك حسين وراعيا المؤتمر امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي والنرويج في حضور اليابان.

واضاف ان الاتفاق ليس ثنائيا بل هو اتفاق دولي وقعت عليه كل هذه الاطراف الدولية وانا لااطالب إلا بتنفيذ هذا الاتفاق.

واضاف عرفات ان هناك محاولة اسرائيلية وخاصة من الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نيتانياهو وهي التهرب من تنفيذ هذه الاتفاقات - - وبذلك تكاد تكون عملية السلام مجمدة منذ ان جاءت هذه الحكومة الاسرائيلية ليس هذا فقط.

واستطرد عرفات: انه حتى الاتفاق الذي وقعته بيني وبين نتنياهو مؤخرا وهو اتفاق الخليل فان الاشياء المهمة فيه لم تنفذ فهناك رسالة ضمانات من وزير الخارجية الامريكية السابق وارين كريستوفر بالالتزام بالانسحابات على ثلاث مراحل المرحلة الاولى في ٧ مارس ٩٧ و٧سبتمبر ٩٧ و٧ مارس ٩٨ ثلاثة انسحابات بحيث تستلم جميع الاراضي الفلسطينية.

عرفات

واوضح عرفات ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم حتى الان إلا ٣ في المائة فقط من المدن الاساسية الفلسطينية واسمها المرحلة «أ» في الخريطة. وهناك المساحة «ب» ٢٨٪ وهي تحت السيطرة الادارية الفلسطينية ولكن لدى الاسرائيليين السيطرة الامنية والمساحة «ج» التي تتخذ حوالي ٦٩ في المائة من الاراضي.

وردا على سؤال حول تمسك السلطة الوطنية الفلسطينية وموقفها الرافض لاى خرائط اسرائيلية طرحت في المرحلة الاخيرة قال الرئيس عرفات: لقد قلتها صراحة انا لااعترف الا بخريطة واحدة وهي التي يرسمها الشعب الفلسطيني طبقا للاتفاقيات وطبقا للقواعد التي ذهبنا فيها لمؤتمر مدريد للسلام تنفيذا لمبدأ الارض مقابل السلام طبقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

واضاف ان الموضوع واضح وصريح وليس به لبس ولاغموض.

وحول سؤال عن عملية السلام وحاجتها إلى قوة دفع كبيرة من المجتمع الدولي كله.. وماهي الخطط الاوروبية المطروحة في الوقت الراهن قال عرفات: حقيقة هناك موقف اوروبي واضح وقوي وثابت يطالب بتنفيذ فوري لما تم التوقيع عليه والاتفاق عليه ووقف الاستيطان ووقف الممارسات الاحادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل في هذه الاتفاقيات بما في ذلك ما يجري في القدس الشريف وغيرها.

و حول المقترحات الفلسطينية وماذا سيكون الموقف الفلسطيني بشأن الاستيطان بشكل محدد؟ قال عرفات: طبقا للاتفاقيات وحسب ما اتفقت عليه مع رابين قبل ان يتم اغتياله. لا بيت واحد يضاف لاى مستوطنة وان السور لاى مستوطنة لايزيد على ٥٠ مترا عن آخر بيت وليست هناك ميزانية من الدوله لبناء مستوطنات جديدة.

واضاف عرفات ان هذا كله نسف.. والان يعلنون عن انشاء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة على مستوطنات جديدة وهذا غير ما يجري من محاولات الاستيطان داخل القدس الشريف أخيرا في رأس العامود وداخل البلدة القديمة والمساس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية.

وردا على سؤال حول عدم اعلان نيتانياهو عن مساحة او حجم الانسحاب من الضفة الغربية قبيل توجهه الي واشنطن وهل هي مناورة جديدة من جانبه قال الرئيس عرفات بلا شك حتى يذهب ويقول حجه جديدة مثل ماقال في الاول عندي معركة الميزانية والآن الله اعلم ما هي الحجة الجديدة التي سيقولها للرئيس كلينتون!!

وحول المدى الذي تعول عليه السلطة الفلسطينية على الادارة الامريكية في ان تحث رئيس وزراء اسرائيل.. قال عرفات: بلا شك.. الادارة الامريكية هي لحد راعيي عملية السلام والاتفاقيات وقعت في البيت الابيض الامريكي تحت اشراف الرئيس كلينتون والامريكيون موقعون عليها فهذه مسئولية معنوية و سياسية و دولية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع ان يكون لنتيانياهو ورقة يعطيها للرئيس كلينتون خلال مباحثات واشنطن وتعطى اضافة لعملية السلام المتوقفة الآن.. قال ان هذا يعتمد على ما اتفقوا عليه في المجلس الوزاري المصغر ولكن اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي. أمس كشف بعض ابعاد لهذا الموضوع وأنا غير متفائل بما قاله شارون.

وحول ضرورة التنسيق العربي في هذه المرحلة وهل يمكن ان يتم في الوقت القريب تقارب سوري فلسطيني..؟ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان التقارب موجود ولله الحمد ولكن يحتاج الي مزيد من التواصل بيننا وبين الاخوة السوريين - وبالنسبة للتجمع العربي ككل - - قال عرفات: هذا مالابد ان نفكر فيه بعد العودة من واشنطن لنرى ماذا سيحدث هناك ونبلغ امتنا العربية بكل ما يحدث حتى يكون لها التصرف الاول والاخير.

وردا على سؤال حول ما اذا كان تم البحث مع الرئيس مبارك لبدائل عربية مطروحة قال عرفات: طرحنا كل المواضيع بالتفاصيل:

وحول ماإذا كان على استعداد للجلوس على مائدة التفاوض مع بنيامين نيتانياهو وهل يتوقع ان يحدث ذلك قريبا؟ - - قال عرفات نحن تفاوضنا وهو يريد ان يلخذ حجة للتفاوض وهناك لتفاقية اما المرحلة النهائية فهذه يجب ان تتم بعد ان يتم الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية. واضاف عرفات في ختام حديثه طال الزمان او قصر سنوجد في القدس عاصمة دولة فلسطين.

بعد اجتماع عزيز وبتلر الثاني:

إتفاق لعقد اجتماع خبراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن في فبراير المقبل

بغداد - وكالات الأنباء : اعلن العراق امس انه توصل الي اتفاق مع الامم المتحدة علي عقد اجتماع لخبراء من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في اول فبراير المقبل لتقويم عملية نزع الاسلحة العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار العراقية ريتشارد باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز توصلا الي هذا الاتفاق أثناء اجتماع بينهما امس في بغداد.

وكانت الجولة الثانية من المباحثات قد بدأت امس بين الجانب العراقي برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووفد اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية برئاسة ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الموجود حاليا بالعراق في مهمة تنتهي اليوم.

وقد اجتمع باتلر لليوم الثاني على التوالي مع طارق عزيز المكلف بملف العلاقة مع الامم المتحدة لمطالبة العراق باحترام قرارات مجلس الأمن التي تنص على حرية دخول المفتشين الدوليين الي جميع المواقع العراقية دون استثناء.

ترافق باتلر في الاجتماعات مساعده الامريكي تشارلز دولف ومفوضون في اللجنة الخاصة من كندا والصين وايطاليا والخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش.

وصرح مصدر عراقي بأن هذه الجولة تستهدف بحث عدد من المسائل العالقة بينهما، ولكنه لم يكشف عن طبيعة هذه المسائل.

وكان الجانبان قد عقدا مساء أمس الأول الجولة الاولى من هذه المباحثات، لكنهما لم يدليا بتصريحات أو بيانات حولها.

وكان السفير الأمريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشارد سون قد وصف تهديد الرئيس العراقي بالموافقة على توصية لتحديد عمل اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية بستة أشهر بأنه أمر غير مقبول.

ومن ناحية أخرى حملت الصحف العراقية الصادرة أمس على ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة واتهمته بأنه المصدر الاساسي لافتعال الازمات مع بغداد، مؤكدة ان العراق مصمم على الدفاع عن حقه المشروع وذلك بكسر ما وصفته بالحلقة التي تفرضها اللجنة الخاصة لابقاء الحصار عليه

وقالت صحيفة الجمهورية إن الازمة الحالية هي امتداد للازمة التي نشأت في نهاية العام الماضي بسبب تقرير باتلر الذي قدمه لمجلس الامن واتهم فيه العراق بعدم التعاون واخفاء اسلحة

على صعيد اخر أكد مسئول في الرئاسة الايرانية ان زيارة وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف الى ايران قد حددت وان الرئيس الايراني محمد خاتمي سوف يستقبله صباح اليوم.

وقد وصل الصحاف الى طهران مساء الجمعة الماضي وكان من المقرر ان يغادرها بعد ظهر أمس حسب ما أكدته السفارة العراقية في طهران

شرطي عراقي يفحص بقايا صاروخ امريكي أثناء معرض بمناسبة الذكرى السابعة لحرب الخليج
[صورة للأهرام من أ. ف ب]

توقيع مذكرة إنشاء صندوق تمويل المشروعات الاستثمارية في الضفة وغزة بالتعاون مع البنك الدولي

المستوطنون يبدأون بناء ٦٠ منزلا في رام الله ومسيحيون أمريكيون يتلقون تهديدات بالقتل في الخليل

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء : يجري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لواشنطن غدا مباحثات اقتصادية في مقر البنك الدولي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز، ومع نائب مدير البنك في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «جيمس ميفلسون»، حيث سيتم خلال الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم لانشاء صندوق استثمار جديد للضفة الغربية وقطاع غزة بمبلغ مائة مليون دولار يعرف بصندوق «تكنولوجيا السلام» أنشأته الشركة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي والمعهد الدولي للسلام الذي أنشأه شيمون بيريز ومجموعة «راسمال» الفلسطينية التي يرأسها «هاني المصري» ومجموعة «ايفرجرين» الاسرائيلية التي يرأسها «جاكوب بوراك» ومستثمرون دوليون.

وسيكون هذا الصندوق اداة تمويل للشركات الخاصة التي تريد الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الخليل اكدت مجموعة من المسيحيين الأمريكيين ان أعضاءها تلقوا تهديدا بالقتل من قبل المتطرفين الاسرائيليين وتلقى اعضاء منظمة فرق وسطاء السلام تهديدات على عنوانها بشيكاغو تطلب منها مغادرة اسرائيل في موعد اقصاه اليوم الاربعاء وإلا ستكون حياة أعضائها في خطر وقدمت المجموعة شكوى للشرطة الاسرائيلية.

وفي هذه الرسائل الموقعة من قبل حركة «كاخ» وهي مجموعة صغيرة عنصرية مناهضة للعرب اعلنتها اسرائيل خارجة على القانون عام ١٩٩٤. يتهم هؤلاء المسيحيون بانهم ساعدوا الفلسطينيين على تهريب متفجرات استخدمت في اعتداءات بالقنابل استهدفت الطائفة اليهودية في الخليل.

ورفض أحد مسئولي كاخ نوعام فيدرمان المقيم في الخليل ان يؤكد أو ينفي مسئولية منظمته عن هذه التهديدات ولكنه اعتبر ان هؤلاء المسيحيين ينتمون الى «مجموعة معادية للسامية هدفها ضرب أمن اليهود في الخليل».

واكد مسئول في المجموعة المسيحية الامريكية، جيني ستولتزفوس انه «سيتم اتخاذ اجراءات وقائية ولكن عملنا لدى الفلسطينيين سيستمر».

واضاف ان منظمته التي يتكون اعضاؤها من بروتستانت يعملون على «تخفيف العنف في العالم» تمركزت في الخليل في يونيو ١٩٩٥تلبية لدعوة من البلدية الفلسطينية وان مهمتها «الوقوف الي جانب المضطهدين من أجل السلام والعدالة».

يأتي ذلك في الوقت الذي احتج فيه رئيس بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة رسميا على قرار الحكومة الاسرائيلية بالاحتفاظ ومهما جرى بالقسم الاكبر من الضفة الغربية.

وفي رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أكد القدوة أن هذا القرار «يعتبر خرقا خطيرا للاتفاقات القائمة».

وقال ان هذا القرار الذي اتخذ قبل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والرئيس ياسر عرفات وفي حال ظل قائما سيدفن نهائيا عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف القدوة في رسالته» يشكل (القرار) دليلا جديدا على السياسة التوسعية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وفي رام الله بدأ مستوطنون يهود في أعمال حفر تمهيدا لاقامة ستين منزلا في تل ارتيز قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة وذلك دون الحصول على أى تصريح من السلطات المختصة.

واشار راديو اسرائيل الذي اذاع ذلك امس الى ان السلطات الاسرائيلية كانت قد منعت المستوطنين في الماضي من اقامة مستوطنات في المكان نفسه.

ومن ناحية أخرى حكمت محكمة أمن الدولة في اريحا على الفلسطينيين جاسر سمارا ونسيم ابوالروس. وهما من نابلس وينتميان الى حركة حماس بالسجن لمدة ١٥ عاما بعد ادانتهما بتدبير انفجار وقع في القدس في العام الماضي.

بينما يجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لاقناعه بالمضي قدما في عملية السلام.. واصلت اسرائيل عملية بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ضاربة عرض الحائط بدعوة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بتجميد الاستيطان مؤقتا حتى تعطي فرصة لاحياء مفاوضات السلام المتعثرة بسبب تعنت نيتانياهو. والصورة لاتكذب حيث يستمر البناء في مستوطنة «اريل اكبر» مستوطنة يهودية بالضفة.
«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

عمان تدعو دول الخليج لمواجهة انخفاض الأسعار النفط

مسقط من - محمد محمود عثمان: دعا الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز العماني وزراء النفط بدول مجلس التعاون الخليجي لعقد اجتماع مشترك لمواجهة الانخفاض المستمر في أسعار النفط، من خلال التنسيق في المواقف ومناقشة أفضل السبل التي تساعد على دعم أسعار النفط التي تشهد انخفاضا حادا في الآونة الأخيرةحتى يمكن تجنب الآثار المترتبة على ذلك.

وأكد أن هناك عدة أسباب تقف وراء تدني الأسعار وفي مقدمتها ضخ كميات كبيرة من النفط من قبل الدول المنتجة الى الأسواق العالمية.

كوهين: الصين تتعهد لأمريكا بالتوقف عن بيع أسلحة لدول الخليج

بكين وكالات الأنباء : قال وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين الذي يزور بكين حاليا إن الصين جددت أمس تعهداتها للولايات المتحدة بالتوقف عن بيع الاسلحة إلى دول الخليج وبالامتناع عن تصدير التكنولوجيا النووية

وأضاف كوهين في ختام لقائه بنظيره الصيني أشعر برضا كبير بسبب تأكيد (وزير الدفاع الصيني) الجنرال شي هارتيان على تعهداته لنا اليوم. وكان كوهين قد ادلى بتصريحاته هذه بعد أن القى محاضرة في أكاديمية العلوم العسكرية في الضواحي الغربية للعاصمة بكين.

وقال وزير الدفاع الامريكي للمستمعين الذين كانت غالبيتهم من الباحثين والمسئولين الصينيين ان دور بكين في عرقلة تدفق النفط من منطقة الخليج له ابعاد سلبية على اقتصاد البلاد وعلى علاقاتها الخارجية

واضاف كوهين: وإذا ما حدث هذا التمزق (توقف تدفق النفط) عبر استخدام تكنولوجيا السلاح الصينية فإن ذلك من المؤكد أنه سيضر علاقات الصين مع العديد من الدول في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة. وأكد أن التعهدات التي تقدمت بها بكين كانت من أهم الامور التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس الصيني جيانج زيمين والرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال لقاء القمة الذي عقداه في واشنطن في أكتوبر الماضي.

وأوضح وزير الدفاع الامريكي انه من مصلحة الصين الذاتية أن تطبق هذه التعهدات كاملة بهدف الحفاظ على استقرار منطقة الخليج وحماية المصالح الاقتصادية لدول جنوب شرق اسيا.

ويذكر أن بكين هي المحطة الخامسة في جولة كوهين التي ستشمل سبع دول أسيوية والتي تهدف واشنطن من خلالها إلى تعزيز علاقاتها مع دول المنطقة.

ورحبت الولايات المتحدة من جانبها بالزيارة التي قام بها كوهين أمس لأحد المراكز السرية للدفاع الجوي الصيني واعتبرتها خطوة نحو الانفتاح من قبل الجيش الصيني المحاط بالسرية

قدومي:

المشاورات مع مصر ضرورية لإزالة جمود عملية السلام

أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة استمرار المشاورات مع مصر من أجل ازالة الجمود الذي أصاب مسيرة السلام في الشرق الاوسط بسبب الممارسات الاسرائيلية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها قدومي قبيل مغادرته القاهرة ظهر أمس بعد زيارة استغرقت عدة أيام استقبله خلالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

ووصف قدومي لقاءه مع وزير الخارجية بأنه مفيد للغاية ومثمر خاصة في هذه المرحلة التي تتعرض فيها مسيرة السلام لعثرات وجمود. وقال انه تم خلال اللقاء مناقشة العمل العربي الجماعي المطلوب لاحياء مسيرة السلام. وكيفية حث الولايات المتحدة على تفعيل دورها في المنطقة لانقاذ المسيرة من الانهيار.

وحذر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من عودة مسلسل العنف مرة أخرى بسبب الموقف الاسرائيلي والممارسات اليومية ضد جماهير الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الضغوط في حياته اليومية.

وطالب قدومي المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على اسرائيل للالتزام بما وقعت عليه من اتفاقيات. مشيرا في هذا الصدد الى ان الرأى العام العالمي وامريكا والدول الغربية معنيون بالحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وخلق الظروف المناسبة للتعايش السلمي بين شعوبها

الفرع الإسرائيلي في تحالف كوبنهاجن يطالب نيتانياهو بإعادة الانتشار

وجه الفرع الإسرائيلي في التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الإسرائيلي، المعروف بتحالف كوبنهاجن، رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قبل سفره إلى واشنطن، طالبه فيها بسرعة التقدم في تطبيق الاتفاقيات الموقع عليها وتنفيذ المرحلتين الأولى والثانية لإعادة الانتشار في الضفة الغربية

واضافت الرسالة أن الانسحاب الملموس هو الشرط الضروري الذي يعطي للسلطة الفلسطينية القدرة على السيطرة على قطاع واسع نسبيا، ومترابط من الضفة الغربية على طريق الممارسة الحرة لاحقا لحق تقرير المصير والإقامة الحتمية للدولة الفلسطينية. وأضافت الرسالة أن التأخير المستمر والمماطلة في تنفيذ الالتزام الإسرائيلي بإعادة الانتشار ليهما أبعاد مدمرة على المصالحة التاريخية بين إسرائيل والفلسطينيين، وعلى السلام مع مصر والأردن أيضا

قلق عربي من دعوة أولمرت لتمثيل القدس في مؤتمر «المدن التاريخية» ببولندا

أعربت الجامعة العربية عن قلقها البالغ بشأن توجيه الجهات المعنية في بولندا الدعوة الي ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس وعضو تكتل الليكود المتشدد، لتمثيل المدينة في المؤتمر السادس لمنظمة المدن التاريخية الذي يبدأ يوم ٢٥ مايو القادم بمدينة كراكوف

واقترح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين بالجامعة العربية، على الحكومة البولندية ان تتبع الاسلوب الذي اتبعته جمهورية الصين الشعبية في توجيه الدعوة لحضور المؤتمر الخامس للمدن التاريخية الذي عقد في مدينة شيان. واعرب عن أمله في ان ينال الاقتراح العربي قبول الجهات المعنية في الحكومة البولندية

الشرع يستقبل اليوم مبعوث الاتحاد الأوروبي للمنطقة

دمشق - عاطف صقر - يستقبل اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع السفير ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام بالمنطقة. ويبحث الجانبان سبل تحريك عملية السلام المتعثرة.

ويلقي موراتينوس غدا محاضرة في جامعة دمشق بعنوان دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفد الترويكا يبدأ لقاءاته في الجزائر

إغتيال ٢٢ جزائريا في عدة ولايات .. وإحدى الجماعات المسلحة تعلن وقف العمليات الارهابية

رئيس الوزراء يجيب مساء اليوم عل طلبات أعضاء البرلمان حول تصعيد الوضع الأمني

الجزائر ـ هشام فهيم

شرع وفد الترويكا الأوروبية الذي يقوده ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية في سلسلة من اللقاءات المكثفة مع المسئولين الحكوميين وزعماء أحزاب المعارضة ورؤساء تحرير ٥ صحف مستقلة ـ ٤ صادرة بالفرنسية وواحدة بالعربية. فور وصوله في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول وحتى الساعات الأولى من صباح امس. وأكد ديريك فاتشيت رئيس الوفد ـ الذي يضم وزير الدولة للشئون الخارجية بلوكسمبورج ووزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا إن الوفد جاء بدون أية افكار مسبقة مشيرا إلى ان أهدافه تشمل مواصلة الحوار السياسي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي والاعراب عن الإنشغال الذي توليه الشعوب الأوروبية تجاه الوضع في الجزائر ومعرفة إلى أي مدى يمكن أن يلعب الإتحاد الأوروبي دورا بناء في معالجة هذا الوضع، وأكدت مصادر دبلوماسية جزائرية إن هذا التصريح الاولي لديريك فاتشيت يتعامل مع الزيارة بمعزل عن حقيقة هدف البعثة والإطار الذي حددته الجزائر للزيارة وهو بحث كيفية المساهمة في القضاء علي الإرهاب. وعلم مراسل الأهرام إن بعثة الترويكا ستلتقي بعبدالرزاق بارة رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان ولويزة حنون زعيمة حزب العمال وعبدالله جاب الله زعيم حركة النهضة الإسلامية وأحمد جداعي السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية وسعيد سعدي زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وانها استبعدت من مشاوراتها بالجزائر جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حماس) على أساس انها أحزاب ممثلة في الحكومة والتي ستلتقي بمسئولين عنها بمافي ذلك وزير الخارجية أحمد عطاف، واستبعدت مصادر دبلوماسية زيارة الترويكا لبعض المناطق التي مهمتها الأعمال الإرهابية مؤخرا.

لضيق الوقت حيث ان زيارة البعثة للجزائر تستغرق ٢٤ ساعة وأشارت المصادر إلى أن وفد الترويكا كلف الاسبوع الماضي السفير البريطاني لدى الجزائر فرانسوا جوردون بإعداد تقرير ميداني عن ظروف وملابسات الإعتداء الإرهابي الذي وقع الاسبوع الماضي بقرية سيدي حماد وأن هذا التقرير سيكون ضم التقرير العام للبعثة الذي سيرفع الى مجلس الشئون العامة للإتحاد الأوروبي في إجتماعه يوم الإثنين المقبل في لندن. وتوقعت المصادر الدبلوماسية أن تسفر زيارة الترويكا عن تفهم أوروبي أفضل لمطالب الجزائر الرامية لتفكيك ووضع حد لنشاط الشبكات العاملة في الاراضي الأوروبية وحرية التنقل وجمع الأموال التي يحظى بها بعض الشخصيات المحسوبة على التيارات المتطرفة تحت غطاء اللجوء السياسي. فكان أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر قد أكد ان هذه هي المساهمة الوحيدة التي تطلبها الجزائر من الإتحاد الأوروبي. وقال الدكتور سعيد عياشي رئيس الهلال الأحمر الجزائري الذي إلتقى صباح امس بوفد الترويكا انه أكد ان المساعدة المستعجلة والوحيدة المطلوبة الآن من الخارج والتي تمثل أكبر شكل من أشكال التضامن مع الجزائر هي الضغط من أجل تفكيك شبكات دعم الأرهاب وتحطيم آلة الموت مشيرا إلى ان الجزائريين لاينتظرون مساعدات بقدر ماهم متشوقون الي قطع الطريق امام موت الاف الجزائريين وموضحا إن التضامن لايكون فقط بارسال المواد الغذائية والألبسة والأدوية. وتزامنا مع وصول الترويكا واصلت الجماعات الإرهابية حملتها الدموية ضد المدنيين العزل حيث إغتالت مجموعة إرهابية ١٣ مواطنا واصابت ٤ آخرين في كمين أمني مزيف بإحدى طرق ولاية البويرة بعد ان امطرت سياراتهم بوابل من الرصاص كما اغتالت مجموعة إرهابية ٣ مواطنين ـ ذبحا ـ في قرية بني ولبان بنفس الولاية وفي منطقة فرندة بولاية تيارت عثر المواطنون على جثث ٥ مراهقين ذبحوا وقطعت أوصالهم في إحدى الحقول بعد عدة ايام من إختطافهم وإغتالت مجموعة ارهابية ٤ مواطنين في الروينة بولاية عين الدفلى اثناء زراعتهم لارضهم.

وهاجمت مجموعة ارهابية مقهى شعبيا في بني سليمان بالمدية كما ادى لمقتل ٢ وإصابة ١٢ آخرين بقنابل ورصاص أسلحة الإرهابيين كما قتل الإرهابيون افراد عائلة مكونة من ٦ أشخاص بينهم طفل في السانسة بمنطقة الحمام بمدينة حاسي بحبح. ويأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه تنظيم مسلح يدعى «الكتيبة الربانية» والتي تنشط بجبل اللوح بغربي الجزائر وقف عملياته «القتالية» فأوضح بيان لهذا التنظيم نشر أمس أن أمير التنظيم ويدعى صوان عبدالقادر أمر كافة الأفواج والزمر التابعة له بالإلتزام بهذا القرار الذي أملته المصلحة الشرعية وليس عن جبن او ضعف علي وحسد وصف البيان دون ان ينسى مطالبة السلطات بالمطالب التقليدية للجماعات التي اوقفت عملياتها ومنها اطلاق سراح المساجين والمعتقلين وعلى رأسهم علي بلحاج ورفع القيود عن عباس مدني، ووقف ماأسماه البيان بمداهمة بيوت الأقيني والكف عن التجاوزات. وكان هذا التنظيم ينشط من نواحي جبل اللوح بين ولايتي عين الدفلى والمدية منذ مطلع التسعينات ونفذ عدة إغتيالات وأقام حواجز زمنية مزيفة وهاجم عدة قرى. ويأتي هذا الإعلان بعد أسبوع من وقف تنظيم «أنصار السنة» عملياته المسلحة قرب العاصمة ـ على صعيد اخر ترد الحكومة الجزائرية مساء اليوم على اسئلة لنواب البرلمان بخصوص الوضع الأمني. وكانت عدة كتل برلمانية ربما فيها التجمع الوطني الديمقراطي الذي ينتمي إليه اويحيى ـ قد تقدمت بأسئلة حول هذا الوضع ومدى قدرة الحكومة على مواجهته والتكفل بضحايا الإرهاب وتسخير الإمكانيات اللازمة لمساعدتهم، وأشارت مصادر حزبية وبرلمانية إلى أن في حالة عدم إقتناع النواب بردود الحكومة فإن الأحزاب خاصة المعارضة قد تتجه للتحرك جماعيا لسحب الثقة من حكومة اويحيى. ويصل الى الجزائر مساء اليوم ـ الأربعاء وفد برلماني عربي للإعراب عن تضامن الشعوب والبرلمانيين العرب مع الجزائر في مكافحتها للإرهاب. وكان هذا الوفد قد تقرر ارساله إثر الدورة الطارئة الأخيرة للإتحاد البرلماني العربي التي عقدت في الأقصر للتضامن مع مصر في مواجهة الإرهاب. ومن المنتظر ان يلتقي الوفد بكل من عبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الشعب الجزائري وبشير بومعزة رئيس مجلس الأمة بالاضافة لعدد من أعضاء الكتل البرلمانية من مختلف الأحزاب والتيارات السياسية في الجزائر. وكان الشيخ راشد بن عبدالله النعيمي وزير خارجية الامارات قد وصل للجزائر إلى أمس حاملا رسالة من الشيخ زايد بن سلطان إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

رائحة النفط والغاز

بقلم: محمد السماك

يختزن بحر قزوين ثروة بترولية تفوق مخزون بحر الشمال بعدة أضعاف. وتختزن تركمانستان وحدها بحيرة من الغاز يعتقد الخبراء أنها أكبر بحيرة غاز في العالم. وكما يجذب رحيق الأزهار النحل والفراشات والطيور الوديعة، فإن رائحة النفط والغاز تجذب الولايات المتحدة.

توظف ائتلاف نفط من شركات النفط الأمريكية مبلغه ٨ مليارات دولار لاستثمار النفط الذي عثر عليه في حقول تانجيز حول بحر قزوين. وهي حقول يتطلع اليها الاتحاد الروسي بشغف لأسباب سياسية. وتتطلع اليها الصين والهند لاسباب اقتصادية وتتطلع اليها الولايات المتحدة لأسباب سياسية واقتصادية معا من أجل ذلك ولأول مرة في التاريخ نظمت الولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة مع أوزبكستان وكازاخستان وقرقيزيا واشترك في هذه المناورات. التي كلفت ٥ ملايين دولار. الفرقة ٨٢ من الجيش الأمريكي التي نقلت جوا ومن دون توقف مسافة ١٣٠٠٠ كيلو متر من قاعدتها في كارولينا الشمالية الى مدينة شمكنا في كازاخستان حيث جرت المناورات.

في الخطاب الذي افتتح به المناورات العسكرية قال قائد سلاح الجو الأمريكي الجنرال جون شيهان «إن الرسالة التي نحرص على أن نوجهها الى العالم هي انه لاتوجد أمة على الأرض الا ونستطيع ان نصل اليها» هذه الرسالة موجهة الى روسيا التي تريد الى جانب حصتها من عائدات نفط وغاز حوض بحر قزوين. تحجيم الدول الاسلامية في اسيا الوسطى واعادتها الى بيت الطاعة الروسي وهي موجهة أيضا الى الصين التي تحتاج في نهضتها الاقتصادية الى مزيد من النفط والغاز الذي تأمل في الحصول عليه عبر خطوط انابيب تنقله اليها مباشرة من منابعه في آسيا الوسطى الاسلامية وهي رسالة موجهة كذلك الى الهند. التي تستورد أكثر من ٨٠ بالمائة من حاجتها من النفط والغاز من اندونيسيا ونيجيريا وإيران ومجلس التعاون الخليجي، وكلها دول اسلامية.

تقع دول أسيا الوسطى في منطقة تقاطع استراتيجية بين أوروبا وآسيا والشرق الاوسط فهي طريق روسيا الى ايران والخليج العربي وهي طريق الغاز والنفط الى الصين. بعد ان كانت في القرون الوسطى طريق التوابل والحرير ثم انها طريق التطلعات الأوروبية الى مصادر جديدة للطاقة تقع خارج اطار الهيمنة الامريكية خاصة بعد حرب الخليج وما أسفرت عنه من نتائج. ولكن الولايات المتحدة سبقت الجميع الى اسيا الوسطى وماهي تحكم قبضتها عليها اقتصاديا وعسكريا وبالتالي سياسيا

إن طريق الكرملين الى بحر قزوين يمر بواشنطن. وطريق بكين الى غاز تركمانستان يمر بواشنطن وطريق السوق الأوروبية المشتركة الى الاستثمار في هذه الدول وحتى الى مد خطوط انابيب النفط والغاز سواء عبر تركيا شرقا او عبر ايران جنوبا تمر بواشنطن ويمكن القول إن طريق إنهاء الحرب الأهلية في كل من طاجكستان وافغانستان يمر بواشنطن وربما ان لا حل لقضية كشمير بين الهند والباكستان الا عبر واشنطن كذلك

من هنا السؤال الذي قد يثير من السخرية أكثر مما يبعث على الاهتمام والسؤال هو: ماهي القضية الجامعة او من هو العدو المشترك بين القوات الأمريكية التي جاءت من وراء المحيط الاطلسي. وقوات الدول الاسلامية في اسيا الوسطى التي تختلف عنها قومية ولغة ودينا والتي تتباين أهدافها ومصالحها حتى في حدودها الدنيا.

لابد للمناورات العسكرية المشتركة من عدو مشترك. تستهدف مواجهته والتصدي له؟ ولقد استطاعت الولايات المتحدة أن تصنع للدول الاسلامية في أسيا الوسطى عدوا من لحمها ودمها. فكان هدف المناورات المعلن هو توقع تعرض احدى الدول الاسلامية المشتركة الى تمرد قوى سلطية انفصالية. أو توقع انفجار خلاف على الحدود مع دولة اسلامية أخرى. وهذا يعني ان مرض الاقتتال المستشري في طاجكستان وافغانستان يمكن أن ينتقل الى الدول الاخرى وان صراعات الحدود يمكن أن تنفجر عن بعد لمجرد ان تتطلب الحاجة ايجاد مبرر للتدخل الخارجي. ومن الواضح ان دول أسيا الوسطى تفتقر الى المناعة ضد خلافات الحدود كما تفتقر الى المناعة ضد الخلافات حول النظام السياسي وحتى حول الهوية القومية.

من المؤسف أن هذه الدول الاسلامية الحديثة ليست مهيأة لأن تتعلم من تجاربنا العربية. ومن المؤسف أكثر أن العرب لم يحاولوا أن يقيموا معها علاقات على قاعدة ثقافتهم الدينية المشتركة تمكنهم من تجنب الوقوع في العثرات التي وقعوا فيها. وهكذا فإن ماعانينا منه طويلا هنا سيكرر حصر معاناة طويلة هناك

مسئولان عراقيان يشاركان في تحقيقات مقتل ثمانية عراقيين بالاردن

مطاوع: لم نبلغ بقرار صدام بالإفراج عن سجناء أردنيين بالعراق

عمان ـ وكالات الانباء: وصل الى عمان في ساعة مبكرة من صباح أمس وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد فيصل ومسئول الامن العام العراقي اللواء طاهر جليل الحبوس.

وكانت القيادة العراقية قد قررت ارسال هذين المسئولين للمشاركة في تحقيقات سلطات الأمن الأردنية في الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي في العاصمة الاردنية وراح ضحيته ثمانية أشخاص من بينهم ستة من الرعايا العراقيين أحدهم يشغل منصب نائب رئيس البعثة الدبلوماسية العراقية في الأردن.

يذكر ان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي كان قد صرح للصحفيين أمس بأنه لايجوز السماح للعراق بالاشتراك في التحقيقات التي تجريها السلطات الاردنية التي اعلنت عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلي ببيانات او معلومات تسهم في الكشف عن هوية الفاعلين الجناة.

من ناحية أخرى قال سمير مطاوع وزير الاعلام الاردني إن بلاده لم تبلغ رسميا بما تناقلته الانباء حول الافراج عن سجناء أردنيين في العراق.

ويأتي نفي الوزير الاردني بعد أن اذاعت وكالة الانباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين قد أمر بالافراج عن كل الاردنيين السجناء في العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية أن قرار الرئيس العراقي قد جاء عقب استقباله في بغداد ليث شبيلات عضو البرلمان الاردني السابق الذي عفا عنه الملك حسين في العام الماضي وأخلى سبيله بعد قضاء سنة في السجن بتهمة العيب في الذات الملكية. ويذكر أن بغداد قد قامت في الشهر الماضي بإعدام أربعة أردنيين بتهمة تهريب قطع غيار للسيارات، وطالبت الاردن وقتها بالإفراج عن المسجونين الاردنيين في العراق غير أن بغداد لم تستجب.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأردن إن قرار صدام حسين يشكل رسالة سلبية للنظام الاردني لانه يستهدف تقوية شوكة المعارضة في عمان واستعادة تعاطف الرأي العام الاردني بعد أن اغضبه لعدام اربعة اردنيين في بغداد.

ويضيف أحد الدبلوماسيين أن صدام حسين استشعر أن شعبيته في الاردن تأثرت كثيرا نتيجة الاعدام التعسفي للاردنيين الاربعة. وبالتالي يستطيع اليوم استعادة تعاطف الرأي العام الاردني من خلال لفتة الرحمة المفاجئة.

وتصب هذه الحركة باتجاه رفع درجة مصداقية للمعارضة في الاردن وتعزيزها على حساب الحكومة الاردنية التي لم تنجح على مدى عدة اشهر في تحقيق ما تمكن منه احد المعارضين خلال لقاء وحيد مع صدام حسين ـ حسبما أضاف دبلوماسي اخر.

وقد بات المحققون الاردنيون مقتنعين بالاستناد الى اقوال الناجية الوحيدة وهي من اصول يونانية بان الدبلوماسي العراقي لم يكن مستهدفا من قبل منفذي الاعتداء، فضلا عن ذلك تعززت فرضية القتل بدافع تصفية مسائل مالية بحسب مصادر قريبة من التحقيق.

مجلس الجامعة العربية يرفض التدخل في شئون الجزائر

ويطالب بوقف الحملات المغرضة وتفكيك شبكات الإرهاب بالخارج

متابعة: نصر زغلوك

أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين تضامنهم المطلق مع الشعب الجزائري الشقيق وقيادته الوطنية الحكيمة وأكدوا دعمهم للجزائر في مواجهة عمليات الارهاب الذي تتعرض له.

وأعربوا في اجتماعهم التشاوري أمس برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد عن ثقتهم في أن الجزائر دولة المليون شهيد التي خاضت معركة الاستقلال والتحرير بكل عزيمة واقتدار لقادرة على الوقوف صفا ولحدا ومعها الامة العربية كلها في التصدي بكل حزم وقوة لقوة الشر الارهاب ورفض اي تدخل في الشئون الداخلية للجزائر

وأكد المندوبون الدائمون ان الشعب الجزائري قادر تحت قيادته الوطنية التي ارست قواعد الديمقراطية والشفافية في الجزائر على تجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخه العريق. مطالبين بوقف الحملات الدعائية المغرضة ضد الجزائر وتفكيك شبكات الارهاب في الخارج

وقد اطلع المندوبون في الاجتماع على تقرير مهمة السفير مهاب مقبل في الجزائر في العاشر من الشهر الحالي ولقائه برئيس الجزائر اليمين زروال

ومن جانبه وصف مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية السفير فؤاد صادق مفتي مايحدث في الجزائر الشقيق بانه يفوق كل احتمال انساني ودعا الى ضرورة القضاء على هذه الحوادث الارهابية الدامية المستمرة ضد الابرياء.

وقال في تصريحه لـ «الاهرام» ـ ان جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تقفان مع الدولة الجزائرية وتدعمان جهودهما في هذا الصدد ونرجو الاسراع في رفع المعاناة عن هؤلاء الابرياء وايقاف هذه المذابح اليومية

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك مبادرة أو وساطة سعودية لحل الازمة الجزائرية قال فؤاد مفتي لاعلم لي بوجود مبادرة أو وساطة ولكن السعودية تضم جهودها لجميع الجهود الدولية والاسلامية والعربية المساعدة في ايجاد الحلول الممكنة والفورية لايقاف هذه المجازر اليومية وذلك لما عرف عنها من حرص على البيت العربي والتضامن والأمن والاستقرار وتجنيب الأمة العربية كل الاخطار التي تهددها

وتساءل فؤاد مفتي كيف يوجد وساطة بين فريق شرعي يمثل الحكومة الجزائرية وفريق لا يتمتع بأية شرعية وقال ان الامر يستدعي مساندة الحكومة الشرعية بالجزائر في مواجهة الارهاب ويوجد تشاور بين الإخوة العرب والجزائر حول الازمة وكيفية مواجهتها.

وقال السفير مهاب مقبل مساعد الأمين العام للشئون الاعلامية انه تم استعراض نتائج زيارته موفدا من الامين العام للجزائر خلال الاجتماع وان الجميع متفق على تأييد الجزائر والتضامن معها مشيرا الى ان هناك مبالغة اعلامية عربية شديدة عن الوضع في الجزائر وان مايحدث من مذابح هو عمل بائس ويحدث في أماكن محدودة ونائية.

وقال سفير الجزائر بالقاهرة الدكتور مصطفى الشريف عقب اجتماع لـ «الاهرام» ان التضامن العربي واضح مع الدولة الجزائرية في اطار مكافحة الارهاب ورفض التدخل في الشئون الجزائرية

وأعرب عن أمله في أن تقدم وسائل الاعلام العربية الصورة الحقيقية للجزائر خاصة أن مصيرنا مشترك في مكافحة الارهاب من جهة أخرى عقدت اللجنة السباعية المعنية بالازمة الصومالية اجتماعا أمس برئاسة الدكتور عبدالمجيد بحضور الزعيم الصومالي حسين عيديد

وأطلع عيديد أعضاء اللجنة التي تضم مندوبي اليمن تونس ليبيا الجزائر مصر السودان وجيبوتي على اخر الاستعدادات بالنسبة لعقد مؤتمر المصالحة الصومالية وطلب عيديد من الدول العربية الاسهم في توفير التمويل اللازم لتغطية نفقات المؤتمر التي تبلغ ٤ مليون دولار

وعلم مندوب «الأهرام» ان الجامعة العربية لايتوافر لديها من هذا المبلغ سوى نصف مليون دولار ٤٠٠ ألف دولار من قطر و١٠٠ ألف دولار من الكويت)

وصرح عيديد انه سيغادر القاهرة بعد غد عائدا الى مقديشيو بطريق الجو لأول مرة منذ تفجر الصراع هناك وانه سيبدأ فور عودته لمقديشيو في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح ميناء ومطار مقديشيو بعد سبع سنوات من الانغلاق مؤكدا أن هناك احماعا صوماليا من جميع الفصائل على عقد مؤتمر المصالحة في موعده المقرر وهو منتصف فبراير المقبل بمدينة بيداوة

الأقباط السودانيون يطالبون بعودة الأملاك المصرية بالسودان

الخرطوم ـ أ. ش. أ: طالب الاب فيلتاوس فرج راعي كنيسة الشهيدين بالخرطوم وعضو المجلس الوطني السوداني «البرلمان» الرئيس السوداني عمر البشير بضرورة عودة الأملاك المصرية المصادرة بالسودان الى مصر وكذلك عودة المدرسين المصريين لتدريس البعثة المصرية بالسودان كما طالب بعودة المصريين للمساهمة في نهضة وتنمية السودان وشدد فيلتاوس على أهمية عودة العلاقات المصرية السودانية وفي أسرع وقت

جاء ذلك خلال حفل الافطار الذي أقامته الكنيسة القبطية مساء أمس الأول بالنادي القبطي بالخرطوم وحضره الفريق عمر البشير والدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني وعدد من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي بالخرطوم.

كما طالب فيلتاوس البشير بعودة المعارضة الى البرلمان السوداني حتى لا يسود صوت واحد على مقاليد الأمور.

السودان ينتقد أثيوبيا لترحيل رعاياه اللاجئين إجباريا

الخرطوم ـ أ ش أ: انتقدت الحكومة السودانية تصرفات اثيوبيا تجاه اللاجئين السودانيين هناك، والذين تعرضوا للترحيل الاجبارى خارج العاصمة اديس ابابا.

وقال الدكتور محمد الشيخ عبدالعال مسئول ادارة اللاجئين بالخارجية السودانية ان حكومته بصدد تشكيل وفد على مستوى عال من القادة الجنوبيين للسفر الى اثيوبيا للوقوف على مشاكلهم وظروفهم الخاصة، وبحث امكانية عودتهم مع شرح كامل لاتفاقية الخرطوم للسلام.

يذكر انه يوجد اكثر من ٢٠ الفا من اللاجئين السودانيين داخل معسكرات اللاجئين التي تقع في مدينتي ايتانج وفونجيدو في اقليم الميلا الاثيوبي قرب الحدود السودانية.

مؤتمر عربي موسع بالقاهرة للدفاع عن جارودي

التنسيق مع المنظمات الأوروبية لاسقاط قانون «جيسو» العنصري

كتب ـ فتحي محمود:

قررت لجنة التنسيق العربية للمنظمات غير الحكومية للتضامن مع روجيه جارودي عقد مؤتمر عربي موسع بالقاهرة لدعم المفكر الفرنسي وتعزيز حرية الرأي والبحث العلمي يحدد موعده عقب عيد الفطر مباشرة.

كما قررت للجنة أن يتولى اتحاد المحامين العرب واتحاد الصحفيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان تنسيق الجهود العربية الخاصة بالدفاع عن جارودي.

وصرح فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب بأن معركة الفكر روجيه جارودي مع الصهيونية لن تنتهي بصدور الحكم في قضيته يوم ٢٧ فبراير المقبل. ولكنها معركة طويلة ومستمرة لأن هذا الحكم سيستأنف في كل الأحوال سواء من جانب جارودي إذا كان الحكم بالادانة أو من جانب المنظمات اليهودية إذا كان الحكم بالبراءة.

وأضاف أبوعيسى ان اللجنة طلبت مقابلة السفير الفرنسي في القاهرة لإبلاغه بموقف المنظمات العربية من محاكمة جارودي باعتبارها تمثل عدوانا على حرية الرأي والبحث العلمي وحقوق الانسان.

وأشار الى أن اللجنة ستقوم أيضا بالتنسيق مع المنظمات الأوروبية المعنية بحرية الرأي وحقوق الانسان للعمل على اسقاط قانون «جيسو» الذي يحاكم جارودي بمقتضاه حاليا بوصفه قانونا عنصريا، وستخاطب اللجنة الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن وكذلك جميع المنظمات المعنية بهذا الموضوع

وكانت لجنة التنسيق العربية للمنظمات غير الحكومية للتضامن مع جارودي والتي تضم أكثر من ١٦ منظمة قد عقدت اجتماعا بمقر اتحاد المحامين العرب حضره صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب وعبدالعظيم المغربي الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وممثلون عن منظمات حقوق الانسان العربية ومراكز المساعدة القانونية والبحث العلمي.

المحامون الكويتيون يساندون جارودي

الكويت ـ و: دعت نقابة المحامين الكويتيين جماعات حقوق الانسان المحلية الى توجيه رسائل الى السفارة الفرنسية في الكويت احتجاجا على محاكمة المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي بتهمة التشكيك في حجم المذابح النازية ضد اليهود

ونقلت صحيفة الوطن عن رئيس النقابة فواز السعيد قوله ان جارودي منهك واعرب عن قلقه العميق لمحاكمته..

وقد انضمت نقابة المحامين الكويتيين بذلك الي موجة تأييد اسلامية وعربية لجارودي ـ ٨٤ عاما ـ الذي ينفي ارتكابه اي خطأ يستحق المحاكمة عليه حيث يحاكم بسبب كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسات الاسرائيلية» الذي نشر عام ١٩٩٥ ومن المقرر ان يصدر الحكم النهائي يوم ٢٧ فبراير القادم

ممثل الصليب الأحمر يبحث مع الحريري تبادل أسرى بين إسرائيل وحزب الله

اجتماع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار بالناقورة لبحث شكاوى لبنان وإسرائيل

بيروت ـ وكالات الأنباء: أعلنت مصادر حكومية أن رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك غريسار اجتمع مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبحث قضية تبادل أسرى ورفات جندي بين الحكومة الاسرائيلية وجماعة حزب الله.

وقالت تلك المصادر إن غريسار سلم خلال الاجتماع رسالة إلى الحريري من الجانب الاسرائيلي وأن رئيس الوزراء اللبناني قد قام بدوره بالرد على هذه الرسالة التي لم يكشف عن فحواها.

وفي ختام اللقاء صرح غريسار بأن مهمته تحتاج للكثير من الوقت وتتطلب عدة لقاءات مماثلة بالحريري.

وتطالب جماعة حزب الله إسرائيل بالافراج عن الزعيمين الشيعيين الشيخ عبد الكريم عبيد الذي كانت إسرائيل قد اختطفته من قريته في جنوب لبنان عام ١٩٨٦ في عملية كوماندوز ومصطفى الديراني الذي اختطف عام ١٩٩٤ من البقاع الشرقي.

وفي المقابل ستقوم جماعة حزب الله بتسليم إسرائيل رفات جندي إسرائيلي قتل في عملية الكوماندوز الفاشلة التي نفذت في سبتمبر في بلدة الانصارية في جنوب لبنان.

ويذكر أن إسرائيل تحتجز نحو ٢٠٠ أسير لبناني في سجونها داخل الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان دون تقديمهم للمحاكمة.

وقالت المصادر أن نحو خمسين أسيرا لبنانيا أو أكثر سوف يفرج عنهم مقابل رفات الجندي الاسرائيلي

ومن ناحية أخرى عقدت لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان أمس اجتماعها الثاني منذ بداية العام الحالي لبحث ٤ شكاوى واحدة لبنانية و ٣ إسرائيلية

وتتعلق الشكوى اللبنانية بقصف قامت به اسرائيل يوم الجمعة الماضي لقرية جرجوع في اقليم التفاح ـ معقل حزب الله اللبناني الموالي لايران. مما أسفر عن تدمير منزل بشكل شبه كامل وعن الحاق ضرر كبير بمنزل آخر

من جهتها تتهم اسرائيل الحزب بقصف أهداف مدنية الاسبوع الماضي مما أسفر عن الحاق الضرر بمنزلين وسيارة في ثلاث بلدات تقع في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان

ويعتبر كل من لبنان واسرائيل افعال الجانب الآخر انتهاكات لترتيبات ابريل ١٩٩٦ التي تعهد بموجبها حزب الله بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وبعدم القيام بعمليات انطلاقا من مناطق مأهولة.

وقد عقدت اللجنة التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل اجتماعها الاول هذا العام في ١٢ يناير الجاري بعد ان تلقت شكاوى من لبنان واسرائيل. وذكرت في اعقاب اجتماعها الطرفين بضرورة «التصرف بدقة وفقا لبنود التفاهم واتخاذ احتياطات اكبر للتأكد من عدم تعرض المدنيين خلال العمليات العسكرية»

وكانت اللجنة قد عقدت ٢٥ اجتماعا للعام الماضي الذي قتل خلاله ٤٠ مدنيا واصابة ١٢٨ آخرين في جنوب لبنان. بينما أصيب مدني واحد بجروح في شمال اسرائيل

ليبيا تطلب الأمم المتحدة بتقديم مساعدات انسانية

نيويورك ـ ا ف ب ـ قدمت ليبيا الى الامم المتحدة قائمة بمطالب انسانية طارئة لمواجهة نتائج العقوبات المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٢. وقال فلاديمير بيتروفسكي رئيس اللجنة الدولية التي زارت ليبيا الشهر الماضي. ان ليبيا اعربت عن استيائها الشديد من الآثار السلبية على الشعب الليبي. وأكد بيتروفسكي الذي قدم المطالب الليبية الى كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ان الحظر الجوي تسبب في مشاكل صحية واجتماعية لليبيين

واوضح المبعوث الدولي في تقريره ان الليبيين يعتبرون العقوبات الدولية غير شرعية وجائرة ويريدون رفعها فورا واكد التقرير حاجة ليبيا الماسة الى ادوية ولقاحات وامصال وقطع غيار للطائرات والسماح بنقل الادوية جوا.

نصف مليون دولار من قرينة الشيخ زايد لأطفال العراق

دبي ـ أ ف ب: تبرعت الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بمليوني درهم ٥٥٠ ألف دولار لصالح اطفال العراق في اطار مهرجان خيري بمناسبة شهر رمضان.

وقالت صحف الامارات أمس ان الشيخة فاطمة أعلنت ذلك اثناء افتتاح «يوم الخير» الذي يقام في اطار «مهرجان رمضان والعيد» الخيري الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر في الامارات.

واضافت الصحف ان عددا آخر من الشخصيات النسائية الاماراتية تبرعن بمبالغ أخرى وان مجموع التبرعات وصل الى ٦٩ ٣ مليون درهم (أكثر من مليون دولار).

وكان اثنان من انجال الشيخ زايد هما الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشئون الخارجية والشيخ هزاع بن زايد قد تبرعا بأكثر من نصف مليون دولار لاطفال العراق في اطار المهرجان الخيري نفسه.

وبلغ مجموع التبرعات لاطفال العراق خلال يومين من مهرجان رمضان والعيد حوالي مليوني دولار.

وقد درجت هيئات خيرية اماراتية على ارسال مساعدات انسانية لبغداد. كان آخرها سفينة انطلقت الى العراق في الاسبوع الاول من يناير الجاري تحمل تبرعات ومواد غذائية وانسانية.

العاهل الاردني يزور السعودية بعد غد

الرياض ـ مراسل الأهرام: يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة للمملكة العربية السعودية بعد غد الخميس لاجراء مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد من أجل دعم العلاقات الثنائية والقضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية.

ويقوم العاهل الاردني خلال زيارته للمملكة التي تستمر لمدة يومين بأداء مناسك العمرة ويرافق الملك حسين في زيارته للسعودية عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة وعدد من المسئولين.

من قريب

من يحاكم جارودى؟

لم يحدث ان استشعر العالم العربى حجم الشر الذى أججته النازية وخلفته الفاشية وراءها فى المجتمعات الاوروبية، وما اوقعته من انهيار اخلاقى فى الحياة الفكرية والعقلية الغربية كما نستشعر نحن الان.. من خلال المحاكمة التى تعرض لها الفيلسوف الفرنسى روجيه جارودى، التى تقدم مشهدا حيا لنفاق المثقفين الغربيين والفرنسيون على رأسهم . كما تقدم دليلا على التبعية الفكرية لبعض المثقفين العرب الذين تأثروا بالحياة العقلية الفرنسية وعاشوا فى احضانها، ووجدوا انفسهم مضطرين فى النهاية الى الدفاع عنها.

بعض هؤلاء لم تقلقهم حقيقة ان تدوس فرنسا على تقاليدها التى تروج لها وتعتز بها، وهى تقاليد الحرية الفكرية والعلمية، وحرية التعبير، والمساواة، ولم تؤرقهم ظاهرة تقديم كاتب ومفكر فرنسى الى المحاكمة لمحاسبته على بحث كتبه ونشره يناقش فيه ادعاءات تاريخية محددة عما حل باليهود فى ظل النازية.. ولم يضيقوا بما تتعرض له قيم العدالة الفرنسية من انتهاك ونكوص الى عصور محاكم التفتيش.. بل ذهب كل جهدهم الى التشكيك فى مقاصد جارودى، وتقلباته الفكرية من الشيوعية الى الكاثوليكية الى الاسلام وما يحيط بها من شبهات..

ومثل هذه التساؤلات لاتعنى اكثر من ان الانهيار الاخلاقى الذى ولدته الفاشية فى اوروبا قد طالت بعض الذين تعلموا وتأثروا بالحياه الثقافية والسياسية فيها من العرب.

ويبدو من الغريب فى بعض الاحيان ان يصل الامر فى محاربة النازية والفاشية الى استخدام نفس الاساليب الفكرية والمنطقية التى طبقتها النازية.. فصدور قانون مثل القانون الذى يحاكم بمقتضاه جارودى، وهو المعروف بقانون «جيسو» والذى يحظر اى مناقشة او بحث للقرارات التى صدرت عن محكمة نورمبرج لمجرمى الحرب، وبالتالى يحظر اى بحث او تساؤل عما تعرض له اليهود على يد النازى، انما يدل على مدى الانحراف والتشوه الذى اصاب المجتمعات الاوروبية.

ومن المعروف ان معظم الدول الاوروبية سنت تشريعات مشابهة، حرمت مناقشة اى شىء يتعلق بالهولوكوست وهو تحريم لم تحظ به شعوب اخرى مثل الهنود الحمر او الشعب الفيتنامى او غيرها من الشعوب التى تعرضت لفظائع لا تقل عن تلك التى تعرض لها اليهود.

ومن المؤكد ان قضايا الراى فى دول العالم الثالث او ما يمكن ان يسمى بالقضايا السياسية التى يحاكم فيها مفكر او شاعر اوصحفى على رأيه وفكره، مازالت امرا مباحا وشائعا بدرجة او اخرى. ولكنها تكاد تكون امرا استثنائيا نادر الحدوث فى المجتمعات الاوروبية اللهم الا اذا تعلق الامر باليهود او بالحركة الصهيونية اوبإسرائيل.. وهو ما يجعل محاكمة جارودى نقطة سوداء فى تاريخ فرنسا مهما احاط بها من تعتيم او تشويش!

سلامة أحمد سلامة

الشرق الأوسط بقعة داكنة فى ثوب أولبرايت

عاطف الغمرى

مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، جذبت إليها الاضواء السياسية في واشنطن الاسبوع الماضي. كانت المناسبة مرور عام على توليها منصبها، وشهدت المناسبة سباقا شاركت فيه هي وغيرها من خبراء السياسة الخارجية - الذين يتفقون أو يختلفون معها - لتقويم سجل اعمال سياستها الخارجية طوال العام.

وفى النهاية بدت الصورة التى رسمت لها، متنوعة الخطوط منسجمة فى احد جوانبها، ميالة إلى التجريدية احيانا اخرى، ولم يغب الشرق الأوسط عن عملية التقويم، وهذا شيء يهمنا على وجه الخصوص، وإن كان قد جاء مثل بقعة داكنة فى ثوب سياستها الخارجية التى ارادت أن تظهر به فى هذه المناسبة ناصع البياض.

فى مطلع المناسبة كان هناك استطلاع للراى يضع أولبريت فى خدمة أكثر الشخصيات السياسية شعبية الأن، حتى إنها فى نتائج مركز «بيو» لاستطلاعات الراى، قد تقدمت على كلينتون ونائبه آل جور.

وفى استطلاع اخر قالوا إنها اكثر وزراء الخارجية الامريكية نشاطا منذ هنرى كيسنجر، وانها غيرت من طبيعة المنصب وأعطته طابعا يختلف عن طابع أداء أسلافها لوظيفتهم، وانها قربت السياسة الخارجية من المواطن العادى، بدرجة لم تكن متوافرة من قبل. ثم إنها لكونها امرأة تستطيع أن تثير اهتمام من لم يكن لديهم اهتمام بالسياسة الخارجية، وهى تتكلم خمس لغات - الإنجليزية والفرنسية والروسية والبولندية والتشيكية، وبالتالى يسهل عليها التحدث والتباحث والاختلاف والاتفاق مع نظرائها فى الدول الاخرى.

وحين حلت مناسبة مرور عام على توليها منصبها فى يناير ١٩٩٧، خلفا لوارين كريستوفر، ومع بداية فترة الرئاسة الثانية للرئيس كلينتون، فقد كانت سباقة إلى تقديم تقويم لسياستها الخارجية خلال العام الذى مضى، وطرح مؤشرات عن السياسة الخارجية لحكومة كلينتون فى الفترة القادمة ١٩٩٨، خصوصا أن سياسة كلينتون الخارجية كانت طوال العام الماضى، محل انتقادات وهجوم من كثير من اكبر خبراء السياسة الخارجية فى الولايات المتحدة، وبينهم عدد كبير من المسئولين السابقين، ضمتهم قائمة تحتوى أسماء سفراء، ووزراء خارجية، ومستشارين للأمن القومى بالبيت الأبيض، ومساعديه للرؤساء الأمريكيين السابقين. وكان للشرق الأوسط نصيب كبير فى تحفظهم على اداء أولبرايت للسياسة الأمريكية هناك وانتقادهم لمواقفها، حتى ان الكثيرين منهم اعتبروا ان الإدارة الأمريكية فى هذه الفترة بلا سياسة خارجية.

ولختارت أولبرايت احد مراكز البحوث والدراسات والمناقشات السياسية فى واشنطن لتتحدث من على منبره، وهو «مركز السياسة القومية»، والذى كانت تتولى رئاسته فى وقت سابق، وقبل توليها مهام منصبها الحالى.

ولوحظ ان أولبرايت راحت تشيد برصيد إنجازاتها خلال العام المنقضى، وهى تستعرض أحداث العام الأول لها فى وزارة الخارجية، وبدت راضية ومتفائلة، يظلل ملامحها الارتياح، خاصة وهى تقول: إننا نبدأ عام ١٩٩٨، من مركز قوة، فاقتصادنا قوى، وتحالفاتنا متينة، وقواتنا العسكرية هى الأفضل، وقيمنا الديمقراطية تزدهر، فى مساحات متسعة من العالم، اكثر مما كانت من قبل.

وراحت تستعرض إنجازات عامها المنقضى، وهى تضع فى القائمة: تصديق مجلس الشيوخ على معاهدة تحريم أسلحة الغازات السامة، وتوسيع عضوية حلف الاطلنطى ليضم إليه المجر، و بولندا، وجمهورية التشيك، وإنشاء المشاركة بين حلف الأطلنطى وروسيا، ومضاعفة الجهود لفرض تنفيذ اتفاق «دايتون» للسلام فى البوسنة، وتحسين العلاقة مع الصين، وبدء مباحثات السلام فى كوريا.

ولم يغب عن أولبرايت ان تذكر ابرز النكسات فى سياستها الخارجية، لانها كانت تطل عليها فى عيون المستمعين إليها أو المترقبين لتقويم تقويمها لأداء سياستها الخارجية، ولأنها لم تكن تستطيع أن تتجاهل وجودها الذى يخيم فوقها وفوق وزارة خارجيتها مثل السحابة الثقيلة الداكنة، المعبأة بالغيوم - اى عملية السلام فى الشرق الأوسط فذكرتها تحت بند النكسات والإحباطات باستخدام وصف الجمود فى مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

وفى إطار سباق التقويم لسياسة أولبرايت الخارجية، تعددت المناقشات التى جرت فى عدد من المؤسسات المختصة بذلك، مثل مركز «نيكسون» للسلام والحرية ومؤسسة «هيريتاج»، كانت هناك وجهتا نظر متعارضتين، إحداهما ترى أن مادلين أولبرايت قد ارتفعت بمنصبها إلى مستوى عال من الطاقة والنشاط، وكانت حادة وحاسمة فى كثير من المواقف التى تحتاج منها ذلك، وأنها اسهمت فى رفع درجة وعى الشعب الامريكى للسياسة الخارجية، وإثارة اهتمامه بها، كقضية تمس مصالحه مباشرة، مثلما تمسها القضايا والمشكلات الداخلية سواء بسواء.

لكن وجهة النظر الثانية لم تكتف بالنظر إلى اداء أولبرايت لوظيفتها، او مستويات النشاط والحيوية، وبريق الشخصية ولمعانها، لكنها ركزت تقويمها على ما تحت السطح، أو على الجوهر، واعتبرت أن أولبرايت تزاول دورها ببراعة القدرة على مواجهة الموقف أولا بأول، دون أن تتمكن يدها للآن أن تمسك بتلابيب استراتيجية متكاملة، تتعامل مع مختلف القضايا العالمية على المدى الطويل، بما يتفق مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة، ودورها العالمى، وما الذى تريده فى العالم فى إطار متغيراته فى القرن الحادى والعشرين؟

حتى أن الذين ينتقدونها سواء داخل وزارة الخارجية او خارجها، يرون أنها تتميز بالبراعة فى العلاقات العامة اكثر من براعتها فى تناول جوهر الموضوع.

ونقل عن ستيفن والت استاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو تقويم لها قال فيه: إننى أراها خبير عظيم فى التسويق، ولكن ليس مصمم السياسات، فهى ليست من يملك قدرة على وضع «رؤية» للسياسات.

ويصرف النظر عن التعارض فى وجهات النظر التى تعرضت للتقويم الذى تسابق أصحابه مع أولبرايت فى عرضه فى مناسبة مرور عام على توليها منصبها، ولأن الشرق الأوسط لم يحدث عليه خلاف بين هؤلاء وهؤلاء الذين رأوا فيه بقعة تلطخ ثوبها الجديد، فإن الصورة تحتوى هذه اللمسات التى تجنب إليها النظر عن عملية السلام.

□□ إن الرأى القائل بافتقادها «الرؤية» او السياسة او الاستراتيجية التى تستوعب جميع جوانب المشكلات التى تمثل المصالح الحيوية للولايات المتحدة فى المنطقة، سواء ضمت إسرائيل أو غيرها كالبترول، أو التحالفات، أو الاستقرار الإقليمى، او غيره، يعززه تناقض ما يقال عن تمتعها بالقدرة على الحسم والوضوح فى اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب، مع ما يحدث مع عملية السلام. فالسياسة التى سارت عليها طوال عامها الماضى بأكمله، تميزت بالتردد والتعثر وعدم الحسم فى مواجهة سياسات نيتانياهو، على الرغم من إعلانها الصريح اعتراضها عليها، ووصفها بانها لا تساعد عملية السلام، او استقرار المنطقة، لكنها مع هذا تركت سياسات نيتانياهو تشكل رد الفعل الامريكى وصبه فى قالب متجمد.

□□ صحيح أن أولبرايت كانت عالية الصوت، حادة النبرات، معبرة بوجهها خير تعبير عما تعلنه وتصرح به، لكن الكلام، فى غياب الفعل الذى يعبر عنه، ويجسده فى صورة واقع فعلى ملموس ومحسوس، من شأنه تقويض مصداقية الولايات المتحدة فى الخارج، وجعل سياستها الخارجية تبدو أحيانا مثل مركب من ورق، تطوح به أرق هبة هواء، وليس أعتى واشد الأمواج.

ومع ذلك - وللحقيقة - فإنه من غير الإنصاف تجاهل أن أولبرايت تحمل رصيدا طويلا من الخبرة والفهم للسياسة الخارجية، كان يشوبه نقص خبرة بالشرق الأوسط فى فترة الأشهر الستة الأولى لتوليها منصبها، لكنها بشكل عام نستطيع أن تملك تصورا للعالم ومشكلاته، لكن فى الوقت نفسه، هى جزء من الوضع السياسى الأمريكى الراهن، الذى مازال يحاول أن يصل إلى رؤية لم يستكمل صياغتها بعد للعالم وللتعامل معه، وهذا الوضع مثل سفينة تعتبر أولبرايت أحد ركابها او أحد ربانها، وهى سفينة تبحر باحثة عن مرسى تحط عليه وتستقر عنده. لكن مثل هذا الانتظار عندما يطول، وعندما تضيع ادوات التعامل مع بعض الأوضاع أو الأنواء التى تواجهها هذه السفينة، كالشرق الأوسط، فإن غياب الفعل والحسم والتصرف والقرار، يولد مشكلات وأخطارا تهدد مصالحها الحيوية ككل، وتظل تتجمع وتتراكم، إلى حد ربما يصعب فيه عندئذ احتواء الضرر الذى يكون قد حل.

الجهاد الأكبر لتعمير مصر

د. محمد مجدى مرجان

عندما عاد الرسول الى بلده الحبيبه مكة فاتحا منتصرا قال لأصحابه «عدنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا: وما الجهاد الأكبر يارسول الله؟»

قال عليه الصلاة والسلام: جهاد النفس «ان القتال فى سبيل الله والدفاع عن دين الله جزاؤه الجنة وهى درجة رفيعة ولاشك، ولكن جهاد النفس وكبحها عن الشهوات والمحرمات وتزكيتها بالخيرات والقربات هى الدرجة الأعظم والأرفع والتى لاينالها إلا المقربون من عرش الرحمن فى سماواته العليا. وتزكية النفس ليست بالأقوال والدعاء والعبادات فقط ولكنها وقبل كل ذلك بالعمل الصالح وبالبذل والعطاء والتضحية والسخاء للآخرين، للاقربين والجيران والأسرة والمجتمع والمحتاجين وللوطن كله وهو أعظم وأعمق وأعم وأشمل وأرفع وأجل الأعمال الصالحة وهى التى تخدم الجميع بدون تمييز وبدون هدف غير ابتغاء وجه الله الكريم، وان كانت تعود بالنفع ويعم خيرها على كل افراد المجتمع والوطن وفى مقدمتهم المجاهد نفسه وأهله وأسرته فضلا عما يجنيه المجاهد ذاته من أرفع الدرجات فى فردوس النعيم.

ولقد شاهدنا مقاتلينا البواسل بقيادة الزعيم الصادق الأمين اللواء مبارك يحررون الأرض وهم صائمون فى نهار رمضان وكلهم ثقة فى نصر الله وتأييده للمؤمنين، وكانت صيحة «الله أكبر» التى اتخذوها شعارا وراية ووقودا للمعركة تسرى فى أجسادهم وقلوبهم وتعطيهم القوة والشجاعة والثقة واليقين بالنصر المبين، وكانت تنزل كالصاعقة فوق رءوس الأعداء وتنتشر كالاعصار الذى يهشم حصونهم ويدمر أسلحتهم ويشل حركتهم. واليوم بعد أن تم تحرير الأرض واستعادة الكرامة واتممنا بعون الله الجهاد الأصغر وانفتح طريق السلام وبدأ الجهاد الأكبر لتعمير مصر. وهذه حقيقة فان تحرير الأرض وتطهيرها من الأعداء هو مجرد خطوة ووسيلة لأجل تعميرها واصلاحها، فما قيمة الأرض ومنها سيناء مثلا اذا تركناها بعد التحرير صحراء جرداء تعشش فيها الفئران والجرذان ويعق فوق سمائها البوم والغربان وتؤوى خرائبها العقرب والثعبان. ومن ثم فان هدف التحرير وغايته هو التعمير وهو ذات الهدف الذى من اجله استخلف الله الانسان فى الأرض واستأمنه عليها. ومن هنا كان تصميم القائد المؤمن والزعيم المخلص لربه وشعبه، وعزيمته الصلبة لتعمير مصر بعد أن قام بتحريرها. ولولا ايمانه العميق بربه وثقته ويقينه المطلق فى نصره وتأييده، وعزيمته الجبارة التى لاتلين لما تحقق التعمير ولا التحرير. لقد قام مبارك بعبور ثلاثى تعجز العقول عن تصوره وتقصر الأفئدة دون استيعابه، وينحسر الخيال عن شموله . وتنحنى الجباه امام كفاءته واقتداره. لقد فتح لنا طريق النصر والعبور والتحرير بضربته الجوية الصاعقة فى رمضان المبارك، وفرض السلام العزيز العادل على هذه المنطقة الملتهبة من العالم، واسترد كل شبر من أرضنا الطيبة. ثم أطلق مياه النيل فعبرت سيناء فى ترعة السلام لكى تنشر الحياة وتقيم مجتمعات متكاملة زراعية وصناعية وسياحية وتعدينية. ثم كان العبور الثالث باقتحام جرىء لايقدر عليه إلا نسر مصر الأعظم وزعيمها الأشجع الواثق بنفسه وربه وشعبه حيث أنشأ حضارة جديدة فى الوادى السحيق «توشكى» الذى أصبح مباركا بفضل الله وتصميم القائد ومعاونة أبناء مصر الأبطال وعمالها الوطنيين المخلصين لوطنهم وزعيمهم المبارك. لقد انطلق شعبنا العظيم مدنيين وعسكريين فى معركتهم الجديدة وجهادهم الأكبر لتعمير كل شبر فى أرض الكنانة وتفجير الخير وإقامة المشروعات العملاقة فى الصعيد شرق العوينات والتفريعة وخليج السويس ومترو الانفاق وكل مكان من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب فى ملحمة رائعة تسابق الزمن وتختصر الوقت وتختزل المسافات وتقتحم القرن القادم بخطوات عملاقة تحوطهم عناية الله وتأييده وتقودهم حكمة وشجاعة وروح قائدهم الملهم والمحاط دائما بالنصر المؤزر وفقنا الله وإياكم فى جهادنا الأكبر، جهاد النفس والتقوى والكفاح والعمل الصالح، وتحقيق ارادة الله وحكمته فى خلقنا واستخلافنا على أرض الكنانة «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

رمضان كريم.. تأمل مسيحى

د/ الانبا يوحنا قلته

النائب البطريركى للاقباط الكاثوليك

أحاول ان اخترق الحاجز التاريخى. حاجز الصمت والخوف، حاجز الجهل وثماره التعصب والخصام: أغامر لكى اعبر فوق اوهام لاتمت للحقيقة بصلة. سكنت فى وعى او فى لاوعى الشرق وفى الغرب واستوطنت اعماقه. ولايزال وجدان البشر شرقا وغربا، مزدحما بما يشبه صراع العواطف، وممزقا باصوات تناقلها التاريخ عبر القرون الطوال، وبالأحمال الثقال من المغالطات. والتهم الباطلة، والتفسيرات الغبية القاصرة وزيف الشروحات، والتحامل على الانسان الآخر، احمال ناءت بها عقول المفكرين، واجهدت ضمائر ذوى الإرادة الصالحة وما زال القلق، والخوف، والحساسية، والتحفز السلبى، امورا تحكم رؤية المسلم للمسيحى، ورؤية المسيحى للمسلم، وبنوع خاص، مازالت شخصية «الانسان العظيم، محمد بن عبدالله نبى الاسلام ورسول الحضارة العربية مازالت اكبر من اكتشاف جوانب عظمتها.

●●●

اتجاسر، وانا المسيحى العربى، ان اقترب فى تهيب وفى خشوع من شخصية «الرسول العربى» لاأتمنى ان يظن بى احد انى اتنكر لايمانى وعقيدتى، او رد يلصق بى تهمة النفاق والعياذ بالله. والله - سبحانه وتعالى - فاحص القلوب والضمائر والذى لاتأخذه سنة من النوم، فكلماتى ليست الا دعوة الى الحب والمودة والتفاهم واقامة حوار انسانى رفيع بين الانسان، والانسان المختلف عنه.

●●●

من اعماق الصحراء العربية الصامتة منذ مئات القرون، فوق الرمال الحارقة، والجفاف القاتل والظما الحاد، والجوع الذى يدفع بالقبائل الى التنقل والتقاتل، من قلب قرية كبيرة، او مدينة صغيرة اقيمت فى قلب الصحراء، أحاطت بها الاساطير اختلطت بالتاريخ وبالسير:

من اعماق الصمت خرج صوت يؤذن: لا إله إلا الله محمد رسول الله حدث ذلك فى بداية القرن السابع الميلادى، ولد الميلاد الهجرى، كانت الصرخة قوية، زلزلت عرش كسرى وعرش قيصر، والتفت العالم الفارسى، والعالم البيزنطى، الشرق والغرب، فى غير اكتراث، لم تنصت فارس الى صوت قادم من القبائل العربية المتشرذمة، لم تهتم بيزنطية فقد اتاها قبل ذلك اصوات كثيرة من عمق الصحراء العربية، وعرفت كيف تكتيها وتمحو اصداءها.

لم يسمع الشرق او الغرب، الشمال او الجنوب عن محمد الا حين دقت وفوده ابواب الشعوب والملوك لتعلن لهم، جاء دين جديد يقول انه امتداد وتكملة لمن سبقه عقيدته ان محمدا بن عبدالله بعث للناس نبيا، يحمل دينا جديدا، ويحمل وحيا منزلا، لم يكن الأمر مفاجأة، فقد تعودت المنطقة العربية على ظهور مدعين وانبياء كذبة، لم يكن الامر يشيرهما للغرب المطحون تحت حكم اباطرة بيزنطية، او للشرق المطحون تحت صدمات التمزق الدينى، واعتقد ان هذه الشخصية النبوية، لم تزل مجهولة شرقا وغربا بل لعلها لم تزل مجهولة لدى المسلمين انفسهم. فكم بالأحرى عند غير المسلمين.

محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) من انت ياذا المهابة والجلال بالنسبة لى انا المسيحى؟ من انت ياصانع حضارة نقلت البشرية من عالم الى عالم وارست قواعد للدول وللشعوب؟

من انت ايها الآتى من قلب الصحراء، من قلب الامية والجهل؟ من القاع، من سقط الشعوب القديمة، من اسرة فقدت الوالد، من قبيلة عبدت المال والتجارة.

من أنت يا انسان؟

يارجل؟

يارسول؟

مسيحى الأمن بان المسيح - كلمة الله - الذاتية الناطقة - هو الوحى الكامل، وكمال الوحى، تعلمت هذا وملأ وجدانى، لكن امام «انسانيتك»، امام رسالتك، امام كتاب ربك الذى حملته، امام تاريخك، امام ذلك كله لاأجد حرجا، او قلقا، ان احنى الرأس اجلالا واحتراما، حبا وانبهارا، لاياسيدى، لاينكر فضلك وسموك الا جاحد او جاهل، دعنى ياسيدى فى شهر رمضان، ارفع الى مقامك السامى، حبا واكراما، لانك انسان، حملت كل سمو انسانية الانسان، لانك رسول بعثت لتنقل المجتمع من حال الى حال، لانك صاحب حضارة، لانك قدوة للحكم، للمنتصر وللمنهزم، للقوى وللضعيف، لانك امام المؤمنين بالله الواحد وباليوم الأخير.

سيدى نبى الاسلام، رسول الحضارة تقبل حبا واجلالا من مسيحى فى الشهر المبارك.

قمة الـ١٥ تطلب أم تطالب؟

د. ليلى تكلا

يتصور البعض انه انتهى اجتماع قمة كوالالمبور واعلان البيان المشترك وظهور البيان الخاص المتعلق «بالتطورات الأخيرة فى أسواق المال ورؤوس الأموال الدولية». فإن هذا الملف ان له أن يستكين إلى أن يأتى موعد الاجتماع القادم فى القاهرة بعد أشهر. وهذا تصور خاطئ، فالفترة الحاسمة لأى مؤتمر دورى هى فترة مابين انفضاض اجتماع وانعقاد الاجتماع التالى. وهذا ماتدركه الدول المتقدمة التى تقوم اليوم بالاتصالات والضغوط والأنشطة اللازمة اعدادا لاجتماعات محدد لانعقادها سنة ٢٠٠٠ أو بعدها.

وتشهد جنيف حاليا حركة نشيطة من وفود الدول الصناعية أو «دول الشمال» التى تدرس وتبحث عن كيفية تحديد مواقفها وتأكيد مصالحها بالنسبة لعدد من التطورات والاتفاقيات فى مقدمتها اتفاقيات التجارة، والخدمات، والملكية الفكرية. أما الدول النامية «دول الجنوب»، وبالذات الدول العربية، فإن وجودها ضئيل غير ملموس اللهم باستثناء النشاط المستمر الذى يقوم به د. منير زهران السفير المصرى فى جنيف.

وهذه الاتفاقيات فى غاية الأهمية فهى تؤثر على رسم سياسات المستقبل وعلى العلاقة بين الشمال والجنوب وهى امور اصبحت مسئولية مجموعة الـ ١٥، بعد أن انكمش دور الانكتاد «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية»، وأصاب الركود مجموعة الـ ٧٧ وتصحيح مسار العلاقة ويقتضى لحوارا بين الشمال والجنوب، وهو هدف اكده لقاء قمة كوالالمبور. لابد أن ينطلق من حقيقة أن هذا الحوار لايجوز أن يعتبر حوارا بين من يعطى ومن يأخذ أو من يضحى ومن يستفيد، بل يجب أن يستقر على أسس المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة، وأن يبدأ بأن يأخذ اشكاله وابعاده اليوم وليس الغد. وتصحيح هذا المسار لابد أن يأخذ فى الحسبان أمرين:

الأول هو أن عقلية الدول الصناعية فى الشمال عقلية مقايضة - بكسر الياء - والتبادل يدخل فى مفهومها وقاموسها، وأنها عقلية تحترم من يطالب بحقوقه، وينتج عن هذه الحقيقة أنهم يحسبون حسابا للطرف الآخر فى الحوار متى كانت له مطالب أو حقوق يتمسك بها ويضفون عليه صفة الندية حتى تكون الحقوق والمطالب متبادلة بين الطرفين، ويرونه فى مركز القوى ممن يستكين.

والأمر الثانى أن دول الشمال تعمل أساسا وقبل كل شىء لتحقيق مصالحها ورفاهية شعوبها، وينتج عن هذا أن اهتمام هذه الدول ينصرف أولا إلى الأمور التى تحقق مصالحها، مما يعنى أهمية التأكيد على المصالح المشتركة بين الشمال والجنوب ومن بين القضايا ذات المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة نطرح ثلاثا هى: قضية الهجرة، وقضية البيئة، وقضية الدعم وتمثل قضية الهجرة المصالح المشتركة ذلك أن تدهور الأحوال فى دول الجنوب، وإن كان يبدو انه يحقق مصالح سياسية أو استراتيجية لدول الشمال، أو يوفر أسواقا تجارية، أو يعطى مجالا لاستنزاف الموارد الطبيعية فى الجنوب، فإن النظرة الثاقبة تشير إلى أن تنمية دول الجنوب - أو على الأقل عدم عرقلة هذه التنمية - هى فى مصلحة الشمال بنفس القدر تقريبا. ليس فقط من النواحى الانسانية أو لايجاد قوة شرائية، ولكن لأن تدهور الجنوب سوف يؤدى إن عاجلا أو آجلا إلى أن يصبح الجنوب قوة طاردة فى الوقت الذى تزداد فيه اعتبارات الجذب إلى الشمال، وهذا يزيد حدة ظاهرة «الهجرة شمالا» وهى مشكلة تتفاقم بسرعة، وقد تؤدى يوما إلى ارتباك استقرار بعض الدول وخلخلة التركيبة الاجتماعية والثقافية والسياسية بها.

والأمر الآخر الذى يمكن أن يساهم فى تصحيح مسار الحوار بين الشمال والجنوب هو البعد البيئى للتنمية الذى يتضمن المطالب المتبادلة. وقد استخدمت دول الشمال موضوع البيئة لصالحها ومن أجل حماية أسواقها ووضعت الجنوب فى موقف المذنب بينما الجنوب معتدى عليه وله فى هذا المجال مطالب. ومما يسترعى الانتباه فى بيان قمة الـ ١٥ انه جاء شبه خال من تأكيد هذا البعد البيئى فى التنمية وفى العلاقات، وذلك باستثناء ماورد فى الفقرة ٢٦ من البيان المشترك التى تنص على أن أحوال البيئة فى العالم لم تتحسن منذ قرارات مؤتمر ريو. كما كان نصيب البيئة فى مناقشات اجتماع الـ ١٥ ضئيلا وذلك على الرغم من التأثير المتبادل بين البيئة والتنمية. وهناك اعتبارات هامة تدعو الى ابراز قضية البيئة فى الحوار لصالح الجنوب فى مقدمتها أن الاهتمام بقضية البيئة بما تتضمنه من ابعاد اقتصادية وكونية وانسانية، يسهم فى تصحيح العلاقة بين الشمال والجنوب ويثرى الحوار بينهما، ويعطى دول الجنوب قوة تفاوضية وواجهة حضارية يمكن أن تؤدى الى مكاسب عملية وحماية كونية.

والذى يعنينا فى هذا المجال ليس الجانب الاقتصادى أو المالى او التجارى وانما أمران اولهما هو أهمية البعد البيئى لهذه المجالات. والثانى هو تأثيره على نوعية العلاقات التى تحكم مسار الحوار بين الشمال والجنوب. والجانبان متصلان. فالبعد البيئى يضع دول الجنوب فى وضع من يطالب وليس من يطلب. فإن كانت دول الشمال لها شروط وقواعد بالنسبة للتصدير والاستثمار، فإن دول الجنوب لها كذلك مطالب بالنسبة للتصدير والاستثمار. وهى مطالب وإن كانت من نوع آخر إلا أنها لاتقل أهمية بل هى أكثر انسانية.

والتصدير - والوجه الآخر له الاستيراد - عملية ذات جانب ايجابى علينا تشجيعه، وجانب سلبى علينا التصدى له. فعلى الجانب الايجابى هناك تصدير المنتجات الاساسية ومعدات الانتاج والآلات التى لا تلوث البيئة وتصدير التكنولوجيا والعلم والمعلومات والمعرفة. وعلى الجانب السلبى هناك تصدير النفايات والأغذية الفاسدة أو التى انتهت مدة صلاحيتها، ومعدات الانتاج البالية، وتصدير المخدرات وأفلام العنف وصور الانحراف المختلفة وتصدير التلوث بانواعه.

ومن أخطر أنواع تصدير التلوث ذلك التصدير المقنع الذى يختفى تحت قناع الاستثمار. وأذكر أنى طرحت امام المؤتمر البرلمانى الدولى باستراليا فى سنة ١٩٨٣ اقتراحا يدعو الى اصدار «ميثاق شرف» يدعو دول الشمال الغنية التى تقيم المنشآت والمصانع والمؤسسات بفروعها فى دول الجنوب الفقيرة التى ليس لديها قوانين جادة لحماية البيئة أن تلتزم الدول الغنية بقوانينها هى متى كانت هذه القوانين اكثر صرامة وتشددا.

وحقيقة أن التقنين والقانون من أعمال السيادة، ولكنه صحيح أيضا أن نقص الوعى البيئى أو غياب قوانين البيئة لايجوز أن يصبح مبررا لتلويث الهواء، وتسميم المياه وافساد المحاصيل واستنزاف الموارد فى دول الجنوب، ليس فقط لاعتبارات ومبادئ المساواة وحقوق الانسان، وانما أيضا لأن أى اختلال فى البيئة يصيب العالم كله بأضرار فادحة. على أن هذا الاقتراح لم ينل حظه من موافقة الدول الغنية على الرغم من «تأييدها لما جاء به من مبادئ!!» ولم أكن أتوقع هذه الموافقة، وانما كان الهدف ايجاد وعى لديها ولدى الدول النامية بخطورة الاستثمار بلا قواعد وتأكيد حقيقة المصالح المشتركة.

واليوم أعتقد أن مجموعة الـ ١٥ وقد أصبحت بمثابة «الأمبودسمان» المدافع عن حقوق ومصالح الدول النامية، فإنها اقوى المنابر لحماية مصالح الجنوب، وأكثرها قوة وقدرة على تأكيد التزامات الشمال فى حوار متساوى الأطراف لكل منهما مطالبه المشروعة ومجال البيئة هو من أقوى الأوراق التى فى جعبة الجنوب وعليهم حسن استثمارها.

* * *

أما بالنسبة للدعم فإن الشمال طال ضغطه على الدول النامية لالغاء الدعم من أجل اصلاح هياكلها الاقتصادية. والجنوب عليه من جانبه أن يثير موضوع الدعم الذى تقدمه دول الشمال. صحيح أن الفرق أساسى بين الاثنين وأن دعم الدول النامية هو المستهلك بينما الدعم فى دول الشمال للمنتج. وهو يتناول مجالات انتاجية بالغة الأهمية مثل الزراعة والطاقة والثروة السمكية وخلافه. ويزيد من قدرة الشمال على الانتاج ولاغراق الأسواق بهذا الانتاج ويحد من قدرة دول الجنوب على التقدم بصناعاتها وعلى المنافسة.

وصحيح أيضا، وهذا بيت القصيد أن اتفاقية الدعم والرسوم التعويضية تعطى الدول النامية الحق فى حماية منتجاتها برفع الضريبة الجمركية على سلع الشمال المدعمة ولكنه حق اهدرناه - أو كدنا - والسؤال هو هل المنتجون فى دول الجنوب وأصحاب الصناعة على اختلاف درجاتهم على علم ودراية بهذا الحق وهل توجد الأجهزة المؤهلة لدراسة وتقويم الرسوم التعويضية وتنفيذ هذه الضمانة. إن دول الجنوب بصفة عامة ليس لديها الآليات والتنظيم والوسائل والمؤسسات التى تمكنها من الاستفادة من هذا الحق وعن حقوق أخرى توفرها لها اتفاقيات متعددة. وانشاء هذه المؤسسات وتوفير هذه الآليات وممارسة هذه الحقوق بأسلوب علمى هادف يحمى دول الجنوب كما انه يزيد أيضا أرضى مفاوض الجنوب صلابة.

* * *

ولا اعتقد أن هذه الأمور قد غابت عن اجتماع كوالالمبور ولكن لعلهم قرروا، لاعتبارات دبلوماسية، ارجاء اثارة هذه الموضوعات الى الاجتماع القادم بالقاهرة.

اجتهادات

الانطباعات عن السهرة الرمضانية مع شريحة رجال الأعمال الصاعدة من مواقعها المتوسطة إلى المواقع العليا بالمجتمع ، لا تزال كثيرة.

منها على سبيل المثال ، الإحساس بأن هناك اتجاها للخروج من إيثار الفردية فى البزنس . إلى تكوين مجموعات متعاونة أو متشاركة بهذا القدر أو ذاك. وأن التجمع تحفز إليه عوامل متعددة ، منها القرابة الأسرية أو زمالة الدراسة، أو وحدة العمل والتكامل بين أجزائه. ويلاحظ ايضا أن المحامين والمحاسبين يهيئون بخدماتهم الظروف الملائمة لتكوين هذه التجمعات. والانطباع الذى لا تخطئه عين المراقب أن لكل رجل أعمال، فردا أو مجموعة متعاونة، فريقه من المحامين والمحاسبين وأساتذة الجامعات، وأيضا الأطباء والإعلاميين الفنانين والفنانات. تلحظ بينهم طابع الصداقة والألفة. وربما الرؤية المشتركة لهذا المسلسل التليفزيونى أو ذاك. أو مشاكل الضرائب والإرهاب ، أو حول موت الأميرة ديانا، هل هو قضاء وقدر أم مؤامرة مدبرة؟. محور الحركة وواسطة العقد دائما هو رجل الأعمال، والمهنى يقدم خدماته. لكن نصائحه وآراءه ذات وزن مؤثر فى النهاية.

من الانطباعات أيضا، حالة الحداثة أو التمدين الظاهرة أو قل «المودرنيزم» بصفة عامة والتى تبدو فى الملابس والأزياء وطريقة الكلام الذى يفرقع أحيانا فى سياق الحديث باللهجةالعربية الدارجة، كلمة أو كلمتين بالانجليزية أو الفرنسية وكذلك حالة الاختلاط بين الجنسين الخ .. ومع ذلك فان ثمة سلوكا آخر طاغيا عمليا وإن كان يجرى بصورة ناعمة، يتسم بالمحافظة المتدرجة المستويات. لا يمضى أكثر من نصف ساعة بعد اكتمال وصول المدعوين وزوجاتهم إلى السهرة، حتى تنقسم القعدة، إلى تجمع رجالى بحت وتجمع نسائى بحت تماما. وفى الأمسية التى نحن بصددها لم تخترق الأسوار بين الحرملك والسلاملك غير سيدتين، إحداهما أستاذة بالجامعة، والأخرى طبيبة. توقعت أن تقود فنانة من الفنانات الثلاث الحاضرات، عملية هدم الأسوار غير المرئية بين الرجال والنساء. ولكن واحدة منهن لم تتحرك وإن ظللن فى موضع الصدارة المرئية من الجميع. وأثار انتباهى أن ثلثى النساء المدعوات، وأعمارهن وفق حسى تتراوح بين الثلاثين والستين عاما، كن محجبات بصور متنوعة وبأشكال مصروف عليها بسخاء. غير أن الحجاب لم يمنع من ارتداء الأزياء على أحدث خطوط الموضة. والتزين بحلى كثيرة براقة هنا وهناك على الجسد بشكل لافت للنظر. وذلك بغض النظر عما يسمى بالذوق أو ملاءمة الأجسام والأعمار للأثواب والحلى. على العموم مسألة الذوق لها معايير ذاتية تختلف من شخص إلى آخر. ولكن يبقى مع ذلك ما يسمى بالهرمونى بين الشكل والمضمون أو بمقبولية الآل ... للآل ..

ولا تزال فى الجعبة انطباعات أخرى ..

لطفى الخولى

أسيوط وسياسة الباب المفتوح

سفير د. محمد نعمان جلال

قد يبدو لاول وهلة ان العمل الدبلوماسى بعيد عن واقع الحياة ومعاناة الجماهير باعتبار الدبلوماسيين فئة متخصصة فى ادارة وتنفيذ القرار السياسى المتعلق بالسياسة الخارجية للدولة، ولكن النظرة الصحيحة تجعل الربط بين العمل السياسى الداخلى والعمل السياسى الخارجى حقيقة لا مناص منها فكلاهما وجهان لعملة واحدة هى التعبير عن مصالح الشعب والعمل لتلبية احتياجاته وان اختلفت الوسائل والاساليب ودائرة الحركة. ومن ثم فإن ارتباط الدبلوماسى بتراث أرضه والعودة للجذور أمر ضرورى بل بالغ الضرورة، ومن هنا كان حرصى الدائم على زيارة محافظة أسيوط كلما حضرت إلى أرض الوطن فى مهمة أوأجازة. وحرصت أكثر على الالتقاء مع المسئولين فيها وها أنا أسجل بعض ملاحظات من زيارتى الاخيرة منذ بضعة أيام اى فى بداية يناير ١٩٩٨ ولعل الملاحظات الجوهرية تتمثل فى ثلاث: الأولى: انضباط لا بأس به للشارع وحركة المرور فى المدينة بعد أن ازيلت بعض المنشآت والمحلات العشوائية وهذا نتيجة الوقفة الجادة للدكتور رجائى الطحلاوى.

الثانية: ظهور النظافة فى الشوارع العامة بدرجة واضحة مقارنة بما كان عليه الحال منذ بضع سنوات وهذا فى ذاته مظهر حضارى هام لأن انتشار القاذورات فى الشوارع فضلا عن سوء للنظر يؤثر على الصحة ويحدث أضرارا لا حصر لها.

الثالثة: فى طريقها بين القاهرة والأقصر أو من خلال افتتاح خط طيران داخلى بعد انشاء مطار أسيوط. ولاشك أن هذا عندما يتعزز سيؤثر ايجابيا على الاوضاع الاقتصادية ومستوى معيشة السكان وفى هذا الصدد يعد كتاب ادارة التنمية من تأليف الدكتورين الطحلاوى وابراهيم بمثابة المرشد للعمل التنموى والجماهيرى للمحافظ وكتاب كهذا جدير بأن يدرس للقادة والمسئولين.

وفى لقائى مع الدكتور رجائى الطحلاوى لمست جانبا جديدا فى التعامل مع الجماهير ويتمثل فيما سماه المحافظ سياسة الباب المفتوح وبخاصة بالنسبة لقطاعات معينة من المجتمع مثل قادة الفكر والرأى والاعلام ورجال الدين وكبار الشخصيات. وقد يبدو لاول وهلة أن هذه سياسة انتقائية ولكن من منا فى موقعه يسمح حتى لا مثال هؤلاء بأن يطرقوا بابه دون ميعاد بل أحيانا يحدث ماهو أكثر غرابة إذ تم ترتيب موعد مع بعض الشخصيات العامة ولا يحترمون تلك المواعيد. ومن هنا كانت خطوة محافظ أسيوط باتباع سياسة الباب المفتوح للجميع بوجه عام ولقادة الرأى بوجه خاص تعد بمثابة خطوة ديمقراطية حقه تستحق الاعجاب، وقد لمست بنفسى أثناء زيارة المحافظ أن شخصيات عديدة يطرقون الباب ويدخلون، ولعل ايجابية مثل هذا العمل تتمثل فى الا يكون المسئول الكبير بمعزل عن نبض الجماهير وأن يكون على اتصال دائم بذلك عبر القنوات غير الرسمية.

أما الملاحظة الثانية فى لقاء محافظ أسيوط ذى الشخصية الديناميكية النشيطة فكانت زياراته للقرى والمدن المختلفة وعندما التقيت به كان عائدا لتوه من حضور أمسية ثقافية ودينية فى قرية قوشا ومع هذا حضر المحافظ إلى مكتبه حسب موعدى معه بالضبط فاستحق بذلك إعجابى، خاصة أننى فى اجازاتى بأرض الوطن التقى مع العديد من المسئولين وبعضهم لا يبدى الاحترام الواجب لقيمة الوقت وضبط مواعيده، فنضيع ساعات فى انتظار بعضهم من أجل إتمام لقاء يكون قد تحدد بالفعل مسبقا. وهذه السمة الحضارية للدكتور رجائى الطحلاوى هى التى شجعتنى لكتابة هذه الخواطر لعل بعض من لا يحترمون المواعيد أو بعض من لا يقدرون قيمة الوقت يراجعون أنفسهم ويصححون نظرتهم، وليس سرا أن أسباب تقدم الأمم ورقيها هى ضبط وتقدير قيمة الوقت، وادراك معنى ومغزى الزمن وأبعاده عنصر أساسى يجعل الأوربى والامريكى يتقدم، فالطائرة والقطار بل والاتوبيس يصل فى موعده وتسجل الترتيبات فى محطة الوقوف بالدقيقة أما الملاحظة غير الايجابية فهى تدهور أوضاع القطارات سواء فى نظافتها أو فى مواعيدها فالقطار السياحى الفاخر من الاقصر للقاهرة والذى كان مقررا وصوله إلى أسيوط فى الواحدة بعد منتصف الليل يصل متأخرا ساعة ونصف ثم يتلكأ فى الطريق إلى القاهرة ساعة أخرى أى يصل القاهرة متأخرا عن موعده الأصلى ساعتين ونصف، ولا يدرك المسئولون عنه أن هذه هى أكبر صفعة توجه للسياحة، فالسائح مرتبط بمواعيد طيران وببرنامج أما سوء حالة قطار الصعيد فى الدرجة الاولى فحدث ولا حرج، فالنظافة غير صديقة له وكنت أرثى لحال ركاب الدرجات الاخرى اذا كان حال الدرجة الاولى بهذا السوء. فيا أيها المسئولون نظرة وتدقيق وانضباط ونظافة حتى يمكن ان ننطلق لبناء بلدنا ونفخر بقتنا لحضارة الفراعنة العظام واننا ننتمى إلى الاديان السماوية التى أول مبادئها النظام والنظافة وتقدير قيمة الوقت ان هذا هو الطريق الصحيح لدخول القرن الحادى والعشرين.

حادث القرنة .. ووقفة مع الأمن !

المصادمات الأخيرة فى قرية القرنة بالاقصر بين الشرطة والاهالى يجب الا تمر مرور الكرام، ولا أن يفلت المتسببون فيها من العقاب الصارم الذى يعيد شيئا من الطمأنينة إلى ابناء هذا البلد الذين لابد أن يشعروا أن جهاز الشرطة انما وجد لخدمتهم وحسب. ماذا حدث فى القرنة التى تطل على الدير البحرى الذى شهد أكبر مذبحة ارهابية فى تاريخ مصر ستظل تعانى منها لوقت طويل؟

هناك قرارات لإزالة لعدد من البيوت، وهى قرارات قديمة ونعلم انه لابد من احترامها لانها تحافظ على حرمة المنطقة الاثرية وتقضى على العشوائيات التى تشوه الوجه الحضارى للدير البحرى، ولكن هل يكون تنفيذ القرارات بهذا الشكل العشوائى الذى حدث .. وفى نفس مكان المذبحة الارهابية ؟ وهل انعدم الحس السياسى والقومى إلى هذه الدرجة.. إن العالم مازال يتحدث عن الاقصر ليس كأكبر مقصد سياحى فى الدنيا، ولكن كمكان شهد أبشع جريمة فى حق مصر الحضارة والاسلام . وبينما دماء الأبرياء لم تبرد بعد تفاجأ بدماء جديدة على نفس الأرض.

إن إزالة اشغالات وتعديات لاتحتاج إلى ضرب للمواطنين بالذخيرة الحية، ولاتحتاج إلى افتعال أزمة بين الشرطة والمواطنين يسقط خلالها ٤ قتلى و٢٥ مصابا.

وفى مثل هذه الحالات فإن تنفيذ القرارات يكون بالتنسيق الكامل بين جهاز الشرطة والأجهزة الشعبية المحلية، وفى حالة الأقصر بالذات كان لابد من مراعاة الوضع الأمنى والسياسى، وما كان يجب ان يواجه غضب المواطنين بالرصاص الحى.

لقد أخلى المجلس الشعبى المحلى لمدينة الاقصر مسئوليته عن هذا الحادث الخطير، وأوضح أن الشرطة توجهت بدون تنسيق معه وانها عمدت إلى ضرب المواطنين بطريقة عشوائية وفرضت حظر تجوال على القرنة وعزلتها تماما عن مدينة الاقصر .. وفى صراحة تامة كشف المجلس المحلى عن أن الشرطة فى هذا الموقف انما تصفى حسابات مع الأهالى الذين كشفوا القصور الأمنى اثناء حادث الاقصر أمام رئيس الجمهورية .. وفى صراحة أكثر اكد المجلس أن الشرطة تريد توريط رئيس المجلس الأعلى للمدينة الجديد الذى حرم ضباط الشرطة من الامتيازات التى كانوا يتمتعون بها فى السابق دون وجه حق . هذا هو موقف المجلس الشعبى المحلى للاقصر وهو المسئول الأول عن إزالة التعديات.. فهل هناك تفسير لهذا الحادث وكيف يمكن تبريره؟ هل هناك مؤامرة لإفساد علاقة المواطن وجهاز الشرطة ..

هل هناك تخطيط لإحداث المزيد من حالات الثأر تجبر الأهالى على الانتقام ومن ثم يسقط المزيد من الضحايا؟!

ولأن هناك فرقا بين اكتساب الهيبة وممارسة البلطجة، فإن هذا الحادث يكشف عن نمط من أنماط تعامل جهاز الأمن مع الأحداث الطارئة - إذا اعتبرنا أن ماحدث هو حدث طارئ - نمط لايعترف بأسلوب ضبط النفس واحترام المواطن، وإذا كان ذلك هو أسلوب الشرطة فى التعامل مع قضايا فى مثل هذا البساطة - فكيف يكون أسلوبها فى التعامل مع حالات الاشتباه أو البلاغات الكيدية عن وجود ارهابى هنا أو هناك؟!

محمد السعدنى

البحث عن الحقائق فى كتاب طريق مصر الى القدس

سمير غريب

الدكتور بطرس غالى من أشهر الشخصيات المصرية الدولية، وبخاصة بعد وصوله الى منصب الأمين العام للأمم المتحدة - لكن القراء لا يعرفون تفاصيل كثيرة عنه.

فالمتابعون منهم يعرفون المهام التى تقلدها فى مصر سواء فى الجامعة أو فى الحياة الفكرية - السياسية كرئيس لتحرير مجلة السياسة الدولية التى تصدرها مؤسسة الأهرام، أو فى العمل الحكومى - السياسى كوزير دولة للشئون الخارجية وقائم بأعمال وزير الخارجية.

والأكثر متابعة ربما يعرفون خطوطا عريضة من قراءاتهم لمقالاته ودراساته المنشورة فى الصحافة..

لكن بسبب كل هذه المهام والمشاركة السابقة فى الحياة السياسية المصرية فى أعلى مستوياتها وبخاصة فى مرحلة من أدق وأهم مراحلها وهى المعروفة بمرحلة كامب ديفيد واتفاقية السلام مع اسرائيل، ولأن بطرس غالى هو العربى - المصرى الوحيد الذى وصل لمنصب أمين عام الأمم المتحدة. فالأمر لا يحتاج فقط الى معرفة خطوط عريضة عنه وعن أفكاره. بل يحتاج الى تفاصيل.

نحن - أى عامة الشعب والقراء - نريد أن نعرف من هو بطرس غالى - شخصيا - تكوينه - كيف يفكر. ماهى آراؤه الشخصية فى جوانب الحياة المختلفة. فضلا عن خفايا دوره فى الحياة السياسية المصرية.

الواقع أن هذه المعرفة كان يجب أن تحدث قبل أن يتولى بطرس غالى أمانة الأمم المتحدة. لكنها لم تحدث. لم يحدثنا أحد بالتفاصيل التى يعرفها عنه.

وربما كان بطرس غالى نفسه هو السبب. أراد أن يحجب المعرفة حتى يظهرها بنفسه وبالطريقة التى يريد فى الوقت الذى يحدده.

ويبدو أن بطرس غالى قرر أن نعرفه على حقيقته.. بدلا من معرفة صورته من خلال وسائل الإعلام. وقد اختار التوقيت بعد تركه الأمانة العامة للأمم المتحدة.

قدم لنا هذه المعرفة من خلال كتابه الهام «طريق مصر الى القدس» الذى صدرت ترجمته العربية من مركز الأهرام للترجمة والنشر. ورغم انه فى كتابه هذا يتحدث عن فترة زمنية محددة أربع سنوات فقط من بداية ١٩٧٨ الى نهاية ١٩٨١. وقد ملأ الكتاب بكلام لا ينتهى عن الصراع العربى الاسرائيلى واتفاقيات السلام مع إسرائيل ومحادثات كامب ديفيد. إلا أننى قرأت الكتاب على أنه سيرة شخصية. حاولت فيها معرفة أهم جانبين فيه: الانسان والمفكر. ومع ذلك فالكتاب ملىء بجوانب أخرى هامة بعضها شديد الإمتاع فى القراءة. فهو كتاب عن السياسة الدولية. وافريقيا. والزعماء. وعديد من الشخصيات التى عرفها بطرس غالى فى حياته مفكرين وسياسيين.

وقد أثار الكتاب عندى اندهاشات مستمرة. لكن الدهشة الأكبر هى أنه لم يثر حتى الآن معارك فكرية حول ما جاء فيه من معلومات وآراء. ولم يقابل حتى الآن بما يستحقه من اهتمام شديد. رغم المقالات التى نشرت مدحا فيه. وأرجو الا يكون الهدوء الذى قوبل به الكتاب حتى الآن تعبيرا عن مناخ فكرى متكاسل نعانى منه فى مصر منذ فترة ليست بالقصيرة.

والا فلماذا لم يرد الأحياء الذين تحدث عنهم الكتاب بآرائهم فيما صرح به عنهم؟ وبعضها محرج وغريب؟ باستثناء حسن التهامى.

ولماذا لم يرد الذين شهدوا مباحثات السلام مع بطرس غالى بآرائهم فى الموضوعات التى تناولها؟ وهل يعنى ذلك أن كل ما جاء فى هذا الكتاب صحيح من وجهة نظرهم؟ وبالتالى فالكتاب هو الحقيقة كاملة فيما تناوله؟

ولماذا لم يرد الذين كانوا مقربين من الرئيس السادات على آراء الدكتور بطرس غالى فيه؟ وهل يعنى هذا أن الرئيس السادات هو كما جاء فى كتاب الدكتور بطرس غالى؟ وأسئلة أخرى كثيرة.

لن أتحدث فى هذه القراءة عن كامب ديفيد. لكننى أريد أساسا من هذه المحاولة فى قراءة الكتاب:

١ - معرفة مواقف وأفكار وحالات انسانية لأشخاص كانوا أو مازالوا مؤثرين طبقا لشهادة الدكتور بطرس غالى فى كتابه.

ويأتى على رأس هؤلاء بالطبع الرئيس الراحل أنور السادات. فقد كشف الدكتور بطرس غالى عن احداث وآراء للرئيس السادات لم تكشف من قبل. وهى مجتمعة تكون صورة معينة من المهم أن نراها ونتفحصها معا.

٢ - معرفة الإنسان والمفكر .. بطرس بطرس غالى.

٣ - معرفة لمحات عن كيف كانت تدار أحوال مصر من أعلى سلطاتها المسئولة فى تلك السنوات.

مؤكد أن كل هذه المعارف تفيد بلاشك المؤرخين والباحثين فى تاريخ مصر المعاصر. وبخاصة تاريخها السياسى. كما تفيد القارئ العادى الذى لم تتح له قراءة الكتاب لارتفاع سعره (٢٥ جنيها).

وهناك ملاحظات يجب ذكرها فى إطار الدعوة إلى أهمية توثيق للمعلومات والحقائق التى وردت بالكتاب.

١ - يجب أن لا ننسى دائما أن هذه المعارف مكونة أساسا من وجهة نظر الدكتور بطرس غالى والعهدة عليه أولا وأخيرا فى صدق معلوماته.

٢ - أن الدكتور بطرس غالى لم يذكر كل ما يعرفه أو يعتقده. فهو طبقا لما ذكره فى التنويه، كتب مذكراته اليومية التى تزيد على الألف صفحة بخط اليد باللغة العربية.

٣ - ومن الملاحظتين السابقتين تأتى ضرورة أن ينهض معاصرو الدكتور بطرس غالى وبخاصة من الوزراء والمسئولين فى وزارة الخارجية المصرية وعلماء السياسة والباحثين وغيرهم فى تناول الآراء والمعلومات العزيزة الواردة بالكتاب بالفحص والتمحيص تحقيقا لهدف واحد: معرفة الحقيقة الموضوعية، وليست فقط الحقائق الشخصية.

لقد حفزنى لإطلاق هذه الدعوة هو اعتمادى على إعادة قراءة هذا الكتاب الهام على أسلوب ربما يكون غريبا. وهو إعادة فك وتركيب الكتاب لتكوين صور مستقلة. فلقد جمعت العبارات والجمل المتفرقة على صفحات الكتاب حول نفس الشخصية أو الموضوع منكرا بسياقها حتى نفهم قصد المؤلف ونكون أمناء معه ولا نشوه كلامه. ومن هذا التجميع تتكون الصور. وهى صور منسوبة الى بطرس غالى. ولذلك لم أتدخل بأى تحليل أو تفسير من عندى. ولم أجد نفسى فى الواقع فى حاجة الى هذا التدخل.

ومثل هذه القراءة تقدم صورا عامة تحتاج الى ردود أفعال المعاصرين لها وإلا اعتبرت حقائق كاملة.

الملاحظة الأخيرة عن بطرس غالى نفسه. فهو يبدو فى هذا الكتاب ذكيا. خفيف الظل. ساخرا حتى من نفسه أحيانا. محبا للحياة. مجاملا وبخاصة مع النساء. صادقا حتى فى تفاصيل قد يخجل آخرون من ذكرها.

رؤيـــة

أشياء صغيرة يمكن ان نهملها ويمكن ان تجرنا مع ارتكابها إلى الهلاك.. أشياء صغيرة لكنها سيئة نفعلها دونما اى محاسبة من احد- صغيرا كان أو كبيرا ومن بينها تلك التى تغضب الله ورسله وملائكته وتلك باختصار المتعلقة بتعاملنا مع الصحيفة اليومية أو المجلة الاسبوعية وبعد أن نفترض اننا انتهينا عليها قراءة واطلاعا. وماذا بعد؟ البعض يقذفها بالتساع بيديه والبعض الآخر يلف بها طعامه أو يغسل بها نوافذه الزجاجية أو يفرشها على الارفف وفى الدواليب أو تحت الموائد أو يلمع بها حذاءه. والبعض الثالث قد يرميها فى وعاء القمامة. أو فى سراديب الغرف المهملةلكتأكلها الصراصير والفئران!!

والسؤال الآن: هل واجهنا أنفسنا ولو للحظة وتصارحنا بأن هذه الصحف والمجلات المكتظة بالآيات القرآنية وللموضوعات والأسماء الدينية والألفاظ الإلهية والسماوية وبكل اللغات والعبارات القدسية والتى فى النهاية نطأها باقدامنا هل نعرف أن هذا يدخل فى باب الحرام والحلال؟ وهل هذا يرضى الله ورسوله والملائكة والمؤمنين؟ تعالوا نحتكم إلى أهل الامر وأصحابه من بيننا خاصة وان هذه الاوراق تحمل آيات القرآن وأحاديث الرسول وأسماء الملائكة وعبارات التقديس. وربما اسم الله الاعظم مركب من بين حروفها؟! تعالوا أيضا ! نتعامل معا معاملة الكتب المقدسة وأن نحتكم إلى علماء الدين حتى يدلو فى الامر الذى نستخف به علينا أن نتقى الله فربما رفع عنا مقته وغضبه وحصلت علينا وعلى سمائنا وأرضنا ودلخل بيوتنا البركة الغائبة من زمن!

ملحوظة: ينطبق هذا كله على الكتب الدراسية وخاصة الدينية منها والمجلات بكافة أنواعها

أحمد نصر الدين

السلام.. ذلك الفولكلور الإسرائيلي!

بقلم
صلاح الدين حافظ

تستضيف واشنطن هذه الأيام، كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، في محاولة تبدو حتى الآن يائسة، لإنقاذ عملية السلام.

نقول محاولة يائسة، لأن كل المؤشرات، بل كل المواقف المعلنة، خصوصا من الجانب الإسرائيلي. لا تبشر بخير، ولا تدع مجالا ولو ضئيلا لإتمام عملية الإنقاذ بنجاح، أو حتى نصف نجاح، لأنها مؤشرات واضحة خرجت صريحة. بل تراكمت على مدى الشهور الماضية، لتصنع جبلا من المعوقات وتقيم سدا رافضا للوصول إلى أي حلول وسطى مع الفلسطينيين.

وها هو نيتانياهو يتسلح قبيل سفره إلى واشنطن، بأشد المواقف الإسرائيلية تصلبا وتعويقا للعملية السلمية، حين أقر مع حكومته، المخطط العام لإعادة الانتشار في الضفة الغربية، بما يبقى ٦٠٪ على الأقل من أراضي الضفة في يد إسرائيل عند أية تسوية نهائية!!

ومن ثم يصبح التساؤل مطروحا، وهو: على أي شيء إذن يتفاوض الفلسطينيون؟ وماذا يبقى من الضفة الغربية لتعيده إسرائيل إليهم في إطار عملية السلام المزعومة.. التي أصبحت فولكلورا في إسرائيل ذاتها؟

والقول ليس من عندنا، لكننا ننقله حرفيا عن البروفيسور «شيمون شامير» أحد أبرز دعاة حركة السلام في إسرائيل، وأحد المدافعين بقوة عن تحالف كوبنهاجن إياه، إذ أنه قال - في حديث له مع جريدة «هاآرتس» الإسرائيلية في ١٩٩٧/١٢/٣٠ في معرض دفاعه عن تحالف كوبنهاجن ومحاولة تهدئة مخاوف الجانب المصري فيه - «نعم لم يحدث أي تقدم من وراء اجتماعات التحالف، لذلك فإن الجانب المصري محق في بعض مخاوفه، لأنهم الحفنة الوحيدة التي لا ثاني لها، والتي تنشغل بالسلام! في العالم العربي، في حين لدينا في إسرائيل العشرات من هذه الجماعات.. لقد أصبحت حركات السلام فولكلورا إسرائيليا»!!

والمعنى الذي يقصده «حليف السلام» واضح، والرسالة التي يريد إبلاغها إلى أطراف تحالف كوبنهاجن، قبل غيرهم أشد وضوحا.. وخلاصتها أن مظاهرات حركة «السلام الآن»، وغيرها في إسرائيل، ورفع لافتات المعارضة في وجوه وزراء إسرائيل، والدخول في تحالف كوبنهاجن مع حفنة من المصريين والأردنيين والفلسطينيين، شيء، وسياسة إسرائيل - الحكومة والكنيست والجيش والمؤسسات المؤثرة - شيء آخر. الأول يدخل في إطار الفولكلور والفنون الشعبية التي يتسلى بعرضها بعض الجمهور في الساحات والمسارح، بحرية مضبوطة وفي حدود محكومة، والثاني يدخل في إطار تقرير استراتيجية الدولة الإسرائيلية، التي لا تهتز بالمظاهرات أو العروض الفولكلورية، بصرف النظر عن طبيعة الحكومة أو الحزب الحاكم.

ولقد تصور بعض دعاة السلام عندنا، أن تحالف كوبنهاجن الذي قام في يناير ١٩٩٧، بين عدد قليل من الأشخاص الذين لا يزيدون على الثلاثين، وداخل «حاضنة دنماركية» قادر على تغيير مسار التاريخ وتحويل دفة الأحداث، ولي عنق الليكود، وقهر تعنت حكومة نيتانياهو ووقف اندفاعاتها الهائلة، نحو تكريس الاستيطان وتوسيعه وابتلاع ما تبقى من الأرض الفلسطينية، حتى لا تبقى أرض تبادلها إسرائيل بالسلام، وفق مبادئ مؤتمر مدريد.

لكن عاما من المحاولة والتجربة من الدعاية الصاخبة والوعود الواهية، من محاولة تنظيم مظاهرة فوق جبل «أبوغنيم» إلى محاولة اختراق حواجز المقاطعة العربية وجر الآخرين إلى التطبيع.. قد كشف - على لسان زعماء السلام في إسرائيل - أن المسألة ليست إلا فولكلورا، إن صلح للتسلي فهو لا يصلح للسياسة، الأمر الذي ترك مرارة الخيبة المعلنة على السنة حلفاء كوبنهاجن أنفسهم، وها نحن نطالبهم بحرارة بالعودة مرة أخرى إلى معسكر السلام الحقيقي، القائم على العدل والمنطق والتفاوض المتكافئ وتوازن القوى، لا السلام الفولكلوري كما وصفه نظراؤهم الإسرائيليون في تحالف كوبنهاجن!

لم تعد قضيتنا بصراحة، هي الانشغال بتحالف كوبنهاجن، الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، لكن قضيتنا كانت وستظل، هي مستقبل بناء سلام حقيقي وعادل، يعيد الحقوق العربية المشروعة، وفق قرارات الأمم المتحدة، ومبادئ مؤتمر مدريد، بل حتى وفق الحد الأدنى الذي تنادي به علانية الولايات المتحدة الأمريكية - راعية السلام - وإن كنا نختلف معها ولا نوافق على ما تريد فرضه في ظل انحيازها الواضح لإسرائيل.

وحين نقول مستقبل السلام، فإننا ندرك أن المدى المنظور، لن يتحقق فيه سلام عادل أو غير عادل، مادام بقيت حكومة الليكود المتشددة بقيادة نيتانياهو في السلطة، ومادام بقي «المزاج السياسي» الراهن قائما في إسرائيل، وهو مزاج عام يرفض التخلي عن الأرض والالتزام بالاتفاقات والعهود، ويميل بوضوح نحو الاحتكام إلى القوة الباطشة، محتميا بالتفوق العسكري التقليدي والانفراد النووي في المنطقة.

■■■

من هذا المنطلق لا نتوقع نتائج إيجابية حاسمة، من جولة المفاوضات الحالية، التي يجريها في واشنطن الآن، الرئيس الأمريكي كلينتون، مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء إسرائيل، ذلك أن أطراف المعادلة الثلاثية مختلة التوازن، مختلفة الأهداف.

●● الرئيس الفلسطيني ذهب إلى واشنطن مضطرا، بل وهو في أضعف حالاته، فقد تسربت من بين يديه أوراق ضاغطة كثيرة، منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى الآن، صحيح أن وجود «السلطة الوطنية الفلسطينية» في غزة وبعض مدن الضفة، ورقة مهمة في يده، لكنها بصراحة مؤلمة هي ورقة لاتزال أسيرة في قبضة الجيش الإسرائيلي، يستطيع أن يجهضها في الوقت الذي يريد، حتى بحمام من الدم!!

إن أقصى ما في يد الرئيس الفلسطيني وهو الآن في واشنطن، مجرد الشكوى للرئيس الأمريكي - راعي السلام - من تهرب حكومة نيتانياهو من تنفيذ الاتفاقات والوفاء بالالتزامات، ومطالبة واشنطن بالضغط على إسرائيل للوفاء بما تعهدت به أمام الإدارة الأمريكية.. ولا بأس هنا من التهديد بالعودة لعمليات العنف والاستشهاد، أو التلويح بالتضامن العربي.

لكن أمريكا مثل إسرائيل، تدرك أن أوراق الضغط الفلسطيني خصوصا والعربي عموما، تبددت قوتها واحدة بعد الأخرى، حتى ورقة العودة للعمل الفدائي، صارت محدودة الأثر غير قادرة وحدها على إحداث تغيير جوهري في الوقت الراهن، في الموقف. وكذلك ورقة الضغط العربي، إذ أن التضامن العربي المولد لقوة فعل مؤثرة، صار مربوطا بدرجة من الدرجات بالبوصلة الأمريكية!!

●● الرئيس الأمريكي يعرف جيدا حدود قدرته وآفاق رغبته، في لعب دور حاسم في إقرار سلام عادل شامل في المنطقة.. فمنذ بداية ولايته الأولى حتى الآن، وهو يخوض ولايته الثانية والأخيرة، حدد رغبته وبالتالي قدرته، في عدم إجبار إسرائيل على القبول بما لا تريد أو ترغب!!

من البداية حتى النهاية، أكد الرئيس كلينتون، ويعيد التأكيد في كل مناسبة، الالتزام الأمريكي «التاريخي» بأمن إسرائيل - وفق الرؤية الإسرائيلية - وبضمان تفوقها على مجموع العرب. ومن هذا التأكيد انطلق على مدى السنوات السابقة في تمييع المواقف وتليين الأطراف العربية، ومنافقة إسرائيل مع زيادة الدعم السياسي والاقتصادي العسكري المقدم لها، الأمر الذي فهمه نيتانياهو جيدا فاستغله إلى آخر مدى، ليس فقط في رد وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت خائبة المسعى بعد جولتها الشهيرة في المنطقة، ولكن في تقييد حركة مبعوثها الدائم منسق السلام دنيس روس، الذي يأتي للمنطقة ويعود منها أكثر إفلاسا ويأسا، مثلما فعل مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية للشرق الأوسط!

فهل يتوقع أحد، بعد ذلك، أن يمارس كلينتون ضغطا حقيقيا ومؤثرا على نيتانياهو، ليلزمه على الأقل بتنفيذ ما التزم به أمامه!! خصوصا وهو يعلم بحالة الضعف العربي الشامل التي لا تقوى على تحريك موقف!!

●● رئيس وزراء إسرائيل ذهب إلى واشنطن بروح المنتصر الوحيد، الذي يبغى فرض شروطه على أعدائه الضعفاء، ذهب مسلحا بترسانة قوية من المواقف المتشددة والسياسات المتحدية، وهو يدرك أن العرب في ظروفهم الراهنة غير قادرين على رد تحديه، ويثق أن الأمريكيين بقيادتهم الحالية، غير راغبين في إيقاف تشدده وإلزامه بوقف التصلب والتحدي، تاركا وراءه في شوارع بلاده رأيا عاما مؤيدا له، متجاهلا في الوقت ذاته، حفلات فولكلور السلام، التي تقيمها بعض الجماعات غير المؤثرة!!

لقد تمكنت مناورات نيتانياهو الأخيرة، من ابتسار عملية السلام، التي أقرها مؤتمر مدريد، فاختصرها في حدود نسبة كم في المائة من أراضي الضفة الغربية تقبل إسرائيل بالانسحاب منها، وضاعت في الزحام أركان القضية الرئيسية، الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حق تقرير المصير، مستقبل القدس، مصير اللاجئين. بل ضاعت كذلك قضية الانسحاب من الجولان السورية وجنوب لبنان المحتل، بعد ما انحصرت المناورات والمفاوضات في إعادة الانتشار وضبط الأمن وفق المفهوم الإسرائيلي، والقضاء على «الإرهاب»، وتفكيك خلايا حماس والجهاد وتنظيف حكومة السلطة الفلسطينية من المحرضين والفاسدين!!

مقابل ذلك كان جهد نيتانياهو ينصرف سرا وعلنا، في إعداد استراتيجية السلام الإسرائيلي، وبالتالي خرائط الانسحاب الشكلي من ١٠٪ من الضفة، وفق ما يسمى خرائط شارون - موردخاي، مضحيا بالصوت الوحيد داخل حكومته - ليفي وزير الخارجية المستقيل - الذي كان يرى تخفيف التشدد والغلواء قليلا، لتبقى الكلمة الفاصلة لأشد الصقور عنفا وتعنتا.. نيتانياهو، واريل شارون وإسحق موردخاي وتوابعهم من وزراء الليكود والأحزاب الدينية المتطرفة!!

لقد توصلت حكومة إسرائيل أخيرا إلى الصورة النهائية لما سمته «خرائط المصالح الأمنية الإسرائيلية»، وهي التي حملها معه نيتانياهو إلى واشنطن ليضعها بصورة حاسمة أمام الرئيس الأمريكي، طالبا منه - بالطبع - الضغط على الرئيس الفلسطيني ليقبل بها وإلا.

ملخص هذه الخرائط الأمنية التي اتفق عليها موردخاي وزير الدفاع وشارون وزير البنية التحتية، يقدم عرضا للانسحاب من ١٠٪ فقط من المنطقة «جـ» الخاضعة الآن للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، و٣٪ فقط من المنطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية مع السيطرة الإدارية الفلسطينية، وهذا كل ما تقدمه إسرائيل في إطار الحل النهائي وليس في إطار نصوص اتفاقات أوسلو الأولى والثانية واتفاق القاهرة، التي نصت على ثلاثة انسحابات يتم خلالها إعادة انتشار القوات الإسرائيلية خارج مساحة ٨٩٪ من المنطقتين «ب - جـ» مع مراعاة أن المنطقة «أ» التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية حاليا لا تضم سوى ٣٪ من الضفة وقطاع غزة، بينما تضم المنطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الأمنية والإدارية المشتركة ٢٨٪، وتضم المنطقة «جـ» الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية المطلقة ٦٩٪.

وتقوم الفلسفة الحاكمة لخرائط المصالح الأمنية الإسرائيلية هذه، على الانسحاب فقط من ثلاث كتل سكانية فلسطينية كبيرة ومزدحمة، في الضفة الغربية مع فصلها وعزلها عن بعضها البعض، لتظل مجرد جيوب محاصرة بالوجود الإسرائيلي، مع استمرار تكثيف المستوطنات في كل مكان لزيادة الكتل السكانية اليهودية المحصنة جيدا.

■■■

وبينما كانت حفلات «فولكلور السلام» منصوبة بلا تأثير واقعي في السياسة أو على الأرض، كانت حكومة نيتانياهو تسارع بتكثيف الاستيطان خلال عام ١٩٩٧، تؤكد به أسس «خرائط المصالح الأمنية» وتفرغ التزامات إعادة الانتشار والانسحاب من محتواها، وتعرقل بالتالي احتمالات الوصول إلى سلام حقيقي في المرحلة الراهنة أو المرحلة النهائية للتسوية!!

وطبقا لتقرير أذاعته وكالة الأنباء الفرنسية «فرانس برس» يوم ١٩٩٧/١٢/٢٩، فإن إسرائيل صادرت خلال عام ١٩٩٧ آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، لبناء ١٢ مستوطنة يهودية جديدة، وتوسيع ١٤ مستوطنة قائمة وإضافة وحدات سكنية إلى ٤١ مستوطنة أخرى، والبدء بإقامة ٨ مناطق صناعية جديدة وشق ٦ طرق دائرية - التفافية في الضفة الغربية.

ويقول التقرير نفسه: إن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، تنسجم مع سياسات حكومة نيتانياهو المتشددة، الهادفة لضم مساحات واسعة من الضفة الغربية في إطار الحل النهائي مع الفلسطينيين، بحجة أنها بالغة الحيوية لأمن إسرائيل، كما أن اختيار مواقع بعض المستوطنات الجديدة تم بحيث يمكن إسرائيل من إتمام السيطرة على كل المناطق التي تعتبرها حيوية لأمنها. كما يحدث في القدس ونابلس وقمم جبالها التي تمكنها من السيطرة على غور الأردن.

وبالمثل - يقول التقرير المشار إليه - فإن إقامة المشاريع الصناعية في جنوب غرب نابلس يهدف إلى تحقيق تواصل جغرافي سكاني يهودي، بين الخط الأخضر - الفاصل بين إسرائيل ١٩٤٨ والضفة الغربية، غربا وبين منطقة الغور شرقا، ليفصل نهائيا بين شمال الضفة وجنوبها. في حين تهدف الطرق الدائرية - الالتفافية الجديدة - التي يتبناها شارون بقوة - إلى تفتيت أراضي الضفة وعزل مدنها وقراها داخل كانتونات صغيرة محاصرة كقطع الفسيفساء، الغارقة في محيط عسكري إسرائيلي مسيطر!!

هكذا حولت حكومة إسرائيل وحلفاؤها. عملية السلام إلى فولكلور احتفالي فارغ المعنى والمضمون، باهت الشكل واللون، تقدمه إلى العرب دون مناقشة أو مفاصلة. وتطالب واشنطن بتبنيه وترويجه وكسر أنف الفلسطينيين لقبوله الآن قبل فوات الأوان!!

والخوف كل الخوف أن يخرج علينا صوت من بين ظهرانينا، يطالب بقبول ما هو معروض، حتى لو كان ١٠٪ فقط بدلا من لا شيء، وفق منطق الخضوع والإذلال السائد الآن!

ولأننا نراهن على أن العرب لن يقبلوا مزيدا من الإذلال والتنازل، فإننا نعتقد أنه قد آن الأوان لوقفة عربية، عبر قمة عربية عاجلة، تعيد تقويم مسيرة السلام برمتها، بعد ما أفرغتها إسرائيل وحلفاؤها من مضمونها، وحولتها إلى.. فولكلور باهت وخائب!!

●●●

■■ خير الكلام: الرجوع إلى الحق فضيلة.

« بدون تعليق »

رأي الأهرام

السلام بين التقدم والتقهقر

اجتماعات واشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو - التي بدأت أمس في واشنطن - لا تقبل الحلول الوسط فإما تقدما جوهريا في عملية السلام على المسار الفلسطيني وإما تقهقرا يصل إلى حد الانهيار.

فالمنطقة سئمت بحق هذا الجمود القاتل في العملية السلمية منذ مجيء نيتانياهو إلى الحكم في إسرائيل منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

إنه ليس جمودا فحسب، ولكنه - فوق ذلك - توتر وشرور استيطانية ومواجهات دموية، ونيات عدوانية يبدو أنها كانت مبيتة من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وتعد اجتماعات واشنطن خطا فاصلا باعتبار أن الولايات المتحدة - راعية عملية السلام - تتحمل مسئولية خاصة عن العملية برمتها منذ أن بدأت إلى الآن، وباعتبار أن الضغط على إسرائيل من جانب الولايات المتحدة يعد أساسا جوهريا إلى جانب المواقف العربية الرافضة في مجملها لانحراف إسرائيل عن اتفاقيات السلام، ومبادئها المتفق عليها منذ مؤتمر مدريد.

فالضغوط العربية والضغوط الأمريكية تعتبر فكي كماشة أو حدي مقص، لا يمكن تقويض موقف نيتانياهو الرافض للسلام بدون عملهما معا. ومن أجل ذلك كانت نداءات الرئيس حسني مبارك الملحة للولايات المتحدة من أجل عمل جاد قوي لكي يعم السلام هذه المنطقة التي توجد فيها مصالح حيوية للعالم كله، وفي المقدمة منه الولايات المتحدة وأوروبا والدول المتقدمة في آسيا.

لا شك في أن أي تقهقر جديد يلحق بعملية السلام بعد اجتماعات واشنطن سوف يوقف هذه العملية تماما إلى أجل طويل. وهذا التوقف سوف يفتح الباب على مصراعيه - كما قال الرئيس مبارك أكثر من مرة محذرا - أمام أعمال عنف لا هوادة فيها، لأن المنطقة لاتزال برميل بارود قابلا للانفجار.

حل الرفاة والأزمة التركية المنتظرة

تلاحقت الأحداث في تركيا بصورة توحي بمخاطر حقيقية تتهدد ذلك البلد، الذي ماكاد يخرج من أزمته السياسية حتى أوشك على الدخول إلى أزمة أكثر عمقا واتساعا.

فقد أصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارا بحل حزب الرفاه الإسلامي ومنع زعيمه نجم الدين أربكان من العمل السياسي والحزبي، وعلى الرغم من أن قادة الحزب المنحل - صاحب الأغلبية الأكبر في البرلمان التركي - قد قبلوا قرار المحكمة واقترحوا تشكيل حزب جديد باسم جديد يحمل نفس مبادئ الرفاه وعضويته وقيادته بدلا من الحزب المنحل، إلا أن قيادات الحياة الأحزاب التركية المناهضين للرفاة قد رفضوا أيضا تلك الصيغة وهددوا بمنع قيام الحزب الجديد بل وحله أيضا إذا استلزم الأمر.

ولقد أدانت معظم بلدان العالم وبخاصة تلك التابعة للاتحاد الأوروبي قرار الحل ورأت فيه انتكاسة خطيرة للديمقراطية التي كانت تركيا في طريق الوصول إليها، كما أن الدول الأوروبية التي أدانت القرار قد رأت فيه عائقا جديدا أمام انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، كما تسعى حكوماتها المختلفة منذ زمن بعيد، وأبعد من ذلك فإن قرار حل الرفاه لايهدد فقط انضمام تركيا إلى تلك الاتحاد بل وأيضا مجمل الاستقرار في تلك البلد، فالرفاة ليس مجرد حزب هامشي في تركيا بل هو صاحب الأغلبية البرلمانية وذو الشعبية الجارفة في الشارع التركي، وقرار الحل يكاد يوحي للمراقبين بقرب دخول تركيا إلى أزمة واسعة ممتدة قد تكون لها بعض الأبعاد الدموية، كتلك التي دخلت إليها الجزائر قبل سبع سنوات عندما صدر قرار حل الجبهة الإسلامية للانقاذ صاحبة الأغلبية البرلمانية حينئذ. إن هناك ضرورة حيوية لأن تتجاوز تركيا تلك الأزمة العاصفة بحل وسط يسمح لانصار الرفاه بالوجود الشرعي، ويحافظ في نفس الوقت على القواعد الديمقراطية للحياة السياسية في تركيا.

وجهة نظر

زينة.. في روكسي

حدث هذا المشهد في شارع الميرغني في الاتجاه الذاهب إلى ميدان روكسي أمام نادي هليوبوليس بمصر الجديدة ظهر الأحد الماضي.

انفتح باب خلفي لسيارة تاكسي بعنف مفاجيء وخرجت منه ثلاث فتيات اندفعت أولاهن نحو السائق وهي تصيح وتوجه إليه أقسى الشتائم من عينة يا حيوان يا ابن.. ثم تنقض على التاكسي فتركله بالقدمين عدة مرات، ولازينة في أعنف مغامرات مسلسلها التليفزيوني الشهير.

المنظر استفز الجميع خاصة أن السيارات كانت متوقفة أمام إشارة المرور الحمراء وحاول البعض التدخل دون جدوى لأن الآنسة زينة لم تكن مستعدة أصلا لسماع لحد، ولكن كل ماكان يعنيها هو أن يتأكد السائق من أنه لن يقود سيارة مرة أخرى، بما أنها ستحرمه من ممارسة مهنته. بعد أن يعرف ابنة من هي في مصر، أي والله قالت هذا بالحرف الواحد وسمعت بأذني.. وللعلم فإن هذه الفتاة التي تهدد بقطع الأرزاق لم تبلغ بعد العشرين من عمرها.

وعندما تجمع عدد كبير من المارة حول السائق الذي لم ينزل من سيارته ولم يرد على الفتاة بكلمة اضطرت الآنسة زينة للانصراف وآسفة على مايبدو والسر في اعتقادي هو أن صمت السائق وتجمع المارة لم يمكناها من طرحه أرضا بالضربة القاضية الفنية. المهم ماذا جنى السائق لكي يسب بأقبح الألفاظ في صباح يوم رمضاني، ويهدد بقطع رزقه من فتاة ربما تكون أصغر من أصغر أبنائه؟ سألنا السائق لأن «الهانم لم ترد على لحد» فقال إنها طلبت توصيلها إلى محل تجاري معين بالمنطقة، وهذا المحل يوجد في الاتجاه الآخر للشارع، وأنه عندما وجد الشوارع مزدحمة طلب منها النزول وعبور الاتجاه الآخر حتى لايضطر هو إلى التوقف في ثلاثة تقاطعات مزدحمة، لكي يعود بها إلى نفس النقطة ولكن على بعد عدة أمتار.

والآن لنفرض أن السائق أخطأ وهو لم يخطيء فمن المسئول عن جبروت هذه الآنسة، هل هو أبوها الذي صور لها أن منصبه يعطيها الحق في انتهاك كل القوانين والكرامات.. مع أنه لن يكون إلا من صغار الكبار إذا كان حقا صاحب سلطة أو نفوذ أو أموال.. وإذا لم يكن الأب هو المسئول فمن المسئول إذن؟!

على أية حال لقد تطوع أكثر من مواطن بإعطاء السائق عناوينهم وأرقام تليفوناتهم للاستعانة بهم عند اللزوم. وهذا أقصى ماكان مستطاعا ساعتها.

عبد العظيم حماد

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٢١/١/١٩٩٨ ■

هذا الكلام الخطير!

نشر الأهرام يوم ١٢/٧ في صفحة «قضايا وآراء» للزميلة الدكتورة نوال السعداوي، كلمة جريئة - بل وخطيرة - نادت فيها بضرورة صدور قانون ينص على «منع تعدد الزوجات»!! - وقالت إن السماح بتعدد الزوجات «قانون ظالم» - ويجب إلغاؤه!!

وخطورة هذا الرأي، هو أنه ينادي بتعطيل وإلغاء نص واضح في القرآن الكريم، يسمح بتعدد الزوجات في بعض الحالات، ولهذا فإن الدولة التي ينص دستورها على أن الإسلام هو «المصدر الأساسي» للتشريع - مثل مصر - لا تستطيع بالتالي أن تصدر قانونا يتعارض مع دستورها ودينها!!

كما أن الزميلة تقول في فقرة أخرى من كلمتها الجريئة «وإن إعطاء الرجل وحده الحق المطلق في الطلاق أو التعدد - أكرر أو التعدد - قد يشجع ضعاف النفوس من الرجال على سوء استخدام هذا الحق؟!» - أي أن سيادتها تنادي أولا: بإعطاء المرأة حق الطلاق مثل الرجل. وهذا الرأي نادى به كاتب هذه السطور في كلمة تفضل «بريد الأهرام» بنشرها في ٩٧/٨/٢٤ تحت عنوان «الحل السحري» ذكرت فيها أن الإسلام لا يمانع في إعطاء المرأة حق الطلاق مثلها مثل الرجل تماما إذا طلبت هي ذلك في عقد الزواج - ذلك لأن عقد الزواج في الإسلام «عقد مدني» وليس عقدا دينيا إجباريا وبالتالي فإن للمرأة تستطيع أن تشترط في هذا العقد ماتشاء من شروط بما في ذلك حقها في تطليق نفسها - بتوكيل من زوجها - وبما في ذلك من اشتراط ألا يتزوج زوجها عليها.. وبهذا يمكن أن نصل إلى عدم تعدد الزوجات دون أن تسقط نصا من نصوص القرآن الكريم، وهو الأمر الذي لا تملكه أي دولة إسلامية..

وبعد ذلك نأتي إلى الأمر الآخر الذي استنكرته الزميلة في كلمتها وهو إعطاء الرجل - وحده - أكرر وحده - حق التعدد؟!!

أي أنها - بمفهوم هذا الاستنكار - تريد أن تعطى المرأة - أيضا - حق التعدد؟!! - بمعنى إن يسمح لها - مادام يسمح للرجل - بحق أن تعدد أزواجها...؟!! وهذا أمر لم يسمح به إنسان لا في الشرق ولا في الغرب؟!!

كلا ياسيدتي، إننا نستطيع تدبير كل أمورنا وتوفيق كل أوضاعنا بشرط أن نبتعد عن المساس بالأديان وهي «المطلق الثابت المقدس» (الذي استنكرت الزميلة الاشارة إليه في كلمة الكاتب الكبير الاستاذ فهمي هويدي...).

وبعد - فكما يقول الامبراطور الفيلسوف «مارك أوريليوس» - «إذا استطاع أحد أن يقنعني أنني أخطأت التفكير فإنني - مع السرور أعدل عن رأيي لأن رائدي هو الحق الذي ما ضر أحدا قط» والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

دكتور مسعد سلام
عضو المجالس القومية المتخصصة

كل هذه التسالي!

شهر رمضان شهر كريم.. لطيف على النفس خفيف على الروح ولايمكن أن يصاب فيه الإنسان بالملل أو الحزن وبالتالي فهو لايحتاج إلى هذا الكم الهائل من التسالي التي يقدمها لنا التليفزيون والتي تبدأ مع افطارك وتنتهي مع سحورك. لا يترك لله دقيقة - لا أقول للعبادة بل حتى لكي تتجاذب أطراف الحديث مع من ذهبت لتناول الافطار معهم أو لمن حضروا لزيارتك.. حتى الحلقات الدينية التي قد تجذب للشاهد جعلوها بعد منتصف الليل وإذا كان الرد على هذه الرسالة هو أن إغلاق هذا الجهاز أسهل من تشغيله فاننا سنقول أن الغالبية من الناس مؤلفة قلوبهم يصعب عليهم عدم متابعة هذه الاعمال التي وبلا شك قد شغلتهم بهم عن طريق العبادة وصلة الرحم والاختلاء بالنفس ولو شهرا كل عام!

أ.د. حسام أحمد موافي
استاذ طب الحالات الحرجة - قصر العيني

اعجبني رد فضيلته

لم تعجبني الرسالة الأخيرة لصديق البريد الدكتور سراج الدين الحلفاوي التي قال فيها اننا قد صمنا آخر شعبان وسوف نفطر آخر رمضان وأعجبني رد شيخنا الدكتور نصر فريد - مفتي الجمهورية - واقتنعت برده تماما مثل غيري ورأيي أننا يجب أن نترك العيش لخبازه لأن فضيلة المفتي وحده هو المسئول عن الصوم والافطار أمام الله ومعه العاملون في حقل الافتاء.

مجدي مبارك محمد

بأعلى صوتي

[illegible]

محمد محمد النوماني
بنك الائتمان الزراعي / احا

الجائزة الكبرى!

قرأت «وسبحان من له الدوام» للأستاذ محمد الدوماني والتي أهدى فيها القراء معلومة عن عدد أسماء ١٤ وزيرا للداخلية بمصر منذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ أي على مدار ٥٠ عاما أو نصف قرن تقريبا.. وما لفت نظري هو تعليق محرر بريد الأهرام الذي اختار عنوان الكلمة بعناية رائعة وحين قال «أما الملاحظة الجديرة بالذكر فهي أن مصر قد شهدت خلال أقل من ٤٦ سنة منذ قيام ثورة يوليو ١٤ وزيرا للداخلية بمتوسط زمني لايزيد على ٣ سنوات و٣ شهور تقريبا لكل وزير وسبحان من يغير ولا يتغير وله الدوام وحده».

كانت الكلمة والتعليق عليها حافزا لي لأهدي القراء معلومة أخرى لاتقل وجعا عن سابقتها - فوزارة التربية والتعليم قد تعاقب عليها ١٦ وزيرا بالتمام والكمال على مدار ٣٠ عاما - فقط لاغير - منذ نكبة ٦٧ وحتى يومنا هذا وهم: بالترتيب التالي:

١- أ. أحمد نجيب هاشم / ٢- أ. سيد يوسف / ٣- د. عبدالعزيز السيد / ٤- د. حلمي مراد / ٥- أ. علي عبدالرازق / ٦- د. محمد حافظ غانم / ٧- د. محمد كامل ليلة / ٨- د. اسماعيل غانم / ٩- د. مصطفى كمال حلمي / ١٠- د. حسن محمد إسماعيل / ١١- د. عبدالسلام عبدالغفار / ١٢- أ. منصور حسين / ١٣- د. فتحي محمد علي / ١٤- د. فتحي سرور / ١٥- د. عادل عز / ١٦- د. حسين كامل بهاء الدين

والجدير بالذكر أن للتوسط الزمني لايزيد على عام واحد وثمانية شهور لكل وزير من وزراء التعليم.. وبذلك تكون الجائزة الكبرى «جنيبا» من نصيب وزارة الداخلية وليست من حق وزارة التعليم لحين ظهور منافس آخر!

أمير طلب

ماتوقعت.. وما شاهدت!

جاوز ما شاهدت كل ما توقعت، في اجتماع أصدقاء «بريد الأهرام» الخامس بدار ضيافة جامعة عين شمس لقد ذهبت بي الظنون حين تم ابلاغنا بموضوع المناقشة عن الدعوة للاجتماع وهو الاستنساخ وتصورت أن هذا الموضوع العلمي قد يصعب على بعض الانتباه، فاذا بي أفاجأ بأن التقديم له ولغة الحوار حوله ماهي إلا لغة حضارية رائعة على مستوى الندية وأجهزة الإعلام الكبرى التي تصافحنا بها شبكة الانترنت على مدار اليوم. وكان الانتقال للموضوعات العامة رائعا أيضا فقد تناول الحاضرون خمسة موضوعات رئيسية، تلك هي: التخصيص الزمني لمساحة نشر في «بريد الأهرام» لأبناء جنوب مصر لطرح مشكلاتهم والتعبير المباشر لأهل الأقصر عن مشاعر أهل القلم بالتضامن معهم عن طريق عقد لقاء الأصدقاء القادم في أرض مدينتهم وإلقاء الضوء على [illegible]

كمال متولي
عضو المجالس القومية المتخصصة

لحظة واحدة من فضلك!

أود عبر «بريد الأهرام» أن أوجه حديثي إلى من بدأ يرتب من الآن لأداء مناسك الحج فإن كانت تلك هي رحلته الأولى فهنيئا له مقدما بالحج المبرور والذنب المغفور إن شاء الله.. وإما إن كانت رحلة مكررة للمرة الثانية أو الثالثة أو الرابعة فانني أتمنى أن يتمهل قليلا قبل اتخاذ قرار السفر، فكلنا يعلم أن رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام قد حج مرة واحدة فقط طوال عمره.. ولذلك ليتنا نعيد التفكير في توجيه ماخصصناه لهذه الرحلة من أموال إلى مصارف أخرى هي في أشد الحاجة إليها وثوابها جد عظيم، فهناك الآلاف ممن يحتاجون إلى كسرة خبز نظيفة أو كوب مياه غير ملوث أو لباس يستر أبدانهم أو سقف بيت يقيهم برد الشتاء وحر الصيف أو بعض الدواء الذي يرد عنهم غائلة المرض وذل الحاجة أو حتى يحتاجوا إلى بعض المال لأداء الفريضة في آخر حياتهم أسوة بغيرهم ممن أفاء الله عليهم من فضله.. انني اطالب ببدء حملة واسعة في هذا الاتجاه بحيث نضمن من ناحية تيسير أداء الفريضة على من يقوم بها لأول مرة بتقليل التزاحم ومن ناحية أخرى توجه أموالنا إلى أبواب كثيرة تنفعنا في دنيانا وآخرانا. وكل عام وانتم بخير.

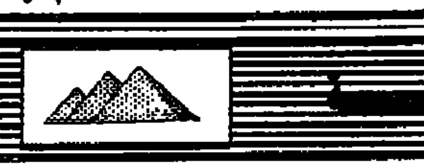
د. صلاح الغزالي حرب
استاذ بطب القاهرة

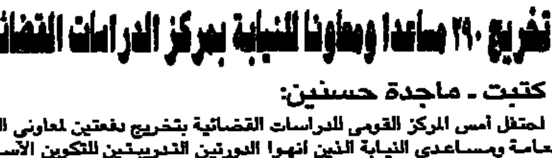
لكن ما ذنبنا؟

قام مهندسو شركة الغازات البترولية (بتروجاس) بمعاينة العمارة التي نقطنها في ٥٣ شارع مكرم عبيد بمدينة نصر. وبعد سداد [illegible]

د. أمل عبدالحميد حمدي
استشاري جراحة التجميل

هكذا من الأصل





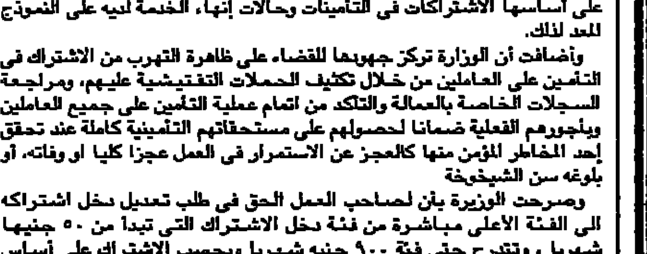
تخريج ٢٩٠ مساعدا ومعاونا للنيابة بمركز الدراسات القضائية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

احتفل أمس المركز القومي للدراسات القضائية بتخريج دفعتين لمعاوني النيابة العامة ومساعدي النيابة الذين انهوا الدورتين التدريبيتين للتكوين الأساسي وعددهم ٢٩٠ مساعدا ومعاونا للنيابة العامة.

وصرح المستشار على الصادق مساعد وزير العدل ومدير المركز القومي للدراسات القضائية بأن المتدربين تلقوا دراسات عملية ونظرية على يد كبار القضاه والمستشارين والخبراء.

حضر حفل التخرج للمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والمستشار رجاء العربي النائب العام وأعضاء مجلس القضاء الأعلى ومساعدو وزير العدل والمستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاه.



تكثيف الحملات التفتيشية لمنع التهرب من التأمين على العمال

كتبت ـ فوقية الكولي:

أكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ضرورة التزام صاحب العمل في القطاع الخاص بموافاة مكتب التأمين الاجتماعي المختص خلال شهر يناير من كل عام بالتعديلات التي طرأت على العاملين لديه والتي تحسب على أساسها الاشتراكات في التأمينات وحالات إنهاء الخدمة لديه على النموذج المعد لذلك.

وأضافت أن الوزارة تركز جهودها للقضاء على ظاهرة التهرب من الاشتراك في التأمين على العاملين من خلال تكثيف الحملات التفتيشية عليهم، ومراجعة السجلات الخاصة بالعمالة والتأكد من اتمام عملية التأمين على جميع العاملين وبأجورهم الفعلية ضمانا لحصولهم على مستحقاتهم التأمينية كاملة عند تحقق إحد المخاطر المؤمن منها كالعجز عن الاستمرار في العمل عجزا كليا او وفاته، أو بلوغه سن الشيخوخة

وصرحت الوزيرة بأن لصاحب العمل الحق في طلب تعديل دخل اشتراكه الى الفئة الأعلى مباشرة من فئة دخل الاشتراك التي تبدأ من ٥٠ جنيها شهريا، وتتدرج حتى فئة ٩٠٠ جنيه شهريا ويحسب الاشتراك على أساس ١٥٪ من فئة هذا الدخل على أن يسري التعديل اعتبارا من يناير التالي لتاريخ طلب التعديل.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء عادل محمد توفيق للتعزية في وفاة محمود السعيد سملحة وأحمد عبد العظيم جاب الله للتعزية في وفاة اللواء محمد شوقي لمين موسى وبهاء الدين ابوطالب للتعزية في وفاة احمد شكري الحكيم.

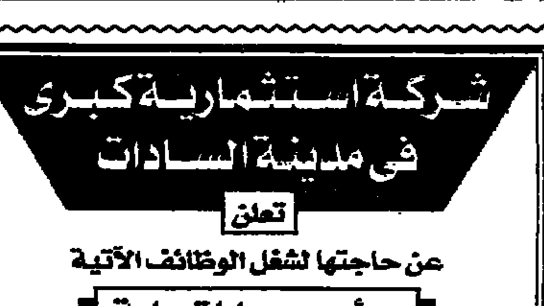
سرور يستقبل سفير أمريكا الجديد

التقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أمس بالسيد دانييل كورتزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية الجديد في مصر بمناسبة توليه مهام منصبه بالقاهرة.

لجنة بمجلس الشعب تستعرض بيان الحكومة

عقدت اللجنة الخاصة ـ التي شكلها مجلس الشعب برئاسة الدكتورة امال عثمان وكيل المجلس ـ للرد على بيان الحكومة الذي القاه الدكتور/ كمال الجنزوري رئيس الوزراء امام المجلس يوم الاثنين ٩٧/١٢/٢٢ ـ اجتماعها الحادي عشر.

وقد استعرضت اللجنة البيان بالتفصيل ورلجعت للاحظات والاقتراحات التي اثيرت من السادة الاعضاء اثناء المناقشات للتأكيد عليها وبلورتها.







بهاء الدين يصدر قرار نظام امتحان الثانوية العامة:

دخول الامتحان في جميع المواد للراسبين في مادة أو أكثر

كتب ـ أيمن الهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الوزاري الدائم الخاص بنظام امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة في العام الدراسي الحالي (٩٨/٩٧).

وتضمن القرار خمس مواد أولاها أن يستمر نظام امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوي العام في العام الدراسي الحالي، كما هو بدون تعديل.

وتنص المادة الثانية على أن يؤدي الطلاب الراسبون في امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة العام الماضي في مادة أو أكثر من مواد المرحلة الأولى أو تغيبوا عنها، ونجحوا في مواد المرحلة الثانية الامتحان العام الحالي في جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، ولهم إذا رغبوا في اختيار مادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها.

وحدد القرار ضرورة اداء الامتحان في العام الحالي للطلاب الراسبين في مادة أو أكثر من مواد المرحلة الثانية (الصف الثالث) أو تغيبوا عنها في المواد التي رسبوا فيها أو تغيبوا عنها في امتحاني المرحلة الثانية بالاضافة إلى جميع مواد المرحلة الاولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، ولهم إذا رغبوا اختيار مادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية التي سبق لهم اجتيازها بنجاح لتحسين درجاتهم فيها.

وقال القرار انه بالنسبة للطلاب الراسبين في مادة أو اكثر من مواد المرحلة الأولى (الصف الثاني)، ومادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية أو تغيبوا عنها عليهم اداء الامتحان في العام الحالي في جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها بالاضافة إلى المواد التي رسبوا فيها في المرحلة الثانية أو تغيبوا عنها ولهم إذا رغبوا اختيار مادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها.

وبالنسبة للطلاب الراسبين في المجموع الكلي مع رسوبهم في مادة أو اكثر من مواد المرحلتين عليهم اداء الامتحان في العام الحالي في جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها بالاضافة إلى المواد التي رسبوا فيها في المرحلة الثانية وإذا رغبوا في اختيار مادة أو أكثر من مواد المرحلة الثانية التي سبق نجاحهم فيها، وذلك للنجاح في المواد التي رسبوا فيها، والنجاح في المجموع الكلي.

وقال القرار انه في جميع الحالات السابقة يحتسب للطالب الدرجات الفعلية التي يحصل عليها في مواد المرحلة الأولى عام ٩٨.

وأجاز القرار للطالب الراسب في مادة أو مادتين من مواد المرحلتين الاولى والثانية أداء الامتحان فيما رسب فيه وفي حالة نجاحه لايحتسب للطالب أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى للمادة بالاضافة إلى الدرجات التي سبق ان حصل عليها في المواد التي نجح فيها.

وفي حالة رسوب الطالب في مادة واحدة وفي المجموع الكلي للدرجات يجوز له اداء الامتحان في هذه المادة إذا كان نجاحه فيها مع حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لهذه المادة يؤدي إلى نجاحه في المجموع الكلي للدرجات وإذا لم يؤد نجاحه في هذه المادة في المجموع الكلي له أن يختار مادة أو مادتين على الاكثر ليستكمل الحد الادنى للمجموع الكلي للدرجات.

أما في حالة رسوب الطالب في مادتين مع رسوبه في المجموع الكلي فأجاز القرار ان يؤدي الامتحان في هاتين المادتين إذا كان نجاحه فيهما مع حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لهاتين المادتين يؤدي إلى نجاحه في المجموع الكلي للدرجات، وإذا كان نجاحه فيهما لايؤدي إلى نجاحه في المجموع الكلي للدرجات فله أن يختار مادة واحدة (بالاضافة الى مادتي الرسوب) ليستكمل الحد الأدنى للمجموع الكلي للدرجات.

ونص القرار على ان الطالب الناجح في جميع مواد المرحلتين ورسب في المجموع الكلي للدرجات فقط يجوز له لختيار مادة أو أكثر من مواد هاتين المرحلتين يؤدي الامتحان فيها ليستكمل الحد الأدنى للمجموع الكلي للدرجات فقط.

أما بالنسبة للطالب الناجح في جميع المواد الاجبارية والاختيارية التخصصية للمرحلتين مع نجاحه في المجموع الكلي للدرجات ورسب في مادة أو أكثر من المواد التي لاتضاف درجاتها للمجموع الكلي (التربية الدينية ـ القومية ـ المادة التطبيقية) فعلية اداء الامتحان فيها فقط عام ٩٨/٩٧ مع مراعاة الآتي:

- الطالب الراسب في مادة التربية الدينية عليه أن يؤدي الامتحان في مقرري المرحلتين.
- الطالب الراسب في المادة التطبيقية يعفى من الامتحان العملي للمادة وتخصص الدرجة الكلية للمادة للامتحان النظري التحريري.

وبالنسبة للطلاب المتقدمين لامتحان المرحلة الأولى (الصف الثاني الثانوي) يجري الامتحان عاما من دورين.

وبالنسبة للدور الأول: يسمح للطالب الذي اتم دراسة المواد المقررة في الصف الثاني الثانوي العام باداء الامتحان في كل المواد المقررة.

وينقل الناجحون في جميع المواد إلى الصف الثالث الثانوي العام.

وفي حالة رسوب الطالب أو تغيبه عن أداء الامتحان في أكثر من مادتين في امتحان الدور الأول يعتبر راسبا وعليه أن يعيد الدراسة في الصف الثاني الثانوي العام مرة واحدة في كل المواد وتحتسب له الدرجات الفعلية التي يحصل عليها في الامتحان.

وبالنسبة لامتحان الدور الثاني: يسمح القرار للفئات الآتية بأداء امتحان الدور الثاني:

- الطالب الذي رسب في مادة أو مادتين على الاكثر يؤدي الامتحان في مادة أو مادتي الرسوب.

وفي حالة نجاحه فيها أو فيهما لا يحتسب للطالب أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى للمادة أو لهاتين المادتين.

في حادث الدبلوماسي العراقي:

الخارجية تبلغ أسرتي القتيلين لاستعادة جثمانهما من الأردن

تواصل وزارة الخارجية جهودها واتصالات المكثفة مع السفارة المصرية في عمان والسلطات الاردنية من لجل استعادة جثمان المصريين اللذين قتلا في حادث الاعتداء على الدبلوماسي العراقي ومرافقيه في عمان مساء يوم الجمعة الماضي

وابلغت الوزارة اسرتي الضحيتين وهما من قرية « الحمانية» مركز ابو كبير بمحافظة الشرقية، حيث يعمل الاول واسمه محمد عبد الله مندواي حارسا لمنزل رجل الاعمال العراقي اما الثاني واسمه « شهبور السيد محمد سليمان» فلم تتحدد طبيعة علاقته بالمجني عليه حتى الان.

مؤتمر لشباب مصر يناقش مساندة الجزائر في مواجهة الارهاب

كتب: ماجد كامل

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المؤتمر القومي للشباب الذي سيبدأ خلال فبراير القادم، والذي يحمل شعار «رؤية مستقبلية للشباب» سيناقش رؤية شباب مصر في مساندة شعب الجزائر مولجهة الارهاب «والاقتداء بأسلوب وحكمة الرئيس حسني مبارك في قيادة مسيرة البلاد لمواجهته الشاملة للتطرف في الداخل والخارج واستيعاب وتأييد شباب مصر لفكر الرئيس لاقتلاع جذور الارهاب من اجل التنمية.

وقال إنه ستفتح قنوات لنقل فكر شباب مصر وتجاربه في مواجهة الارهاب لشباب الدول العربية حيث سيتم لرسال توصيات هذا المؤتمر الى سفارة الجزائر بالقاهرة وجامعة الدول العربية لتأكيد مشاركة شباب مصر وتفاعله مع القضايا العربية والقومية.

وقال ان هناك محاور عديدة لتطوير فلسفة العمل مع الشباب باليات تواجه التطرف الفكري تبدأ بتنظيم اكثر من ١٥قافلة دينية تجوب محافظات مصر لنشر الفكر الديني السوي المعتدل بين الشباب الى جانب إقامة ملتقيات دينية بالمحافظات يستفيد منها اكثر من ٤٠الف شاب ثم مسابقات دينية وثقافية يشارك فيها اكثر من ١٢٠الف شاب الى جانب تكثيف الندوات في النادي الثقافي الذي يستفيد منه اكثر من ٥٠الف شاب وفتح جسور للحوار بين الشباب ورجال الفكر ورموز السياسة، في ساحات للحوار الحر تغرس الولاء والانتماء وتحديد مفاهيم الديمقراطية وادواتها.

لجان للتفتيش على المراكز والعيادات الطبية

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تشكيل لجان فنية للتفتيش على المراكز والعيادات الطبية والمستشفيات التي تقوم بتضليل المرضى و ادعاء تخصصات وهمية وعلاج بعض الامراض مثل ظاهرة انتشار مراكز وهمية لعلاج أمراض الذكورة والخصوبة وغيرها من الادعاءات.

اسماعيل سلام

واشار الوزير الى ضرورة التصدي لظاهرة العلاج بالاعشاب دون مرور هذه الاعشاب بالتجارب العلمية والعملية وثبوت فاعليتها واقرار من قبل الجهات العلمية بوزارة الصحة ومركز تخطيط السياسات الدوائية وهيئة الرقابة الدوائية.

واكد الوزير على انتشار ظاهرة علاج كثير من الامراض بالليزر الامر الذي يستدعي وضع الضوابط المنظمة لعمل مثل هذه المراكز والعيادات وتوخي الدقة والحذر واضاف الوزير بضرورة توخي الدقة في استيراد الاجهزة الطبية بشرط ان تناسب البيئة والطبيعة المصرية والاستبعاد عن ظاهرة تردد الاجهزة الطبية التي يحتاجها المرضى، ووضع ضوابط لاستيرادها من الخارج.

كمات تقرر القيام بمراجعة شاملة ووضع خريطة صحية للاجهزة الطبية واعادة توزيعها على المحافظات حتى لاتحرم محافظة لحساب محافظة أخرى. وتكدس الاجهزة الطبية في صناديقها وعدم استعمالها يعرض مدير المستشفى والشئون الصحية للمسائلة القانونية لاهدار المال العام.

وضرورة التشغيل الاقتصادي لهذه الوحدات وعدم تكدسها في محافظة او اقليم مما يعرقل اقتصاديات التشغيل.

تعديل المحاور المرورية بمنطقة «الكوربة» بمصر الجديدة

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

تقرر اجراء تطوير مروري «لمنطقة الكوربة» بمصر الجديدة، بتعديل الاتجاهات المرورية للمحاور الرئيسية بالمنطقة لتعمل بنظام الاتجاه الواحد التبادلي. ويمكن من خلال ذلك إلغاء التقاطعات السطحية الحرجة التي تتسبب في الاختناقات المرورية الحالية على تلك المحاور.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشيرا الى انه سيبدأ العمل بهذا النظام الجديد خلال أسبوعين.

محمد سليمان

وأكد أنه بعد الانتهاء من تطوير حركة المرور بمحوري الهايكستب والجلاء تم تحقيق السيولة المرورية المطلوبة تقرر تكرارها في المحاور ذات الكثافة المرورية العالية فسوف يتم تعديل المرور بشارع نزيا خليفة وبغداد والثورة ليصبح واحدا دورانيا والغاء التقاطع الحالي مع شارع كليوباترا. ويترتب على ذلك أن يسلك القادم من العروبة الى شارع الثورة، شارع نزيه خليفة ثم بغداد شمالا الى تقاطع الكوربة ويمكنه الدوران. الى استداد الثورة للوصول الى محور العروبة وينتهي العمل في هذا المحور خلال ١٥ يوما.

إعادة افتتاح سوق شباب الخريجين بالجيزة

كتب ـ عادل الديب: ـ

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة افتتاح سوق شباب الخريجين بنفق كوبري عباس، والتي تضم ٢٤ محلا تجاريا وذلك بعد إعادة تطويرها حيث ظلت مغلقة لمدة اكثر من سنتين. وسيتم تخصيص هذه السوق لبيع المنتجات السياحية والفنية التي تعتمد في صناعتها على مستوى رفيع من المهارة والحرفية العالية.

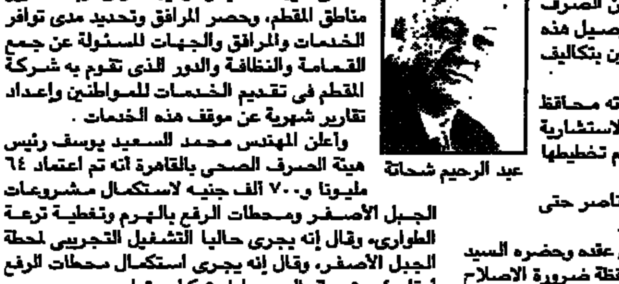
ماهر الجندي

وصرح الدكتور شريف والي رئيس جهاز رعاية وتشغيل شباب الخريجين بمحافظة الجيزة بأن السوق سيتم دعمها بواسطة رجال الأعمال حيث تقوم مجموعة منهم بالمساهمة في إعادة تشغيله وتجميلها، وذلك في إطار اشراك الجهود الذاتية في تشغيل الشباب باتجاه المحافظة.

ومن ناحية أخرى أعد الجهاز مشروعا جديدا لتشغيل الشباب بالتعاون مع وحدة الخدمات البستانية بوزارة الزراعة بتمليك عدد من الشباب معملا لزراعة الانسجة والصوبة الزرعية وذلك في أول تجربة من نوعها مع إعطائهم تدريبا مكثفا على هذا النوع الجديد من التكنولوجيا الزراعية بهدف زراعة الأنسجة وتوريدها إلى وحدة الخدمات البستانية الزراعية أي انه سيكون هناك تسويق فوري لانتاج معمل زراعة الانسجة.

وتم الاتفاق بين الجهاز ومحمد حسن رئيس هيئة نظافة وتجميل الجيزة لقيام ٥٠٠ شاب ابتداء من أجازة نصف العام بالمساهمة في تشجير مزرعة بانوراما الجيزة.

كما يقوم الجهاز بالتنسيق مع الشركات ومصانع القطاع الخاص والمحافظة بتوفير فرص عمل لشباب الخريجين بالمحافظة.



٢٠٠ مليون جنيه لتوصيل الصرف الصحي إلى المناطق المحرومة بالقاهرة الكبرى

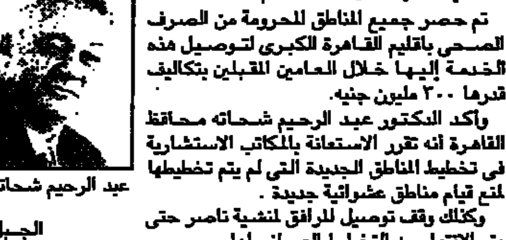
كتب ـ عبد الهادي تمام:

تم حصر جميع المناطق المحرومة من الصرف الصحي باقليم القاهرة الكبرى لتوصيل هذه الخدمة إليها خلال العامين المقبلين بتكاليف قدرها ٢٠٠ مليون جنيه.

وأكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تقرر الاستعانة بالمكاتب الاستشارية في تخطيط المناطق الجديدة التي لم يتم تخطيطها لمنع قيام مناطق عشوائية جديدة.

وكذلك وقف توصيل المرافق لمنشية ناصر حتى يتم الانتهاء من التخطيط العمراني لها.

وأكد المحافظ ـ خلال الاجتماع الذي عقده وحضره السيد فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ضرورة الاصلاح البيئي، وإعداد خطة محدودة وجدول زمني لموقف الملوثات مثل المدابغ والمسابك ومناطق الجيارة، وتطوير تلال زينهم.



عبد الرحيم شحاتة

وقرر المحافظ ايضا إعداد مشروع لتطوير مناطق عين الصيرة وعين حلوان. وبدء تطوير مناطق المقطم، وحصر المرافق وتحديد مدى توافر الخدمات والمرافق والجهات المسئولة عن جمع القمامة والنظافة والدور الذي تقوم به شركة المقطم في تقديم الخدمات للمواطنين واعداد تقارير شهرية عن موقف هذه الخدمات.

واعلن المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة انه تم اعتماد ٦٤ مليونا و٧٠٠ الف جنيه لاستكمال مشروعات الجبل الأصفر ومحطات الرفع بالهرم وتغطية ترعة الطوارى، وقال إنه يجرى حاليا التشغيل التجريبي لمحطة الجبل الأصفر، وقال إنه يجرى استكمال محطات الرفع أرقام ٤ و ٥ و ٦ بالهرم بطول ٥ كيلو مترات.

ولحلال وتجديد واصلاح محطات رفع الخيالة وكفر العلو وعزب العرب بحلوان.

صرف استمارات قبول دفعة جديدة بمعاهد مندوبي الشرطة السبت

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن اللواء حسين البنا مدير مصلحة التدريب شروط قبول الطلاب الجدد في معاهد مندوبي الشرطة بالقاهرة والاسماعيلية وسوهاج حيث يتم صرف استمارات الالتحاق من السبت القادم على أن تبدأ لجان القبول عملها في المعاهد الثلاثة من ٣١ يناير الحالي وذلك للحاصلين على شهادة اتمام التعليم الاساسي او ما يعادلها.

وتصرف مكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيها طوال فترة الدراسة والتي تم تخفيضها لمدة عام ونصف بدلا من عامين ويحصل الطالب على راتب شهري قدره ١٧٠ جنيها عند التخرج وتتحمل الدولة نفقات التعليم والتدريب والعلاج أثناء الدراسة.

واضاف اللواء حسين البنا ـ في مؤتمر صحفي عقده أمس ـ أن الاحداث على الساحة الامنية اعادت التفكير في وجود رجل شرطة مثقف في الشارع المصري لتاكيد الثقة في رجل الامن وان يكون هذا الشرطي قادرا على استيعاب التقنيات الحديثة وفرض السيطرة الامنية في اطار الشرعية وحقوق الانسان.

وفي ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ وزارة الداخلية يتم قبول دفعتين خلال ٣ اشهر حيث تخرجت الأسبوع الماضي دفعة جديدة، وسيتم قبول أكثر من ٢٠٠٠ طالب في الدفعة التي يجرى الاعداد لقبول الطلاب الدارسين الشهر القادم.

وقد أمر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بتخفيض مدة الدراسة إلى عام ونصف بدلا من عامين مع التركيز على المنهج العملي وزيادة الجرعات الخاصة بالتدريبات والرماية لمواجهة الاحداث مع حسن معاملة الجماهير والتعاون معهم.

وقال اللواء البنا انه سيتم قبول ١٢٠٠ طالب بمعهد المندوبين بالقاهرة بمحافظات القاهرة الكبرى وغرب ووسط الدلتا والفيوم وبني سويف و٨٠٠ طالب بمعهد سوهاج من محافظات الوجه القبلي و٣٠٠ طالب بمعهد الاسماعيلية من محافظات شرق الدلتا والقناة وسيناء.

وفد أعمال أمريكي يزور شرق التفريعة ببورسعيد

بورسعيد ـ من محمد ابو الشهود:

إستقبل اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد أمس وفدا من رجال الأعمال الأمريكيين الذي وصل إلى المدينة لتفقد منطقة شرق التفريعة التي يجري إعدادها لتضم ميناء محوريا ومنطقة حرة صناعية لخدمة حركة الملاحة العالمية وتنشيط تجارة الترانزيت وصناعات بيئية مختلفة للتصدير.

واطلع الوفد على خريطة المنطقة ومفردات مشروعاتها كما استمع إلى شرح واف لدور ميناءي دمياط وبورسعيد الحالي في خدمة المراحل الانشائية للميناء الجديد وصناعاته.

بدء إجراءات إنشاء إدارة مساعدة المسافرين بالخارجية

كتب ـ محمد العجرودي:

بدأ الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالتعاون مع وزارة الخارجية في الإجراءات التنفيذية لإنشاء إدارة جديدة بوزارة الخارجية بهدف تقديم جميع المعلومات المقرونة بنصائح للمواطنين قبل سفرهم للخارج للعمل أو الدراسة أو السياحة أو الإقامة.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن الإدارة الجديدة تحددت أهدافها في تقديم خدمات العمالة المصرية المختلفة للسافرة للخارج حتى تكون لديها المعرفة التامة بظروفها وقوانينها وتتحاشى أية مشكلات تتعرض لها.

واضاف أن الإدارة ستقدم المسافرين المعلومات عن الدول التي يوجد بها اضطرابات سياسية أو اقتصادية أو أوبئة مع التنبيه على المتاعب المعيشية ومشكلات الاستغلال غير السليم للحاجة إلى العمل، والتحذير من الوقوع في شبكات الوهم التي تقدم عقود عمل، وتأشيرات مزورة مقابل مبالغ باهظة بالإضافة لبيان كيفية التعامل مع السفارات والقنصليات المصرية في الخارج.

وفد عمالي يزور بغداد لتقديم معونات غذائية وأدوية

وافق مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على تقديم معونات غذائية وادوية لأطفال وعمال العراق.

وقرر السيد راشد رئيس الاتحاد تشكيل وفد نقابي لزيارة بغداد عقب عيد الفطر المبارك لتقديم هذه المساعدات الانسانية

وصرح عبد المنعم الغزالي سكرتير الاتحاد للعلاقات الدولية بان الوفد سيبحث مع فاضل محمود غريب رئيس اتحاد عمال العراق الاعداد لعقد ملتقى عمالي دولي للتضامن مع عمال وشعب العراق لرفع الحصار الاقتصادي تحضره منظمات الاغاثة الدولية المشاركة في الملتقى وتقديم المعونات العاجلة

ندوة علمية تناقش أبعاد مشكلة البلهارسيا غدا

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقام غدا ندوة علمية حول «أبعاد وبائية البلهارسيا ومشاكلها في مصر والحلول المتاحة»، يرأس الندوة الدكتور محمد محمود زهران استاذ جراحة المسالك البولية بطب القاهرة ويشارك فيها العديد من الباحثين في مجال البلهارسيا من اساتذة الجامعات المصرية ووزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومعهد البلهارسيا ومعهد الأورام ومعهد بحوث المياه والري ورجال الفكر والصحافة والاعلام.

وصرح الدكتور زهران بأن مرض البلهارسيا مستوطن في مصر منذ آلاف السنين والقضاء عليه ممكن تماما، ولكنه يحتاج لمدة زمنية تتوازى مع الامكانيات الاقتصادية والبشرية المتاحة وكذلك مشاركة للمؤسسات الحكومية والاهلية على اختلاف هويتها، وقد نجحت دول عديدة في القضاء على مرض البلهارسيا كما أن هناك دولتين نجحتا على المستوى العالمي في الحد من خطورة المرض ودرجة انتشاره وهما الصين والبرازيل وذلك من خلال إنشاء لجان طبية وشعبية على مستوى الدولة بالكامل لمكافحة المرض واصدار التشريعات اللازمة لذلك.

المطالبة بإصدار طبعات محلية للصحف الكبرى بالعواصم العربية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للثقافة والإعلام بتيسير صدور طبعات محلية لكبريات الصحف العربية في جميع العواصم العربية بطبعها إليكترونيا، وأن تتوافق قوانين إصدار الصحف والمجلات والتراخيص بها بالدول العربية مع توجهات مصر الديمقراطية بما ييسر التواصل الثقافي والفكري مع أبناء الأمة العربية.

وطالب المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بتشجيع الجمعيات الثقافية لتقوم بدور فاعل في مجال الاتصال العربي، والغاء الحواجز الجمركية على جميع المنتجات الثقافية بين الأقطار العربية من كتب ومجلات وأفلام سينمائية، وتخفيف القيود الرقابية على المشتغلين بها.

وأكد المجلس ضرورة اعطاء الصبغة القومية للجوائز الأدبية والعلمية والفنية والثقافية المصرية بالشكل الذي يسمح باستمرار الريادة والمبادرة في هذا المجال، وذلك بتخصيص إحدى جوائز الدولة التقديرية التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة للمتقدمين من أبناء الأمة العربية.

برنامج «شروق» يمتد إلى ٣٥٤٢ قرية هذا العام

كتبت ـ منى الشرقاوي:

بحث الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية في لقائه بالسيد إبراهيم على الماجد سفير البحرين الجديد بالقاهرة أوجه العلاقات المتبادلة بين البلدين في مختلف المجالات.

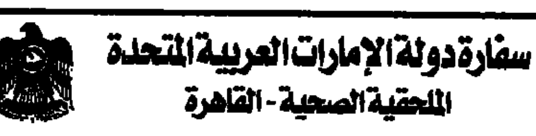
واستعرض الوزير البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» الذي تنفذه الوزارة في القرى المصرية ويستهدف النهوض بها لاحداث نقلة نوعية في حياة المواطنين والذي سيمتد ليشمل ٣٥٤٢ قرية بجميع المحافظات عام ٩٧ ـ ٩٨ حيث يجري تنفيذ ٩٤٧٧ مشروعا جديدا جملة استثماراتها ٥٠٠ . ٣٠٠ مليون جنيه يسهم فيها المواطنون بجهودهم الذاتية بنسبة ٢٣٪ ويتيح ٢٣ الفا و٩٥٦ فرصة عمل.

وأشاد سفير البحرين بالعلاقات المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات.

حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل الشمالية وشمال سيناء ويكون الصقيع جنوبا ...

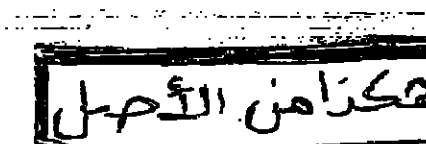
القاهرة	١٩	٨	السويس	١٩	٨	رفح	٢٠	١٠	أسيوط	٢١	٤
الإسكندرية	١٨	٧	العريش	١٨	٧	كاترين	١١	٣	سوهاج	٢٢	٥
مطروح	١٧	٨	الطور	٢١	١٠	سيوة	١٨	٥	الأقصر	٢٣	٥
بورسعيد	١٨	١١	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢٠	٣	أسوان	٢٤	٨
الإسماعيلية	١٩	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٢	الفيوم	١٩	٧	الوادي الجديد	٢٣	٥











التسول.. هواية واحتراف!





مطلوب إجراءات رادعة لضبط المتسولين والحد من انتشارهم

قبل أن يصبح التسول ظاهرة يصعب السيطرة عليها لابد من وضع حل حاسم يحد من الأعداد المتزايدة للمتسولين المنتشرين في الميادين والأماكن السياحية والدينية.

وفي شهر رمضان والأعياد ينتشر المتسولون بكثافة على اعتبار أنه موسم لهم، فلماذا تتكاسل الأجهزة في معالجة مشكلة التسول قبل أن تصبح ظاهرة تسيء إلى الوجه الحضاري لمصر.

ولأن الدين يحافظ على كرامة الإنسان فإن شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوى يشير إلى أن شريعة الإسلام تهتم بغرس الكرامة الإنسانية في النفوس ولا يجوز للإنسان أن يمد يده للسؤال إلى غيره، إلا إذا كان مضطرا إلى ذلك اضطرارا.

وأضاف أن القرآن الكريم مدح المتعففين. فالتسول رذيلة يجب على كل إنسان عنده عزة وكرامة أن يقلع عنه والقرآن الكريم وصف المؤمنين أصحاب الكرامة والعزة بأن قال: «يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا» صدق الله العظيم.

والرسول عليه الصلاة والسلام حذر من رذيلة التسول فقال: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم (قطعة لحم)»..

وأضاف أن الطريقة المثلى للقضاء على التسول هي غرس العفاف والكرامة الإنسانية والنفوس. وأن تقف الجهات المسئولة من هؤلاء المتسولين موقفا حازما بأن تمنعهم عن ذلك لأن وجودهم في الشوارع بتلك الصورة المنفرة يسيء إلى سمعة مصر.

وبالنسبة للموقف الأمني يشير اللواء عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة إلى أنه خلال شهر رمضان والعيد والمواسم تنتشر ظاهرة التسول.

وأضاف أن المديرية تقوم بإخراج حملات لجميع المتسولين ويتم إجراء محضر، لكن تقابلنا صعوبة العقوبة الجنائية وهي خطير لأنه لا يحبس بل يخرج بعد دفع غرامة ١٠٠ جنيه ويخلى سبيله بالرغم من أننا نجد لديهم مبالغ كثيرة وحسابات في البنوك. أما الطفل المتسول فيوضع في دور الأحداث ولكنها قليلة جدا. لذلك أيضا لا تتمكن من جمع كل الأطفال المتسولين.

وأوضح أن السبب الرئيسي في انتشار ظاهرة التسول الظروف الاجتماعية ومشكلات الطلاق والظروف الاقتصادية. والحدث الأقل من ١٨ سنة يتم عمل قضية أحداث له ويعرض على نيابة الأحداث.

وأكد أن قانون معاملة المتسول خاطئ: فلابد من وضع المتسول في دور الرعاية، ولكن المتسول المحترف لابد أن يعاقب بالسجن حتى يمنع من ممارسة هذه المهنة. فالتسول أصبح حرفة وهذه هي الخطورة.

إصلاح

ويقول مدير إدارة شرطة رعاية الأحداث بوزارة الداخلية: إن القانون المصري الجديد ٩٦ أخذ بروح الشريعة الإسلامية في توقيع العقوبات والتدابير على صغار السن من الأحداث مقترحا من سن الحدث (٧ سنين) وهو سن التمييز فلم توقع عليه عقوبات حتى لو ارتكب جريمة فيتم تسليمه للأهل وتنبيههم، ومن الممكن أن توقع بعض العقوبات على الأسرة في بعض الوقائع، وقد اتضح ذلك في المادة ١٠١ لسنة ٩٦ يحكم على الطفل الذي لم يبلغ ١٥ سنة عقوبات أحد التدابير التوبيخ والتسليم للأهل أو الإلحاق بالتدريب أو الالتزام بالعمل في بعض المؤسسات والجمعيات أعمال خفيفة مقابل حافز بسيط حتى لا تصبح مهنة أو الإيداع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والإيداع في أحد المستشفيات المتخصصة إذا كان مريضا أو مصابا بالعجز، وعندما يوضع الطفل في مؤسسة اجتماعية يدخل ويخرج بتصريح، ومن الممكن أن يهرب وفي هذه الحالة نبدأ من جديد.

أما الطفل فوق ١٥ سنة إذا ارتكب جريمة سرقة وقتل ومخدرات يتم إيداعه في المؤسسة العقابية وهي مغلقة ولا يحكم عليهم بالإعدام لو ارتكبوا جريمة القتل حتى ١٨ سنة، وهي فلسفة العقوبة لعدم اكتمال الأهلية لأن الطفل في هذا العمر غير مجرم بطبيعته وهم تلاميذ بالمدارس أحيانا.

> **التسول ظاهرة تشوه الوجه الحضاري لمصر**

وأوضح أن شرطة الأحداث يتوقف دورها على الضبط فقط وعمل محضر ثم يوجه للنيابة وهي صاحبة القرار. فنحن نوجه حملات يومية خاصة في بعض المواسم مثل رأس السنة والأعياد ورمضان لأنها تتزايد فيها أعداد المتسولين... فأعداد كبيرة يتم ضبطها ولكن القانون يقف صامتا مقابل الأطفال..

وأكد أن التسول ظاهرة اجتماعية سببها الفقر، وهي منعدمة في بعض المحافظات، مشيرا إلى أن حكم القانون بعدم الحبس للطفل حتى ٧ سنوات صائب، أما فيما بعد فلابد من تعديل القانون لكي يشمل الحبس لمدة شهر على الأقل بعد الإنذار في المرة الأولى.

المواسم

وأضاف مدير الإدارة العامة لحماية الآداب أن التسول ظاهرة موجودة في جميع دول العالم وتتفاوت من دولة لأخرى وفقا لظروفها الاجتماعية والاقتصادية. ويرتبط التسول بمواسم يرتفع عدده فيها قبل رمضان والعيد، وهي الفترة التي يسعى فيها الناس لإخراج الزكاة فتظهر عناصر كثيرة تدعي التسول والفقر في ذلك الوقت.

وأكد أن إدارة الآداب تشرف على أقسام الآداب في جميع المديريات وفي كل المحافظات وتوجه تعليمات للأقسام لتحرك حملات لضبط ومواجهة التسول والضبط مع زيادة الأهمية في القاهرة والجيزة باعتبارهما منطقتين سكنيتين كثيفتين، فمن خلال حملات منظمة ومستمرة ومكثفة في المناسبات والأعياد والمناطق السياحية يتم ضبط الكثير من المتسولين.

وأوضح أن إدارة الآداب تتولى ضبط جميع المتسولين البالغين بداية من ١٨ سنة ويتم بعد ذلك عرضه على مفتش الصحة لتقدير صلاحية حالته لممارسة العمل أو عدم صلاحيته لذلك يتم إيداعه في مؤسسة العجزة.

وأكد أن قانون مكافحة التسول غير حاسم ولا رادع في مواجهة المتسولين لأن هناك الكثير من المحترفين يقومون بتشغيل ناس معاقين للكسب من ورائهم، كما أنه بعد قضاء فترة في المؤسسات يخرجون لمزاولة المهنة مرة أخرى وربما في المكان نفسه فالنيابة أيضا تقوم بإخلاء سبيلهم دون أحكام.

المتسول نفسيا

ويقول الدكتور محسن العرقان إخصائي نفسي: إن الشخص المتسول صاحب شخصية مضادة للمجتمع وقيمه لأنه يستدر عطف الناس بطريقة ليست مشروعة في نظر القانون. كما يستولي على الأطفال ويصيبهم بعاهة لجذب عطف الآخرين، ومن هنا تأتي خطورته لأن التسبب في عاهة للمتسول سيؤدي فيما بعد لقتل الكثير من الأبرياء.

وتضيف الدكتورة عزة كريم (بالبحوث الاجتماعية والجنائية) أن التسول مهنة وراثية منتشرة وموجودة في أكثر من فرد داخل العائلة، فهي مهنة سهلة للحصول على الكثير دون الوظيفة. والشخصية المتسولة ليست لديها إمكانات علمية ولا مهنية.

ونشير إلى أن التسول مرض نفسي لإنسان سلبي ليس لديه الإحساس كإنسان، لأن التسول نوع من المهانة الإنسانية ولكنه يفضلها لأنها بدون التزامات.

سحر زهران

هل القرية المصرية مهيأة لها؟!

سياحة ريفية .. على الخريطة!



«السياحة القروية».. فكرة أعلنها الدكتور محمود شريف وزير التنمية باعتبار أن السياحة الريفية جزء من التنمية الشاملة للقرية المصرية خاصة بعد أن تم تطبيقها بالفعل في قرية «ملوى» بالمحلة الكبرى.

هذه الفكرة صادفت قبولا ملحوظا من الدكتور ممدوح البلتاجي المسئول الأول عن السياحة في مصر والذي بدأ في الترويج لها ودعم الفكرة لتعميمها على مستوى المحافظات. ولكن هل القرية المصرية مهيأة بالفعل لاستقبال زوارها حتى تنجح في وضع السياحة الريفية على خريطة السياحة في مصر؟

وزير السياحة:
السياحة أساس التنمية في مصر.. والقرية المصرية جزء منها

المحافظون:
مطلوب استراتيجية محددة لصناعة السياحة الريفية

وزير السياحة والمحافظون يطرحون تصورهم عن هذه الفكرة الجريئة.

بداية يقول الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة: إن السياحة هي قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر وقد أوجدت السياحة الترويجية مصر على السياحة العالمية لذلك لابد من دراسة رغبات السائحين لأننا نتعامل مع السوق العالمية وهناك توجهات جديدة مثل العودة إلى البيئة والطبيعة ففي إطار فكرنا الأوسع لترويج المنتج السياحي المصري أضفنا هذا النمط الجديد وهو واحد من أحدث التوجهات في «أذواق» سائحي العالم خاصة الطبقات الأكثر ثراء والتي ملّت المدينة الحديثة، وتلقى فكرة العودة إلى الطبيعة وهي موجودة في كثير من دول العالم.

وتقوم السياحة الريفية إذا توافرت عدة شروط أساسية هي: أن تكون القرية مهيأة اجتماعيا وثقافيا وإنسانيا لاستقبال الزائر المختلف في الثقافة والفكر والعادات والممارسات. وأن تكون لهذه القرية إمكانية الوصول لها مثل القرب من المطارات أو الموانئ البحرية أو الرصف أي اكتمال البنية الأساسية الخاصة بالوصول والمرافق وأن يكون في هذه القرية عنصر جذب إضافي قريب منها سواء كان أثري أو تاريخي أو طبيعي وأن يكون هناك وأن يكون هناك تسويق لهذه السياحة من خلال الحكومة والشركات السياحية.

العودة للطبيعة

□ ويقول اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم: إنه ليس غريبا أن تسهم المناطق الريفية بدورها وتحتل المناظر الطبيعية التي يزخر بها الريف المصري موقعها على خريطة الاهتمامات السياحية وإنما هو اكتشاف لثروة هائلة وتوظيف لطاقة كبرى في مجال التنمية الشاملة تستهدف العودة بالريف ليصبح قاعدة الإنتاج الراسخ وليسهم بدوره في بناء الوطن والفيوم تجتمع لها عناصر جذب سياحي قلما تجتمع في موقع واحد مما هيأ لها أن تكون صالحة لأنواع متعددة من السياحات ولمختلف الجنسيات والأعمار على مدار العام.

وتتعاظم أهمية البيئة الريفية في الفيوم - كما يقول محافظها - حيث يسكن ٧٧٪ من سكان المحافظة فيها ويتجه النشاط الرئيسي لـ ٥٠ - ٦٠٪ منهم إلى الزراعة وتبلغ المساحة المنزرعة فيها ٣٤٢ ألف فدان تمثل ٥٦ - ٤٪ من المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية.

وتتضمن البيئة الريفية في الفيوم معالم مهمة من أبرزها ترعة «بحر يوسف» وقنواتها المائية والخضرة الوارفة على شاطئيها وهي غنية أيضا بالعيون الطبيعية والحدائق والفاكهة وأبراج الحمام والأودية القديمة والمنتجات الريفية.. ولقد عرفت الفيوم بالسياحة الريفية منذ أيام العرب تحت اسم «الارتباع» حيث كانوا يقصدون ربوعها في الربيع وتعتبر اليوم واحدة من عناصر الجذب السياحي المهم في الإقليم.

استراتيجية لصناعة السياحة

● ويقول الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية: إنه لابد من وضع استراتيجيات محددة لصناعة السياحة الريفية أوليا أنها لابد أن ترتبط بوجود أداة للجذب السياحي بمفهومه الشامل فهناك سياحة تقليدية مثل التاريخية والرياضية والثقافية والفنون والتراث والاستشفاء، أما القرية حيث الهدوء والسكينة والطقس المعتدل فتعتبر نمطا جديدا لمنتج جديد ويحتاج هذا المنتج إلى الاستقرار الأمني ومكان إقامة السائحين وتوافر خدمات أساسية لخدمة السائحين مثل الاتصالات والنقل وتوافر الخدمات مثل إعداد دليل سياحي كامل وإعداد شامل لخطة تسويقية بالإضافة إلى السلوك الحضاري للتعامل مع السائحين.

ولما كان مفهوم السياحة الريفية لا يخرج عن استخدام القرية المصرية كأداة للجذب السياحي لذلك من الممكن استغلال الآثار الموجودة في بعض القرى أو الفنون الشعبية أو المباريات الخاصة لأهالي بعض القرى مثل صيد البط والصقور وترويض الخيول أو الصناعات البيئية مثل الصناعات الجلدية والخشبية.

مقومات القرى

● أما اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية فيرى أن السياحة الريفية هدفها هو زيادة السائح للريف المصري ولابد لذلك من مقومات ولابد أن يكون للقرى جذب معين وفي مقدمة هذه المقومات السياحية الدينية وتشتهر محافظة الدقهلية بالعديد من الأماكن مثل المنزلة بها قبر «الصحابي الجليل القيقاع بن عمرو التميمي» وميت دمسيس بها قبر محمد بن أبي بكر الصديق علاوة على السياحة الدينية المسيحية حيث يوجد في دميانة أول دير للراهبات أقيم في المسيحية ومارى جرجس في ميت دمسيس.

ولكن الدكتور كمال أبوالخير عضو مجلس الشعب فيرى أن الفكرة ليست جديدة ولكنها بدأت في عام ١٩٨٨ عندما دعا الدكتور أبوالخير إلى إقامة حفل زفاف على الطريقة المصرية الريفية وحضره ٧٠ ألف مواطن وسائح من مختلف الاتجاه.

ولما كانت سياحة الريف تخصيف متجعا سياحيا جديدا وهو يتفق مع سياسة الدولة التي تهدف إلى تنمية المناطق الريفية في الريف المصري الذي يستطيع أن يستقبل أي سائح بعد اكتمال البنية الأساسية بها فقد بدأت التجربة في محافظة الغربية في قرية «ديماند» والتي تتبع وحدة بشيش المحلية والتي ستتولى وزارة التنمية الريفية استكمال البنية الأساسية فيها فقد رحب أهلها بالفكرة وكانت قلة الموارد هي المشكلة، فقد تم الاتفاق مع صندوق التنمية المحلية على أن يمد هؤلاء الشباب بقروض للمساهمة في رفع كفاءة القرية لإيجاد منفذ يحقق من خلاله عائد وتم عمل الرسومات الهندسية لبيوت القرية التي سوف تدخل المشروع.

محور للتنمية الشاملة

وهنا كان لابد من رأي صاحب الفكرة الرائدة وهو الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية الذي أوضح أن التنمية الاقتصادية هي إحدى محاور التنمية الشاملة للقرية المصرية بعد أن حدث تحولا اقتصاديا في القرى لزيادة الدخول نتيجة لزيادة غلة الأرض وارتفاع أسعار المحاصيل ودخول بعض الأنشطة الأخرى غير الزراعية.

والسياحة الريفية هي منتجع سياحي جديد مطلوب عالميا وداخليا ولأننا ننمي القرية كقرية لكي تتحول القرية إلى سياحية تستهدف أن تشارك القرية كلها في المشروع السياحي ولكننا لا نغفل الخبرة والقدرة والارتباط بالسوق لابد أن يكون في اعتبارنا نخطط للوصول إلى عملية مزج بين الخبرة السياحية والفن السياحي وبين القرية بقدراتها والسياحة الريفية تحتاج إلى نوعية الناس وهم أهل القرية والمستثمر السياحي الذي ينشأ المنشآت الأساسية في القرية لكي تستقبل زوارها ويقوم بتحويل أجزاء من بيوت القرية لتصبح ملائمة لإقامة السياح.

وإن ... من بيوت القرية ليس سينا ويتكون من دورين فيقوم المستثمر بتطوير الدور الثاني ليلبي طلبات السائح وتنظم روافد السياحة لكي تكون عناصر جذب سياحي وتقدم وظيفتها للسائح في ظل هذا الجو الريفي ونبحث دائما على أن يكون المستثمر من أهل القرية وأشار إلى أن الدولة تتعهد بأن تطور المرافق تطويرا جيدا عند اختيار القرية التي ستدخلها السياحة الريفية.

منى الشرقاوي

هدى.. زهرة تذبل في التاسعة

ورم متضخم بظهرها وزنه ٤ كيلوجرامات!

هدى تلك الزهرة الصغيرة والتي يحددها سنها أن تكون متفتحة يانعة.. ومنذ نعومة أظفارها تفتحت عيونها ومداركها على تلك الألم والكابوس الملتصق بجسدها بلا رحمة يتضخم يوما بعد يوم حتى أثقل أنفاسها الضعيفة الواهنة مما جعلها محرومة من أيام السعادة واللهو الطفولي.

تعذبت وبكت وتألمت كثيرا بين أيدي أطباء بلدتها رشيد لتعرف طريقا لإزاحة هذا الورم الذي صار يتضاعف حتى صار وزنه ٤ كيلو جرامات سافر والدا هدى محمد أبوسنة إلى الإسكندرية بها حيث أجريت عملية إزالة للورم الحميد الذي يعنيها وعلى حسابهم الخاص ضمانا لحسن العلاج والشفاء، ومالبث أن تضخم مرة ثانية وتضاعف فأجريت لها عملية أخرى وهي في الرابعة من عمرها.. وبعد مشوار آخر من العذاب والتضخم المستمر للورم قرر أطباء المستشفى العلم بالإسكندرية إجراء جراحة لها ودخلت غرفة العمليات بتاريخ ٢٠ أغسطس الماضي وتم عمل فتح مقطعي بطول الورم رأسيا وهو ٥٠ سنتيمترا. ولكن الأطباء رفضوا إجراء العملية .. بحجة أن هذا الورم الذي وصل لأقصاه - يستحيل علاجه أو إجراء عملية له، ذلك على حد قولهم - لأنهم اكتشفوا أن الورم يستمد جذوره من العمود الفقري وأنهم غير متخصصين في مثل هذه العمليات، كما لو أن أي عملية جراحية تتم دون معرفة التفاصيل الدقيقة لها، وبكل بساطة تم إعادة خياطة الجرح بـ ٤٤ غرزة حيث يصل طوله إلى نصف متر تقريبا. وقاموا بطردها خارج المستشفى.

وتقول نادية السعودي والدة الطفلة والتي تسكن حي السلام برشيد إن أطباء السرطانات رفضوا علاجها. كما رفض المعالجون بالإشعاع علاجها استنادا إلى أنه ليس هناك تقرير طبي بإصابتها بسرطان. وتقول إن حالتنا المادية لا تسمح الآن بعلاجها لأننا بعنا حتى ملابسنا لعلاجها ولها ٣ إخوة آخرون أخرون في التعليم وصارت هي في التاسعة من عمرها ومؤهلة لسن الصبا والشباب فهل يقبل أي إنسان أن يرى ابنته في هذا العذاب. كما أن والدها عامل في مقهى صغير وليس لديه دخل يكفي لإعاشتنا وأين له بثمن العلاج. فمن ينقذ ابنتي التي أصبحت بلا أمل، وصحتها تتدهور يوما بعد يوم وقد أغلقت الآمال. وزادت الآلام في أسرتنا من حولها..

مشروع مصرى ايطالى مشترك لتصدير فائض الغاز المصرى إلى محطة كهرباء غزة

تنفيذ المرحلة الثانية لتوصيل الغاز الطبيعى

كتب - عادل ابراهيم:

تقرر البدء في دراسة تنفيذ مشروع خط انابيب لتصدير الغاز الطبيعي المصرى إلى مدينة غزة الفلسطينية لتغذية اول محطة كهرباء تم الاتفاق على اقامتها بمنحة من الاتحاد الاوروبى قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

أعلن ذلك أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول، واضاف أن مؤسسة «اينى» الايطالية تجرى حاليا مفاوضات مع السلطة الفلسطينية لاقامة هذه المحطة التى سيتم ربطها بخطوط أنابيب الغاز الممتد داخل سيناء بعد الانتهاء من تنفيذ اقامة نفق لنقل الغاز تحت قناة السويس على بعد ٥٠٠ متر شمال نفق ترعة السلام وعلى عمق ٣٩ مترا تحت سطح المياه، ويتراوح قطره من ٣ إلى ٥ أمتار.

وأكد وزير البترول خلال لقائه مع اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والسيد مازونى رئيس الشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى للطاقة أن هذا النفق سوف ينقل فائض انتاج حقول الغازات المكتشفة بمنطقة شمال بورسعيد والتمساح وبلطيم ورأس البر لتوفير احتياجات الطاقة لمحطات الكهرباء والمصانع الجديدة بسيناء عبر شبكة من خطوط الأنابيب لنقل الغازات حيث تجرى حاليا الدراسات لانشاء خط انابيب آخر لتصدير فائض الغاز المصرى إلى الأردن أيضا.

وأكد الدكتور حمدى البنبى انه تم أيضا الاتفاق المبدئى مع شركة بريتش جاز البريطانية لتنفيذ المرحلة الثانية لتوصيل الغاز الطبيعى إلى الوجه القبلى والتى تمتد من بنى سويف إلى أسيوط بطول ٣٠٠ كيلو متر حيث تتولى الشركة البريطانية توصيل شبكات الغاز إلى محطات الكهرباء، والمصانع والمنازل فى محافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط. ومن المقرر أن يتم خلال اغسطس القادم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لتوصيل الغاز إلى مصانع الأسمنت فى بنى سويف، وكان المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول المصرية قد قام بتوقيع هذا الاتفاق مع الجانب البريطانى فى لندن الأسبوع الماضى، وستقوم الشركة البريطانية بتسويق حصتها من الغاز الطبيعى المنتج من حقول الغازات الواقعة ضمن مناطق امتيازها شمال رشيد بالبحر المتوسط وقد خصصت مليار دولار استثمارات جديدة لتنفيذ مشروع شبكات نقل الغاز الطبيعى فى الوجه القبلى بالاضافة إلى حفر مجموعة من الآبار الاستكشافية للبحث عن البترول والغاز بمناطق المياه العميقة بمناطق شمال الدلتا بالبحر المتوسط.

وأوضح وزير البترول أن اسعار بيع الغاز الطبيعى التى ستقوم بتسويقها الشركة البريطانية فى مناطق الوجه القبلى سواء للمنازل أو محطات الكهرباء أو المصانع تحددها هيئة البترول المصرية وسيتم تطبيقها على جميع شركات القطاع الخاص التى ستقوم بمد وتركيب وتوصيل شبكات الغاز الطبيعى فى مختلف المحافظات.

د. حمدى البنبى

حفر آبار جديدة بالمياه العميقة بالبحر المتوسط

حظر استيراد الألبان ومنتجاتها ذات المنشأ البولندى

كتب - حسن عبد المنعم:

أصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا بحظر استيراد الألبان ومنتجاتها ذات المنشأ البولندى.

وكان الدكتور جويلي قد تلقى تقرير مكتب التمثيل التجارى بالسفارة المصرية بوارسو حول قرار الاتحاد الاوروبيحظر استيراد هذه الألبان، لأنها غير مطابقة للمواصفات الأوروبية، حيث تحتوى على نسب من البكتيريا أعلى من المعدل الطبيعى المتعارف عليه عالميا، وتحتوى على نسبة مرتفعة للغاية من الجراثيم والميكروبات، نظرا لعدم التزام المزارع البولندية بالمعايير الصحية.

ويؤكد مصدر بوزارة التجارة أن سبب قرار الحظر المصرى يأتى ردا على تصريحات بعض الشركات البولندية «عقب قرار الحظر الأوروبى» بأنها ستتجه إلى تصدير الألبان التى رفضتها أوروبا أخيرا إلى مصر، وهو ما يضر بصحة المستهلك المصرى ويعرضه للخطر. كما يأتى القرار ردا على محاولة إحدى الشركات البولندية من قبل تهريب لبن بولندى غير مطابق للمواصفات الى مصر.

٤٩٢ مليون جنيه صادرات مصر من القطن خلال الموسم الجديد

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن ارتباطات القطن للأسبوع العشرين الخاصة بالتصدير من الموسم الجديد للقطن بلغت ٤٤٢٢ قنطارا منها ١٠٢٢ من الطويل الممتاز و٣٤٠٠ قنطارا من الطويل، وبذلك يكون ما تم الاتفاق على تصديره من بداية الموسم حتى الآن مليونا و١٧١ ألفا و٩٨٥ قنطارا.

واضاف أن تركيا تعاقدت على شراء ٣٤٠٠ من الجيزة ٧٥ منذ الأسبوع وبذلك يصبح إجمالى القطن المصدر إلى تركيا ١٦٧ ألفا و٦٢٨ قنطارا.

كما تعاقدت إيطاليا على شراء ١٠٢٢ طنا من أصناف جيزة ٤٥ و٧٦ و٧٧ وبذلك يصبح إجمالى ما تم تصديره إلى إيطاليا من بداية الموسم حتى الآن ٣٠٢ ألف و١٢ قنطارا، وقد بلغت قيمة ما تم تصديره من الموسم الجديد حتى الآن ٤٩٢ مليون جنيه.

وقال المهندس أحمد محمود مانح رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن إن اتحاد المصدرين رأى أن تظل الأسعار سارية كما هى فى الأسبوع الماضى.

وأضاف أن استلام المغازل من القطن حتى يناير الحالى بلغت ٩٠٣ ألف و٢٠٤ من موسم ١٩٩٧٩٦ ومليونا و٥٠٥ ألف و٦٥٧ قنطارا من موسم ١٩٩٨٩٧.

«الأيكونوميست» البريطانية تشيد بأداء الاقتصاد المصرى وزيادة قدرته على جذب الاستثمارات

كتبت - ابتسام سعد:

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بأن الاقتصاد المصرى الآن يشهد استقرارا، وقادرا على جذب الاستثمارات، مما يؤكد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأته الحكومة المصرية منذ عدة سنوات، مشيرا إلى أن عدد من مؤسسات التقويم الدولية قد أشارت فى تقاريرها إلى قدرة الاقتصاد المصرى على جذب الاستثمارات.. وأشادت بارتفاع معدل الأداء ومعدل النمو وانخفاض معدل التضخم.

واضاف أن التقرير الاقتصادى عن الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٩٧، والذى صدر أخيرا فى يناير لمجلة «الإيكونوميست» قد أشاد بقدرة مصر على جذب الاستثمارات، وقامت برفع تقويمها السابق لمصر من درجة (C) إلى (B) بما يضعها فى مرتبة كل من استراليا وبولندا والأرجنتين، كما أشادت المجلة بعدم تأثر الوضع الاستثمارى لمصر بحادث الأقصر الإرهابى، وذلك لفضل الدور الملموس والبارز للحكومة المصرية. وقد أعربت المجلة فى تقريرها عن الثقة الشديدة فى الاقتصاد المصرى، والتوقعات الإيجابية له فى ظل معدلات نمو متزايدة وانخفاض معدلات التضخم وثبات أسعار الصرف.

وقد تناول التقرير بالبحث والتحليل الاتجاهات المتاحة لأسواق المال المصرية، مشيرا إلى انه من المتوقع أن تحقق البورصة المصرية أرباحا تصل إلى ٣٢٪ لعام ١٩٩٧ و١٥٪ لعام ١٩٩٨ معربة عن الدور الفعال والحيوى للتطورات المستمرة لبرنامج الخصخصة ومشاركة القطاع الخاص فى سوق المال، والاستعانة بآليات جديدة ومستحدثة على السوق المصرية مثل القيام باستثمار المعاشات فى سوق المال.

وفى تحليلها لمسألة الديون الخارجية لمصر، تتوقع المجلة استمرار قدرة الحكومة فى السيطرة عليها والتحكم فيها.

هونج كونج تفتح سوق الاتصالات للقطاع الخاص

هونج كونج -رويترز: وافقت حكومة هونج كونج وشركة هونج كونج تيليكوم ليمتد للاتصالات على انهاء ترخيص الاتصالات الدولية لهونج كونج تيليكوم قبل موعده مما يفتح السوق امام المنافسة اعتبارا من يناير عام ١٩٩٩- وينص الاتفاق الهام على ان تتخلى هونج كونج تيليكوم انترناشيونال ليمتد عن ترخيصها الخاص في ٣١ مارس عام ١٩٩٨

مقابل برنامج تعويضات يشمل حصولها على ٦٫٧ مليار دولار هونج كونج ٥ ٨٦٥ مليون دولار نقدا معفاة من الضرائب- وصدر الترخيص الخاص للشركة في عام ١٩٨١ وينتهي العمل به في عام ٢٠٠٦ وقالت حكومة هونج كونج انها تعتزم اصدار تراخيص لخدمات اتصال خارجية تقوم على المنافسة بداية من الاول من يناير ١٩٩٩ وتراخيص اقامة منشآت اتصالات خارجية اعتبارا من الاول من يناير عام ٢٠٠٠ ويتوقع ان يوفر للمستهلكون ١٧ مليار دولار هونج كونج من تعريفة الاتصال الدولي المباشر بعد فتح السوق وقال وزير الخدمات الاقتصادية ستيفن ايب كان قطاع الاتصالات الخارجية متخلفا عن افضل الممارسات الدولية حاليا

وزير الاقتصاد يجتمع بجمعية الأوراق المالية للمراجعة النهائية لتعديلات قانون سوق المال

كتبت - نجلاء ذكرى:

يجتمع اليوم الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد وعبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ومستشارو الهيئة والوزارة مع مجلس إدارة الجمعية المصرية للعاملين فى الأوراق المالية برئاسة الدكتور محمد تيمور، وذلك للمراجعة النهائية للتعديلات المقترحة فى اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ٩٣ والخاصة بشركات السمسرة وشركات إدارة المحافظ.

وتتعلق التعديلات المقترحة بالتفاصيل الخاصة لإدارة العمليات وميثاق شرف المهنة والإفصاح والإعلان، وتعارض المصالح، بحيث يختفى الغموض حول هذه الأمور ويتم تنظيمها بشكل واضح ومحدد.

.. ويلتقى بشباب المستثمرين ببورسعيد

يلتقى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد غدا مع شباب المستثمرين فى بورسعيد خلال زيارة يقوم بها للمدينة تستمر يومين لاجراء حوار معهم حول حاضر ومستقبل الاقتصاد المصرى والرد على اسئلتهم واستفساراتهم الخاصة بمجالات الاستثمار ومن المقرر ان يزور وزير الاقتصاد منطقة الاستثمار بمحافظة بورسعيد ومنطقة شرق التفريعة

الجدير بالذكر ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سيبحث خلال الايام القادمة تقريرا شاملا حول احتياجات مشروع شرق تفريعة قناة السويس من الطاقة وذلك فى ضوء النتائج التى توصل اليها الاجتماع الذى عقد امس الاول ويجرى الان اعداد تقارير حول تحديد موعد البدء فى مشروعات شرق التفريعة وشرق العوينات وشمال خليج السويس التى طلب الرئيس حسنى مبارك اعدادها على وجه السرعة فى الاجتماع الوزارى الموسع الذى عقد برئاسته فى الاسبوع الماضى

استقرار الذهب والفضة في أوروبا

زوريخ -رويترز: استقر سعر الذهب في أوروبا امس وفتح على ٢٨٧٫٣٠/٢٨٧٫٨٠ دولار للاوقية دون تغيير عن اغلاق لندن امس الاول غير انه ارتفع ٧٠ سنتا عن سعر الاغلاق في هونج كونج في منتصف اليوم وسط معاملات هادئة- وفتحت الفضة على ٥٫٧٤/٥٫٧٧ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٫٧٥/٥٫٧٨ دولار عند الاغلاق في لندن امس الاول . وهبط البلاتين ثلاثة دولارات الي ٣٧٢/٣٧٥ دولارا للاوقية من ٣٧٥/٣٧٧ دولار ونزل والبلاديوم دولارين الي ٢٢٨/٢٣١ دولارا للاوقية من ٢٣٠/٢٣٣ دولارا امس وقال تجار ان الاتجاه المستقبلي للبلاتين والبلاديوم يعتمد على الانباء الخاصة بالامدادات الروسية .

ارتفاع الاسعار يجمد تجارة الفضة بين دبي والهند في ديسمبر الماضي

دبي -رويترز: اظهرت ارقام جمارك امارة دبي ان الامارة اعادت تصدير ٧٢٫٥٦٧ طن من الفضة الي الهند في نوفمبر الماضي انخفاضا من ٧٦٫٤٢٦ طن في اكتوبر وشهد نوفمبر ايضا اعادة تصدير ١٫٦١٠ طن الي باكستان.وعزا تجار في سوق الذهب في دبي تجمد تجارة الفضة في ديسمبر الي ضعف الطلب من الهند خلال الشهر الماضي الذي ارتفعت الاسعار فيه الي اعلى مستوياتها منذ ثماني سنوات. وقال احد كبار التجار كان الطلب صفرا لان الاسعار العالمية كانت مرتفعة للغاية. وبسبب التخزين محليا كانت الاسعار في الهند في احدي المراحل اقل مما بين ٨ و١٠٪ عن الاسعار الدولية، وأضاف لكن ذلك تغير وأصبح السعر المحلي الان اعلي. وبدأنا نتلقي طلبات من الهند، والمعروض الفعلي في الهند منخفض.

وقال تاجر اخر بارز ان نقل شحنات الفضة مباشرة أيضا من اوروبا الي الهند دون المرور بدبي من اسباب توقف التجارة في ديسمبر.

وفي اكتوبر خففت الهند لوائح استيراد الذهب والفضة وسمحت لعدد اكبر من الوكالات باستيراد المعادن النفيسة.

٥ ملايين دولار لتمويل مشروع الحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر

كتب - أحمد عبدالمقصود:

اكد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية أهمية مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر والحفاظ بيئيا على طول الساحل الممتد لاكثر من ٧٠٠ كيلو متر وتصل تكلفة المشروع ٥ ملايين دولار بمنحه مقدمه من مرفق البيئة العالمى GEF وباشراف البنك الدولى ومساهمة الحكومة المصرية، وقد تم تخصيص ٤٠٪ من المنحة لاقامة مراكز زوار عالمية بمناطق التجمع السياحى.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء أمس بمقر الهيئة ان هذا المشروع هو الأول من نوعه الذى يقوم بالحفاظ على البيئة بطريقة عملية وواقعية دون المساس بعجلة التنمية فى مختلف المجالات السياحية والصناعية والزراعية، ويهدف إلى ايجاد نوع من المعادلة بين التنمية السياحية والحفاظ على البيئة، وذلك باعداد قاعدة بيانات قوية باستخدام نظم المعلومات، واعداد مجموعة برامج وقواعد ارشادية، وفقا لتوجيهات الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فقد تم بالفعل وضع عناصر المشروع على شبكة الانترنت لخدمة المستثمرين الذين يرغبون فى معرفة التفاصيل حول مناطق معينة من حيث نوع التضاريس والتربة ومدى صلاحيتها للتنمية.

ويضيف الدكتور محمود خميس السيد مدير عام المشروع ان هذا المشروع يقع تحت اشراف هيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر، وقال انه تم الانتهاء من اعداد تقرير الدراسات التمهيدية لمنطقة عمل المشروع كما تم الانتهاء من خطط الحفاظ على المحميات الطبيعية مع وضع اماكن جديدة كمحمية طبيعية ومراجعة تراخيص أندية الغوص لمراعاة ضوابط معينة لإدخال بعض التعديلات عليها وتحديثها كذلك مراقبة ومتابعة مصادر التلوث وتقديم قواعد ارشادية للمستثمرين السياحيين واعداد دليل لمكاتب الدراسات البيئية لتسهيل استيفاء طلبات الهيئة التى تلزم المستثمر بدراسة بيئية للمشروع قبل البدء فى التنفيذ.

ويقول السيد خالد مخلوف رئيس القطاع الفنى بهيئة التنمية السياحية، ان هذا المشروع خصص مايقرب من ٤٠٪ من حجم التمويل لاقامة مراكزدولية فى مدن الغردقة ومرسى غالب بمرسى علم لتوجيه الزائر والمستثمر للحفاظ على البيئة، وستدار هذه المراكز من خلال جمعيات خاصة.

ويؤكد السيد جمال مهدى رئيس القطاع الاقتصادى بالهيئة، ان المشروع قام أيضا بتحديد اماكن رسو السفن السياحية وأماكن تجمعات الشعب المرجانية، وسيقوم المشروع بإدارة موارد هذه المنطقة للحفاظ عليها جلبا للسياحة.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم — ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العامة لاستصلاح الاراضي			٤.٣٤	١	٠.٠٠٢	٠.٧٥	٣٧٦.٧٨	٣٧٦.٧٨	٣٧٦.٧٨	٣٧٦.٧٨	صفر
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٦.٦٤	٢	١١.٠٠٠	٢٧.٤٥	٢٤.٩٥	٢٤.٩٦	٢٤.٩٥	٢٤.٩٦	١
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٥.٥١	١٠.١١	١٥	١.٠٠٠	٨٣.١٢	٨٤.٤٠	٨٣.٥٠	٨٣.٠٠	٨٣.١٦	١٢٤-
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	....	....		٩٠٣	١٢٧٢.٩٤	٧٦١٦.٣٢	٥٩.٠٠	٦٠.٠٠	٥٨.٤٠	٥٩.٧٨	٧٧
القاهرة للمنتجات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	٣	٣.٠٢٥	٩٥.٤٥	٨.٨٧	٩.٢٧	٩.١٠	٩.٢٠	٤٣
الشمعدان للمنتجات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨
مطاحن شرق الدلتا	٤.٠٠	١٠.١٣	٦.٢٥	٦٦	١٧٤.٦٥	٤٩٢.٣٢	٣٩.٢٠	٤١.٠٩	٣٨.٥٠	٣٩.٤٩	٢٩
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦.٠٠	٣.١٦	١٥.٨٦	١	٠.٠٢٥	٤.٨٦	١٩٠.٠٠	١٩٤.٥٠	١٩٤.٥٠	١٩٠.٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣.٢٥	٧.٩٥	٥.٤٦	٥	٥.٥٠	٢٢.٤٨	٤٣.٠٠	٤٠.٨٨	٤٠.٨٧	٤٠.٨٧	٢١٥-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٩٠	١٢.٠٩	٦.٣٨	٢٧	٥٢.٧٥	١٧٠.٢٥	٣١.٨٥	٣٣.٠٠	٣١.٠٠	٣٢.٣٢	٤٣
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥.٠٠	١٠.٣٦	٧.٨٥	٧٨	٢٩٢.٧٠	١٤١٣.٤٣	٤٨.٥٧	٥٠.٠٠	٤٧.٥٠	٤٨.٢٨	٣٣-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	x	x	٩.١٣	٢٧	١٦٧.٢٠	١٢٢٢.٥٨	٧٦.٨٣	٧٤.٠٠	٧٣.٠٠	٧٣.٢٥	٣٥٨-
الدولية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	x	x	ع	١	١.٠٠	١٠.٣	١٠.٨٣	١٠.٢٩	١٠.٢٩	١٠.٢٩	٥٤-
بورسعيد للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٠	٦.٩٤	٩.٢٥	١٤	٣٣.٤٥	٩٦.٤٤	٢٨.٨٦	٢٩.٠٠	٢٨.٥٠	٢٨.٨٧	٤-
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢.١٣	٨.٩٩	٨.٣٤	٤	١.٠٥٠	٢٤.٧٧	٢٣.٥٧	٢٤.٠٠	٢٣.٥٠	٢٣.٥٩	٢
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	x	x	ع	٨	٥.٠٠	٢٦.٩٤	٥٦.٤٩	٥٤.٠٠	٥٣.٦٧	٥٣.٨٧	٢٦٢-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠.٨٠	٦.١٣	١٣.٦٠	٤	٢.٥٠	٣.٣٦	١٢.٥٧	١٣.١٩	١٢.٠٠	١٣.٠٥	٥٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١.١٤	٧.٣٦	١٤.٦٦	٨	١٦.٠٠	٣٦.١٩	٢٢.١٧	٢٣.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٥٩	٤٨
الاهرام للمستلزمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشرقية ايسترن - كومباني	٤.٢٥	٥.٤٦	١٢.٩٢	١٠	٤.٠٠	٣١١.٥٠	٧٥.٨٣	٧٩.٠٠	٧٥.٩٩	٧٧.٨٣	٢٠٤
القاهرة للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية $	x	x	ع	٣	٠.٠٥	٤٩.٦٦	٢٩٢.٠٠	٢٩٣.٠٠	٢٩٢.٠٠	٢٩٣.٠٠	صفر
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	٠.٤٩	٣.٣٥	٨.٥١	٣	٤٤.٥٠	٦٥.٠٠	١٤.٩٥	١٤.٧٥	١٤.٦٠	١٤.٦٤	٣٤-
هوكست الشرقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	٩.٠٠	٣.٩٠	٩.١٢	٦	١.٠٠	٢٣.١٠	٢٣١.٠٠	٢٣١.٠٠	٢٣١.٠٠	٢٣١.٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤.٥٠	١٩.٤٠	٨.٠٨	١	٢.٠٠	٤.٦٤	٢٣.٢٠	٢٣.٢٠	٢٣.٢٠	٢٣.٢٠	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٣٩	٨.٢٩	٥.٨٧	١	٠.٠٢	٠.٣٤	١٦.٧٦	١٦.٨٠	١٦.٨٠	١٦.٧٦	صفر
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات بدون ميزه	....	....		٥	٣.١٥	٢.٩٢	٨.١٢	٨.٠١	٧.٩٥	٧.٩٩	١٧-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين /	٦.٥٠	٦.٤٠	٩.٦٩	٢٠	١.٠٠	١٠.١٦	١٠٦.٩٥	١٠١.٦٧	١٠١.٦٧	١٠١.٦٧	٥٢٤-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥.٠٤	١٠.٠٠	٨.٠٣	٢	٣.٠٠	١٥.١٢	٥٠.٨٧	٥٠.٥٠	٥٠.٣٥	٥٠.٤٠	٤٩-
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦.١٣	٧.٠٤	١١.٠٢	٣٤	١.٠٥	٩٠.٠٩	٩٠.٢٤	٨٧.٢٥	٨٧.٠٠	٨٧.٠٥	٣١٩-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤.٥٣	٨.٩٤	٧.٧٠	١٨	٧.٣٠	٣٧.١٢	٥٠.٩٧	٥١.٠٠	٥٠.٥٥	٥٠.٨٥	١٣-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	٣.٠٠	١١.٧٤	٦.١٠	٣	٢.٠٠	٥.١٠	٢٥.٥٩	٢٥.٥٧	٢٥.٥٧	٢٥.٥٧	٨-
الوطنية للزجاج والبلور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية للانتاج والتصنيع (اليكس تايلز)	x	x	٢٥.٨٦	١	١.٠٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	x	x	٢٨.٠٤	١	٠.٠٥	١.١٠	٢٢.٥٤	٢١.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٥٤	صفر
العربية للخزف - اراميكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤.٥٠	٦.٧٣	١٢.٦٨	٢١	٢١٥.٢٠	١٤٤١.٨٢	٦٧.٠٠	٦٧.٨٠	٦٦.٩٩	٦٧.٠٠	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٥.٥٥	٧.٦٤	٨.٧٥	١٤	٦٣.٥٦	٤٦٣.٦٧	٧٣.٠٣	٧٣.٠٠	٧٣.٨٠	٧٣.٨٣	٧٧
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠.٠٠	٥.٨٨	٩.٧٠	٢	٢.٠٠	٣٤.٠٠	١٦٥.٧٥	١٧٠.٠٠	١٧٠.٠٠	١٧٠.٠٠	٤٢٥
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	x	x	ع	٣	٤.٠٠	٤.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥.٠٠	٢.٣٠	١٩.٥٣	٤	٠.٧٦	١٨٢.٤٠	٢٣٨٩.٠٠	٢٤٠٠.٠٠	٢٤٠٠.٠٠	٢٣٨٩.٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	٩.١٥	٨.٥٠	٩.٦٨	١٩	٦١.٠٥	٦٥٧.٣٦	١٠٨.٩٧	١٠٩.١٠	١٠٧.٥٠	١٠٧.٦٧	١٣٠-
العربية للراديو والترانزستور - تلمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	x	x	ع	١٠	١٧.٦٠	١٣١.٧٠	٧٢.٩٩	٧٥.٠٠	٧٣.٧٥	٧٤.٨٣	١٨٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية	٠.٣٠	٦.٥٩	٩.٨٤	٤	٥.٠٠	٢.٢٨	٤.٤٠	٤.٥٥	٤.٥٥	٤.٥٥	١٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بوتيون للتجارة والكيماويات	x	x	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	٠.٥٤	٥.٢٨	١٠.٣٦	٣	٤.٠٠	٤.٣٤	١٠.٩٧	١٠.٩٧	١٠.٤٩	١٠.٦٦	٣٦
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك الائتمان الدولي مصر	٢٤.٥٠	٥.٦٤	١٠.٣٩	٣	٠.٧١	٣٠.٥٠	٤٣٤.٧٧	٤٢٠.٠٠	٤١٣.٠٧	٤٣٤.٧٧	صفر
بنك الاسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٢.٠٠	٢.٤٦	١٤.٢٥	٣٢	٤٥.١١	٣٦٦.٥١	٨١.٢٥	٨٢.٢٠	٨٠.٢٥	٨١.٢٤	١٠-
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
البنك التجاري الدولي / مصر /	٢.٠٠	٢.٩٧	١٣.٩٩	٢٤	١٠٧.٧٠	٧٢٥.٨٩	٦٧.٢٨	٦٧.٥٠	٦٧.٠٠	٦٧.٢٩	١
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرفية العربية الدولية $	١.٠٠	٤.٨٨	٨.٩٣	١	١٥.٠٠	١٠٤.٢٤	٢٠.٠٥	٢٠.٠٥	٢٠.٠٥	٢٠.٠٥	صفر
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	٢.٧٠	٥.٤٧	١٣.٦٠	٤	٣٩.١٢	١٩٣.٥٠	٤٩.٠٧	٤٩.٦٠	٤٩.٠٠	٤٩.٣٣	٣٦
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك الدلتا الدولي	x	x	١٠.٨٧	٢	٤.٠٠	٨.٣٧	٢١.٧٣	٢١.٧٠	٢٠.٦٥	٢٠.٩٧	٨٢-
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	x	x	ع	٨	١٢٢.٢٥	٣١٠٠.٠٤	٢٥.٨٧	٢٥.٩٠	٢٥.٢٥	٢٥.٣٥	٥٢-
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨.٠٠	٦.٧٠	١٨.٠٩	١٦	١.٥٥	٤١.٦٣	٢٧٦.٥٨	٢٧٠.٠٠	٢٦٤.٠٠	٢٦٨.٥٨	٨٠٠-
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصيارفة المتحدون	١٢.٥٠	٥.٠٠	١٧.٠٣	١	٠.٥٠	١٢.٥٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	صفر
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتامين	٢.٠٠	٥.٧١	١٢.١٧	١	١.٠٠	٣.٥٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	٠.٥٤	٢.٤٥	٣١.١٢	١٠	١٤.٠٠	٢٩.٥٤	٢١.٢٥	٢١.٢٥	٢٠.٦٠	٢١.٠٩	٣٦-
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	٠.٨٠	٥.٤٥	١٣.٦٨	٣	٢٦.٥٠	٣٨.٩٢	١٤.٠٧	١٤.٧٧	١٤.٢٨	١٤.٦٩	٦٨
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /	١٣.٤٨	٢.٩٥	٢١.٧٧	٢٠	١٦٩.٨٠	٧٧٦.٠٦	٤٥٥.٨٧	٤٥٩.٠٠	٤٥٥.٠٠	٤٥٧.٠٤	١١٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٢.٠٠	١٠.٠٨	٢.٤٩	١	٠.٠٣	٣.٥٤	١١٩.٠٠	١١٨.٠٠	١١٨.٠٠	١١٩.٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الخليج للاستثمارات العربية $	x	x	٣٨.١٠	١	١.٠٠	٠.٠٩	١.٨١	١.٧٣	١.٧٣	١.٧٣	٩-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢.٦٠	١١.٣٤	٦.٢٥	٤٣	٢٨.٧٥	٦٦.٦٦	٢٣.٥٩	٢٣.٥٠	٢٣.٠٠	٢٣.١٨	٤١-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	....	....		٣	١٥٩١.٢٥	٢٢٥٩.٧٢	١٤.٢٠	١٤.٢٠	١٤.٢٠	١٤.٢٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	x	x	٣٠.٩٦	١	١.٠٠	٠.٠٨	٨.٠٨	٨.٠٨	٨.٠٨	٨.٠٨	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مستشفى النيل بدراوي	x	x	ع	١	٠.٢٥	٢٦.٢٥	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٥٨,٧٦	٢٥٧,٦٣	+ ١,١٣
الصناعات التحويلية	٤٤٠,٤٣	٤٤٠,٤٠	+ ٠,٠٠٣
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٢,٢٣	٥٢١,٩٧	+ ٠,٢٦

الرقم القياسى العام للسوق

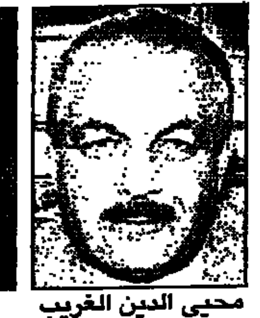
الرموز:
x : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

رئيس مصلحة الضرائب:

التعديلات الأخيرة فى قانونى الضريبة الموحدة وشركات الأموال لا تمس أرباح رؤوس الأموال المنقولة

زيادة مخصصات البنوك إلى ١٠٪ تهدف إلى حمايتها من المخاطر وتقوية مراكزها المالية.

أكد فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب ان التعديلات فى قانون الضريبة الموحدة وشركات الأموال والتركات التى وافق عليها مجلس الشعب اخيرا لاتمس نشاط الأفراد بشكل كبير فيما يتعلق بارباح وايرادات رؤوس الاموال المنقولة. ولكنها تعمل على الغاء ازدواجية الاعفاء الضريبى الذى كانت تحصل عليه بعض شركات الأموال بالمخالفة لروح العدالة الضريبية. وقال إن تعديل المادة ١١٤ والخاصة بمخصصات البنوك سيؤدى إلى تقوية المراكز المالية للبنوك ويجعلها تتحرك بامان اكثر وتتفق مع تعليمات البنك المركزى والتوصيات الخاصة بمقررات «بازل» حيث تم رفع المخصصات للبنوك من ٥٪ الى ١٠٪ من صافى الارباح.



محيى الدين الغريب — فخرى سعد الدين

وكان مجلس الشعب قد وافق على مشروع القانون الذى تقدمت به وزارة المالية لتعديل المادة ٢٩ ضريبة موحدة و١١٨ من قانون الشركات.

ونصت التعديلات على انه بالنسبة للمادة ٢٩ تخصم ايرادات رؤوس الاموال المنقولة الداخلة فى ممتلكات المنشآت الفردية او شركات الاشخاص والتى خضعت للضريبة طبقا لأحكام الباب الأول من القانون وكذا الايرادات الناتجة من أرباح خضعت للضريبة على أرباح شركات الأموال من مجموع الربح الصافى للمنشآت وذلك بمقدار مجموع الايرادات المشار اليها بعد خصم نصيبها من مصاريف وتكاليف الاستثمار بواقع ١٠٪ من قيمة تلك الايرادات. أما المادة ١١٨ فأصبحت بعد التعديل كالآتى:

تخصم ايرادات رؤوس الأموال المنقولة غير المتصلة بمباشرة المهنة والداخلة فى ممتلكات الشركات المنصوص عليها فى القانون والتى خضعت للضريبة وفقا للقانون من مجموع الربح الصافى الذى تسرى عليه الضريبة على ارباح شركات الأموال وذلك بمقدار مجموع الايرادات المشار اليها بعد خصم نصيبها من مصاريف وتكاليف الاستثمار بواقع ١٠٪ من قيمة تلك الايرادات وبشرط ان تكون هذه الايرادات داخلة فى جملة ايرادات الشركة او الجهة.

ويلاحظ انه قد حذفت كلمة أو أعفيت منها فى كلتا المادتين وبذلك خرجت الشركات والمنشآت والجهات التى اعفيت من الضريبة من الاستفادة بالخصم المنصوص عليه فى المادتين ٢٩ و١١٨.

وأوضح فخرى عوض قائلا: انه اذا افترضنا ان الشركة قد حققت من عملياتها الجارية الخاصة بنشاطها ١٠٠ الف جنيه وهذه الشركة قد اقترضت من أحد البنوك أو من بعض العملاء مليون جنيه دفعت لهم عوائد وفوائد مقدارها ١٠٠ الف جنيه واشترت بهذا المليون اذون خزانة أو أوراقا مالية معفاة من الضرائب بحكم القانون وحققت من هذه الاستثمارات أرباحا بقيمة ١٢٠ الف جنيه كان حساب الضرائب يتم طبقا للنظام القديم كالآتى:

أرباح العمليات ١٠٠ الف جنيه ١٢٠ الف جنيه من أذون الخزانة - ١٠٠ الف جنيه التى تم دفعها للعملاء ليصبح صافى الربح ١٢٠ الف جنيه.

ولكن عند تقديم الاقرار الضريبى يخصم من الـ ١٢٠ الف جنيه مبلغ الـ ١٢٠ الف جنيه المتحصلة من أذون الخزانة وهى المعفاة وبذلك لا تستحق اية ضرائب عليها برغم انها حققت أرباحا صافية قيمتها ١٢٠ الف جنيه، بل من الممكن لن تكون ايرادات أذون الخزانة ١٥٠ الف جنيه فتظهر خسارة محققة أمام مصلحة الضرائب ٣٠ الف جنيه ترحل للسنة التالية خصما من أرباحها وبذلك يكون قد تكرر قيد مصروفات التمويل (القروض من الغير) مرتين: المرة الاولى عند حسابها كمصروفات ومرة ثانية عند خصمها من وعاء الضريبة او تكون هذه المبالغ قد تحقق لها اعفاءلن اعفاء بالقانون باعتبارها رؤوس اموال منقولة وهذا حق لا نقاش فيه، كما يقول رئيس مصلحة الضرائب اما اعفاؤها من ضريبة شركات الاموال أو الضريبة الموحدة فلا مبرر له فقد نتج عن هذا الوضع ان اغلب المنشآت والشركات المتعاملة بهذا الأسلوب لك تدفع ضرائب حتى الان وهذا على غير اساس من العدل.

ويضيف رئيس مصلحة الضرائب افترضنا أن هناك شركة حققت استثمارات منها جزء فى بناء عمارة مثلا وجزء منها من أذون خزانة أو أوراق مالية ايراداتها معفاة من الضرائب فان الاستثمارات فى العقارات تخضع للضريبة الموحدة أما ايراد الاوراق المالية فلا تخضع على الاطلاق لاية ضريبة.

وبذلك لن يضار الافراد من التعديلات الجديدة.

وأكد السيد فخرى عوض أن التعديلات الجديدة جاءت تصحيحا لوضع بعض الشركات بالنسبة للضرائب وليس بفرض الحصيلة وانما لاقرار العدل والمنطق.

أما عن تعديلات المادة ١١٤ من قانون الضرائب فقد قال رئيس مصلحة الضرائب إن وزارة المالية وهى تمثل الحكومة حريصة على مكانة وقوة المراكز المالية للبنوك المصرية باعتبارها أعمدة الاقتصاد، ولذلك رأت الوزارة أن عمليات البنوك الائتمانية تتعرض لمخاطر تختلف عن باقى الشركات والمنشآت اتفاقا مع واقع الحال وبعد التفاهم مع ادارات البنوك والبنك المركزى رأت الحكومة أنه من الملائم ان تجعل المخصصات للبنوك ١٠٪ بدلا من ٥٪ من صافى ارباحها.

امال علام

شهادة من الهيئات الاجنبية

«الدمايطة» نجحوا فى استزراع الأسماك فى أقفاص

المشروع أدى الى خفض أسعار اللحوم.. والقفص الواحد يحقق ١٣ ألف جنيه ارباحا



أثارت التجربة الدمياطية لتربية الاسماك فى اقفاص شبكية بالنيل اعجاب الهيئات الدولية المتخصصة حيث نجحت هذه التجربة فى توفير مئات الاطنان من الاسماك لتسهم فى استقرار اسعار الدواجن واللحوم الحمراء هناك، كما اتاحت مئات من فرص العمل. وبرغم النجاح الذى تؤكده هيئة تنمية الثروة السمكية الا انها تواجه بالاتهام بتلويث النيل وبتغذية الاسماك بمخلفات المجازر وهو ماينفيه اصحاب الاقفاص ويؤكدون ان مخلفات المجازر لا تصلح لتغذية الاسماك بل انهم يتضررون من التلوث الناتج عن بعض المنشآت على النيل مستشهدين بتحاليل معهد علوم البحار والمصايد والتفتيش المستمر لشرطة المسطحات المائية وكذلك هيئة الثروة السمكية.

تحقيق:

وليد حليم

وكانت التجربة قد بدأت منذ فترة فى محاولة لمواجهة النقص فى البروتينيات الحيوانية فى الاسواق المصرية. وتقوم فكرة التجربة على وضع اقفاص شبكية عائمة فى المسطحات المائية مما يجعلها احدى وسائل الاستزراع السمكى المكثف التى تتميز بوفرة الانتاج وقصر زمن دورة الانتاج فى الوقت نفسه.

ويقول المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ان هذه الاقفاص تجربة ناجحة خاضها العديد من دول العالم واثبتت فعاليتها فى المساهمة فى سد الفجوة البروتينية لدى كثير من شعوب العالم. وقد اخذت مصر بها للسبب نفسه علاوة على انها اسهمت فى تشغيل الكثير من شباب مصر، كما انها من الناحية الاقتصادية مربحة للغاية مقارنة بمزارع الدواجن وتربية الماشية.

ويضيف ان خبراء هيئة الثروة السمكية وضعوا مجموعة من الضوابط التى تضمن سلامة العملية الانتاجية من البداية للنهاية والتى تضمن ايضا عدم تأثير الاقفاص على المجارى المائية. كما قامت الهيئة بعمل مفرخ طبيعى للزريعة فى بحيرة المنزلة ويتم منح الزريعة مجانا لشباب الخريجين تيسيرا عليهم، وقامت الهيئة ايضا بانشاء مصنعين لانتاج اعلاف الاسماك المرباة فى اقفاص تبلغ طاقة الاول ٤ اطنان/ساعة والثانى ٥ ٣ طن/ساعة.

عليقة متوازنة

وعن مكونات العليقة المتوازنه يقول المهندس حماد ان العليقة المتوازنة والتى تعطى اقصى فائدة للاسماك وتساعدها على النمو فى اقصر زمن ممكن يجب ان تحتوى على ٢٥٪ دقيق سمك و٢٠٪ فول صويا و٥٪ مسحوق لحم و٥٪ دم، ١٥٪ رده و١٥٪ رجيع كون و١٠٪ ذرة و٣٪ املاح معدنية و٢٪ خميرة ويبلغ سعر الطن منها ٧٥٠ جنيها وهى تعتبر افضل مكونات غذائية يمكن ان يحصل عليها السمك.

وأكد ان معظم هذه المكونات يتم استيرادها من الخارج وتخضع لعمليات فحص دقيقة للغاية قبل طرحها للتداول وبذلك فلا خوف من استخدام هذه المكونات.

واعترف رئيس الهيئة بأن هناك «قلة» من المربين يقومون بخلط مسحوق السمك والردة والذرة سعيا وراء خفض التكلفة الاجمالية للاستزراع. ولكن هذه التركيبة تنعكس بالدرجة الاولى على نمو الاسماك واحجامها وعددها ومقاومتها للامراض والبرودة الامر الذى يضر باقتصاديات المشروع وعليه فإن اول المتضررين هو المربى نفسه ولذلك فإننا ننصح باستخدام العليقة المتوازنة

وأشار الى ان انتشار الاقفاص فى عدة محافظات يجعل من عملية الرقابة الكاملة عليها امرا شبه مستحيل ولكن شرطة المسطحات المائية تقوم بجهد كبير فى هذا المجال

●● ويتبنى الصندوق الاجتماعى للتنمية مشروع الاستزراع المكثف فى اقفاص عائمة للاسماك حيث يمنح كل خريج ١٥ الف جنيه على دفعتين الاولى ١٠ الاف جنيه لتصنيع الوحدة وشراء الزريعة والاعلاف وغيرها من التكاليف الرأسمالية. وبعد ذلك يمنح خمسة الاف جنيه لتغطية المصاريف الضرورية لاستمرار وبقاء المشروع مثل الاجور وغيرها. كما يتم منح الخريج فترة سماح مدتها عام ونصف العام يقوم خلالها بتسديد فوائد القرض فقط وقد امر الرئيس مبارك بتخفيض الفائدة من ٩٪ الى ٧٪ فقط. وبعد فترة السماح يقوم الخريج بتسديد اصل القرض على اربع سنوات

١٣ الف جنيه من القفص الواحد

وفى تقرير اقتصادى حول جدوى هذه المشروعات ان التكاليف الاستثمارية لأربعة اقفاص من الحجم الكبير تبلغ ١٣ الف جنيه بالاضافة الى تكاليف التشغيل والاهلاك ليصل اجمالى التكاليف الى ١٩ الف جنيه. بينما يبلغ الايراد السنوى ٣٢ الف جنيه ليصل صافى الربح الى ١٣ الف جنيه فى الموسم الواحد. ومن مميزات المشروع ان الفترة التى يسترد فيها المشروع نفقاته (فترة الاسترداد) لاتتجاوز موسما واحدا فقط الامر الذى يؤكد نجاحه بكل المقاييس.

تجربة دمياطية

عن تقويم التجربة الدمياطية يقول المهندس عبدالله حماد ان دمياط من المحافظات النشيطة للغاية فى مجال الاستزراع المكثف داخل اقفاص حيث يوجد بها اكثر من ٣٢٨ قفصا نيليا تنتج حوالى ٨٠٪ من الانتاج الكلى للاقفاص النيلية على مستوى الجمهورية. وهى تعتبر من المحافظات الرائدة فى هذا المجال حيث زارتها عدة وفود دولية وطلب بعضها التعرف على تجربة دمياط بالتحديد.

ولكن مايهدد التجربة الدمياطية وجود كثير من الملوثات التى تؤدى الى تفوق الاسماك مثل محطة كهرباء كفر البطيخ ومصنع سماد طلخا

ويطالب المهندس عبدالله حماد بتدخل جهاز شئون البيئة لانقاذ تجربة محافظة دمياط التى شهد لها الاجانب

أصحاب الاقفاص يتكلمون

يقول سعد الطايفى احد اصحاب الاقفاص بدمياط ان الاستزراع فى الاقفاص تجربة ناجحة حيث ادت الى تثبيت اسعار الدواجن واللحوم الحمراء مشيرا الى ان الاقفاص هى صمام امان وانذار مبكر عن صلاحية مياه الشرب.

ويطالب رجائى غنيم وهو احد اصحاب الاقفاص ايضا بلجنة علمية محايدة على نفقة اصحاب الاقفاص لعمل تفتيش مفاجىء على اقفاص دمياط واذا ثبت ان الاقفاص تسبب اى تلوث فنحن على استعداد لازالتها.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٦٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٨,٩٠٣٦	٥٦٧,٧٣٤٧	٥٤٨,٣٥	٥٦٦,٠٧
مارك المانى	١٨٢,٥٣٩٠	١٩٠,١٥١٣	١٨٢,٢٥	١٨٩,٩٣
دولار كندى	٢٣٠,١٩٠٤	٢٣٩,٧٣٢٥	٢٢٩,٧٢	٢٣٩,٩٣
كرون دنماركى	٤٨,١١٤٨	٤٩,١٤٩٦	٤٦,٧٥	٤٩,٠٣
فلورين هولندى	١٦٢,٠٦٠١	١٦٥,٦٦٣٣	١٦١,٧٣	١٦٥,٢٥
فرنك فرنسى	٥٤,٥٣٠٣	٥٦,٧٧٨٩	٥٤,٣٨	٥٦,٦٢
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٥٥٤٠	١٩,٠٢٢٨	١٨,٥٣	١٨,٩٨
كرون نرويجى	٤٤,٧١٨٤	٤٥,٣٨٩٥	٤٣,٤٠	٤٥,٢٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٧,٧١١٤	١٨٤,٢٤٩٦	١٧١,٦٣	١٨٢,٨١
كرون سويدى	٤٢,٠٥٦٩	٤٢,٦٨٨٠	٤٠,٨٣	٤٢,٥٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٦,٣٣٣٤	٩١٠,٣٣١٠	٨٧٤,١٠	٩٠٨,٠٩
شلن نمساوى	٢٥,٩٥٨٨	٢٦,٦١٤٦	٢٥,٨٩	٢٦,٥٥
فرنك سويسرى	٢٢٣,٥٧١٤	٢٢٩,٩٧٦٢	٢٢٣,٤٤	٢٢٩,٦٥
١٠٠ ين يابانى	٢٦٢,٠٦٨٧	٢٦٧,٤٤٣٨	٢٥٨,٧٩	٢٦٤,٠٤
مارك فنلندى	٥٩,٦٦٣٨	٦١,٤٩٥٠	٥٨,٦٠	٦١,١٩
دينار كويتى	١٠٥٧,٠٣٤١	١١٣٤,٨١٦٠	١٠٥٠,١٢	١١٣٣,٤٥
ريال سعودى	٩٠,١٤٩٤	٩١,٤٠٣١	٩٠,٠١	٩١,١٠
درهم اماراتى	٩١,١٤٩٤	٩٥,١٦٣٣	٩١,١٩	٩٤,٥٧
دينار بحرينى	٨٨٩,١٤٣٣	٩١٦,٧٥٥٩	٨٨٤,٦٨	٩١٥,٧٧
ريال عمانى	٨٦٥,٣١٥٥	٨٩٣,٧٤٠٥	٨٦٣,٢٨	٨٩١,٧٥
ريال قطرى	٩٠,٦٣٦٦	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,١٨
دولار استرالى	٢١٥,٩١١٠	٢٢٦,٢٧٩٢	١٢١,٨٠	٢٢٥,٠٤
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٠٨,٠٨٩٨	٢١٩,٥٢٩٣	٢٠٤,٨٢	٢١٨,٣٣
جنيه قبرصى	٦١٥,٢١٢٢	٦٦٠,٨٤١٧	٦٠٤,٢٠	٦٥٣,١٣
جنيه ايرلندى	٤٥٥,٢٨٦٠	٤٦٩,٣٦٩٣	٤٤٩,٤٧	٤٦٦,٧٩
١٠٠ دراخمة يونانى	١١١,٣٥٨٧	١١٨,٠٨٨٢	١١١,٠٦	١١٧,٤٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,١٤٢٢	٠,١٦٢٩	٠,١٤	٠,١٦

الناس والاقتصاد

مصانع الصعيد مناطق حرة

معالجة مشكلة البطالة باسلوب واقعى وفعال من خلال إقامة مصانع جديدة فى المناطق التى ترتفع فيها معدلات البطالة خاصة مناطق الصعيد.

والاهتمام بتوفير الحلول الواقعية لهذه المشكلة هو فى الوقت نفسه مواجهة للارهاب الذى ينمو ويترعرع فى البيئة التى ينتشر فيها الفقر والبطالة، وكل فرصة عمل تتاح للشباب تقضى على بؤرة من بؤر الارهاب، وقد تحول التفكير فى مواجهة مشكلة البطالة الى وضع برنامج متكامل بدأ أساسا باهتمام رئيس الدولة ثم بدأت الحكومة التنفيذ، حيث أعلن رئيس الوزراء عن اقامة ٨ مصانع فى الصعيد بنظام المناطق الحرة يخصص إنتاجها بالكامل للتصدير.

وقال لى الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار إن بداية هذه المصانع التى ستعمل بنظام المناطق الحرة ستكون بالمناطق الساخنة فى كل من المنيا وأسيوط وقنا، وسيتم أولا إقامة المصانع التى تتيح فرص عمالة كثيفة، خاصة صناعة الملابس الجاهزة ويجرى حاليا اتخاذ الترتيبات النهائية لتوقيع عقد باكورة هذه المصانع بين الهيئة ومستثمر تايوانى لإقامة مصنع للملابس الجاهزة فى سمالوط بالمنيا، ويتوقع ان يصل عدد العمال فى هذا المصنع الى ١٢٠٠ عامل سوف يتمتعون بدخول معقولة. بالاضافة الى المزايا الاجتماعية والاقتصادية التى تعهد بها المستثمر التايوانى

والمستثمرون الذين سياتون باستثماراتهم الى هذه المناطق النائية سوف يحصلون على حوافز ومزايا إضافية، مثل الحصول على الأرض مكتملة المرافق ومحاطة بسور خارجى، ومقسمة الى عنابر انتاج وتخزين ومبانى ادارة، هذا طبعا بالإضافة الى اعفاء المستثمر من الضرائب، والرسوم الجمركية على المعدات والخامات.. هذه التسهيلات الكبيرة التى توفرها الدولة للمستثمرين بالمصانع التى ستعمل كمناطق حرة فى الصعيد تشجع المستثمرين خصوصا المصريين - لاقتحام هذه المناطق ويجب الا يقتصر العمل فيها على المستثمرين الاجانب فقط، ويبرز فى هذا الوضع دور البنوك من ناحية توفير التمويل المطلوب لمن يفكرون فى إقامة مشروعاتهم فى الصعيد بنظام المناطق الحرة، لأن هذه المشروعات - فضلا عن انها تغير وجه المجتمع فى الصعيد - الا أنها أيضا تسهم فى الإنتاج للتصدير الذى تتوافر له القدرة التنافسية نتيجة لتقليل تكاليف الإنتاج والذى تولد عن المزايا والتسهيلات التى تمنحها الدولة للمستثمرين.

عبدالرحمن عقل

● لخابيط ●

- تلاقيك سهرت مع مسلسل هوانم جاردن سيتى إللى فى الشارع الجديد بتاع زيزينيا إللى فى جمهورية زفتى -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

التعليم الطبى المستمر

المؤتمر الدولى الأول للصحة الغذائية

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

١٠-١٢فبراير١٩٩٨م

اكبر تجمع لعلماء الصحة الغذائية العالميين بمشاركة منظمة الصحة العالمية اليونسكو، اليونيسيف المركز القومى للبحوث، معهد ابحاث وتكنولوجيا الغذاء، معهد التغذية، قطاع البحث العلمى بالتعليم العالى مع دعم ورعاية كافة الوزارات والهيئات المعنية

(نحو غذاء صحى أمن)

Main Topics:
- Anti Oxidants. (Free Radicles). Vitamins & Tonics. Iodine Deficiency & Vitamin (A) Deficiency. Hypo & Hypervitaminosis. Diabetes Control & Recent Management. Nutrition of athletes. Cancer in Relation to Nutrition. Drug. Nutrition. Interaction. Oncogens & Aflatoxins. Zinc status in children effect on G.I.T. & Zinc deficiency. Food allergy. Hypersensitivity. Protein Energy malnutrition. Nutrition intervention & diseases (D.M - C.H.D - RENAL Failure -elderly - postsurgry - critically ill patient and immune compromised patient). Diet Regulators. Dyslipidaemia. Artificial Formula & Breast Feeding. Nutritional Pharmacology. Nutrition during pregnancy & lactation.

اخر موعد لاستلام الابحاث ٢٥يناير تقبل الاشتراكات بجناح الصناعات الدوائية وجناح معرض الصناعات الغذائية

HEALTHY FOOD

امين اللجنة المنظمة

د. عبدالرحمن عوضين

مقرر المؤتمر

أ.د مدحت الشافعى

تنظيم المجموعة العلمية المصرية E.S.G

ت:٢٦٣٦٢٧٢-٢٦٢٤٠٨٥-٣٤٦٢٢-٤٠٧٩٣-٠ / ٢٨٥/٠٠٢٠٢

MOHAMEDY @SOFICOM . COM . EG

مع تحيات

سوانكو وناتشورال للادوية والاغذية الطبية

مسيرة العالم الطويلة إلى التشريع الاسلامى

كيف انتهت تشريعات العالم شرقا وغربا الى الاخذ باساسيات الشريعة الاسلامية موثقا بعشرات المراجع الاجنبية

د. حافظ يوسف

٤ جنيهات مع الباعة

جمعية الفجر الجديد التعاونية لبناء المساكن بالقاهرة تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة لمدة سبعة ايام تبدأ من يوم الاربعاء ١٩٩٨/١/٢١ وتنتهى يوم ١٩٩٨/١/٢٧ من الساعة ٧ الى الساعة ٣٠ ٩ مساء تنفيذا لقرار مجلس الادارة وعلى الاعضاء الراغبين فى الترشيح التقدم بالطلبات للسيد سكرتير عام الجمعية ١٤ شارع على عبد اللطيف المتفرع من شارع مجلس الامة بالقاهرة فى الموعد المحدد

السكرتير العام

كمال عبد العزيز

كلية الحقوق بالزقازيق

العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يهنئون

السيد الاستاذ الدكتور

نبيل حلمى

بتعيينه وكيلا للكلية لشئون البيئة

مرضى الغيبوبة والصدمة المخية والقئ الدموى الغير قادرين محتاجين مساعدتكم أكثر من تعاطفكم

الجمعية الخيرية العلمية للرعاية المركزة للمرضى

حساب رقم ١٧٨٠٠/٨

بنك مصر فرع النزهه

أ.د خالد عواد

نهنئك بالترقية بدرجة الاستاذية فى طب الاطفال

المستشار فؤاد مرعى

اليوم في الدورة الرمضانية على كأس ابراهيم نافع
القسم الرياضي يواجه علاء الدين للمرة الثانية طبقا لقرار اللجنة المنظمة

تقام اليوم ثلاث مباريات في ختام الدور الأول للدورة الرمضانية الأولى للاهرام على كأس الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، حيث يلتقي بالصالة المغطاة رقم (١) بنادي الزمالك فريقا القسم الرياضي بالأهرام مع فريق مجلة علاء الدين في المباراة المعادة. ويلتقي فريق الويكلي مع مجلة الشباب الساعة ١٠,٤٥، ثم يلعب الاهرام الاقتصادي مع الاهرام العربي.

وبانتهاء مباريات اليوم يتحدد بشكل نهائي الفرق الاربعة الصاعدة للدور النهائي.

ومن ناحية أخرى كلف الاستاذ حسن حلوى رئيس مجلس ادارة صندوق العاملين بالاهرام الكابتن حربي غريب رئيس اللجنة الرياضية بالاهرام بتوفير كل مستلزمات الدورة والوقوف على الاستعدادات النهائية للمباراة الختامية يوم الجمعة المقبل.

جاء ذلك بناء على توجيهات الاستاذ علي غنيم نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام.

وصرح الكابتن عصام عبدالمنعم رئيس القسم الرياضي بالأهرام ورئيس اللجنة المنظمة للدورة بأن اللجنة اجتمعت أمس وقررت اعادة مباراة القسم الرياضي مع علاء الدين بعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة حسن الكلاوي. كما قررت اللجنة ايقاف اللاعب عمرو فوزي من مجلة الشباب حتى نهاية الدورة. كذلك فؤاد منصور من الابدو لحصوله على الانذار الثاني، ويراقب مباريات اليوم الدكتور عاطف النمر من ادارة النشاط الرياضي بالزمالك لحساسية المباريات المقبلة.

واسفرت مباريات امس الاول عن فوز فريق شباب الاهرام على الاهرام الاقتصادي ٤/٣، ومجلة علاء الدين على الويكلي ١٠/صفر والاهرام المسائي على الاهرام ٤/٢.

المنصورة يستعد لكأس مصر

المنصورة - مكتب الأهرام يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة الرياضي تدريباته القوية بعد أن حصل اللاعبون على راحة لمدة يومين عقب فوزهم على الاتحاد السكندري ١/ صفر ليختتموا الدور الأول بفوز مستحق اسعدوا به جماهيرهم الغفيرة ومحافظهم الرياضي وجهازهم الفني والإداري وأكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة أن فريق المنصورة لعب مباراة قوية نالت تشجيع الجمهور السكندري بعد المباراة كما حيت الجماهير حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة على صلابته وعلى فوزه على الاتحاد في عقر داره وأكد وهبة ان اللواء ابراهيم مجاهد قد قرر صرف الف جنيه وان اللاعبين سيحصلون عليها اليوم مشيرا الى وقوف مجلس الادارة مع اللاعبين والجهاز في هذه الفترة الحرجة التي لم تقابل الفريق من قبل .

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق إستعداداته القوية لخوض اولى مباريات المجموعة السابعة في مسابقة كأس مصر والتي تضم بجانب المنصورة ثلاث فرق هي أسوان والمريخ وبني سويف

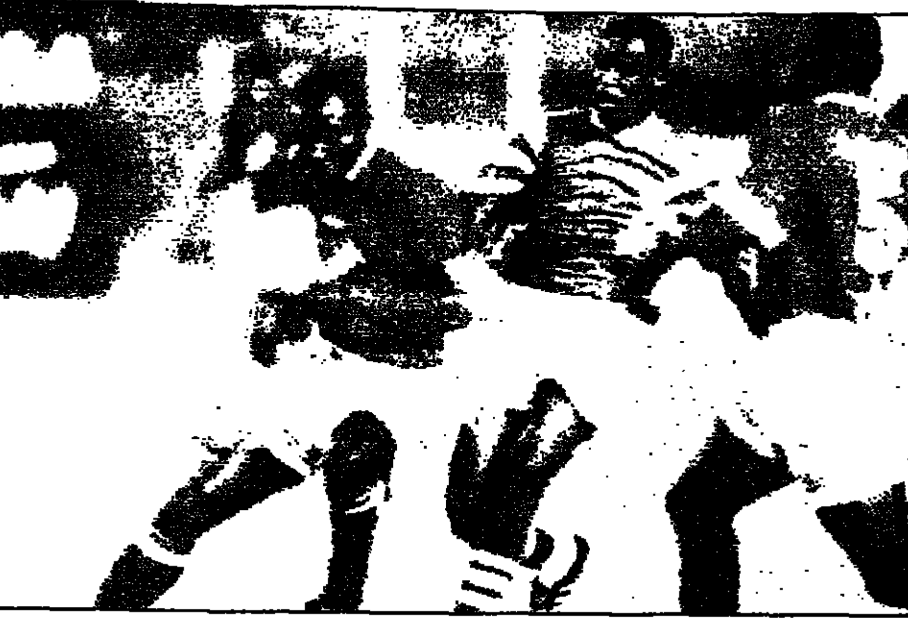
تخفيض عدد اللاعبين الأجانب بإيطاليا

ذكرت وزارة الرياضة الايطالية أن نائب رئيس مجلس الوزراء فالتر فيلتروني يريد تخفيض عدد اللاعبين الاجانب في اندية كرة القدم المحلية واوضح فيلتروني في حديث لصحيفة «لاجازيتا دللو سبورت» انه سيقدم مشروعا يتعلق بهذا الموضوع الى مندوب لجنة الشئون الثقافية والرياضية في اتحاد الدول الاوروبية الاسباني مارسيلينو اوريخا في نهاية الشهر الحالي في بروكسل. وقال فيلتروني : انه يخشى من إضعاف كرة القدم الايطالية. وانتقد السباق المحموم على ضم اللاعبين الاجانب.

باتيستوتا يعود لمنتخب الأرجنتين

اختار مدرب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريللا مهاجم فيورنتينا الايطالي جابريال باتيستوتا ضمن تشكيلته المشاركة في نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل وغاب باتيستوتا طويلا عن تصفيات المونديال لخلاف مع باساريللا. واختار باساريللا ٧ لاعبين آخرين منهم ٦ محترفون في الخارج هم : خوان سيباستيان فيرون (سمبدوريا الايطالي) وخوسيه تشامو وماتياس الميدا (لاتسيو الايطالي) وروبرتو سنسيني (بارما الايطالي) وروبرتو ايالا (نابولي الايطالي) وارييل اورتيجا (فالنسيا الاسباني) فضلا عن المحلي مارتشيلو جالاردو (ريفر بلات).

قبل اعلان قائمة كاس الامم
اتصالات مستمرة للجهاز الفني للمنتخب للتنسيق بشأن قائمة الانتظار
هادي خشبة وحازم إمام يلحقان بالبعثة في تايلاند واستبعاد ماهر


عبدالستار صبري صاحب الانفه الشهيره انضم لصفوف المنتخب قبل السفر الي بانكوك

حدد الجهاز الفني لمنتخب مصر الاول لكرة القدم يوم ٢٦ يناير الحالي - الاثنين المقبل - موعدا لارسال اسماء القائمة النهائية للاعبي الفريق الذين سيمثلون مصر في بطولة كاس الامم الافريقية القادمة ببوركينا فاسو في شهر فبراير القادم.. وتحدد ان تضم هذه القائمة اسماء ٢٥ لاعبا فقط سيتم ارسالها الى الاتحاد الافريقي وذلك في اليوم الاخير من الموعد الذي حدده الاتحاد الافريقي لارسال قوائم اسماء لاعبي المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في البطولة التي ستبدأ يوم ٧ فبراير القادم بالعاصمة أجادوجو حيث يلعب الفريق المصري ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معه كل من المغرب وزامبيا وموزمبيق.

يجيء قرار الجهاز الفني المنتخب بارسال القائمة في هذا الموعد وذلك اثناء وجوده في تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية الودية الكروية حيث سيرسلها من هناك لتكون امامه الفرصة الكافية للاختيار النهائي للاعبين الذين سيمثلون مصر في هذه البطولة المهمة حيث ستكون التدريبات التي سيجريها الفريق في تايلاند ثم المباراة الاولى التي سيلعبها امام تايلاند في هذه الدورة هي الفيصل بين الجهاز الفني واللاعبين قبل اعلان الاسماء النهائية خاصة وان هذه المباراة ستقام يوم الاحد ٢٥ يناير ثم ترسل القائمة في اليوم التالي مباشرة ولذلك قرر الجهاز الفني لن يكون هناك اتصالات دائمة وتنسيق متواصل اثناوجود الفريق في تايلاند مع القاهرة للتشاور بشأن اللاعبين الذين تم وضعهم تحت النظار او الحاجة اليهم تمهيدا لوضعهم في القائمة قبل ارسالها وهم سيد عبد الحفيظ وعبد الحميد بسيوني وسيد حنفي واحمد عبد الله وسيد حنفي ومحمد بركات واحمد ساري وعصام عبد العظيم.

هادي وماهر

واذا كانت دورة تايلاند هي المرحلة الاخيرة من برنامج استعدادات الفريق المصري لكاس الامم وان اللاعبين المشاركين فيها سيكونون اساس المنتخب لذلك فان الجهاز الفني طلب من النادي الاهلي ان يلحق هادي خشبة بصفوف المنتخب في تايلاند فور اكتمال شفائه ليكمل مع الفريق مشوار الاستعداد لبوركينا خاصة وان الجهاز طلب سفره مع الفريق على ان يستكمل علاجه تحت اشراف الجهاز الطبي للمنتخب الا ان النادي الاهلي رفض ذلك وطلب ان يستكمل اللاعب علاجه مع ناديه ثم ان امكن يلحق بالفريق في تايلاند. ويجيء ذلك في الوقت الذي قرر فيه الجهاز الفني للمنتخب صرف النظر عن ضم اللاعب علي ماهر الى صفوف الفريق لاسباب مختلفة.

محمد الخولي

تخلف حازم

وكانت بعثة الفريق المصري قد غادرت القاهرة ظهر أمس متوجهة الى بانجكوك عاصمة تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية بعد معسكر قصير اقيم في القاهرة لمدة ٢٤ ساعة فقط شهد تجمع جميع لاعبي الفريق بما فيهم المحترفون الثلاثة هاني رمزي وياسر رضوان وحازم امام الذين وصلوا للقاهرة اول امس وقد تقرر ان يتخلف اللاعب حازم امام عن السفر مع الفريق نظرا لارتباطاته بامتحانات الجامعة على ان يلحق بالفريق بعد ذلك حيث تحدد ان يسافر من القاهرة الى تايلاند يوم الجمعة المقبل.

كذلك اعتذر سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة عن عدم السفر مع الفريق الى تايلاند وتقرر ان يراس البعثة طلعت فواز وقد شهد معسكر الفريق بالقاهرة تدريبا اداه الفريق بالملعب الرئيسي لاستاد القاهرة وشهده جمهور لا باس به وشارك فيه جميع اللاعبين المنضمين للمعسكر باستثناء حازم امام الذي وصل متاخرا وقاده كل من محمود الجوهري وفتحي مبروك وعلاء نبيل المستغرق ساعتين ووضح من خلاله ارتفاع معنويات اللاعبين . وقد شمل المران تدريبات اللياقة والتسديد على المرمى واجادة التحرك بالكرة ثم بعض الجمل التكتيكية وتدريبات ضربات الجزاء.

مشاكل السفر

بخلاف ذلك فقد شهدت الساعات الاخيرة قبل سفر الفريق العديد من المشاكل الادارية التي تتعلق بانهاء اجراءات سفر بعض من اللاعبين وكان ابرزها مشكلة اللاعبين سامي الشيشيني وعبد الناصر محمد والتي واجهها سمير عدلي وتمكن من انهاء اجراءات سفرهما خاصة وانهما ضمن صفوف القوات المسلحة حيث اتصل باللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكري الذي انهى الاجراءات سريعا وانهى مشكلة كادت تعرقل سفر اللاعبين مع الفريق لتايلاند..

بخلاف ذلك فقد شهدت انتهاء اجراءات اللاعبين العديد من المواقف الصعبة التي نجح سمير عدلي في التغلب عليها بتهاون من رجال الجوازات وفرغ الافراد بهيئة التنظيم والادارة سواء تجديد جوازات السفر لـ ١٣ لاعبا او استخراج جوازات جديدة للاعبين لم يكن لديهم جوازات سفر او تصريحات سفر للبعض الاخر . كما ارسل خطابا للاتحاد التايلاندي لكرة القدم يخطرهم بمواعيد تدريبات الفريق والواجبات - الإفطار والسحور - كذلك حملت البعثة معها كميات من الفول المعلب والجبنة لاستخدامها هناك.

فؤاد شعبان يبدأ مهمته مع القناة

الاسماعيلية - من هشام عبدالوهاب : أعلن فؤاد شعبان المدير الفني الجديد لنادي القناة انه سيستغل فترة توقف الدوري العام لوضع برنامج تدريبي لرفع مستوى اللياقة البدنية والفنية لاستكمال مسيرة المدير الفني السابق محمد عامر الذي بذل جهدا كبيرا مع الفريق منذ بداية الموسم، ولكن كان لم يحالفه التوفيق. وأكد شعبان ان عملية ترتيب البيت من الداخل في النادي لن تكون عملية صعبة لانه سبق له قيادة القناة في هذا الموقف نفسه، وعبر به الى بر الامان وكان مجلس ادارة نادي القناة قد اصدر قرارا مفاجئا بعد الهزيمة من المنيا بهدفين لهدف واحد باعفاء المدير الفني السابق محمد عامر وجهازه، وتعيين شعبان بدلا منه. وقد تسلم الأخير عمله امس واجتمع مع اللاعبين

كاسبرجاك يختار منتخب تونس لنهائيات كأس الأمم الافريقية

اختار مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك ٢٢ لاعبا للمشاركة في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين المقرر اقامتها في بوركينا فاسو في الفترة من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل واختار كاسبرجاك ٧ لاعبين من الترجي التونسي متصدر الدوري ليس بينهم الحارس المخضرم وقائد المنتخب السابق شكري الواعر مفضلا عليه حارس باستيا الفرنسي علي بومنجل، و٦ لاعبين من النجم الساحلي حامل كأس الكؤوس الافريقية، بالاضافة الى المحترفين في صفوف فرايبورج الالماني (درجة ثانية) زبير بية ومهدي بن سليمان

أما أبرز الغائبين فهو عادل السليمي مهاجم نانت الفرنسي المعار حاليا لفريق خاين الاسباني (درجة ثانية).

واستبعد المدرب ايضا مدافع النجم الساحلي منير بوقديدة. في حين استدعى ثلاثة لاعبين جدد هم المهاجم زياد التلمساني والمدافع بشير الصحبي والحارس رضوان الصالحي

وتلعب تونس في النهائيات في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات غانا والكونغو وتوجو

واللاعبون هم : من الترجي : خالد بدرا وتوفيق الهيشري وبشير الصحبي وطارق ثابت وسراج الدين الشيحي وحسان القابسي وزياد التلمساني

ومن النجم . رضوان الصالحي وفريد شوشان ومحمد مكشر وقيس الغضبان ورياض بوعزيز ورياض الجلاصي.

ومن الصفاقسي سامي الطرابلسي وسفيان فقيه واسكندر السويح.

ومن الافريقي بوبكر الزيتوني وصبري جاب الله وعزري الرويسي.

ومن فرايبورج الالماني. زبير بية ومهدي بن سليمان

ومن باستيا الفرنسي علي بومنجل

منتخب التايكوندو يشارك في بطولة العالم بأمريكا

يسافر المنتخب الوطني المصري للتايكوندو إلى ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية يوم ٧ فبراير القادم للاشتراك في بطولة العالم والتي تقام هناك خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ فبراير بمشاركة ٨٠ دولة وقد دخل الفريق المصري معسكرا مغلقا بالمركز الاوليمبي بالمعادي تحت اشراف دكتور طلحة حسين وعمرو خيري وفرج العمري ومازالت البعثة في انتظار صدور قرار المجلس الاعلى بالسفر. وسوف يمثل المنتخب ٨ لاعبين اساسيين هم تامر عاطف تحت (٥٠ كجم) وطلعت مبروك (٥٤ كجم) وفي وزن (٥٨ كجم) لم يتم اختيار لاعب حتى الآن وفي وزن (٦٤ كجم) محمود شلبي وتامر عبدالمنعم وزن (٧٠ كجم) واحمد زهران. وزن (٧٦كجم) ومحمد طاحون واحمد عادل وزن (٨٣كجم) ويحيى علام وزن (فوق ٨٣ كجم). ومن المنتظر أن يحقق الفريق المصري مراكز متقدمة في هذه البطولة خاصة وان الفريق يتمتع بسمعه طيبة في هذه اللعبة على المستوى الدولي.

الجدير بالذكر أن هذه البطولة مفتوحة ويسمح فيها للدول بالاشتراك بأي عدد من اللاعبين في الأوزان المختلفة.

بعثة منتخب لبنان الاوليمبي لكرة القدم في القاهرة

بيروت - عصام علي رفعت:

وصلت مساء أمس الأول (الاثنين) بعثة منتخب لبنان الاولمبي لكرة القدم الذي سوف يشارك في الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ يناير الحالي والتي يشارك فيها كل من مصر ولبنان وسوريا وعمان وتضم البعثة سبعة مسئولين عن المنتخبات اللبنانية التي ستشارك في عدد من الانتخابات الاقليمية والقارية خلال هذا العام ويضم الوفد ايضا ٢٢ لاعبا تم اختيارهم في التصفيات التي أجراها المدرب المصري محمود سعد وبعد اداء المنتخب الاولمبي مباراتين تجريبيتين استقر الرأي بعدها على ترشيح اللاعبين وسام كنج ووحيد فتال وطارق العمري في حراسة المرمى وعباس شحرور وعزت اغا ورياض قبيس وحسن مصطفى وحسين ضاهر واحمد نعماني ومحمد حلاوه وعلي ميترك في خط الدفاع.

وكل من مالك حسون وأحمد شمشون وموسى صبيح وشادي كرنيب وابراهيم يوسف وكارين كوشكريان في خط الوسط واللاعبين عبدالله حمصي وهيثم زين وبلال فنيل وعلي هويلا وغسان أسعد وتضم بعثة لبنان يوسف برجاوي مدير المنتخبات (صحفي بالسفير) ومحمود سعد مدير فني وجهاد محجوب (مدرب حراس مرمى) و (سمير سعد) مساعد مدرب ومعهم المدرب برام براهام الذي سيتولى الاشراف على المنتخب الاولمبي من بعد انتهاء الدورة.

وكان اتحاد الكرة اللبناني قد عقد اجتماعه الاخير وقام بتشكيل الاجهزة الفنية للمنتخبات حيث تقرر أن يتولى منتخب لبنان الوطني ومنتخب لبنان المستقبل مدرب أجنبي لم يتم التعاقد معه حتى الآن بالاضافة الى الكابتن محمود سعد الذي سيصبح مديرا فنيا بمعنى القيام بمهمة المدرب والمدير الفني لهما ومعه جهاد محجوب مدرب حراس مرمى وغسان ابو دياب مساعد مدرب وعبدالحكيم حزب مسئول اجهزة.

والجهاز الفني الذي سوف يشرف على المنتخب الاولمبي من بعد انتهاء الدورة التي ستقام بالقاهرة بعد غد سيكون على النحو التالي برام براهام (هولندي) مديرا فنيا ومعه مازن مروه وسمير سعد مساعدين وجهاد محجوب مدرب حراس مرمى.

ومنتخب الشباب تقرر أن يتولى تدريبه الكابتن محمود سعد ومعه مساعدان هما اسعد فلوط وسمير سعد ومحمد شريف مدرب حراس مرمى

ومنتخب الناشئين سوف يدربه المدرب الهولندي بان براين مديرا فنيا والمساعد معه مازن مروة واسامه فرج الله ومحمد شريف مدرب حراس المرمى.

بعد رفض الجهاز الفني للزمالك التعاقد مع الزيني المهاجم السوداني
موسى تراو مهاجم بوركينا فاسو يتدرب مع فريق ٢٠ سنة اليوم لحين عودة تدريبات الزمالك

كتب - عمرو الدردير :

طلب الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك من الجهاز الطبي د. طارق سليمان طبيب الفريق ومحمد السيد اخصائي العلاج الطبيعي عمل برنامج « ساونا» و « جاكوزي» للاعبين خلال فترة الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين بجانب عملهم مع المصابين مؤمن سليمان ومعتمد جمال ومحمد السيد ومحمد رمضان واكرم عبد المجيد ومحمد القط

ويستأنف الفريق تدريباته بعد غد الجمعة استعدادا لمباريات كأس مصر وقد اعد الهولندي رود كرول تقريرا مفصلا عن حالة اللاعبين وسلبيات وايجابيات المرحلة الماضية (الدور الاول) .. لعرضه على مجلس الادارة في الاجتماع المنتظر عقده خلال الايام القادمة مع الجهاز الفني .

ومن ناحية اخرى وصل اللاعب موسى تراو الى القاهرة وتدرب امس مع فريق ٢٠ سنة بالنادي لحين عودة تدريبات الفريق ليخضع لفترة الاختبار خاصة بعد صرف النظر عن التعاقد مع هيثم الزيني الهاجم السوداني وموسى تراو من بوركينا فاسو ويلعب في خط الهجوم ومحترف بصفوف احدى الاندية الجزائرية .

وصرح الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي بان اللاعب وقع على استمارات مبدئية مع الزمالك وانه يبلغ من العمر ٢٥ سنة ويمتاز بالقوة الجسمانية وطوله ١٨٩سم.

واكد وكيل نادي الزمالك ان مجلس الادارة يرفض الاستعجال في التعاقد مع لاعبين جدد حتى يكون الاختيار سليما ويتناسب مع اسم نادي الزمالك . وقال ان الجهاز الفني بقيادة كرول هو المسئول عن تقييم اللاعب فنيا وان مجلس الادارة لايفعل شيئا اكثر من احضار اللاعبين فقط لان كرول يرفض التقيم من خلال شرائط

ويفضل التقييم الموضوعي من خلال التدريب في الملعب ومدى انسجام اللاعب الجديد مع المجموعة الحالية .

وعن انتقال اللاعب السوداني « عجب» لصفوف الفريق اكد الدكتور اسماعيل سليم ان الاتصالات جارية عن طريق بعض الاصدقاء في السودان لاحضار عجب الى القاهرة حتى يشاهده كرول وقال ان اللاعب فعلا موقوف محليا لنهاية الموسم في السودان بسبب انتقاله من نادي كوبر الى نادي المريخ السوداني دون موافقة ناديه الاول . وان هناك محاولات تبذل مع الاتحاد السوداني للتنازل عن اللاعب الزمالك في حالة موافقة كرول عليه

وكشف وكيل النادي عن المفاوضات التي يجريها مجلس الادارة عن طريق بعض رجال الاعمال للتعاقد مع لاعب من اوروبا بشرط ان يكون على المستوى المطلوب واكد اسماعيل سليم ان النادي يسعى للتعاقد مع لاعب او اثنين لسد احتياجات الفريق قبل انطلاق مباريات الدور الثاني والتي يسعى فيها الزمالك لتعويض مافاته خلال لقاءات الدور الاول خاصة ان فارق النقاط مع الاهلي المنافس الاول على البطولة ٨ نقاط فقط ويمكن تعويضه بقليل من الاصرار والعزيمة .

والروح القتالية التي لعب بها الفريق في المباراتين الاخيرتين مع بلدية المحلة (بالمحلة) وبينا باستاد القاهرة .

وقال المطلوب في الدور الثاني استمرار هذه الروح والتي غابت كثيرا في بعض المباريات واضاف ان مجلس الادارة طلب من كرول رسميا الا يستمر في صفوف الفريق إلا اللاعبون المقاتلين في الملعب الذين ينتمون للزمالك ويلعبون بروح الفانلة البيضاء وليس اللاعب المتخاذل اوالمتمرد على الفريق .

ونفى كيل نادي الزمالك ماتردد عن وجود نية لاقالة الجهاز الفني او بعض افراده وقال ان مجلس الادارة من الرياضيين ويحترم تعاقداته وسوف يستمر الجهاز بكامل صلاحياته موسمين كما تعاقد للمجلس معهم خاصة ان الجميع داخل المجلس يعلم مافعله كرول مع اللاعبين لدرجة صناعة فريقه اثناء الموسم وهو امر يحتاج لتوعية شاقه من العمل

ومن جهة ثانية وافق مجلس الادارة على اعارة عمرو عبد السلام حارس المرمى الى نادي السويس بعد ان وافق اللاعب على ذلك

وكذلك اعارة هشام جعفر والمقيد بقائمة الانتظار لنادي دمنهور لمدة سنة ايضا بعد الاتصالات بسعيد قريطم رئيس النادي

عصام على لاعب دينا يحاول اللحاق بايمن عبدالعزيز لاعب الزمالك

أحمد ماهر بصراحة : علاقتي بالجمهور جيدة .. لم أغير طريقة اللعب بل طورتها

بالرغم من احتلال النادي الاهلي لقمة جدول الدوري العام في نهاية الدور الاول الا ان جماهيره مازالت غير راضية عن اداء الفريق وهو ما يدعو الى وقفه لبيان اسباب عدم الرضا من خلال اللقاء مع احمد ماهر المدير الفني للفريق . الذي تولى المسئولية بعد رحيل الالماني هولمان عشية مباراة الاتحاد السكندري اي قبل شهرين تقريبا . ومنذ ان تحمل الجهاز الحالي المسئولية لعب الاربع مباريات فاز في اثنتين وتعادل في اثنتين وهي نتيجة طيبة لو قدرنا ان كثيرا من الفرق التي رحل مدربوها الاول تأثرت نتائجها بذلك . وكان هذا الحوار :

□□ ماهي حكاية الجماهير التي دأبت على مهاجمه الجهاز في المباراة الاخيرة ؟

□ في الحقيقة ان الذي حدث في مباراة المقاولون لايعدو كونه حالة فردية وليست معبرة عن جماهير النادي الاهلي التي اعرفها جيدا فمن الواضح ان بعض العناصر من الجماهير تحب بعض اللاعبين وتطالب باشراكهم بصفة مستمرة وهذا قد يكون راجع لعلاقة قرابه او صداقة باللاعبين ومثل هذه الهتافات لاتعنينا في شيء ولكن الذي يقلقني فعلا لن يكون الهتاف جماعيا وقتها على ان اتوقف لكي اعالج نواحي النقص والجميع يعرف ان علاقتي بالجمهور جيدة

□□ كابتن احمد .. فوجئنا كما فوجئ الجميع بتغيير طريقة اداء الفريق من ٣/٥/٢ الى ٤/٤/٢ رغم انكم لم تنفذوها منذ بداية الموسم .. فما تعليقك؟

□ هذا الكلام غيرصحيح .. انا لم ارفض طريقه ٤/٤/٢ ولكن لضيق الوقت في فترة الاعداد لم يمكننا من تحقيق اللاعبين لهذه الطريقة بالكامل ولكن مايحدث الان هو انني طورت الاداء الى البرمج مابين ٤/٤/٢ و ٣/٥/٢ فالمعروف أن عندي عشرة مراكز في الفريق منهم سبعة لهم نفس الواجبات في الطريقتين وثلاثة هم الذين نقوم فيهم بعملية التغيير هم الاستوبر والظهيران عبارة عن اللعب باثنين وامامهما مدافع او باثنين وخلفهما مدافع .. ومع ذلك فنحن لانستخدم هذه الطريقة في كل الاوقات ولكن تحكمنا قوة المنافس وظروف المباراة .

□□ معنى ذلك انك لم تكن مقتنعا بالطريقة التي كان يلعب بها الالماني هولمان ؟

□ لا كنت مقتنعا جدا بل ومسئولا عن القرارات التي اتخذناها سويا والا كنت قد قدمت استقالتي وقتها فنحن قبل اصدار اي قرار لابد لن نكون متفقين عليه ولكن الموضوع لايعدو اننا نملك مجموعة كبيرة من اللاعبين ذي المستوى العالي في منطقة الوسط ونحاول الاستفادة منهم باشراك اكبر عدد منهم .

□□ ومارايك في تفاوت اداء الفريق من مباراة لاخرى بشكل لافت للنظر؟

□ لن القي بذلك على « شماعة» الصيام ولكن اللاعب المصري اقتنع بشيء واحد انه يؤدي بقوة وتركيز شديد امام المنافس القوي ويتراخى اما الفرق الاقل منه وهذه احدى مصائب الكرة المصرية والجهاز دائما منيحاول ان ينبه اللاعبين بتفادي ذلك

□□ هل تعتقد ان الاهلي بهذا الاداء يستحق احتلال قمة الدوري والفوز بها ؟

□ بصراحة نعم .. لاننا افضل الفرق ونتائجنا تتكلم عن ذلك اما الفوز بالبطولة قد يؤكده تحقيقنا الفوز في المباريات السبع الاولى في الدور الثاني وانتم تعرفون ان كرة القدم ليست مضمونة ولايوجد اي فريق في العالم يعرف انه سيفوز في المباراة التي يلعبها .

□□ ولكن هناك شيئا غريبا : لماذا يصر الجهاز على تبديل فيلكس مع انه الافضل دائما؟

□ لم يحدث ذلك الامرتان الاولى كانت امام الزمالك ولم يكن موفقا فقمت بالدفع بوليد صلاح لعل وعسى يكون اكثر توفيقا والثانية كانت في مباراة الاسماعيلي وخشيت ان يحصل على الانذار الثاني ونفقده في المباراة التالية

□□ في تصورك متى يأخذ سامي قمصان ومحمد شرف فرصتهما للعب في التشكيل الرئيسي للفريق ؟

□ الكرة لاتعرف المجاملات وسامي قمصان من اللاعبين ذي المهارات العالية جدا وهو يلعب في نفس مركز رضا ووليد ومجدي طلبة انن فرصته شبه مستحيلة ومع ذلك حرصنا على اللاعب جربناه في اكثر من مركز في منطقة الوسط ونجح بالفعل وتم الدفع به في مباراتي السويس والمنيا ولكن كان عليه ان يتشبث بالفرصة وهي اهم شيء يتميز به اللاعب الناشيء لانه وقتها سوف يفرض نفسه على الجهاز الفني ولكن لم يحدث ذلك . اما شرف فقد نال حظه من المشاركة مع الفريق وهو من المعروف انه يلعب في المركز الليبرو لذا حاولت تجربته في مركز لاعب الوسط المدافع كبديل لهادي خشبة في حالة غيابه وبذلك اؤكد انني اعطي الفرصة للجميع بحيث لايتعارض مع مصلحة الفريق

□□ وماذا عن مصطفى كمال ؟

□ انه لاعب سيء الحظ يتألق في اللقاءات الودية ويختفي في الرسمية واطالب الجميع ان يساندوه وعليكم ان تتذكروه في مباريات الكاس وان الوضع وقتها سيكون مختلفا

□□ واخيرا .. من اقرب المنافسين للاهلي في بطولة الدوري لهذا العام ؟

□ الصورة الحالية تقول انه الاسماعيلي والزمالك والمقاولون ولكن الواقع يقول شيئا آخر ان الفريق الذي يملك البدلاء الذين على نفس مستوى الاساسيين هو الاقرب لمنافسة الاهلي على الدوري

عمارة احد مكاسب الاهلي هذا الموسم

حوار : محمود صبري

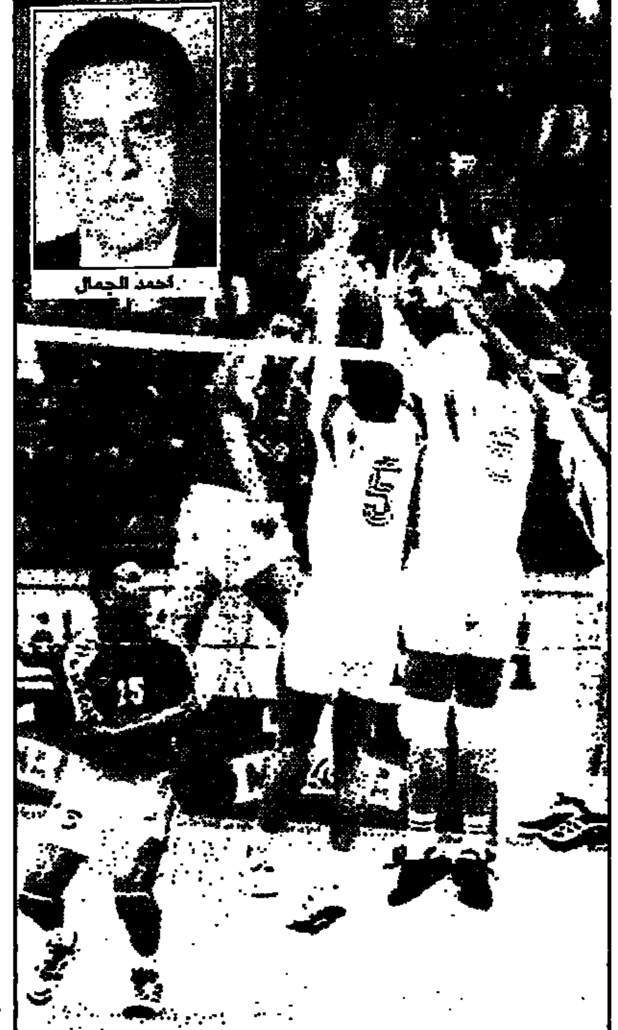
طائرة الزمالك والأهلى فى الامارات الليلة للمشاركة فى الدورة الدولية

كتب ـ علي بركه :

تغادر القاهرة عصر اليوم بعثتا الأهلي والزمالك لرجال الكرة الطائرة فى طريقها الى دولة الإمارات للمشاركة في الدورة الدولية الودية للقامة هناك لمدة اسبوع كامل، والتى يتحمل خلالها الجانب الإماراتى كافة المصاريف المتعلقة بالرحلة من تذاكر سفر وإقامة وتنقلات داخلية ويرأس بعثة الزمالك الكابتن عزمى مجاهد عضو مجلس الادارة، ومعه الكابتن أحمد الجمال مديرا فنيا وعبد المعطي منصور مدربا، وسامى مبارز مديرا إداريا.. بالاضافة الى ١٢ لاعبا هم نهاد شحاته (رئيس الفريق) واشرف ابو الحسن وفرج الوكيل واحمد كمال ومحمود حسونة وشعبان عبد المقصود ومحمد حنيدق ومحمود عبد العزيز واحمد إصلاح وعابد عبد الدايم وحسام شكرى.

فى حين تتكون بعثة الأهلي من الدكتور سامح حمدى رئيسا والكابتن ابراهيم فخر الدين مديرا فنيا وممدوح اسماعيل مدربا والدكتور يحيى بهجت طبيبا وياسر فاروق للعلاج الطبيعى ومحمد مجدى إداريا وحتى الساعات القليلة قبل السفر لم يكن قد تحدد بصفة نهائية أسماء اللاعبين المسافرين نظرا لظروف الإمتحانات.. وإن كان من المتوقع سفر عشرة لاعبين بصفة أساسية .. هم : ماجد مصطفى ، ومحمد وهانى مصيلحى، وحمدى الصاقى، وايمن رشدى، ومحمد عبد الكريم، وأحمد ثابت، ومحمود جمعة، ومحمد عبد الرحمن، ومحمود جابر. وصرح الكابتن عزمى مجاهد رئيس بعثة الزمالك أن مجلس إدارة النادى وافق على المشاركة فى البطولة لتأكيد عدة معان مهمة منها إصرار الزمالك على الإسهام في نجاح أى نشاط عربي يزيد من التآخى بين الشعوب العربية، ويسعد جماهير الكرة الطائرة الشقيقة بدولة الأمارات. علاوة على ما تحققه الدورة من فائدة فنية مؤكدة لصالح اللعبة فى النادى.. وبينما يرى الكابتن أحمد الجمال المدير الفنى أن الدورة تعد افضل إحتكاك لفريق الزمالك في الفترة الحالية نظرا لصغر سن معظم اللاعبين، والذين ينتظرهم مستقبل كبير في اللعبة فيما لو توفر لهم الإحتكاك القوى المناسب.

أما الكابتن ابراهيم فخر الدين المدير الفنى لفريق النادى الأهلي، فيراها فرصة ممتازة لصقل لاعبيه خاصة وأنها لن تحمل خزينة النادى مليما واحدا.



حائط صد قوى للزمالك فى اخر مباراته مع الاهلى

أغرب مغامرات المدربين الأجانب

«كوتز» السويسرى يطالب المصرى بنصف مليون جنيه مستحقات عقد وهمى!

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود :

مازالت مخلفات وتراكمات الفشل وسوء الادارة في الماضى البعيد والقريب تمثل عائقا امام مسيرة التصحيح التى بدأتها بنجاح لجنة انقاذ النادى المصرى. واحدث واخطر تلك المتاعب هى درس لكل الاندية يجب عليها ان تتنبه له وتستفيد منه في تعاملها مع المدربين الاجانب وسماسرتهم!

الازمة باختصار ان الرئيس السابق للمصرى جاء فور اختياره من سويسرا التى هاجر اليها واقام فيها سنوات طويلة قبل نزوحه برأسمال صغير الى مصر لانشاء قرية سياحية بالغردقة. تقول عاد الى بلد النشأة بورسعيد وبرفقته مدرب سويسرى رشحه ـ مجرد ترشيح ـ لتدريب فريق المصرى. وعرض الامر على مجلس الادارة الذى اكتفى بتفويض رئيسه للتفاوض حول الشروط المالية وعرضها على المجلس للحصول على قرار بالموافقة او الرفض. وليس فى سجلات النادى ومستنداته اكثر من هذه السطور (التفويض على الشروط وعرضها) ورحل كوتز بعد تجربة اشرافه المؤقت والقصير على الفريق وهزيمتين ثقيلتين لم يصب المصرى بمثلهما من قبل وبعد ان نقل له صديقه ـ رئيس النادى ـ ردود الفعل الغاضبة والرافضة. رحل دون قرار لأنه فى الاصل ومنذ البداية لم يعين بقرار.. ولم يضطر مجلس ادارة المصرى لملاحقة المدرب ومخاطبة الفيفا لعقابه مثلما يفعل الاهلى الآن مع هولمان لانه ببساطة ليس هناك اتفاق او عقد موثق مع مجلس الادارة واستمر تدهور اوضاع النادى فاختار رئيسه المعين الانسحاب.. ولم ينتظر طويلا فى تنفيذ قراره بتصفية حساباته مع بلده ونائبه ومجلس الادارة والمسئولين. وجميعهم فيهم من اختاره ومن شاركه المسئولية ومن دعمه وساندها والبداية فى عملية تصفية الحسابات تعجلها بشكوى غريبة باسم «كوتز» الى الفيفا من ان المصرى فسخ عقده وطالب بالغرامة (٥٠ الف فرنك!!) وتقاعست الادارة السابقة أو ربما اتحاد الكرة عن الرد ومخاطبة الفيفا بحقيقة هذا العقد الوهمى.. والنتيجة ورود فاكس اخر اغرب واخطر من الفيفا يمنح المصرى مهلة حتى ٢٥ يناير الحالى وقبل اجتماع الفيفا بباريس يوم ٢٨ الجارى لسداد مستحقات المدرب «العابر» وهى ١٨٠ الف فرنك سويسرى أجره عن شهور عام كامل هى المدة الواردة فى العقد الوهمى بمعدل ١٥ الف فرنك فى الشهر بخلاف الغرامة (٥٠ الف فرنك). يعنى مطلوب من المصرى الآن حوالى نصف مليون جنيه لا احد يعلم مصيرها والذى اتفق عليه الرئيس السابق وصديقه المدرب!

وادارة المصرى الآن بصدد رفع دعوى قضائية ضد الرئيس السابق لتحميله مسئولية هذا السيناريو المزيف والمغرض. لكن اللجنة وإن كانت تمتلك ـ محليا ـ حيثيات براءتها وادانة الرئيس السابق إلا انها تفتقد قنوات الاتصال الفعال والمقنع بالفيفا.. واتحاد الكرة فقط هو المرشح الوحيد والمشروع للقيام بهذا الدور فى عجالة وقوة وامامه اليوم تقريرا وافيا بالحقائق التالية :

(١) انه ليس هناك عقدا مع المدرب لا فى النادى ولا فى اتحاد الكرة. سوى العقد الباطل الذى ارسله له الفيفا . ولا فى منطقة بورسعيد ولا في الجهة الادارية ولا فى الضرائب المفروض اخطارها به.

(٢) انه حتى العقد المرسل للفيفا ووصلت صورته لاتحاد الكرة المصرى ليس محررا على ورق النادى. والاهم انه لا يحمل ختم النادى او اية جهة مصرية.. وهذا هو الفيصل!

(٣) ويبقى ان رئيس لجنة الانقاذ عبدالوهاب قوطة وقد بدا يتحمل مسئولية المواجهة إلا ان المحافظ ايضا لم يكتف بمتابعة الأمر وبدأ مشاوراته مع الجهة الادارية والمستشار القانونى بيومى المصرى للتصدى لهذا النوع الجديد من الابتزاز!

التوسع فى مراكز العمالقة والتحمل ومشاركتهم فى دورى المناطق

اتحاد اليد يطلب ٦ مراكز للعمالقة والتايكوندو يطلب مراكز للتحمل

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سيتم التوسع في المراكز الرياضية للعمالقة والتحمل وذلك تلبية لرغبة الاتحادات الرياضية بعد تخريج هذه المراكز عناصر متميزه رياضيا حيث تقدم اتحاد كرة اليد بطلب لاقامة ٦ مراكز لليد من العمالقة وايضا اتحاد التايكوندو يرغب في اقامة مراكز للتحمل لانه يتم اختيار اللاعبين في هذه المراكز وفقا لاختبارات علمية ترتبط بالقياسات الطبية والنفسية ومستويات اللياقة البدنية كما تقوم لجان بمتابعة مكثفة لهذه المراكز ويتم اغلاق اى مراكز لايحقق مستويات متقدمة

واشار الدكتور عماره انه تم البدء فى مشاركة مركز العمالقة فى منافسات دورى المناطق بالاتحادات الرياضة باسم فريق « العمالقة » لاتاحة الفرص لاحتكاكها مع فرق المناطق واثراء قاعده من الناشئين واكتشاف العناصر الممتازة ورعايتها كما تقام منافسات داخلية بين هذه المراكز تبدا فى اول فبراير القادم حيث تقام مباريات كرة السلة في الصالات المغطاة بالغربية والجيزة وقنا وتقام مباريات السلة في الصالة المغطاه بالبحيرة اما العاب القوى فان مبارياتها تقام على استاد جامعة الزقازيق.وصرح السيد حنفى ابو طالب رئيس جهاز الرياضة بان لاعبى ٢٧ مركزا للعمالقة و ٧ مراكز للتحمل والتى تم دعمها ب ١.٥ مليون جنيه حققت نتائج متميزة حيث تم ضم بعض اللاعبين المتميزين من مراكز العمالقة الى انديه الدورى الممتاز مثل النادى الاهلى بالزمالك والجزيرة فى كره السلة والطائرة وكذلك وفى الملاكمة انضم جميع لاعبى مراكز التحمل الى عضوية الفرق القومية للشباب والكبار ويمثلون مصر دوليا مثلا حصل كل من اللاعب مسعود محمد من مركز الاسماعيلية على المركز الثانى فى البطولة العربية الـ ١٨ عام ٩٧ واللاعب عصام مصطفى بمركز بنى سويف على ثالث بطولة مصر الدولية فى العام الماضى .

فيفا مصر لعام ٩٨

دورة رياضية تنظمها آكابى للأدوية

استمرارا لدورها الرائد والمتميز في الاهتمام بالرياضة تنظم اكابى مصر للادوية دورة رياضية تقام على ملاعب مصنع اكابى للادوية بمدينة بدر تحت شعار فيفا مصر لعام ٩٨ وتدعو الشركة فرق الشركات الراغبة للمشاركة في هذه الدورة التى تقام في صيف هذا العام بنظام الدورى.

وتجدر الاشارة إلى ان اكابى للادوية قد اقامت دورة رياضية ناجحة في شهر سبتمبر ٩٧ تحت رعاية الدكتور جورج باسيلى رئيس الشركة والعضو المنتدب وقد حذت شركة جلاكسو مصر للادوية هذا الحذو باقامة مباريات رياضية طوال شهر رمضان المعظم تنتهى يوم ٢٧ من الشهر الحالى ويدل ذلك على الاهتمام الكبير الذى توليه شركات الادوية بالرياضة وضرورة ممارستها للجميع من أجل ان ينعم الجميع بالصحة والعافية وهو الاتجاه الذى تتزعمه أكابى للادوية إن أكابى مصر للادوية دائما في خدمة المجتمع من أجل رفعة مصر فمعها الصحة أولا وبها تجد الدواء لكل داء.

د. جورج باسيلى

مدرب بلدية المحلة ينفى استقالته

الفريق يبدأ الاستعداد للقاء نبروه فى كأس مصر

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية : نفى عبدالمهيمن الصباحى المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادى بلدية المحلة الشائعات التى ترددت اخيرا عن استقالته من تدريب الفريق، واكد الصباحى استمراره مع الفريق فى الفترة المقبلة بعد ان قام مجلس ادارة النادى برئاسة المهندس محمود الشامى بتجديد الثقة الكاملة فى الجهاز الفنى فى الفترة المقبلة. واشار الى انه فكر بالفعل وعرض تقديم استقالته عقب مباراة الفريق مع الزمالك، ولكن مجلس ادارة النادى رفض الاستقالة وتمسك به بعد أن جدد الثقة بالجهاز الفنى ومنحه كل الصلاحيات.

واضاف انه أحد ابناء النادى ولا يمكنه التأخر لحظة واحدة عن اداء واجبه تجاه النادى، مؤكدا انه سبق ان تولى مهمة تدريب الفريق فى ظروف صعبة ووقت حرج هرب فيه الجميع بسبب خطورة الموقف للموسم الماضى.وقال الصباحى ان الفريق سوف يستأنف تدريباته اليوم بعد فترة راحة استمرت يومين حصل عليها جميع اللاعبين، حيث يبدأ الفريق استعداداته للقاء نبروه فى كأس مصر يوم الجمعة المقبل بنبروه.واشار الصباحى الى ان فترة التوقف الحالية جاءت فرصة لترتيب الاوراق والتقاط الانفاس وعلاج المصابين وانتهاء ايقاف بعض اللاعبين التى سبب خللا واضحا فى صفوف الفريق السابقة. واعلن الصباحى انه على استعداد للرحيل وترك مهمته فى حالة اذا ما طلب منه ذلك مجلس ادارة النادى، كما انه على استعداد للعمل فى أى موقع بالنادى اذا تم تكليفه به من اجل خدمة الفريق.

وطالب الصباحى لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بضرورة ايجاد حل لمشكلة التحكيم والتى اصبحت تمثل مشكلة اساسية لجميع الأندية، حيث ان هناك بعض الحكام تحاول استفزاز الاجهزة الفنية والمدربين بقراراتها العكسية والظالمة.

نافذة على العالم

■ تسلم الأمين العام للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر (سويسرا) رسالة من الاتحاد الاوروبى للعبة يطلب فيها منه الرد كتابيا ما اذا كان سيرشح لخلافة البرازيلى جواو هافيلانج فى رئاسة الفيفا.

وفى تصريح لوكالة فرانس برس اوضح بلاتر تلقيت الرسالة الموقعة من الايطالى انطونيو ماتاريزى (نائب رئيس الاتحاد الاوروبى) الذى يطلب فيها ان ارد قبل ٣١ يناير الحالى ما اذا كنت سأترشح لرئاسة الفيفا».

واضاف : سأرد لكننى قررت فى الحال ان انقل الرسالة الى هافيلانج من اجل اتخاذ الخطوات اللاحقة».

وبدا بلاتر مندهشا من حدة هجوم الاتحاد الاوروبى عليه فى جاند ببلجيكا، حيث من المفترض أن يكون حاضرا هناك لكنه اعتذر لاسباب عائلية. وقال : انتى اتساءل كيف يسمح لاشخاص ينشدون الديمقراطية والتضامن واللعب النظيف لانفسهم بالانحراف الى مثل هذا الهجوم، فى حين لم اكن حاضرا لاسباب عائلية.

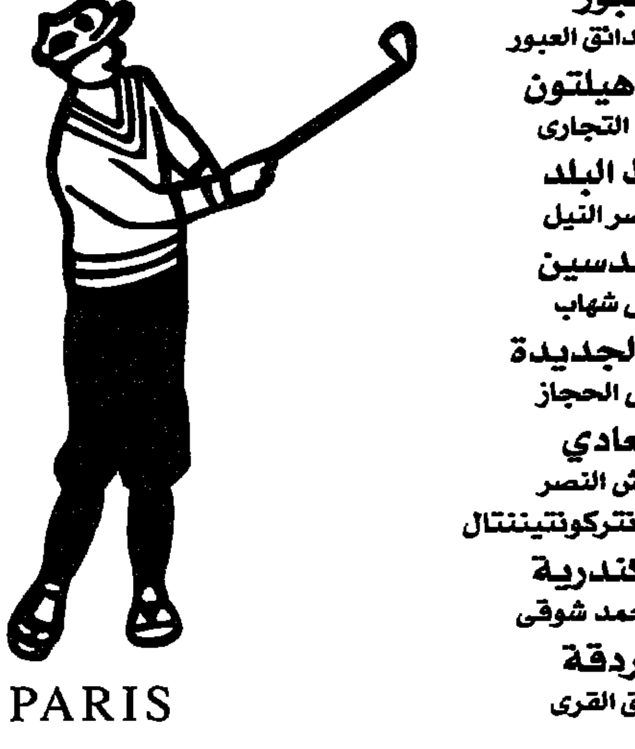
■ تعادل سبورتنج لشبونة وسبورتنج براجا ١/١ فى ختام الاسبوع السابع عشر من الدورى البرتغالى لكرة القدم.

وسجل اوسيانو هدف سبورتنج لشبونة، وبرونو هدف سبورتنج براجا.

وتقدم سبورتنج لشبونة الى المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة ويفارق الاهداف أمام ريو أفى، فى حين صار سبورتنج براجا عاشرا برصيد ٢٢ نقطة.

■ فاز ساوثهمبتون على مانشستر يونايتد المتصدر بهدف لكيفن ديفيز فى ختام الاسبوع الثالث والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

والخسارة هى الرابعة لمانشستر يونايتد هذا الموسم، لكنه يتقدم بفارق ٥ نقاط على بلاكبيرن الثانى و٧ نقاط على تشلسى الثالث. وكان ساوثهمبتون تغلب على مانشستر يونايتد ٦/٣ الموسم الماضى، و١/٣ قبل عامين. ولم يتمكن الضيوف من هز شباك أصحاب الارض الذين نجحوا فى افشال جميع هجمات المدرب اليكس فيرجسون خلال الدقائق التسعين وتقدموا بالتالى الى المركز الثانى على لائحة الترتيب برصيد ٢٨ نقطة.












متى تكون صلاة التهجد؟

الاجابة لفضيلة الشيخ عبدالمجيد سليم مفتى مصر الاسبق رحمه الله قال:

ـ صلاة التهجد أو قيام الليل تطوعاً بعد الفرائض الخمسة هى من السنن المؤكدة التى لم يتركها سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديث مسلم قال صلى الله عليه وسلم: [ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حيث يبقى ثلث الليل الأخير فيقول: [أنا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له] فلايزال كذلك حتى يؤذن الفجر.

ـ وعن عائشة رضى الله عنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلى إحدى عشرة ركعة تعنى صلاة الليل أو التهجد وقال صلى الله عليه وسلم (أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما).. البخارى ومسلم

ـ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم [إذا أيقظ الرجل اهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعا كتب فى الذاكرين والذاكرات] رواه ابو داود.

مسئولية الأزهر تجاه المسلمين فى الخارج

د. محمد سيد طنطاوى

● ما حدود مسئولية الأزهر الشريف عن المسلمين الموجودين فى بلاد اجنبية والذين يتلقفهم مثقفون ودعاة من غير جامعة الازهر الأمر الذى يترتب عليه سيادة مفاهيم وعقائد هى للمفاهيم المغلوطة أقرب منها إلى المفاهيم الاسلامية الصحيحة مما يؤدى الى اختلاف وفرقة بين المسلمين؟

●● يقول فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر: إن الأزهر الشريف يتحمل مسئوليته منذ زمن بعيد فى تعليم المسلمين العلوم الاسلامية بمفاهيمها الصحيحة البعيدة عن التطرف والتعصب والتشدد سواء فى داخل مصر أو خارجها لاسيما فى الاقليات الاسلامية التى تعيش فى دول غير إسلامية، وذلك عن طريق الدعاة والمدرسين الذين يوفدهم الأزهر الشريف إلى هذه التجمعات. إيمانا منه بتحمل مسئوليته فى حمل أمانة تبليغ الدعوة الاسلامية لدول العالم، ولأن الأزهر الشريف حريص على وحدة المسلمين وجمع كلمتهم فإنه ينبه ويؤكد على علمائه الموفدين إلى الخارج بأن يبتعدوا عن الخلافات المذهبية قدر طاقتهم وأن يبذلوا ما فى وسعهم على ان يوضحوا للمسلمين الدين الصحيح الذى يدعو إلى الوحدة فى كل شىء، وأن يفتوهم على مذهبهم الفقهى السائد بينهم مادام هذا المذهب من المذاهب الفقهية الأربعة وأن يبتعدوا عن كل ما يؤدى إلى الفرقة والتمزق. اضافة إلى أن الأزهر الشريف يستقبل أبناء المسلمين من هذه البلاد فى المنح الدراسية التى يقدمها للالتحاق بالدراسة فى معاهد وكليات جامعته، ويدرسون العلوم الاسلامية من موردها الاصيل. فيعودون إلى بلادهم أصحاب فكر ناضج، وعلم نافع، وحجة دامغة، فيصبحون دعاة للاسلام فى بلادهم ويصححون أفكارا ومفاهيم مغلوطة عن الاسلام والمسلمين. وهكذا يظل الأزهر يقوم بهذا الدور الدعوى تجاه الاقليات الاسلامية إلى أن تقوم الساعة.

رحيل صاحب مبدأ التيسير فى الافتاء

رحل عن دنيانا الاسبوع الماضى عالم جليل، عرف بعلمه الغزير وفقهه الواسع، وأخذه بمبدأ اليسر فى الفتوى، هو فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو مجمع البحوث الاسلامية عن عمر يناهز الثامنة والثمانين منحه الرئيس السادات وسام الاستحقاق عام ١٩٧٧ لجهوده فى خدمة الدعوة الاسلامية، وقلده الرئيس محمد حسنى مبارك وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى علم ١٩٩٦ . حصل الشيخ مسلم على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين عام ١٩٣٩. ونال الشهادة العالمية عام ١٩٤١. وظل يعمل فى مجال الوعظ والارشاد والتدريس فى المعاهد الازهرية حتى عام ١٩٥٢. بعثه الأزهر الى ليبيا و ساهم فى تأسيس معهد أسوان الدينى وفى عام ١٩٦٣ رأس بعثة الأزهر الى الجزائر وأشرف على نشر الثقافة الاسلامية والعربية هناك وفى علم ١٩٦٨ عمل استاذا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وعمل بعد عودته استاذا غير متفرغ للعلوم الشرعية بكليات الهندسة والصيدلة بجامعة الأزهر. وكان عضوا فى لجنة الفتوى بالأزهر الشريف منذ علم ١٩٧٨.

المسلمون فى روسيا.. كيف يحتفلون برمضان؟

يعتبر بعض المغرضين والدجالين والطارئين على التاريخ ان المسلمين فى روسيا هم اسم بلا مضمون، وانهم يجهلون الاسلام ولكنهم متمسكون به بغية ملء الفراغ فى حياتهم الخاوية.

غير ان احداث التاريخ تدحض تلك الافتراءات كليا وانتشر الاسلام لاول مرة فى اذربيجان وداغستان الحاليتين فى اوائل القرن السابع الميلادى فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه).

وفى عهد الخليفة معاوية بن ابى سفيان انتشر الاسلام فى اصقاع أسيا الوسطى التى كانت تسمى آنذاك بـ «بلاد ما بين النهرين» وكانت تشمل مدن: سمرقند وبخارى وشاش وترمذ ونسف وكش وخوارزم ومرو وخوجند وبالاصاغون واوزكند ونساء وغيرها.

من موسكو:
عبدالملك خليل

وكان ذلك الفتح بقيادة المجاهد الكبير سعيد بن عثمان، كما أن قثم بن عباس إبن عم النبى محمد (صلى الله عليه وسلم) اشتهر فى المعارك ضد المشركين، واستشهد فى سمرقند، ودفن فيها. واستشهد فى معارك الفتوح تلك بريدة بن الحصيب والقيس بن عاصم وغيرهما

وبعد انتشار الاسلام فى اصقاع أسيا الوسطى وكازاخستان والقفقاس واطراف الفولجا، وهبت هذه البلدان عباقرة افذاذا للبشرية فى شتى ميادين العلوم: التفسير والحديث والفقه والطب والفلك والجيولوجيا والرياضيات وعلوم الطبيعة والجغرافيا والتاريخ والفلسفة واللغة وغيرها من العلوم.

ومن هؤلاء العلماء الامام البخارى (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ)، والعلامة الترمذى (٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ)، والامام القفال الشاشى (٢٩١ ـ ٣٦٦هـ)، وابواسحق المروزى (توفى عام ٣٤٠هـ)، والامام احمد بن حنبل المروزى البغدادى (١٦٤ ـ ٢١٤هـ)، والعالم احمد بن محمد الخوارزمى (توفى عام ٥٩٣هـ)، والإمام احمد بن شعيب النسائى، (٢٣٤ ـ ٣٠٢هـ)، وابوبكر الربوس (توفى عام ٤٧٠هـ)، والرئيس ابوعلى ابن سينا (٣٧٠ ـ ٤٣٠هـ)، وابونصر الفارابى (توفى ٣٣٩هـ)، وابوالريحان البيرونى (٣٦٢ ـ ٤٤٨هـ)، والعالم ابوالقاسم الزمخشرى الخوارزمى (٤٦٧ ـ ٥٢٨هـ)، وابومنصور الماتريدى (توفى عام ٣٤٢هـ)، وابومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى السمرقندى صاحب السنن فى الحديث (توفى عام ٢٥٥هـ)، وابوبكر الترشتخى صاحب كتاب «تاريخ بخارى» وكثير غيرهم.

الجذوة الخالدة

وتعرض الاسلام فى عهود القياصرة الروس إلى كثير من اعمال العسف والتجاهل، وغدا دين المظلومين والمستضعفين. وعانى الكثير من ائمته من الجور والبطش، غير ان جذوة الاسلام بقيت خالدة فى قلوب وعقول المؤمنين، وعجزت كل اساليب القسر عن انتزاع تلك الجذوة الخالدة.

ولما جاءت الحقبة السوفيتية استبشر بعض المسلمين خيرا من أن عهد الظلام قد ولى وان عصر المستضعفين قد حل. واستطاع المسلمون استرجاع مصحف عثمان من المكتبة القيصرية السابقة، وهو واحدة من النسخ الفريدة فى العالم، وحصلوا عليه بواسطة لينين زعيم الثورة، وخصص قطار خاص لنقله إلى مكانه الطبيعى فى ديار المسلمين (وهو الآن فى المكتبة التاريخية فى طشقند).

غير أن تطرف السلطة السوفيتية فيما بعد وسيادة الفكر الالحادى فى الدولة السوفيتية قد وضع الاديان السماوية ومنها الاسلام، فى أطر قانونية ضيقة. فبالرغم من حرية العقيدة التى ضمنها الدستور السوفيتى، بقيت الاديان بعيدة عن حريتها المنشودة.

المسلمون ما بعد الحقبة السوفيتية

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى واستقلال جمهورياته الـ ١٥ نشأ وضع جديد فى حياة المسلمين. فبعد ان كانوا ضمن وحدة عضوية فى منظمات وادارات دينية اسلامية اربع هى الادارة الدينية لمسلمى أسيا الوسطى وكازاخستان، والادارة الدينية لمسلمى ما وراء القفقاس والادارة الدينية لمسلمى شمال القفقاس والادارة الدينية لمسلمى القسم الاوروبى وسيبيريا، ويضمهم مجلس واحد ومكتب واحد للعلاقات مع المؤسسات الاسلامية فى الخارج، اصبحوا كتلا منقسمة فى بلدان مستقلة، وفقدوا وحدتهم ومركزهم الكبير الذى كان يتمثل فى الادارة الدينية لمسلمى اسيا الوسطى وكازاخستان فى طشقند.

ومع موجة الديمقراطية تشكلت منظمات دينية فى كل جمهورية وحدثت انشقاقات كثيرة بين المسلمين وبرزت مؤسسات اسلامية ارتجالية فى معظم المدن ذات الطابع الاسلامى او الاكثرية الاسلامية.

إلا ان هذه الموجة قد انحسرت فيما بعد فى مؤسسات دينية ذات صلة بالتشكيلات ماقبل الموجة الديمقراطية.

وفى روسيا سادت القوانين الجديدة المنظمات الدينية العريقة والاصيلة، ساوتها بالمقوق مع منظمات صهيونية ومتطرفة ووافدة على روسيا غرضها التخريب والابتزاز والتجسس. إلا ان مسلمى روسيا ادركوا بسرعة مخاطر الوضع القائم وتحصنوا بوحدتهم وتماسكوا مجددا وواصلوا تقاليدهم المجيدة.

وتعتبر جمهوريات تتاريا وبشكيريا ومعظم جمهوريات شمال القفقاس منها انجوشيا والشيشان وكباردينيا ـ بلقاريا وداغستان وغيرها مراكز اسلامية عريقة.

ومع موجة الديمقراطية والتمزق انجرف البعض إلى التطرف فنشبت الحروب والنزاعات فى الشيشان وامتدت إلى طاجيكستان الأسيوية وحدثت اصطدامات دموية بين المسلمين الاوزبك والقرغيزيين فى مدينة أوش القرغيزية ونشبت اصطدامات بين الكازاخيين والاويجوريين فى كازاخستان. وتوتر الوضع فى الادارة الدينية فى اوزبكستان فتم إقصاء المفتى شمس الدين بن ضياء الدين اباخان، واقصى المفتى محمود كيكيف مفتى شمال القفقاس، وحاولت عناصر متطرفة إقصاء المفتى طلعت تاج الدين مفتى المسلمين فى روسيا وفشلت ولم تنج منظمة اسلامية من الانشقاق سوى الادارة الدينية لمسلمى ما وراء القفقاس ومقرها باكو ويبقى شيخ الاسلام شكر الله باشا زاده فى منصبه حتى الآن

تقاليد مجيدةومع حلول شهر رمضان المبارك تحل البركة والخير وتعم الفرحة والسعادة قلوب المؤمنين والمؤمنات. ومنذ شهر شعبان يبدأ ائمة المساجد وخطباء الجوامع بالاحاديث عن شهر رمضان والاستعداد لاستقباله وتبيان مستلزمات الصيام وشروطه وقدسيته ونظامه واصوله.

ويحتفل المسلمون بشهر رمضان فى مختلف الجمهوريات السوفيتية السابقة كل وفق تقاليده القومية إلا ان القاسم المشترك هو التمسك بتقاليد الاسلام وتعاليمه وقوانينه.

ففى بلدان أسيا الوسطى يستقبل المسلمون رمضان بالتهانى والافراح وتقام ولائم الافطار بدعوة الاقرباء والاصدقاء، وزيارة الوالدين، وتقديم الصدقات إلى المعوزين والفقراء، وزيارة المقابر وترميم العتيق منها.

وفى القوقاز تبدأ الفتيات قبل رمضان بحياكة السجاد البديع وتقديمه إلى الاقربين كهدايا ثمينة وفيه رسوم الجوامع والآثار التاريخية.

وبعد الفطور يتحلق الاصدقاء حول شيوخهم ويستمعون إلى احاديث عن سيرة محمد (صلى الله عليه وسلم) واصحابه ومآثر قادة الاسلام.

وكثيرا مايقوم الفتيان والفتيات بقراءة أيات من الذكر الحكيم بصوت نقى صاف وبديع ثم يقوم الشيوخ بتقديم هدايا إلى المقرئين الذين يحفظون القرآن ويجودون اياته.

ويؤدى المسلمون صلاة التراويح فى المساجد والجوامع أو فى البيوت الكبيرة، ويستقبلون ليلة القدر ببهجة لا مثيل لها . ويقضى العديد من المسلمين ليلتهم بالصلاة وقراءة القرآن حتى السحور.

ويتسابق الشباب فى طاجيكستان بحفظ اكبر عدد من سور القرآن وصولا إلى ختمه فى هذا الشهر الكريم.

ويقوم المسلمون فى بشكيريا باعداد موائد عامرة للافطار من لحوم الاوز اللذيذة والاسماك الفاخرة من نهر «اف» او الابيض ويقدمون حليب الفرس للضيوف الاعزاء.

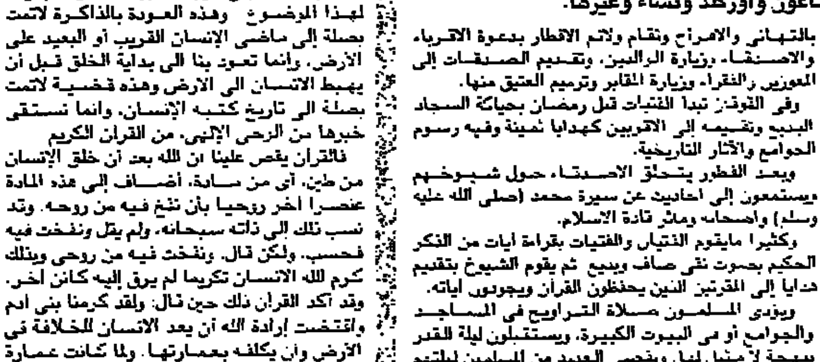
وتنتظم الاسواق العامرة فى اسيا الوسطى وفيها اطيب انواع الحلويات التى يطلقون عليها تسمية «حلويات رمضانية» وتقام قرب هذه الاسواق مراجيح للاطفال والشباب بعد الفطور

وتقوم فتيات شمال القوقاز بتطريز رايات إسلامية كهدية للشباب . ويأخذ الشباب هذه الرايات ويطوفون بالمدن والارياف رافعين الرايات الاسلامية، على الخيول أو فى السيارات ويهتفون «الله اكبر الله اكبر».

وفى مدن سيبيريا الباردة، خاصة اذا صادف قدوم رمضان فى الشتاء.. فان المسلمين يقومون باعداد الولائم ويدعون ضيوفهم اليها ثم يستحمون فى حمامات فاخرة، مثل الساونا، ولكنها بيتية، ويخرجون إلى الثلج ثم يعودون الى بخار الحمام عدة مرات، وهذه طريقة صحية جدا تنشط الدورة الدموية ووظائف القلب، ويركب الشباب بعد الفطور على الزحافات التى تجرها الأيل ذات الاجراس المدلاة فى رقابها ويطوفون القرى ببهجة وسرور



فى ضوء الأمر الإلهى «اقرأ» (١)



أ. د. محمود حمدى زقزوق
وزير الاوقاف

قبل أن نتحدث عن هذا الموضوع يجدر بنا أن نعود بذاكرتنا إلى الوراء لنتبين الخلفية البعيدة لهذا الموضوع وهذه العودة بالذاكرة لاتمت بصلة إلى ماضى الإنسان القريب أو البعيد على الأرض، وانما تعود بنا الى بداية الخلق قبل أن يهبط الانسان الى الارض وهذه قضية لاتمت بصلة الى تاريخ كتبه الإنسان، وانما نستقى خبرها من الوحى الإلهى، من القرآن الكريم

فالقرآن يقص علينا ان الله بعد أن خلق الإنسان من طين، أى من مادة، أضاف إلى هذه المادة عنصرا آخر روحيا بأن نفخ فيه من روحه. وقد نسب ذلك إلى ذاته سبحانه، ولم يقل ونفخت فيه فحسب، ولكن قال. ونفخت فيه من روحى وبذلك كرم الله الانسان تكريما لم يرق إليه كائن آخر. وقد أكد القرآن ذلك حين قال: ولقد كرمنا بنى آدم واقتضت إرادة الله أن يعد الانسان للخلافة فى الأرض وأن يكلفه بعمارتها . ولما كانت عمارة الأرض لاتكون إلا بالعلم فقد كان التكريم الثانى للإنسان بالعلم، فعلمه الله الأسماء كلها قبل أن يهبط إلى الأرض أى سلحه بالعلم الذى يستطيع به أن يقوم بمهمة إعمار الكون وصنع الحضارة فيه. وجاء هذا التكليف فى قوله تعالى: هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها أى طلب منكم عمارتها ومفهوم العمارة هنا مفهوم شامل لكل ألوان التعمير المادى والمعنوى.

٢ ـ عود على بدء..

تلك كانت البداية، ثم توالى إرسال الرسل إلى البشر يبلغونهم رسالات الله إلى أن جاء الدور على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى جعله الله خاتم الانبياء والمرسلين. فكان أول الوحى إليه عودا على بدء.. عودا الى التكليف الإلهى الأول للإنسان للقيام بمهمته التى كلف بها وهى إعمار الأرض ماديا ومعنويا، أى صنع الحضارة فيها . ومن هنا كانت الآيات الخمس الأولى من الوحى الإلهى على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهى:

□اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم، الذى علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم.

فكانت هذه الآيات الأولى عودا على بدء.. وتذكيرا بالعلم وأهميته البالغة فى إعمار الكون وهذا يعنى استمرار التكليف الإلهى واستمرار التركيز على العلم ومن هنا يحق لنا أن نقول إن هذه الآيات الأولى من الوحى الالهى لم تأت من فراغ، ولم تكن مقطوعة الصلة بالبداية الأولى. وإنما كانت تتويجا لرسالات الانبياء، ممثلة فى الرسالة الخاتمة التى اصطفى الله لها محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأمر الذى يؤكد لنا أن رسالة الدين هى الإعمار والبناء.. هى العمل من أجل الخير والحق والسلام، وهذا يؤكد لنا من ناحية أخرى أن الدين قد جاء لمصلحة الإنسان، ومن أجل خيره وسعادته فى دنياه وأخراه وبعد هذه المقدمة الضرورية نود أن نبحث الأمر بشىء من التفصيل ونلقى بعض الضوء عليه حتى تتضح الصورة على نحو أفضل.

وهذا يدعونا الى أن نتحدث عن بعض المفاهيم الأساسية فى موضوعنا هذا. وهى مفاهيم الانسان والدين والحضارة لنتبين من خلال ذلك أن الأمر بالقراءة ـ الذى تكرر مرتين فى الآيات المشار اليها ـ يحمل معانى عديدة تعنى الإمساك بمفاتيح الحضارة فالقراءة هنا تفهم بمعنيين أولهما: قراءة الكتاب المسطور وهو القرآن الكريم الذى يحمل المنهج الالهى للإنسان. وثانيهما: قراءة الكتاب المنشور وهو الكون والمطلوب منه القراءة هو الانسان. فمن هو هذا الانسان الذى تكرر ذكره مرتين أيضا فى هذه الآيات الأولى من الوحى القرآنى.

ابنى هذا سيد

د. محمد فؤاد شاكر
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

تواصلت السنة المحمدية والإشراقات النبوية، فانعمت باريج اليقين وتضمخت بشذى الصادق المصدوق الذى لا ينطق عن الهوى. فالمصطفى يؤكد أمرا سيأتى بعده يحقق على يد واحد من آل بيته أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى بكرة رضى الله عنه قال: بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «ابنى هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين» والحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبطه وسيد شباب أهل الجنة.. أبو محمد المدنى الشهيد ولد فى شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل فى نصف رمضانها، وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن. وقال فيه وفى الحسين فيما أخرجه البخارى: «اللهم إنى أحبهما فأحبهما» وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس. ومات رضى الله عنه مسموما عام تسعة وأربعين من الهجرة. والإشراقات النبوية هنا تخبر عن حدث سيحدث بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى بثلاثين عاما. فكان ما أخبر به

فلما قتل الإمام على كرم الله وجهه واستخلف الإمام الحسن بن على خرج معاوية من الشام بجيشه قاصدا العراق وخرج الحسن ليواجهه بجيشه قاصدا الشام فالتقيا بمنزل من أرض الكوفة، وكان جيش الإمام الحسن لكثرته كالجبال لا يرى له طرف، وكان الامام على قد جعل على قيادة الجيش قيس بن سعد بن عبادة، وكانوا أربعين ألفا بايعوه على الموت فلما قتل الإمام على وبويع الحسن. كان لا يحب سفك الدماء ولا يحب القتال بين المسلمين، لكنه سار بجيشه ليريد الاشتراط على معاوية فلما علم أن قائد جيشه سوف لا يطاوعه على المصالحة عزله وجعل عبدالله بن عباس قائدا على جيشه.. ثم نظر الإمام الحسن رضى الله عنه إلى جيشه وكثرته ونادى يا معاوية إنى اخترت ما عند الله فإن يكن هذا الأمر لك فلا ينبغى أن أنازعك فيه، وإن يكن لى فقد تركته لك فكبر أصحاب معاوية.

وضرب بهذا أعظم مثل فى جمع كلمة الأمة وحقن الدماء والكياسة فى معالجة الأمور مما دفع المغيرة بن شعبة لما سمع قول الإمام الحسن أن يصيح عندما قائلا أشهد أننى سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول «ابنى هذا سيد» فجزاك الله عن المسلمين خيرا. قال الإمام البيهقى فى الدلائل لما صالح الإمام الحسن بن على رضى الله عنه معاوية رضى الله عنه، قال له معاوية: قم فتكلم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال. أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وأن أعجز العجز الفجور، ألا وإن هذا الأمر كان حقا لى تركته لإرادة إصلاح المسلمين وحقن دمائهم (وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) ثم قال أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول. ثم دخل معاوية الكوفة فبايعه الناس فسمى هذا العام عام الجماعة لانقطاع الحرب واجتماع الناس، ثم قام كل من كان مقاطعا لبيعة معاوية فبايعه، ثم انصرف الإمام الحسن إلى المدينة المنورة . ولقد وجد الإمام الحسن فى معاوية نعم المعين على استكمال رسالة السلام والمسالمة فلقد أرسل إليه معاوية رضى الله عنه قبل لقائه به ورغبه فى المصالحة ويذكره بما قاله فيه جده المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ إن ابنى هذا سيد ـ وقال العلماء فى ترك الإمام الحسن رضى الله عنه الخلافة لمعاوية والحكم منقبة:

لأنه ترك الحكم لا لقلة ولا لذلة ولا لعلة. لكن للرغبة فى ما عند الله ومراعاة لأمر المسلمين وحفاظا على مصلحة الأمة وعدم تمزقها وضياعها فى الخلاف والشقاق والقتال.وفى هذا رد على الخوارج الذين يكفرون عليا ومن معه بشهادة حضرة المعصوم صلى الله عليه وسلم للطائفتين بقوله صلى الله عليه وسلم بين فئتين من المسلمين، فهذا الصلح أثبت كذب ما افتراه الخوارج وقولهم الباطل بهتانا وظلما.

وفيه فضيلة الاصلاح بين الناس ولا سيما الأمور المتعلقة بإراقة الدماء وقتل الأبرياء. وفيه دلالة على رأفة معاوية رضى الله عنه أيضا وإشفاقه على الأمة حيث أرسل إلى الحسن يسترضيه وتعطفه ليرضى بالمصالحة.

■ وفيه جواز ولاية المفضول الخلافة مع وجود الأفضل لأن كليهما تولى الخلافة وبويع من جمع من المسلمين

■ وفيه جواز أن يخلع الخليفة نفسه إذا رأى فيه إصلاحا للمسلمين وحفاظا على دمائهم وقتلا للفتنة

■ وفيه أن الاصلاح بين الناس منقبة ترفع صاحبها ويحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك جعلها (أى المصالحة) أمرا محمودا للإمام الحسن بعد وصفه بالسيادة فنال ثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سيفعله فى المستقبل

أصحاب الأعراف

د. عامر النجار
وكيل كلية التربية بالسويس

«أصحاب الأعراف» فى القرآن الكريم، فى سورة الأعراف فى قوله تعالى: «وعلى الأعراف رجال» (الأعراف ٤٦) وفى قوله تعالى. «ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم» (الأعراف ٤٨) وفى لسان العرب يقول ابن منظور فى قوله تعالى «وعلى الأعراف رجال». الأعراف فى اللغة جمع عرف، وهو كل عال مرتفع، قال الزجاج: الأعراف أعالى السور، قال بعض المفسرين الأعراف. أعالى سور بين أهل الجنة وأهل النار. واختلف فى أصحاب الأعراف. فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم...

تعالى «وجوه يومئذ مسفرة. ضاحكة مستبشرة» ويعرفون أصحاب النار بسيماهم، وسيماهم سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى «يوم تبيض وجوه وتسود وجوه». وقال «ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة». قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعه على الأعراف على أهل الجنة وأهل النار. وأنا أميل بشدة ...

قصة التفريغ الثقافى

د. فهر شاكر
كلية اداب القاهرة

كلمة «التفريغ الثقافى» مصطلح اصطنعه محمود محمد شاكر للدلالة على حالة معينة أصابت الثقافة العربية الإسلامية مع مطالع القرن العشرين، أى منذ مايسمى «بالنهضة العربية»، وقد كان مخلص هذه القصة وسبب ظهورها لديه، هو قصته مع طه حسين التى انتهت بتركه الجامعة بعد أن سقطت فى عينيه هيبة الأستاذية وهيبة الجامعة. فمنذ أن عزم على طلب اليقين لنفسه انكشف له طريق بين واضح جعله يرسم منهجه ويحدد ويسير عليه طيلة حياته لايحيد عنه قيد انملة، وهذا الطريق هو ماقص قصته فقال «صار بينا عندى أننا نعيش فى عالم منقسم انقساما سافرا: عالم القوة والغنى، وعالم الضعف والفقر، أو عالم الغزاة الناهبين، وعالم المستضعفين المنهوبين كان عالم الغزاة الممثل فى الحضارة الاوروبية. يريد أن يحدث فى عالم المستضعفين تحولا اجتماعيا وثقافيا وسياسيا، فهو صيد غزير يمد حضارتهم بجميع أسباب القوة والعلو والغنى والسلطان والغلبة والطريق إلى هذا التحول عمل سياسى محض. لا غاية له إلا لإخضاع هذا العالم المتخلف» إخضاعا تاما لحاجات العالم المتحضر» التى لاتنفد، وسيطرته السياسية الكاملة ايضا.

والأستاذ شاكر يرى أن طلائع هذا العمل السياسى قد بدأ تنفيذه أولا فى مصر «قلب العالم الإسلامى» مع بداية عصر محمد على بسيطرة القناصل على دولته ثم ارتفع هذا الأمر واستفحل فى عهد حفيده إسماعيل بن إبراهيم ثم جاءت قاصمة الظهر فى عهد توفيق بدخول الانجليز مصر واحتلالها عام ١٨٨٢م فسيطروا على كل شىء، وعلى التعليم بصفة خاصة. إلى أن جاء دنلوب (١٧ مارس ١٨٩٧م) ليضع للأمة نظام التعليم المدمر ولكن قبل مجىء هذا العهد كان التمهيد والمكر والدسيسة طويلا، وكان قوامه «إعداد المبعوثين» يعودون من أوروبا فيكونون قادة هذا التغيير، وكان أحسن الناس تمثيلا لهذا العهد «رفاعة الطهطاوى» ولكن لم يقنع عالم القوة والغزاة بذلك بل كانوا فى حاجة إلى احداث تغيير أكبر وأعمق فى نبض هذه الأمة فيقول الأستاذ شاكر عن ذلك: «فكان الرأى أن تنشأ أجيال متعاقبة من تلاميذ المدارس فى البلاد، يرتبطون ارتباطا وثيقا بهذا التحول، عن طريق تفريغهم تفريغا كاملا من ماضيهم كله، مع هتك أكثر العلائق التى تربطهم بهذا الماضى اجتماعيا وثقافيا ولغويا. ومع ملء هذا الفراغ بالعلوم والآداب والفنون ولكنها فنونهم، وادابهم هم، وتاريخهم هم، ولغاتهم هم، أعنى الغزاة.

وقد كان السبيل إلى تنفيذ ذلك هو «دنلوب» ونظامه فى تأسيس المدارس المصرية مع مئات من مدارس الجاليات التى أخذت تتكاثر على مر الأيام وتشارك نظام «دنلوب» فى تحقيق غرضه ولكن هذا التفريغ كان يحتاج إلى ملء الفراغ الذى أحدثوه فى هذه الأجيال بماض آخر، فكان أن جاءوا بماض آخر عرق فى القدم والغموض يزاحم بقايا ذلك الماضى الحى الذى أوشك على التمزق والاختناق مع التفريغ المتواصل. فكانت الدعوة إلى الفرعونية والفينيقية واشباهها من هذا الحديث عن ماض لا صلة له ولا علاقة بماضى الأمة المتدفق الحى الذى يجرى منها مجرى الدم، ويقول الأستاذ شاكر فى ظل هذا التفريغ المتواصل، وهذا التمزيق للعلائق. وهذه الكثرة التى تخرج مفرغة أو شبه مفرغة إلى «البعثات». وهذا التحول الاجتماعى والثقافى والسياسى المضطرب. وهذا التغليب المتعمد للثقافة الغازية واللغات الغازية، بلا مقابل فى النفوس من ثقافة ماضية حية حياة ما، وباقية على تماسكها وتكاملها فى ظل هذا كله. انتعشت الحركة الادبية والثقافية انتعاشا غير واضح المعالم، ولكنه يقوم على أصل واحد فى جوهره، هو ملء الفراغ بما يناسب ادابا وفنونا غازية كانت قد ملأت بعض هذا الفراغ، فهى تحدث فى النفوس تطلعا إلى زاد جديد منها.

المنهج المتكامل

عزت حرك

واقع المسلمين فى علاقتهم بالدين. يكشف عن الفهم الخاطئ لإسلامنا العظيم. فالكثير منا لا يتعامل مع الاسلام بوصفه منهجا متكاملا تتلاحم فيه شعب التكليف الثلاث (عقيدة ـ عبادات وتعلم ـ اخلاق) بل ألفنا أن نتعامل مع هذه الشعب بسطحية غريبة لايمكن أن تقودنا ـ بحال من الاحوال ـ الى مراد الله ومقاصد التشريع، ففى باب العقيدة كثرت معارفنا وعلومنا وازدحمت أسواق الكتب بمؤلفاتنا فان فتشت عن أصداء مايقال وما يكتب فى مسلك الناس ومعاملاتهم فلن تجد إلا ازدواجية عجيبة بين القول والفعل، وكأنه كتب علينا أن نقول شيئا ونفعل شيئا آخر، أو نؤمن بشىء، لايصدقه العمل. فنحذر الناس من نار لانحسب لها حسابا، وندعوهم الى جنة لانعمل لها. وبذلك فقدنا المصداقية مع الله اولا. ومع أنفسنا ثانيا. ونسينا فى حالة الانقسام التى نعيشها مع العقيدة أن «الايمان هو ما وقر فى القلب وصدقه العمل» وإلا فما قيمة أيمان لايدل عليه عمل الانسان؟ بل أين هو الايمان أصلا إذا فقد الدليل. وربما يزداد الأمر سوءا حين نفصل فى حياتنا بين العبادة والاخلاق، فنصوم ونصلى ونحج كثيرا وربما تشددنا واختلفنا، والزمنا أنفسنا مالايلزم فى باب العبادات. فاذا جئنا الى مسلك الناس واعمالهم وجدنا أخلاقهم فى واد وعبادتهم فى واد آخر. وبات قصارانا فى فهم الاخلاق شعارات نرددها عن الفضيلة والرذيلة، والصدق والكذب، ...

سيرة طيبة

د. عبد العظيم المطعنى
الإستاذ بجامعة الازهر

حركة المسلم ـ فى ظل نظام الحكم فى الاسلام لها معيار يعرف به المصيب منها وغير المصيب فالمصيب منها يمضى . وغير المصيب يرد. ذلك المعيار هو الاسلام نفسه

وفى عهد الخليفة الراشد الخامس. عمر بن عبدالعزيز اخطأ قائد الجيش الذى كلف بدعوة أهل سمرقند الى الإسلام، حيث اقتحم البلاد بعد رفض اهلها للإسلام ولم يخيرهم بين الصلح وبين القتال. وكان أهل سمرقند يعرفون خطة الاسلام فى دعوة الشعوب وان القائد قد أخطأ فى تطبيقها . فارسلوا وفدا منهم إلى مقر الخلافة وقصوا على عمر بن عبدالعزيز قصتهم. فبعثهم عمر رضى الله عنه إلى قاض عينه لهم من المسلمين، وأمره أن يحقق فى شكواهم، ويقضى فيها قضاء عادلا

فنظر القاضى فى أمرهم، وتبين له خطأ القائد فى تطبيق خطة الاسلام فى الدعوة ثم اصدر حكما رأى أنه يرضاه الله ورسوله وصالحوا المؤمنين. وكان الحكم الذى أصدره يتضمن النقاط الآتية:

□ أولا: يخرج القائد والجيش من بلاد سمرقند التى اقتحموها دون تخيير اهلها بين الصلح والقتال

□ ثانيا: يعود القائد الى دعوة أهل سمرقند من جديد ويلتزم منهج الاسلام فى الدعوة فيبدأ بدعوتهم الى الاسلام فإن أبو خيرهم بين الصلح وبين القتال. فإن رغبوا فى الصلح صالحهم، وإن رغبوا فى القتال قاتلهم على علم منهم.

□ ثالثا: يدفع المسلمون (بيت المال) تعويضا ماليا من جراء ما أصابهم من دخول الجيش الاسلامى بلاد سمرقند دخولا غير مشروع.

نطق القاضى بهذا الحكم، وهو مسلم، وأنصف به قوما غير مسلمين ...

العصمة بيد الزوجة

المستشار عبدالمنعم اسحاق
نائب رئيس قضايا الدولة

«إن ابغض الحلال عند الله الطلاق». قالها رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه حتى لا يجوز اللجوء إليه إلا عند استحكام النفور بين الزوجين واستحالة العشرة بينهما بحيث يكون الطلاق هو الحل الوحيد الذى لا ملجأ إلا اليه.

وعلى الرغم من الأمر الالهى فى إمساك الزوجة بمعروف أو تسريحها باحسان. فإن الزوج يتعنت فى بعض الأحيان ويمتنع عن تطليق زوجته رغم أن حياتهما معاقد أصبحت جحيما لا يطاق ويذرها كالمعلقة لاهى زوجة ولا مطلقة، الأمر الذى قد تلجأ فيه بعض الزوجات إلى أن تشترط على الزوج ان تكون عصمتها فى يدها، فهل يجوز لها ذلك وماهى حدود هذا الحق وكيف تستعمله؟

يقول المستشار عبد المنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة إنه من الأصول المقررة فى أحكام الشريعة الاسلامية أن حق إيقاع الطلاق قد أسنده الله سبحانه وتعالى إلى الزوج وأباحه له بإرادته المنفردة دون توقف على رضاء الزوجة او قبولها له متى قامت مبرراته ودواعيه، وأنه حتى تتفادى الزوجة قيام زوجها بالتعسف فى استعمال هذا الحق واستمراره فى الاضرار بها والاساءة إليها دون أن تكون لها مكنة الخلاص منه إلا فى اللجوء إلى القضاء وهو ماقد يطول أمده فى بعض الأحيان، فإنها تشترط على زوجها أن يكون لها الحق فى حصولها على حريتها وخلاصها منه بمجرد أن تقوم بإلقاء يمين الطلاق الذى يكون من شأنه تطليق نفسها منه بإرادتها وحدها دون الرجوع إليه كيفما تشاء ومتى تشاء، وهو ما يطلق عليه «العصمة فى يد الزوجة» أو تفويض الزوج لزوجته فى تطليق نفسها أو أن يكون أمرها فى يدها وموكول إليها وهناك خطأ شائع فى هذا الصدد حيث تتصور الزوجة التى فوضها زوجها فى هذا الحق انها بمجرد قيامها بإلقاء يمين الطلاق قد حصلت على كامل حريتها من زوجها، وخرجت بذلك من قبضة يده فلم تعد حبيسة لارادته ومشيئته وهو تصور غير صحيح فمن المقرر شرعا وقانونا انه لا يسوغ للشخص أن يفوض غيره إلا فى حدود الحق الذى يملكه إذ فاقد الشىء لا يعطيه، وأن ما كان يستطيع الزوج أن يفعله لزوجته بإرادته المنفردة هو أن يطلقها طلقة رجعية واحدة طالما انه الطلاق الأول أو الثانى. ويحق له فيه أن يراجعها إلى عصمته بالقول او بالفعل اثناء فترة العدة. أما إن كان هذا الطلاق هو المكمل للثلاث فإنها تصير بائنة منه بينونة كبرى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وهذا الحق الذى يملكه الزوج هو نفس الحق الذى يفوضه لزوجته وينقله إليها بنفس ضوابطه وحدوده حينما يجعل لها العصمة فى يدها، ويبنى على ذلك انه فى هذه الحالة لا يحق للزوجة إلا إيقاع طلقة رجعية واحدة وهو نفس ما كان يحق للزوج بالنسبة إليها وهذا النظر الصائب هو ما خلصت إليه محكمة النقض فى أحدث احكامها حيث قررت أن «الأصل فى الطلاق انه ملك للزوج وحده وقد أجيز له شرعا تفويض زوجته فى تطليق نفسها وحينئذ يكون لها أن تطلق نفسها بهذا التفويض بحسب صيغته وحدوده مقيدة فى ذلك بما يقيد الزوج لا تملك اكثر مما يملكه. وإذ جرى نص المادة الخامسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ على أن «كل طلاق يقع رجعيا إلا المكمل للثلاث والطلاق قبل الدخول والطلاق على مال وما نص على كونه بائنا فى هذا القانون والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠، وبات الأصل أن يقع طلاق الرجل لزوجته رجعيا إلا ما استثنى بنص خاص فى القانون. فإذا اشترطت الزوجة فى التفويض الصادر لها أن تطلق نفسها «متى شاءت وكيف شاءت» فلها أن تطلق نفسها مرة واحدة طلقة رجعية لأن هذه العبارة وفقا للمذهب الحنفى وقواعد فقه اللغة لا تفيد التكرار.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة	٥,٢٠	١٢,٠٦	٣,٠٣	٥,٢٣	٦,٤٤	٣,٠٠	٥,٠
الاسكندرية	٥,٢٦	١٢,١١	٣,٠٦	٥,٢٦	٦,٤٨	٣,٠٦	٥,٠٦
بورسعيد	٥,١٧	١٢,٢	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٩	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢٠	١٢,٦	٣,١	٥,٢١	٦,٤٢	٣,٠	٥,٠
سوهاج	٥,١٣	١٢,٣	٣,٥	٥,٢٦	٦,٤٤	٢,٥٣	٤,٥٣
أسوان	٥,٧	١٢,٠	٣,٦	٥,٢٧	٦,٤٤	٢,٤٧	٤,٤٧
مطروح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الغردقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قنا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نويبع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حلايب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

في الجبهة القرشية

من بيعة الرضوان وهدنة الحديبية إلى مؤته

بيعة الرضوان وهدنة الحديبية:

كانت غزوة خيبر، في السنة السابعة للهجرة. قبلها، في آخر السنة السادسة، كانت هدنة الحديبية مع قريش.

أقام المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمدينة شهري رمضان وشوال، ثم خرج في ذي القعدة قاصدا الى العمرة لايريد حربا. ومعه مئات من الصحابة، المهاجرين والأنصار: في رواية أنهم كانوا سبعمائة وفي أخرى أنهم زادوا على ذلك بضع مئات.

وسار الركب النبوي من المدينة يحدوه الشوق الى زيارة «البيت الحرام» مهوى أفئدتهم وقبلة صلاتهم، والحنين الى «أم القرى» بعد ست سنين من الهجرة والاغتراب. في الطريق الى مكة لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من أنبأه بخبر احتشاد قريش لصده ومن معه عن المسجد الحرام. فسأل صلى الله عليه وسلم من رجل يسلك بنا غير الطريق المطروق فخرج اليه رجل، وسلك بالركب طريقا وعرا غير الطريق التي لقريش حتى وصلوا الى مهبط «الحديبية» من أسفل مكة، وعندئذ لمحتهم خيل قريش، فطار شهودها الى قريش بالنبأ.

ومن مكة جاء وافد خزاعي «بديل بن ورقاء» في نفر من قومه، يسألون المصطفى:

- ما الذي جاء بك؟ أخبرهم صلى الله عليه وسلم أنه لم يأت يريد حربا. وانما جاء زائرا للبيت ومعظما لحرمته. وعاد الخزاعيون الى مكة، يؤكدون لقريش أنه ما جاء لقتاله وينصحون لهم الا يعجلوا عليه، وأن يدعوه وما جاء له من زيارة البيت العتيق. فاتهمهم طواغيت المشركين وردوا في عناد وسفه: «وان كان جاء لا يريد قتالا، فوالله لايدخلها علينا عنوة أبدا. ولا تتحدث بذلك عنا العرب».

وتتابعت رسل قريش، تحاول أن ترد المصطفى عما جاء له، وهو صلى الله عليه وسلم يؤكد لكل وافد منهم، أنه ما جاء لقتال.

ويعودون الى رءوس قريش بما قاله صلى الله عليه وسلم فيلقونهم بالمكروه من القول والاتهام، حتى ضاق ذوو الحلم بهذا التمادي في السفه والإعنات.

قال أحدهم ـ الحليس بن علقمة، وكان سيد أحابيش مكة ـ غاضبا متوعدا:

يا معشر قريش، والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم. أن يصد عن بيت الله من جاء معظما له. والذي نفس الحليس بيده، لتخلن بين محمد وبين ما جاء له أو لأنفرن بالأحابيش نفرة رجل واحد».

وقال «عروة بن مسعود الثقفي» قبل أن يستجيب لهم فيخرج الى المصطفى، في محاولة أخيرة لحسم الموقف دون قتال: «يا معشر قريش، اني قد رأيت ما يلقى منكم من بعثتموه الى محمد اذ جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ، وقد عرفتم أنكم والد وأني ولد - أمه: سبيعة بنت عبد شمس - وقد سمعت بالذي نابكم، فجمعت من أطاعني من قومي ثم جئتكم حتى آسيكم بنفسي». قالوا يحثونه على مفاوضة المصطفى عنهم «صدقت، ما أنت عندنا بمتهم». خرج «عروة» حتى أتى المصطفى صلى الله عليه وسلم في مناخه عند الحديبية، جلس بين يديه وقال في تؤدة يذكر محمد بن عبدالله بحرمة بلده أم القرى: «يا محمد، أجمعت أوشاب الناس ثم جئت الى بيضتك لتفضها بهم؟ إنها قريش، وقد خرجت معها العوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله لا تدخلها عليهم عنوة أبدا. وأيم الله لكأني بهؤلاء، الذين معك، قد انكشفوا عنك غدا». ونخذته الأصوات من كل جانب وأنكر أبو بكر الصديق ماسمع وعاد «عروة» الى قريش، يحدثها عما رأى وما سمع، من حب أصحاب محمد لمحمد وتفانيهم في القيام دونه، وقال فيما قال:

«يا معشر قريش، اني قد جئت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، واني والله ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في أصحابه. ولقد رأيت قوما لايسلمونه لشيء أبدا، فانظروا رأيكم». ولاحت النذر: وبعث المصطفى صاحبه وصهره عثمان بن عفان رضي الله عنه وجاء دور المصطفى صلى الله عليه وسلم ليحاول رد قريش عن غيها. كي تخلي طريقه الى البيت الحرام. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت لحرب، وانما جاء زائرا لهذا البيت، ومعظما لحرمته.

قالت قريش لعثمان تسترضيه، بعد أن أدى رسالة المصطفى: «إن شئت أن تطوف بالبيت فطف». ورد رضي الله عنه:

«ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم». وبدا لقريش، فاحتبست عثمان عندها، لعل ذلك يجدي عليها من حيث فشل مسعاها.

ثم خرجت من مكة شائعة عن مقتل: عثمان بن عفان و قال صلى الله عليه وسلم: «لا نبرح حتى نناجز القوم».

ودعا أصحابه الى البيعة على ذلك، فكانت «بيعة الرضوان» تحت شجرة هناك.

وفيها نزلت آيات الفتح: (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا) صدق الله العظيم

ثم جاء الخبر اليقين بأن «عثمان» لم يقتل، وكانت بيعة الرضوان قد راعت قريشا، وأكدت لها تصميم هذه القلة المؤمنة على الثبات والاستبسال.

ومهما يكن من حمية قريش الجاهلية، فليست بحيث تستبعد أن ينتصروا عليها، لو نشب قتال. قبلها، انتصروا في «بدر» وكانوا أقل عددا، وكانت قريش على عددها وعدتها أقوى أملا في الغلبة.

كلا.. ما ينبغي أن ينشب قتال، بعد عبرة بدر التي تحسست فيها موازين القوى.

من مكة جاء خطيب قريش سهيل بن عمرو العامري، موفدا من قريش، للمفاوضة على الصلح... وتركت قريش لسهيل حرية التصرف، لم تشترط عليه في الصلح «إلا أن يرجع محمد عن مكة عامه هذا، فوالله لاتحدث العرب انه دخلها عليهم عنوة أبدا». ودارت المفاوضة بين المصطفى وبين مبعوث قريش، وتراضيا على أن يرجع محمد بأصحابه عن مكة هذا العام على أن يعودوا في الموسم القابل فيدخلوها ويقيموا بها ثلاث ليال، بغير سلاح إلا سلاح الراكب: السيوف في القرب.

واتفقا على هدنة عشر سنين، من جاء المسلمين فيها من قريش بغير اذن وليه ردوه اليهم، ومن جاء قريشا من المسلمين لم يردوه

. وكان أصحاب المصطفى صلى الله عليه وسلم يتابعون هذه المفاوضة وقد غاب عن بعضهم مغزى شروطها وحكمتها. فلما تم التراضي على شروط الصلح ولم يبق إلا بكتبه وثب عمر بن الخطاب فقال لأبي بكر: يا أبا بكر، أليس برسول الله؟ قال الصديق: بلى. وتابع عمر أسئلته: ألسنا بالمسلمين؟ أليسوا بالمشركين؟ فعلام نعطي الدنية في ديننا؟» وأبوبكر، يحاول رده الى التسليم بحكمة ما يرضى به رسول الله عليه الصلاة والسلام... ويمضي «عمر» الى المصطفى فيسأله مثل ما سأل أبابكر: - يارسول الله، ألست برسول الله؟ أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا بالمشركين؟ فعلام نعطي الدنية في ديننا؟» وانتظر عليه الصلاة والسلام حتى فرغ صاحبه من كل ما أراد أن يقول، ثم لم يزد على أن قال: «أنا عبدالله ورسوله، لن أخالف أمره، ولن يضيعني». ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابن عمه قال: بسم الله الرحمن الرحيم فرد سهيل: هذا مالا نعرفه ولكن اكتبه: باسمك اللهم فكتبها، ثم تابع النبي عليه الصلاة والسلام: «هذا ما تصالح عليه محمد رسول الله».، فرد سهيل: لو أقررت أنك رسول الله ماخالفتك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

صدق الله العظيم

وكتبها علي كرم الله وجهه بعد تردد وتحرج في طريق الإياب الى المدينة نزلت «سورة الفتح» فسأل عمر رضي الله عنه أفتح هو يارسول الله؟ قال: نعم وتلا آيات البشرى منها.. فيقول عمر: مازلت أصلي وأزكي وأعتق مخافة الذي قلت وأشهد على الصلح رجالا من المسلمين، وآخرين من المشركين.. ثم قام عليه الصلاة والسلام الى هديه فنحره.. وحلق شعره. وكان قد دعا أصحابه الى أن يفعلوا، فتردد منهم من لم يكونوا راضين عن شروط الصلح، وما أن رأوا المصطفى ينحر هديه ويحلق شعره، حتى توالبوا جميعا ينحرون ويحلقون.

وما لبثوا أن أدركوا حكمة هذا الصلح الخطير الذي عده القرآن فتحا مبينا.

وفيه نزلت سورة الفتح..

بعدها كان المسير الى خيبر، وخربت خيبر.



السؤال

من أسماء الله الحسنى ما معناه

أن الله سبحانه تفرد بالوحدانية

وقد وردت في الجزء "٢٣" من القرآن الكريم آية شريفة

أشارت إلى ذلك الاسم • اكتب لهذا الاسم واسم السورة ورقم الآية

تحولات عالمية تبحث عن تفسير تحت القبة

النمور تتهاوى!

شريف العبد

كلمة النمور سمعناها تتكرر مرارا تحت قبة مجلس الشعب سواء من الوزراء أو النواب. تصريحات الوزراء أن مصر تعد نفسها لكي تكون نمرا وأن إقتصادها لديه المقومات للانطلاق والوصول إلى المعدلات التنموية التي كنا نراها تتحقق في جنوب شرق آسيا. وطموحات النواب جميعها كانت تتجه الى تحقيق قفزات تصديريه وتحطيم لعجز الميزان التجاري وتنشيط لحركة الاوراق المالية داخل البورصة وهذا كله من أجل أن نصبح نمرا.

الكل كان يرصد تلك التجارب الناجحة التي تعلن عن نفسها باعلى صوت في جنوب شرق اسيا ويتابع التقدم المذهل الذي يفوق كل تصور داخل كل دولة من هذه الدول التي إستحقت عن جدارة لقب النمر.

وبعد هذا كله نجد النمور فجأة وبلا مقدمات تسقط وتتهاوى وتبدو وكأنها قطط النمر لم يعد نمرا بل أصبح مخلوقا ضعيفا مستسلما يستغيث ويطلب العون ويبحث عمن يلقي له طوق نجاة من هنا او هناك ومصيره مجهول لا احد يعلمه سوى الله سبحانه وتعالى.

من حق النواب الذين إستمعوا الى دروس خصوصية تحت القبة من حكومتنا عن تجربة النمور أن يتلقوا اليوم تفسيرات وتبريرات مقنعه موضوعية لهذا التحول المفاجيء الذي وقع في هذه المنطقة الواعدة.

على مجلس الشعب أن يبحث ويتقصى اسباب هذه الكارثة.. من حق النواب أن يطمئنوا إلى أن الاخطاء التي وقعت هنا بقصد او بدون قصد وترتب عليها حدوث الكارثة التي اصبحت حديث العالم كله اليوم أن هذه الاخطاء حكومتنا مستيقظة ومتنبهه وتتخذ خطواتها بحرص وثبات وبالتالي فالخطأ لن يتكرر ولا يصبح له وجود لدينا في اى وقت.

من حق النواب أن يستمعوا من الحكومة إلى أن عملتنا صلبة قوية تقف بثبات وثقه أمام العملة الاجنبية ولن تتزحزح من مكانها وتصمد أمام العواصف ولن ما جرى في اندونيسيا واهتزاز عملتها ليس واردا لدينا على الاطلاق والجنيه المصري اقوى كثيرا من أن يتعرض لمثل هذه التقلبات المفاجئة التي من المؤكد أن لها اسبابها وخلفياتها.

إن ما حدث للنمور لابد ان يكون له صدى داخل مجلس الشعب.

والامر المؤكد أن النواب لديهم الكثير مما يقولونه تعليقا على هذا التحول المفاجيء العجيب والمؤكد ايضا أن حكومتنا لديها الاجابات الحاسمة القاطعة.

رسائل عاجلة

كمال الجنزوري

ابراهيم سليمان

■ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.. كيف سقطت النمور.. كيف يتحول فجأة الاقتصاد الصلب الفولاذي إلى إقتصاد هش هزيل مقبل باصرار على الغرق لقد زرت هذه الدول لتطلع على تجاربها الناجحة، والمؤكد أن ماحدث لها لم يخطر على بالك لحظة واحدة.. ولابد أن يكون لديك اليوم تفسيرات محددة لهذه الهزة الاقتصادية العنيفة... إذا كانت الدول التي حطمت كل المقاييس في ارقام التصدير ومعدلات النمو قد حدث لها ماحدث فما بالنا بالدول التي مازالت تشق طريقها لتقترب من هذا النجاح... اريد أن اسألك هل صحيح أن ماحدث سببه المباشر ان الاستثمارات تحولت جميعها إلى الانشطة العقارية، وأن المستثمرين أصبح لاعمل لهم سوى شراء الاراضي والعقارات من أجل المضاربة عليها، وان البنوك اشتركت معهم بكل قوة وحماس، هل صحيح أن هذه الدول النمور ارتكبت خطأ فادحا مؤداه أن الاستثمارات في الفترة الاخيرة ضلت طريقها وأخذت مسارا واحدا كان نهايته مانراه اليوم امام اعيننا، اليس واجبا أن نرصد ماحدث بعين فاحصة ونتخذ الاجراءات الوقائية التي تجعلنا اكثر ادراكا واكثر حيطة من هذه الدول التي كانت قد وصلت إلى نهاية السباق بينما نحن مازلنا في بدايته.. إذا كنت قد زرت هذه الدول وعدت منبهرا بما رأيته فتكرار الزيارة اصبح وجوبيا على الاقل لكي ترى على الطبيعة كيف خرج النمر من المصيدة وكيف تخلصت هذه الدول من هذا الكابوس المزعج.

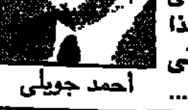
■ المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان.. سوف تكون قد حققت انجازا مسجلة لك التاريخ حينما تعلن وبكل ثقة أن الاراضي التي طرحتها للبيع لم تزد واسعارها ثابتة مع مرور الوقت وأن من افتزع هذه الاراضي أو حصل عليها من أجل أن يحطم الأرقام القياسية في التربح السريع دون جهد هو إنسان واهم تتحطم اطماعه على يديك... سوف يسجل لك التاريخ عملا مشرفا تفخر به مابقي لك من العمر إذا برهنت أن سياستك التي تبنيتها منذ أن توليت منصبك هدفها في المقام الأول هو تحطيم المضاربات واصابة كل من اكتنز شققا واراضي من اجل «تسقيعها» وحصل على القروض لتمويل هذا النشاط المخرب تصيبه باليأس وخيبة الأمل حينما يكتشف أن السوق العقارية مستقرة. وان الفارق يكاد يكون منعدما بين شرائه للعقار وبيعه له.. اعتقد أنه ليس واردا على الاطلاق ان يكون هدفك هو الحصول على شعبية لدى هذه الفئة التي تخصصت من سوء حظك في المضاربة العقارية.. لكن الهدف الحقيقي الذي نحن على ثقة أن تحقيقه هو شاغلك الشاغل أن توفر الاراضي والمساكن للمستثمر الجاد والمواطن المنضبط ولا أحد سواهما.

■ الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة هل صحيح أن هناك دخلاء على النشاط السياحي.. هل صحيح أن هناك من تسلل إلى هذا النشاط، ولاهم أو هدف له سوى انتزاع الاراضي بدعوى أنه سوف يستغلها في مشروع سياحي واعد، ثم ينتهي الامر إلى مجرد بيع الارض وكانك ياابوزيد ماغزيت.. اريد أن اسألك هل توجد بيانات محدده لمن حصلوا على اراض بدعوى استثمارها سياحيا وكم منهم متخصصون بالفعل في هذا النشاط... وكم منهم قطع الطريق حتى نهايته وكم منهم سلك الطريق الآخر يادكتور بلتاجي..

■ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عليك أن تخصص مادة جديدة في المناهج يتم عن طريقها تبصير هذه الاجيال المقبلة باعمال المضاربات بكافة أشكالها والوانها، ومدى حجم الضرر الذي يلحق بالمجتمع منها وكيف نقي انفسنا من هذا الوباء... لاننا بطبيعة الحال نريد شبابا جادا مشاركا بفاعلية في البناء والتنمية ولانريد جيلا من المضاربين

موضوع الساعة بالحزب الوطني

أزمة شرق آسيا



أحمد جويلي

استعرضت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني في اجتماعها الموسع الذي عقدته ـ بحضور وزير التجارة ومحافظ البنك المركزي جميع المخاوف التي تحاصر المجتمع الاقتصادي المصري حاليا، والتي تدور حول مدى تأثير الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا على العالم وبالطبع على مصر... وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر عقده الرئيس حسني مبارك حول الموضوع ذاته...

نهال شكرى

وفي الاجتماع الحزبي استعرض الدكتور أحمد جويلي التفسيرات المختلفة للأزمة الآسيوية بقوله: إن التشخيص الغربي يؤكد أن هذه الدول الآسيوية قد استدانت بصورة كبيرة من الخارج، وتم توجيه هذه المبالغ إلى مشروعات غير مدروسة، وعندما حان وقت السداد تعثرت الامور، والبعض يقول إن الامور ترجع إلى فساد الحكم ويقال أيضا ان النظام البنكي غير سليم ويعطي بلا ضمانات، ويرون أن الحل يكمن في ضرورة تحسين الأداء والحد من الفساد والبدء في تنفيذ برنامج للتقشف، وذلك على الرغم من أن التفسير الغربي كان يردد في نظام النمور الآسيوية...

وهناك تفسير آخر اقتصادي سياسي ـ كما يردد وزير التجارة ـ يقوم على أن هذه الدول بدأت برنامجها بمعدلات نمو عالية وسارت خطوات سريعة في التقدم التكنولوجي، وأخذت تزاحم في الاستثمارات الخارجية، وعلى سبيل المثال فإن ماليزيا تستثمر في الهند وافريقيا.. إلى جانب أن الميزان التجاري أصبح في صالح هذه الدول، ومايحدث الآن هو الضغط على اليابان لتدفع ٢٣٠ مليار دولار لإنقاذ هذه الدول، كما أن على هذه الدول أن تفتح أسواقها لواردات الدول الغربية.. وكل ذلك أدى بنا إلى تحليل هذه الظواهر والتساؤل: هل مصر بعيدة أم قريبة مما يحدث؟

ويستطرد قائلا: في اجتماعات دول الـ ١٥ اتخذ قرار بضرورة قيام منظمة التجارة العالمية بدراسة الظواهر الاقتصادية المختلفة وتأثير مثل هذه الازمات على تدفقات التجارة العالمية.

ولاشك في أن هذه الدول ستسعى للتصدير، وستكون صادراتها في هذه الظروف رخيصة في اسعارها على سبيل المثال فإن ماليزيا تصدر بمبلغ ٨٠ مليار دولار، وعلى ذلك فإننا نرى أن أول تأثير على مصر سيظهر في المنافسة في المنسوجات، إلى جانب المنافسة الشديدة داخل السوق المصرية في قطع الغيار والالكترونيات، وايضا ستصبح صادراتنا أغلى... وإن علينا أن نواجه الأمر بدراسة زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية، وان هذه التجربة الآسيوية القاسية أوضحت لنا أن التنمية الذاتية هي العنصر المهم لاقتصاد أي دولة وعلينا الاعتماد على المدخرات المحلية لانها تمثل عنصر القوة الذاتية.

وحذر وزير التجارة مشيرا إلى أن الأمور لم تستقر بعد ويجب علينا متابعة الأزمة وتأثيراتها على الاقتصاد المصري، ولم ينته الامر عند هذا الحد، بل لقد تدفقت اسئلة عديدة من جانب الاعضاء باللجنة وتسابقت حول نظام العولمة الجديد وآثاره، وحول مستقبل تحرير تجارة الخدمات المالية، وتساؤلات أخرى طرحت نفسها تردد:

ماهو دور البنك المركزي إزاء البنوك التي لاتحافظ على الاعراف البنكية؟ وماهي الآلية التي استحدثها البنك المركزي لتأمين سوق المال في مصر؟ وماهي وسائل حماية الجهاز المصرفي عند دخول الخصخصة إلى أحد البنوك؟ وماهو موقف البنوك من تمويل الإستثمار العقاري؟ كما طرح النائب محمد أبو العينين سؤالا مهما حول مامدى دراسة الاحتمالات الخاصة بتحركات أوروبا في أسواق شرق اسيا في المرحلة القادمة؟ وهل نتجه في تفكيرنا إلى انواع جديدة من الاستثمارات في مصر في المرحلة المستقبلية؟

وقد واجه السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي هذه التساؤلات جميعها وأجاب موضحا: إن البنوك المصرية محل متابعة دقيقة ومستمرة، وإننا نرى أن الحل المصري في مواجهة هذه الأزمة هو في المزيد من تجويد الإنتاج، وإننا نستطيع بالفعل تعويض الآثار السلبية في السياحة برفع الإنتاجية وهذا هو المجال الذي نستطيع أن نعوض فيه مانفقده بلا تكلفة.

وردا على سؤال خصخصة البنوك قال: لقد تقلصت الملكية العامة في البنوك في الفترة الماضية، وقد زادت رءوس الاموال في هذه البنوك وتم المزيد من إجراءات حماية أموال المودعين، ولكي يكون هناك خصخصة لأحد البنوك العامة فإنه لابد من تعديل تشريعي ويتم عرضه على مجلس الشعب.

وحول موقف البنوك من تمويل الاستثمار العقاري أوضح السيد إسماعيل حسن أن البنوك ومواردها قصيرة الأجل يجب أن يراعي عدم توظيفها في مشروعات طويلة الأجل، وفي اجتماعات رؤساء البنوك في مصر طلبت منهم أن يكون لكل منهم سياسة واضحة للاستثمار العقاري بحيث تحدد نسبة صغيرة مقبولة وأن تكون مرتبطة بقاعدة الملكية في البنوك، وذلك لان التجارب التي شاهدناها في التوسع الكبير في الاستثمار العقاري كانت وراء الازمة الآسيوية.

مشروعا الخطة والموازنة أمام الشورى منتصف مارس



مصطفى كمال حلمى

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بأن المجلس سوف يرفع جلساته في نهاية شهر مارس القادم وبعد الانتهاء مباشرة من مناقشات مشروعي الخطة والموازنة لعام ٩٨ ـ ٩٩. وقال ان الهدف من وراء رفع الجلسات مبكرا هو إتاحة الفرصة للمرشحين في إنتخابات التجديد النصفي التي تجرى في شهر ابريل أن يوجدوا في دوائرهم قبل موعد الانتخابات بوقت كاف.. وقال الدكتور حلمي إن لجان مجلس الشورى سوف تستمر في عملها وأن المجلس مستمر رسميا حتى يوم ٢٣ يونيو القادم وسوف يعقد المجلس الجديد أولى جلساته يوم ٢٤ يونيو بالاعضاء الجدد الذين حققوا الفوز في الانتخابات.. ومن المنتظر أن يخوض الدكتور حلمي المعركة الانتخابية في دائرة مصر الجديدة وكان قد خاضها من قبل ثلاث مرات كما يصدر الحزب الوطني قوائم بمرشحيه عن جميع المحافظات في إنتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى في أوائل ابريل القادم.

أبو العينين يقدم مشروع قانون لرفع قيمة الجوائز التقديرية

ابو العينين

النائب محمد أبو العينين تقدم إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمشروع قانون لرفع القيمة المادية لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية المقررة منذ يوليو عام ٨٠ لتكون قيمة كل جائزة من جوائز الدولة التقديرية خمسة وعشرين ألف جنيه بدلا من خمسة الاف جنيه ولتكون كذلك قيمة كل جائزة من جوائز الدولة التشجيعية خمسة آلاف جنيه بدلا من ألف جنيه.

قال أبو العينين إن رفع القيمة المادية لهذه الجوائز اصبح يمثل ضرورة لاغنى عنها حتى يستشعر من ينالون هذه الجوائز مدى اهتمام الدولة بهم وينلها الكثير في سبيل تكريمهم وتقديرهم وأيضا لتشجيع العلماء الشبان على المزيد من البحث لاطلاق طاقاتهم وتحفيزهم على الابتكار والابداع.

كما تضمن مشروع القانون تعديلا يقضي بزيادة عدد جوائز الدولة التقديرية اربع جوائز وزيادة عدد الجوائز التشجيعية ثماني جوائز تحت بند العلوم التكنولوجية المتقدمة والتي تشمل مجال الالكترونيات المتقدمة والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية. وقال النائب في مذكرته الايضاحية للمشروع إن من أهم الضرورات في هذا العصر أن نضاعف قدرتنا على إدخال التكنولوجيا الحديثة في شتى جوانب الحياة في مصر لأن قدرة أي مجتمع على تطوير إقتصاده القومي اصبحت تتوقف على درجة تقدمه العلمي والتكنولوجي.



الوزير في السبعينيات والتسعينيات

من المؤكد أن كل وزير مالية يكون دائما شاغله الشاغل هو تخفيف العبء على محدودي الدخل ومواجهة التهرب الضريبي وتعظيم الموارد السيادية وملء خزانة الدولة بالبنكنوت.

ونحن نرى في الصورة وزير المالية الحالي الدكتور محيي الدين الغريب ويجلس بجانبه تحت القبة وزير المالية الاسبق الدكتور أحمد أبو اسماعيل لو وجهنا السؤال لكليهما: من حقق للخزانة موارد أعظم ومن خفف عن محدودي الدخل ورفع عن كاهلهم الاعباء الثقيلة ومن إستطاع أن يتصدى للمتحايلين واصحاب التخصص من هواة التهرب الضريبي؟!

ترى من ترجح كفته هل هو الدكتور الغريب أم الدكتور أبو إسماعيل؟!



● الدكتور زكريا عزمي أكد أنه لا مساس بقانون الصحافة وان حرية الصحافة في مصر لاينكرها إلا مكابر!

الدكتور عزمي قال إن في مصر ١٠٦ صحف تكتب وتنشر ماتريد وانه لارقيب عليها إلا القانون.

● النائب أحمد شيحة حذر من ظهور شركات توظيف أموال جديدة يتكرر عن طريقها نفس المأساة مع المودعين مع اختلاف الشكل بين شركات الريان السابقة وغيرها التي حصلت على الودائع بغرض المضاربة والتحايل وبين شركات حالية تبيع الوهم في الصحراء وتدعى انشاء فيللات وشقق لتحقق حلم العمر كله بعد مرور اربع سنوات يتم بعد انقضائها تسليم الفيللا والشقة المحاطة بالخضرة من كل مكان.. قال شيحة إن بعض هذه الشركات تعتمد على تكثيف دعايتها الاعلانية بصورة تفوق الخيال مما يجعل الامر يدعو الى التخوف ويفرض تساؤلات عديدة عن تمويل هذه المشروعات والقروض التي حصلت عليها من البنوك بدعوى التعمير وغزو الصحراء وكيفية سدادها.

● خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع قال إن الحكومة ليبرالية في الاقتصاد وغير ليبرالية في السياسة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته المعارضة في البهو الفرعوني احتجاجا على المادة ١٧ من قانون الشركات.

● صلاح الطاروطي أعرب عن اسفه البالغ لانه لم يتلق دعوة من اللجنة الاقتصادية اثناء مناقشة قانون الشركات، الطاروطي صرح بأن هيئة مكتب اللجنة كان يتعين ان تكون ممثلة في هذا الاجتماع أو ان يحضر هو شخصيا بناء على دعوة وهذا أضعف الايمان.. وقال إن حضوره كان مهما للغاية مادام الامر يتعلق بالمادة ١٧ التي تقضي بضرورة موافقة مجلس الوزراء على الشركات التي تصدر الصحف.. الطاروطي أعلن رفضه المطلق لهذه المادة وقال إنه سوف يترتب عليها التسلل من الابواب الخلفية والاتجاه بكل قوة نحو اصدار الصحف من الخارج سواء قبرص أو غيرها!!

● حامد الشناوي صاحب مشروع قانون تعديل بعض احكام المحكمة الدستورية يعد من اكثر نواب المجلس الذين تناولتهم الصحف الحزبية والقومية على مدار شهر كامل.

د. فتحي سرور اطلق على الشناوي لقب النائب الشهير عند دعوته للحديث عن أحد مواد قانون الشركات والتي نظرها المجلس اخيرا.

● اليوم يغادر الدكتور عبدالأحد جمال الدين القاهرة متوجها للجزائر على رأس وفد يمثل الاتحاد البرلماني العربي في زيارة رسمية للجزائر تعبيرا عن تضامن البرلمانيين العرب مع الشعب الجزائري الشقيق في تحديه للارهاب.

● رمضان أبوالحسن نائب السويس شن هجوما عنيفا على المتسببين في حادث الاقصر الاخير والذي راح ضحيته ٧ مواطنين.

أبوالحسن قال إن ماحدث مايجب ان يتم وماكان لمسئول المدينة ان يحاول ان يزيل هذه التعديات في ذلك الوقت خاصة أن الاهالي هناك يعانون بشدة نتيجة انخفاض معدلات السياحة.

● السيدة فايدة كامل عضو مجلس الشعب قالت في اجتماع لجنة الثقافة والسياحة ان المصريين الذين اكثروا على انفسهم قضاء اجازاتهم في المناطق السياحية التي تضررت أخيرا من جراء حادثة الاقصر يلاقون معاملة سيئة للغاية رغم انهم يدفعون مايدفعه السائح الاجنبي.

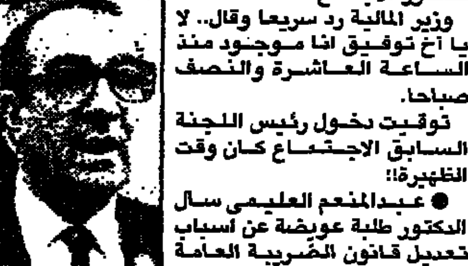
فايدة كامل قالت ايضا إن هذا الأمر محير فقد يجعل المصريين يحجمون عن الذهاب هناك حرصا على كرامتهم!!

● عمر ابو السعود والذي انتخب نائبا عن الدائرة الثانية لمحافظة الفيوم هو الابن الاكبر لنائب الدائرة السابق نبيل أبوالسعود والذي وافته المنية منذ شهور قليلة.

● توفيق عبده اسماعيل شارك في اجتماع لجنة الخطة والموازنة قبل أن ينفض بدقائق معدودة. توفيق عبده اسماعيل قال ماكنت اتصور أن يكون الوزير هنا في هذا الوقت المبكر لحضور الاجتماع.

وزير المالية رد سريعا وقال.. لا يا أخ توفيق انا موجود منذ الساعة العاشرة والنصف صباحا.

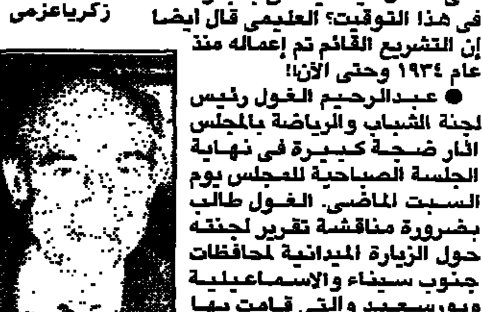
توقيت دخول رئيس اللجنة السابق الاجتماع كان وقت الظهيرة!!

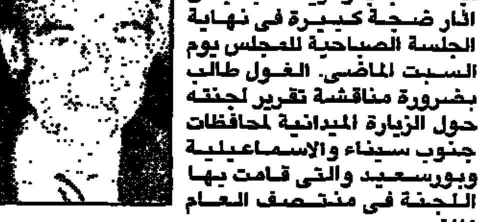


زكريا عزمى

● عبدالمنعم العليمي سأل الدكتور طلبة عويضة عن أسباب تعديل قانون الضريبة العامة على الدخل فيما يتعلق بالبنوك في هذا التوقيت؟ العليمي قال ايضا إن التشريع القائم تم إعماله منذ عام ١٩٣٤ وحتى الآن!!

● عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس أثار ضجة كبيرة في نهاية الجلسة الصباحية للمجلس يوم السبت الماضي. الغول طالب بضرورة مناقشة تقرير لجنته حول الزيارة الميدانية لمحافظات جنوب سيناء والاسماعيلية وبورسعيد والتي قامت بها اللجنة في منتصف العام الماضي.





خالد محيي الدين

د. سرور وعده بمناقشة ذلك التقرير في الجلسة الصباحية التالية.

● ممدوح قناوي عضو مجلس الشورى قال أثناء إلقاء كلمته في مناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية: «انا عاوز اقول كل اللي عندي لان انا عندي تجديد نصفي ومش ضامن ادخل المجلس تاني»، رد الدكتور مصطفى كمال حلمي قائلا: «ربنا مايحرمنا منك ياسيادة النائب».

● احمد الصباحي قال في مجلس الشورى: «اللهم احمي مصر من الحاسبين»، فرد احد النواب «المفروض تبخر مصر ياسيادة النائب»، علق احد المحررين البرلمانيين: اكيد «هيلاقي» في أزمة في البخور



احمد شيحة

● المراسلون الاجانب والمتابعون للمؤتمر البرلماني الذي عقد بالأقصر ابدوا اعجابهم الشديد باجراءات الأمن اثناء المؤتمر والتي اشرفت عليها الادارة العامة لمجلس الشرطة ومجلسي الشعب والشورى ووصفوها بانها تعبر عن الأمان والتحضر.

رئيس اللجنة الاقتصادية!

الشيك يستعيد هيبته

عبدالله طايل

أشاد عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بمشروع قانون التجارة، وقال انه جاء بعد مرور أكثر من ١١٤ عاما على صدور القانون الحالي يجمع لأول في التشريع المصري جميع القوانين المتعلقة بالعمليات التجارية، سواء في الأسواق أو المعاملات المالية مع البنوك في قانون واحد ليمثل موسوعة للتشريعات التجارية متمشية مع المتغيرات الجديدة ومع سياسة الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة بنجاح.

وأكد رئيس اللجنة الاقتصادية أن هذا المشروع سوف يعيد للشيك هيبته ويرد له إعتباره بحكم أنه ركن اساسي من تعاملاتنا الجارية وانشطتنا الاقتصادية حيث تم إلغاء الشيكات الخطية ولم يعتمد إلا بالشيكات الصادرة من البنك، وقال ان المشروع كان حاسما حين اعتبر الشيك اداة وفاء فقط يستحق بمجرد الاطلاع، وبالتالي لامجال لما يسمى عرفا بشيكات الضمان أو الشيكات الآجلة.. خاصه أن شيكات الضمان هذه لم تكن في نشأتها وليدة عمليات تجارية أو أنشطة اقتصادية، إنما هي نشأت في أوروبا، وكان يطلق عليها شيكات الكازينو، وذلك عندما كان يخسر المقامر وليس لديه نقود فكان يحرر شيكا بمديونية حتى يخرج من المأزق.. وأضاف طايل أن المشروع أيضا تلافي بعض التناقضات بين القوانين المختلفة، ومن ابرزها المادة ٣٦٦ فقرة ١ التي تحدد العائد على الحسابات الجارية وفقا للسعر الذي يتعامل به البنك المركزي وقت استحقاقه حيث أصبح الأن تحديد سعر العائد حرا وفقا للتعديل الأخير لقانون البنوك والائتمان وكذلك المادة ١١٨ التي حددت إتفاقات التوريد لمدة لاتزيد على خمس سنوات وهذا يتعارض مع إتفاقية الجات وتحرير التجارة



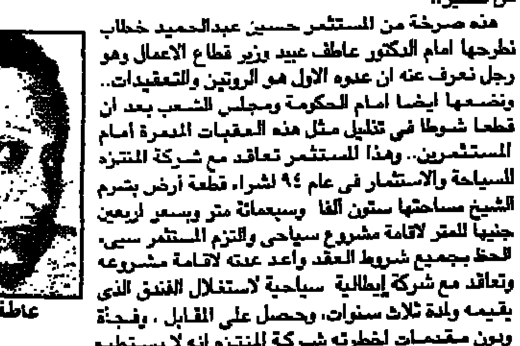
منذ تولت حكومة الدكتور كمال الجنزوري مهامها الصعبة ونحن نجد خطوات حاسمة وجهودا بلاحدود لتذليل كل عقبة يمكن أن تقف حائلا امام المستثمر الجاد وتصيبه باليأس والاحباط وتدفعه الي التوقف عن نشاطه والاحجام عنه..

وقد لمسنا صدى تلك الجهود داخل المواقع التنفيذية حيث بدأت شكاوى المستثمرين التقليدية تنحسر وتتراجع واستعاد المستثمر ثقته من جديد وتعاظم اقباله وهو على يقين من انه لن يندم ابدا حينما يكون هدفه وتطلعه دائما هو استثمار امواله داخل بلاده وليس خارجها..

وعلي جانب آخر رأينا مجلس الشعب يمارس مهامه التشريعية ويسارع باقرار كل نص تشريعي يستهدف التيسير على المستثمر الجاد وتشجيعه من اجل ان ينطلق بنشاطه دون قيود ورأينا اعضاء المجلس يطالبون ويؤكدون مرارا وجوبية تحطيم الروتين والقضاء نهائيا على التعقيدات الادارية باعتبارها اوراما سرطانية يتعين استئصالها من الجذور لما تتسبب فيه من اصابة للمستثمر بالاحباط وخيبة الامل..

بل اننا رأينا الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يصرح عدة مرات بأن الحكومة والمجلس لابد ان يتعاونا معا لايجاد مناخ استثماري يجذب الاستثمارات ويدفع المستثمر الي ان يمارس نشاطه دون خوف او قلق او ندم..

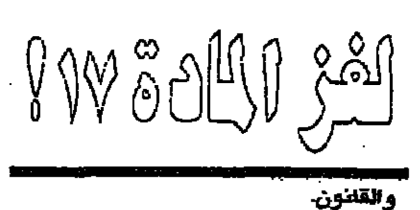
ورغم هذا كله فان هناك اشيابا مازالت تطفو على السطح وتعقيدات تحتل موقعها وباصرار من مواقع مختلفة توجد وراءها ايد ورائها ايدي تسعي دائما ودون مبرر الي تطفيش المستثمر بكل السبل الممكنة بما يمثل في نهاية المطاف لوغاريتما محيرا يبحث عن تفسير..



عاطف عبيد

هذه صرخة من المستثمر حسين عبدالحميد خطاب نطرحها امام الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وهو رجل نعرف عنه ان عدوه الاول هو الروتين والتعقيدات.. ونضعها ايضا امام الحكومة ومجلس الشعب بعد ان قطعا شوطا في تذليل مثل هذه العقبات المدمرة أمام المستثمرين.. وهذا المستثمر تعاقد مع شركة المنتزه للسياحة والاستثمار في عام ٩٤ لشراء قطعة أرض بشرم الشيخ مساحتها ستون الفا وسبعمائة متر وبسعر اربعين جنيها للمتر لاقامة مشروع سياحي والتزم المستثمر سيء الحظ بجميع شروط العقد واعد عدته لاقامة مشروعه وتعاقد مع شركة إيطالية سياحية لاستغلال الفندق الذي يقيمه ولمدة ثلاث سنوات، وحصل على المقابل، وفجأة وبدون مقدمات اخطرته شركة المنتزه انه لا يستطيع الحصول على هذه الارض لاعتراض القوات المسلحة على البيع منذ عام ٨٩ فإن كانت شركة المنتزه طوال هذه الفترة وكيف نقول ان النيات الحسنة توافرت لديها عند البيع وهي تعلم مسبقا بوجود هذه القضية ثم ماذنب المستثمر من هذا كله وهو قد حصل على قروض من البنوك لتمويل مشروعه الذي توقف بناء على رغبة شركة المنتزه ومطلوب منه الأن ان يتحمل العبء الثقيل لاقساط هذه القروض وفوائدها وهو تمويل لمشروع معطل لاعائد له..

ثم ماهو موقف المستثمر مع الشركة الايطالية التي تعاقد معها وماهو حكمها عليه الآن وحكمها ايضا وبطبيعة الحال على المستثمر المصري بصفة عامة.. والمستثمر يقول ان شركة المنتزه عرضت عليه ارضا بديلة بسعر مائة وخمسين جنيها للمتر اي بما يماثل السعر الاصلي باكثر من ثلاث مرات ونصف المرة وبموقع لايتوفر له تميز الموقع المتعاقد عليه ويقول ايضا ان هناك ستة مشروعات سياحية ملاصقة لأرضه تماما وجميعها تعمل الآن وتمارس نشاطها بينما هو الوحيد بينهم الذي جرى الحكم عليه ان يتوقف الي اجل غير مسمى.. مرة اخرى نحن نطرح هذه الواقعة وهي في كل الاحوال لاتحتاج الى تعليق!!



مادة واحدة في قانون الشركات الجديد اثارت أزمة عاصفة في مجلس الشعب حيث تسببت في انسحاب المعارضة احتجاجا على ما اعتبرته مساسا بحرية الصحافة في حين أعلن أحمد أبوزيد زعيم الاغلبية ان حرية الصحافة أحد ثوابت الحكم في مصر التي لايمكن المساس بها.

■ المادة التي تحمل رقم ١٧ في القانون الجديد أعطت مجلس الوزراء حق الموافقة او عدم الموافقة على تاسيس الشركات الخاصة باصدار الصحف او انشاء الاقمار الصناعية.

■ المعارضة اعتبرت المادة ماسة بحرية الصحافة وكما قال أيمن نور نائب الوفد فإن المادة تمثل اعتداء على حرية اصدار الصحف التي كفلها الدستور وقانون الصحافة المتوازن الذي صدر قبل عامين بتأييد شخصي من الرئيس مبارك.

■ البدري فرغلي نائب حزب التجمع اكد ان حرية اصدار الصحف جزء اصيل من حرية الصحافة ولايجوز وضع قيود على هذا الحق بما يتعارض مع الدستور والقانون.

■ سامح عاشور النائب الناصري أشار إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي، مؤكدا انه لايجوز تطبيق الاقتصاد الحر بمعزل عن حرية اصدار الصحف.

■ عبد المنعم العليمي النائب المستقل وصف اشتراط موافقة مجلس الوزراء على تأسيس الشركات العاملة في مجال اصدار الصحف بأنها تتعارض مع قانون الصحافة الذي حدد شروطا لتاسيس هذه الشركات ليس من بينها موافقة مجلس الوزراء.

■ زعيم الاغلبية احمد أبوزيد قال إن موافقة مجلس الوزراء على تأسيس الشركات الخاصة باصدار الصحف مجرد ضمان لمنع انتشار «الكماكين» الصحفية مجهولة التمويل.





أحمد أبوزيد

أبوزيد أشار الى أن قانون الشركات الجديد يسمح للأجانب بتشكيل مجالس الإدارة في الشركات المساهمة. الأمر الذي تطلب وضع ضوابط لتأسيس شركات اصدار الصحف من أجل حماية الأمن القومي.

ورغم أن كلام زعيم المعارضة ترك انطباعا ايجابيا داخل القاعة إلا أن نواب المعارضة فضلوا الانسحاب ليصبح السؤال المطروح هو: هل انسحاب المعارضة تسجيل أم انه وكما تقول الاغلبية مجرد مناورة سياسية؟!

عبد العزيز محمود

برلمانيون عرب بالأقصر:

الارهاب.. حرب جديدة ضد العرب!

عبد الجواد على

في ذكرى انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى يوم ١٧ رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى في الأسبوع الماضي ممثلو برلمانات ١٨ دولة عربية على أرض مصر حيث عقد الاتحاد البرلماني العربي دورته الطارئة (رقم ٣٠) في مدينة الأقصر (طيبة) عاصمة الامبراطورية المصرية القديمة التي ملأت الدنيا في عهدها علما وادبا واشاعت الأمن والاستقرار في كل مكان ومن هناك كان التقاء البرلمانيين العرب بمدينة الأقصر على عجل لمناقشة المخاطر التي يشكلها الارهاب على الحضارة البشرية بعد ان تفاقمت صورته في شتى بقاع العالم واصبحت تشكل تهديدا لمستقبل جميع الدول وقد أسفر هذا الاجتماع البرلماني العربي عن قرارات مهمة تحدد الأسس والقواعد التي تعد مرتكزا، وهي في نفس الوقت نذيرا، للعالم كله لكي تتخذ جميع الدول اجراءات صارمة لدرء هذا الخطر قبل استفحاله واستشراء نيرانه حتى لا تضيع جهود الانسان الطويلة في إقامة الحضارة الحديثة وتحقيق الرقي والتقدم من الخير لجميع الشعوب.

كان لقاء البرلمانيين العرب بالأقصر عن موعدة من الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي وبمشاركة إيجابية أيضا من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، دليلا على احساس شعبي بخطر الارهاب على مسيرة التنمية في العالم العربي، وهو ما تجسده النتائج السلبية للحادث الارهابي الذي وقع بالأقصر في معبد حتشبسوت (الدير البحري) على السياح الأجانب وما ترتب على ذلك من تراجع النشاط السياحي.

كما أن الأحداث الدامية والمجازر التي تجري على أرض الجزائر ليست أيضا إلا تجسيدا لخطر الارهاب على مستقبل هذا الشعب العربي، وكأن قوى خبيثة تستخدم الارهاب في العالم العربي لوقف مسيرته التنموية حتى تظل الأمة العربية في تخلف ضمانا لسيطرة هذه القوى الخفية على مقدرات الأمة العربية.

وإذا كان الارهاب وسيلة في أيدي الخبثاء لضرب مسيرة التنمية العربية، فاعتقد ان مؤتمر البرلمانيين العرب بالأقصر جاء بمثابة رسالة إلى هؤلاء بأن العرب لهم بالمرصاد وان محاولاتهم سيكون مآلها الفشل والانتحار مثلما فشلت من قبل حملات المغول والتتار والصليبيين والاستعمار.

وفي ظل هذا الاحساس العربي بالخطر اختفت لأول مرة في مثل هذه المؤتمرات، المشاحنات والمشادات الكلامية التي كانت تحدث بين بعض الدول العربية مثل العراق والكويت وبقية دول الخليج أو السودان وغيرها من دول عربية كانت تسعى بينها قوى خارجية لاشعال نيران الفتنة لتزيد من الفرقة والانقسام في الصف العربي لاضعاف قوة العرب التي تكمن في وحدة صفهم واتحاد كلمتهم من استقراء التاريخ حينما يكون انتصار العرب وتحقيق عزتهم وحماية كرامتهم

والحمد لله أن بدأ العرب يفيقون إلى الخطر الذي يمثله الارهاب عليهم، وهم لم يكونوا يدركونه جيدا أو يعرفون مراميه.

فهناك من يخشى أن يخرج العرب من ربقة التخلف إلى دائرة العلم والأخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة، لأن في هذا قضاء على أعداء الأمة العربية. واذا كان الأمر كذلك فإن العرب جميعا باتوا يحملون مسئولية كبرى إزاء تحدي الارهاب السافر.

ولا يكفي أبدا أن تكون اللقاءات والمؤتمرات العربية مجرد فرصة للتعبير عن الحماسة أو الغضب أو الاستنكار أو الشجب أو إصدار القرارات والتوصيات، ولكن لابد أن يكون هذا مقرونا بالعمل الحقيقي على أرض الواقع تجسده وحدة عربية في كل المجالات بعيدا عن الشعارات الجوفاء، لأن العمل العربي الجاد المشترك كفيل بإلقاء الرعب في قلوب الأعداء وفي هذا ما يكفي مؤونة القتال.

ان الصوت العربي الواحد في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ضد الارهاب والتحذير من مخاطره يعيد إلى الأذهان ذكرى مجد الانتصار العربي في أكتوبر ١٩٧٣، وما كان لهذا المجد أن يتحقق إلا في ظل وحدة الصف العربي، أما ما حل عليهم من كوارث بعد ذلك فلم يكن إلا نتيجة لتفرقهم وتشرذم صفوفهم، وقبل أن تلقي النفس باللوم على الأعداء في احداث هذه الفرقة لابد أن تحاسب النفس العربية ذاتها لأنها أصاخت السمع للقيل والقال واستجابت لرغبات الأعداء في الفعل والحركة.

فالحذر الحذر يا أمة العرب، فالخطر داهم والأعداء يتربصون للانقضاض والاجهاز علينا جميعا مثلما فعلوا من قبل مع الهنود الحمر، ونحن لسنا بالقطع مثلهم لأننا أمة ذات حضارة وذات فكر واستنارة، والدليل على ذلك فيما صدر من قرارات عن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بالأقصر وهي تكشف عن روح حضارية انسانية عريقة في الوجدان العربي العام، لأنها تكشف أول ما تكشف عن أن ظاهرة الارهاب ليست عربية المنشأ ولكنها وافدة تحت عباءة الاسلام بهدف تشويه صورته أمام العالم بقصد الاساءة إلى المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الأجنبي والارهاب الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان والجولان السوري والأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا الأمر يستدعي عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة لتحديد تعريف للارهاب يميز بينه وبين نضال الشعوب وحقها في الكفاح الوطني من اجل تحرير أراضيها المحتلة واسترجاع حقوقها الوطنية اما على المستوى العربي فيؤكد المؤتمر ضرورة اليقظة في مواجهة الارهاب واستئصال عوامله عن طريق. دعم التحول الديمقراطي، والعمل على وضع قانون دولي قادر على حماية العالم من الارهاب.

د. فتحي سرور

من ينقذ سيدي الدسوقي؟

أحمد البطريق

على مدار ثلاثين عاما لم يعرف طعم الراحة.. فالإشغالات تملأ ساحته. والسقالات الخشبية تعلن امام الجميع رفضها الخروج من مسجده، ولايعرف احد من داخل المدينة مخرجا لهذا الوضع المحير والغريب. وكأنما ارادت تلك السقالات ان تكون بدورها مزارا تاريخيا يحكي للزائرين ذلك الاسلوب الفريد الذي ابتدعه المجددون في اساليب الهندسة والعمارة! ولتظل طوال تلك الفترة تذهب يمينا او يسارا داخل مسجده لراحة المصلين وحماية لهم من اي خطر محتمل قد يأتي مع تساقط قطعة من السقف سبق تجديده منذ خمس سنوات!!

لم يكن لديه غير الشكوى التي حملها عنه نائب دائرته عبدالمنعم زغلول ليلقي بها مرارا وتكرارا داخل مجلس الشعب يشكو فيها من كل ماحدث له طوال تلك السنين.

زغلول وقف يصيح داخل لجنة الاسكان والتي خصصت اجتماعها لمناقشة تلك الشكوى التي جاءت على شكل طلب احاطة ويقول.. هل يعقل ان يستمر احتلال سقالات المقاولون لساحة المسجد الدسوقي لمدة ٣٠ عاما!!

هل يبني المقاول شيئا خفيا لانعرفه؟! ولماذا رضيت وزارة الأوقاف على هذا الوضع طوال تلك السنين؟!

عبدالمنعم زغلول

نائب دسوق قال ان القضية تعود الى عام ١٩٦٩ عندما قررت الدولة توسعة المسجد حيث ضمت ثلاث وجهات منه لتتم تلك الاعمال وعقب اعمال استمرت عشر سنين افتتحه الرئيس الراحل انور السادات عام ٧٩.. وعقب ذلك الافتتاح بدأ سقف المسجد يتساقط على المصلين فتقدمنا بطلب احاطة للمجلس الذي شكل لجنة للزيارة على الطبيعة ضمت اعضاء من المجلس وعددا من استشاري هيئة بحوث البناء وانتهت الى ازالة السقف واعادة صبه مرة اخرى كذلك ازالة المئذنتين اللتين بنيتا بطريقة خاطئة ادت الى ميلهما بشكل خطير!! وقد وافق المجلس على احالة الموضوع الى جهات التحقيق لتحديد مسئولية الجهة الفنية المنوط بها استلام المسجد بعد توسعته بموجب محضر الاستلام الموقع في ١٩٧٨/١/٢٧ كذلك تعهدت وزارة الاوقاف باجراء الاصلاحات وبناء المئذنتين. ومنذ ذلك الحين ولم يسلم المسجد مما حدث له ولم يحل احد الى التحقيق!! زغلول قال ايضا ان مطالبة وزارة الاوقاف للشركة باخلاء المسجد من الاشغالات بعد انهاء اعمالها خلال فترة لاتتعدى ٢٨ فبراير المقبل يعني ان الوزارة تريد ان تغلق ملف هذا المسجد على مافيه وهو امر غريب يصدر عن وزارة الاوقاف. فالمئذنتان الجديدتان معرضتان للانهيار نتيجة استخدام الاحجار الصناعية في بنائها وان عملية تسكيتها بالاحجار الطبيعية القادرة على مواجهة عوامل التعرية لايمكن ان تتم بين عشية وضحاها. ولعل هذا يكون سببا لسؤال جديد من الذي قرر استخدام مثل هذه النوعية من الحجر في البناء وكم تكلفت وكم تتكلف عملية ترميمها؟!

وقال ان الاسقف الداخلية والتي تم معالجة اسطحها بالمواد العازلة ومازالت بها عيوب عديدة من يتحمل نفقة اصلاحها خاصة ان مساحة المسجد حاليا ثمانية آلاف متر وخمسمائة وسبعين؟!

وعاد يقول نعم اننا نريد ان ينتهي هذا العمل ولكن شريطة الا يعود مرة اخرى فالامر لم يعد مقبولا.

وما ان ينتهي النائب زغلول من طرح ماليديه حتى يخرج مندوب الاوقاف مذكرة يشير فيها الى ان الاعمال وان كانت قد استغرقت بعض الوقت الا انها تمت وفقا للدراسات العلمية الانشائية والمعمارية للمتطلبات التي تطرأ اثناء العمل حتى تأخذ في النهاية الصورة السليمة المكتملة" وما ان يقرأ الاعضاء ذلك التقرير حتى تتفجر موجة من الرافضين يتوجهون لمندوب الوزارة فيقول لست انا الذي اعد الرد ولا اعرف عنه شيئا" نعم انا وكيل الوزارة للشئون الهندسية ولكن لمديريات الوجه القبلي" هم طلبوا مني ان احضر اليكم ولكني اقول لكم ان الشركة التي تولت العمل شركة قطاع عام وهي السبب في كل هذا وسوف نتسلم منها المسجد خلال شهر فبراير لنرى ان كان من الممكن تكملة اي عمل يطلب بمعرفة شركة اخرى"

..وللإرهاب.. كلنا نقول لا

الأقصر - من خالد الديب:

غاب عن وسائل الإعلام العربية أن تمنح المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد أخيرا بالأقصر للوقوف مع هذا البلد الآمن في محنته.. القدر الكافي من الاهتمام ولم لا؟!

وقد كان المؤتمر بمثابة الفرصة الذهبية لتفنيد مزاعم الغرب، والرد على اتهاماتهم الباطلة بلصق الإرهاب تارة بالإسلام وتارة أخرى بالعرب، في الوقت الذي تناست - ولم تنس - دول الغرب انها تؤوي رؤوس الإرهاب والتي حان الوقت أن تلقى حسابها قبل أن تحصد الأبرياء العزل من السلاح.

وكم كنا سعداء ونحن نتابع كلمة الرئيس مبارك امام المؤتمر والتي كانت رسالة واضحة للعالم أجمع تذكر من يتناسى بان مصر - من خلال كلمة الرئيس مبارك أمام المؤتمر الأوروبي في ستراسبورج عام ٨٦ وقبل أن يستفحل الإرهاب - نادت وطالبت بضرورة عقد مؤتمر دولي للإرهاب ونبهت إلى خطورة العمليات الإرهابية على المجتمعات الآمنة، وعلى النظم الديمقراطية.

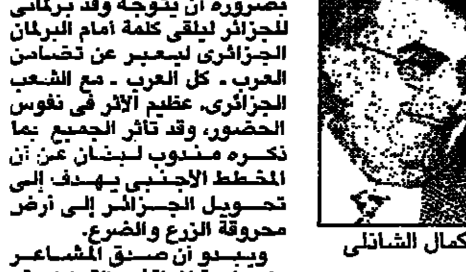
ولعل المتابع لأعمال المؤتمر يلاحظ أن الإحساس العربي والإسلامي بفداحة خطورة الإرهاب أكده الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في كلمته امام المؤتمر عندما اشار إلى إجماع وزراء الداخلية العرب على مشروع اتفاقية لمكافحة الإرهاب، وقبل ذلك أدان مؤتمر القمة الإسلامية بطهران الإرهاب، وكذلك القمة الخليجية.. وهذا مايجعل الحكومات العربية بريئة من الإرهاب براءة الذئب من دم ابن يعقوب، بل سباقة في ادانته.

اما مبررات الغرب بايواء الإرهابيين بحجة انهم لاجئون سياسيون، فقد لاقت هذه الحجة معارضة شديدة من المؤتمر وخاصة كلمة الوفد المصري، التي القاها السيد كمال الشاذلي رئيس الوفد، الذي شدد على ضرورة أن تسارع دول ومؤسسات العالم اجمع إلى التفريق بين اللاجيء السياسي الذي قد يلجأ سياسيا من جراء القهر الفكري أو النظم الاستبدادية، وبين الإرهابي الذي لاهدف له سوى الدمار والخراب.

ثم طالب الشاذلي - في كلمة مصر - بضرورة سرعة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب على أن تتعاون دول العالم أجمع والأمم المتحدة على وضع توصياته موضع التنفيذ.







كمال الشاذلي

رسالة أخرى وجهها المؤتمر لدول الغرب على لسان الثائر السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الأمة السوري، عندما تساءل في حدة عن السر في محاولات بعض الدوائر إعاقة تحديد تعريف دولي للإرهاب، وإصرار بعض الدوائر على عدم الفصل بين الإرهاب وبين الإرهاب المنظم لبعض الدول - وهو شر ودمار - وبين النضال المشروع للشعوب من أجل تحرير أراضيها والحصول على حق تقرير المصير، وهو واجب وطني تقره الأعراف والمواثيق الدولية، وهذا ما تمارسه المقاومة اللبنانية والشعب السوري والشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ولعل المؤتمر قد اظهر مدى التعاطف الشديد من جانب كل الوفود تجاه الشعب الجزائري الشقيق وحسنا فعل البرلمانيون العرب عندما شددوا على رفضهم التام للتدخل الأجنبي في شئون الجزائر، وقد كان لقرارهم بضرورة أن يتوجه وفد برلماني للجزائر ليلقي كلمة أمام البرلمان الجزائري ليعبر عن تضامن العرب - كل العرب - مع الشعب الجزائري، عظيم الأثر في نفوس الحضور، وقد تأثر الجميع بما ذكره مندوب لبنان عن أن المخطط الأجنبي يهدف إلى تحويل الجزائر إلى أرض محروقة الزرع والضرع.

ويبدو أن صدق المشاعر وإيجابية المواقف والقرارات قد أعادت إلى نفوسنا الأمل وبددت المقولة القديمة الجديدة التي صدمنا بها منذ نعومة أظافرنا وهي أن العرب قد اتفقوا على الا يتفقوا. ولكن هذا الاجتماع الأخير جعلنا نستشعر أن العرب بالفعل - لا بالقول فقط - قد بدأوا يدركون حقيقة مايحاك ضدهم.

فهل اخطأنا عندما وجهنا اللوم لأجهزة الإعلام العربية بأنها لم تعط المؤتمر القدر الكافي من الاهتمام! أم أن هذه الأجهزة سوف تبادر بتدارك الخطأ؟!.. أسئلة الحث على الذهن قبل أن نستقل الطائرة في طريق العودة للقاهرة، طرحناها ولم نجد لها إجابات فكان الرد من أحد المتابعين للمؤتمر بقوله: ما رأيكم فيما تفعله بعض الدول الكبرى باحتضان رؤوس الإرهاب؟.. ألستم معي في أنها صورة من صور الإرهاب أم أنه الإرهاب بذاته؟!.. التزمنا جميعا الصمت. وكثيرا مايكون الصمت ابلغ من أي اجابة..

الوظيفة الاجتماعية لرأس المال

هناك دور مهم لرجال الأعمال في هذه المرحلة المهمة تجاه شبابنا، هذا الدور لا يقل أهمية عن دور الدولة فيما تبذله من جهود لرعاية شبابنا وهو الأمر الذي دعا أمانة شباب الحزب الوطني بالجيزة برئاسة الدكتور شريف والى أمين الشباب لعقد لقاء حول دور رجال الأعمال في تنمية شبابنا اقتصاديا وفكريا، حيث تحدث في اللقاء الدكتور حسن راتب رئيس جمعية المستثمرين بشمال سيناء وأمين عام المجلس الاستشاري لرجال الأعمال بالجيزة ويضم ٧٢ رجل أعمال ومستثمر على مستوى مصر، وقد شهد اللقاء لغة خطاب جديدة لم نسمعها من رجال أعمال من قبل، وهذه الروح لو سادت لتغلبنا على جميع مشكلاتنا فنحن في حاجة إلى أن يهتم رجال الأعمال والمستثمرون بالدور الوطني الملقى على عاتقهم.

وقد بدأ الدكتور حسن راتب حديثه قائلا: اننا نمر بمرحلة صعبة وأمام منعطفات لابد أن ندرك أبعادها وذلك لأننا لسنا بمعزل عن العالم ونرتبط ارتباطا وثيقا بحركة الاحداث اقليميا ودوليا والصراع في العالم قد تغير وأصبح صراعا اقتصاديا .ومشكلة هذا الصراع أنه يتطلب إعادة صياغة أمة بالكامل، ففي الماضي تحملت الدولة أعباء ومسئولية كل شيء، ثم بدأت الدولة تعيد صياغة حياتها بفكر مستنير لتتفرغ للأمور السياسية وأصبح هناك تحول اقتصادي يحترم دور رجال الأعمال وبالتالي كيف ينقل رجال الأعمال خبراتهم لمجتمعهم لاننا لابد أن نعلم أن المال له وظيفتان «اقتصادية واجتماعية»، ومصر لديها امكانات وقدرات ولكي نستغل امكاناتنا لابد من استنفارهم أبنائنا وحتى يحدث هذا لابد أن نعترف بأن كل شاب له حق في المسكن والزوجة، ومن هنا يحافظ مبدأ التكافل الاجتماعي على التوازن داخل المجتمع وهذا دور اصحاب المال فعندما حدث حادث الأقصر أكثر من اضيروا هم رجال الأعمال الذين اصاب الكساد أعمالهم، وهذا ما يجعلنا لاننسى الوظيفة الاجتماعية لراس المال وهي أننا يجب أن نهتم بشبابنا ماديا وعلميا وفكريا حتى يصبح اداة منتجة وفاعلة لأن الدولة وحدها لن تستطيع، وففي سنغافورة مثلا استطاع رجل يدعى لي كوان يو أن ينهض ببلده بـ ٣٠٠ شاب فقط ويصنع هذه النهضة الاقتصادية الكبرى هناك بالشباب ذلك السلاح السحري الذي أحسن الرجل استغلاله فنجحت سنغافورة. لذا يجب أن نعيد النظر في الممارسة الحزبية وندخل في حوار حقيقي مع الشباب خاصة وقد نجحنا في عملية الاصلاح الاقتصادي وتدفقت في الفترة الماضية اموال كثيرة للاستثمار في مصر لأن الاستثمار قائم على الفرصة والفرصة البديلة وليس بقرار سياسي، ومعنى أن يتحرك المستثمر الأجنبي لاستثمار أمواله في مصر فهذا شهادة نجاح لمصر لابد أن نعتبرها البداية .ومن هنا لابد للحزب أن يعيد حساباته في تربية واعداد كوادر، وعلينا ايضا كمستثمرين دور بجانب الحزب والدولة في اعداد هذه الكوادر.

أكرم عيسوى

تعديل المسار.. للسائح العربي

بعد أن أصبحت مصر مركز جذب للمستثمرين ، ولسياح العالم بعد أن قدمت كل التسهيلات للمستثمر وبلغت استثمارات السياحة وحدها ٣٨ مليار جنيه ويبلغ عدد العاملين في مجال السياحة سواء بالفنادق أو القرى السياحية بالطريق المباشر أو غير المباشر قرابة الـ ١٠ ملايين مصري ويعد نجاح خطة الاصلاح الاقتصادي وخفض معدل التضخم والتحكم في عجز الميزانية وزيادة احتياطي البلاد من النقد الاجنبي وتضاعف حركة الأموال في سوق الأوراق المالية حتى وصلت إلى ١٤ مليار دولار

كل ذلك كان من أهم الأسباب لتحالف قوى الارهاب في الداخل والخارج لضرب الاقتصاد المصري متمثلا في جريمة ١٧ نوفمبر التي استهدفت ضرب السياحة وبالتالي ضرب الاستثمارات الاجنبية التي توافدت وجعلت مصر مركزا جاذبا للمستثمرين.. ويجب على الامة العربية أن تعي أن ضرب الاقتصاد المصري هو ضرب للقضايا العربية القومية لأن ذلك يعني تبعية الاقتصاد المصري للدول ولذلك فهناك ضرورة لأن تكون السياحة العربية والسياحة الداخلية مدخلا رئيسيا لحل ازمة السياحة في مصر والتي تهدد بالاستغناء عن ٥٠٪ من العاملين في مجالات عديدة خاصة الفنادق والقرى السياحية وشركات الطيران وغير ذلك.

يقول صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب أنه قد حان الوقت لتكاتف الدول العربية لانشاء شركة سياحية عربية تشترك فيها جميع البلدان العربية وتكون مهمة هذه الشركة هي التسويق السياحي بين جميع البلدان العربية وتقوم باعداد البرامج السياحية لزيارة أكثر من بلد عربي والترويج لهذه البرامج عالميا، والسياحة العربية إذا اكتمل تنشيطها يمكن أن تغني السائح العربي عن الذهاب لأي بلد آخر وفي نفس الوقت يمكن أن تعوض مصر عن السياحة الاجنبية التي تعمل الدول المعادية لمصر على إبعادها عن مصر لضرب الاقتصاد المصري والمشاهد أن السائح الأمريكي نادرا ما يخرج خارج نطاق الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مدى العام تكون سياحته داخل الولايات الأمريكية المختلفة في المناخ والطبيعة فلماذا لا تكون سياحة السائح العربي داخل المنطقة العربية التي تتميز بمناخ القارات الثلاث أسيا وأفريقيا وأوروبا فالمنطقة العربية غنية بجوها من الشرق إلى الغرب صيفا وشتاء. كما انها غنية بكل المقومات السياحية خاصة في مصر حيث توجد سياحة الآثار والسفاري والشواطئ- والمؤتمرات والسياحة العلاجية والثقافية والرياضية هذا الى جانب أن السائح العربي لن يشعر في مصر أو في أي قطر عربي آخر بالغربة ذلك لوحدة العادات والتقاليد واللغة الواحدة إلا اننا نحتاج لتنظيم امكانياتها العلمية خاصة في مجال الطب والذي يجب أن نحافظ على دور مصر الريادي في هذا المجال وذلك بالاهتمام بالتعليم والتدريب وحسن ادارة المستشفيات وتدريب هيئات التمريض والفنيين والمهندسين القائمين على تشغيل وصيانة الأجهزة الطبية كما يجب الاهتمام بمناطق الاستشفاء. والتي ظهرت بها مياه كبريتية تساعد على شفاء العديد من الأمراض كالروماتيزم وأمراض الصدر والأمراض التي تحتاج للعلاج الطبيعي

صلاح الطاروطي

اما السياحة الداخلية فهي أيضا يمكن أن تعوضنا عن السياحة الأجنبية اذا ما كانت الأسعار الفندقية في متناول السائح المصري على أن تعد شركات السياحة برامج تسويقية لزيارة هذه المناطق السياحية الأثرية.

كما اننا نناشد المواطن المصري بالعزوف عن قضاء أجازته خارج مصر وأن يقضي أجازته داخل القرى السياحية التي لا تقل بل تنافس القرى الأجنبية

احمد الغمري

قضية منى الشافعي

الدفاع يؤكد تضارب أقوال شاهدة الإثبات ويقدم مستندات تكشف أصداء تفويضات لشركة خاصة أخرى

كتب ـ خالد أبو العز:

واصلت محكمة امن الدولة امس الاستماع إلى شهادة شهود الإثبات والنفي في قضية منى الشافعي. حيث استمعت إلى مناقشة الدفاع لرئيسة الشئون القانونية بشركة النصر للاستيراد والتصدير، واتهم الدفاع الشاهدة بتضليل هيئة المحكمة. كما واجه الدفاع الشاهدة بان ما قررته أمام هيئة المحكمة أمس، ان شركة النصر لم تتعامل باسلوب إصدارات نهائية لا رجوع فيها، إلا مع منى الشافعي، حيث قدم لهيئة المحكمة صورتين ضوئيتين من تعهد بنكي صادر من الشركة لصالح (MMS) المتضمن إصدار تفويض نهائي لا رجوع فيه قبل ابرام اى عقد مع هذه الشركة، وقدم صورة ضوئية للعقد المبرم مع الشركة، وعرضت هيئة المحكمة هاتين الصورتين على الشاهدة فنفت علمها بهذا العقد، وأن هذه الأوراق تخص قطاع الشئون المالية والتجارية بالشركة.

وقد عقدت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف ظهر أمس برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين عبد العظيم عزام وعطية قنديل وحضور لاشين إبراهيم رئيس نيابة الأموال العامة. وقد حضر جميع المتهمين الخمسة بمن فيهم منى الشافعي واثبت رئيس المحكمة حضور جميع شهود الإثبات والنفي. وبدأ الدفاع يناقش الشاهدة وفاء أبو شهبة رئيسة القطاع القانوني لشركة النصر للاستيراد والتصدير التي قدمت البلاغ إلى مباحث الأموال العامة. وأجرت تحقيقا داخليا بالشركة عن وجود مخالفات مالية وقانونية بشأن إصدار التفويضات الأربعة من الشركة لصالح منى الشافعي بصرف مبالغ مالية لها من البنوك. حيث سأل الدفاع الشاهدة بأنه هل يدخل في اختصاص رئيس القطاع للشئون المالية بالشركة السابق والمتهم في القضية بإصدار هذه الخطابات فأجابت الشاهدة بأن رئيس القطاع المالي يطلب منه في ضوء تعليمات ونظم ولوائح الشركة القابضة إصدار هذه التفويضات، حيث يلعب دور وضع ضمانات للعقود وهو الذي يوجه الشئون القانونية لصياغة العقود. ونبه رئيس المحكمة على المتهمين بعدم الحديث داخل قفص الاتهام أثناء إدلاء الشاهدة بأقوالها. وعندما كشف الدفاع عن وجود تناقض في اقوال الشاهدة طلب منه رئيس المحكمة أن يستفيد في مرافعته من التناقضات التي ظهرت في هذه الأقوال. وعدم التطرق إلى الجزئيات وأثبت الدفاع وجود تناقض بأقوال الشاهدة أمام المحكمة وفي التحقيقات عندما واجهها بأقوالها التي وردت في التحقيقات المبدئية. وأن المسئول عن عدم تضمين العقد الثالث بالضمانات الكافية هو القطاع القانوني والتجاري بالشركة. مما يعد قصورا واضحا إلا مع منى الشافعي. وقدم الدفاع لهيئة المحكمة الصورتين الضوئيتين من تعهد بنكي صادر من الشركة لصالح شركة MMS بإصدار تفويض نهائي لا رجوع فيه بمبلغ ٣ ملايين و٣٧٣ ألف دولار، في الوقت نفسه. إصدار التفويضات لمنى الشافعي.

حريق بمصنع للاسفنج في برج العرب والخسائر مليون جنيه

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام

شب مساء أمس الأول حريق بمصنع اسفنج بالمنطقة الصناعية الثانية ببرج العرب وأتت النيران على كميات كبيرة من المواد الخام للمصنع تقدر بمليون جنيه.

وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى بلاغا من مأمور قسم شرطة برج العرب باشتعال النيران بالمصنع بالمنطقة الثانية ببرج العرب فانتقلت ١٢ سيارة إطفاء تمكنت من محاصرة النيران وإخمادها قبل امتدادها إلى بقية منتجات المصنع واشرف على عملية الاطفاء مساعد الوزير لأمن الاسكندرية.. وتبين من تحقيقات النيابة التي أشرف عليها بهاء الدين المرى رئيس النخيلة أن المصنع يقع على مساحة ٥ الاف متر مربع ومكون من ثلاثة طوابق وأن الحريق بدأ في مخازن المادة الخام وامتدت النيران إلى الدور الثاني للمصنع وقدرت الخسائر المبدئية بمليون جنيه كما اثبتت تحقيقات محمد عبد الصمد مدير النيابة أن الحريق نشب اثناء وقت الافطار فأمرت النيابة باشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية بانتداب المعمل الجنائي وخبراء الحرائق لبيان سبب الحريق وسؤال المسئولين وعمال الوردية بالمصنع.

حوار مع رئيس هيئة قصور الثقافة الجديد:

الثقافة الجماهيرية لها دورها في مواجهة الارهاب

الهيئة العامة لقصور الثقافة هي المسئولة عن الخدمات الثقافية في قرى ونجوع ومدن ومحافظات الجمهورية وعليها مسئوليات وواجبات لو تم اداؤها لساهمت في الاصلاح وبناء المواطن المصري ثقافيا ماذا يقول الدكتور مصطفى الرزاز رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لقصور الثقافة بعد ان تسلم منذ اسابيع موقعه الجديد.

لقد قبلت العمل متطوعا ايمانا مني برسالة الهيئة لمواجهة الفقر الثقافي والانحراف الثقافي في مواقعه. والتضخم الثقافي في مواقع اخرى وهدفنا في المرحلة المقبلة نقل الثقافة بمعناها الواسع ومستواها الرفيع الى جميع ارجاء مصر من اجل وضع مصر على خريطة الثقافة العالمية خاصة ان لمصر الريادة الثقافية في المنطقة العربية والافريقية واجزاء كبيرة من اسيا فلابد وان يتعاظم هذا الدور وتمتد مساحاته.

وهيئة قصور الثقافة دورها اسقاط الضوء على الاقاليم ومدها بالخبرة الثقافية لكي يتعرف المبدع المحلي في المدن والقرى الى اى مدى وصلت الامور الثقافية من تقدم وتكنولوجيا سواء في مصر او في العالم ليبدأ من حيث انتهى الآخرون ويهمتنا اكتشاف هؤلاء المبدعين وتسليط الاضواء عليهم ومنحهم الفرصة لانطلاق وعرض ابداعاتهم في الساحة الثقافية والمحلية والعالمية عن طريق المعونة الفنية. كل ذلك من اجل دعم الشجرة الرئيسية للثقافة المصرية.

اصدارات الهيئة مستمرة:

نعم القاهرة العاصمة تستحوذ على معظم العمل الثقافي والفني والبريق الاعلامي في عاصمة مصر ودرة الشرق ولها وأي النصيب الاكبر وجمهور القاهرة يستمتع بالخدمات الثقافية والفنية المتنوعة والتي تقدم على مستوى رفيع وهذا يحدث ايضا في معظم عواصم العالم ولكن من موقع المسئولية عن العمل الثقافي يجب ان نهتم بقصور الثقافة المهملة وندعم بيوت الثقافة فالناس في الاماكن النائية يحتفون بالمحشات الفنية والثقافية اكثر من مواطن القاهرة

محافظ أسوان خلال استقباله لرئيس هيئة قصور الثقافة

مهمتنا اكتشاف المبدعين وتقديمهم للساحة الثقافية

اجرى الحوار:
موفق ابو النيل

وأي نشاط مسرحي او فني او معارض او ندوات او اصدارات يعتبرونها في الاقاليم منحة كبيرة ويهتمون بها وتكون فائدتها كبيرة ولذلك فاننا سوف نستمر في اصدارات الهيئة المختلفة ـ فمصر تحتاج لعشرات من دور النشر ونعتبر اصداراتنا بيوت خبرة توضح لنا ماذا يحدث من حركة ثقافية وادبية وفنية في المحافظات وتبين ما هي القيم النبيلة في الابداع الثقافي بالاقاليم وسوف نشجع اي عمل له قيمة يصدر من الاقاليم وننشره ونشجعه ليؤثر بفاعلية على الحركة الثقافية في مصر كلها.

الارهاب ـ والثقافة

الثقافة الجماهيرية مسئولة عن الارهاب اذا لم نؤد واجبنا بالطريقة السليمة نحن نعيد التخطيط لنصبح اكثر فاعلية ومؤثرين فعلا فهناك قصور ثقافة في المحافظات لا تقوم بدورها ولا يدخلها احد مجرد ديكور وسوف نحطم الاقفال التي تمنع الناس من الدخول فمثلا متحف النوبة باسوان يلاقي اقبالا من المواطنين من مختلف الاعمار فقد ربط المتحف المواطنين بذكريات الماضي واشعرهم بأن الدولة تقدر دور الحضارة النوبية ولذلك انشئت هذا المتحف. هذا هو العمل الثقافي المثمر الذي يتصالح مع الناس وهدفنا ان تصبح قصور وبيوت الثقافة محل جذب للمواطن العادي وتنفتح على المجتمع ويدخلها المواطن بحرية ويستخدم مرافقها بحرية ويشعر أنها ملك له والارهاب يأتي من اناس ليس لديهم وعي كاف ـ يمكن ان يكونوا اذكياء او متعلمين ولكنهم غير مثقفين ومهمتنا ان نتصدى للخواء الثقافي ـ اى عدم الوعي ـ كان هناك اعتقاد قبل وقوع حادث الاقصر الاخير ان من يقوم بعمليات الارهاب اناس اميون غير متعلمين ولذلك تم اختراقهم وتجنيدهم وتعاظم هذا الاعتقاد واعتبرنا التعليم سلاحا من اسلحة مواجهة الارهاب، ولكن الحادث الاخير ارتكبه افراد متعلمون بكليات القمة؟!

ولذلك يجب التركيز على الثقافة فالمستحيل هو اختراق الشباب المثقف ـ من استمع الى الموسيقى وشاهد افلاما راقية تعلم منها القيم وحضر ندوات ادبية خرج منها بدروس تحترم رأى وفكر الانسان هذا الشاب لا يمكن تجنيده.

الارهاب يجب ان يواجه بسلاح الثقافة ولذلك هدفنا ربط الناس بالمواقع الثقافية وايجاد جسور للثقة بين القائمين على العمل الثقافي ورواد هذه المواقع لكي يشعر المواطن بالانتماء للمكان وحب ما يقدمه له من خدمات ثقافية ولذلك لا بد ان نطور اسلوب العمل الثقافي ونعيد تأهيل القائمين عليه ليواكب العصر واحتياجاته وسوف نطبق برنامج تدريب تحويلي للعاملين في المواقع الثقافية ونوفر لهم العلم والمعرفة والقدرة على العطاء حتى يمكن ان تتحول المواقع الثقافية فعلا الى اداة لثقافة الطفل والشاب والشيخ الكبير.

الصعيد.. والثقافة

كل المواقع الثقافية مهمة ولن ندخل على موقع ثقافي في مصر بأى متطلبات لكي يستطيع ان يقدم الخدمة الثقافية على الوجه الاكمل وقد اتفقت مع المحافظ صلاح مصباح على ان قصر ثقافة اسوان الذي انشئ عام ١٩٦٣ ويعمل بفاعلية ان نمنحه اولوية التطوير وان يدخل خطة الهيئة وان نبدأ بتجديد المسرح واعداده اعدادا لائقا لاستقبال ضيوف اسوان وتطوير وتجديد فرقتها للفنون الشعبية واستكمال المسرح الصيفي وتطوير وتجهيز بيوت الثقافة وهناك خطة طموحة لإنشاء بيوت ثقافة جديدة طلب المحافظ تنفيذها في ٣٠ قرية على مراحل وانا اوافق على المبدأ ولكن لابد ان تدخل في الخطة العامة للهيئة بعد الدراسة والمحافظ في اسوان متحمس للعمل الثقافي والفني وقد وافق على منح الهيئة قطعة أرض متميزة بجوار مقبرة العقاد وافق الفنان فاروق حسني وزير الثقافة على استغلالها في انشاء قصر جديد للثقافة يواكب المد الثقافي العالمي لقرن الحادي والعشرين باعتبار الثقافة لها دور محوري ومهم في التنمية البشرية وبتعاوننا مع المحافظين والمحليات نستطيع ان ننفذ الخطة الطموحة لنشر الثقافة في كل شبر من مصر.

تأجيل قضية نواب القروض لجلسة ٣ فبراير القادم

كتب ـ أحمد نبيل:

في محاكمة نواب القروض فوجئت هيئة المحكمة بعدم تقدم أى من المحامين عن المتهمين في القضية لمناقشة الشاهد بدعوى ان اغلب اعضاء هيئة الدفاع يؤدون مناسك العمرة، واعتذر النائب توفيق عبده اسماعيل عن الحضور واكد دفاعه انه اكتفى بمناقشته السابقة للشاهد، عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام.

وكان الدفاع عن توفيق عبده اسماعيل قد اعتذر أمس عن حضور المتهم واعلن اكتفاءه بما سبق من مناقشة الشاهد الاول مدير ادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزي. كما اعتذر عن حضور الدفاع عن بعض المتهمين الآخرين لظروف سفرهم بالخارج فطلب رئيس المحكمة ان يتقدم المستعد من اعضاء هيئة الدفاع لمناقشة الشاهد فلم يتقدم سوى محام واحد. فرفع رئيس المحكمة الجلسة وعادت للانعقاد بعد عشر دقائق وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ٣ فبراير واكد رئيس المحكمة بأنه على جميع اعضاء الدفاع الاستعداد لمناقشة الشاهد في الجلسة القادمة، واشار بان من سيتقاعس عن مناقشة الشاهد سيسقط حقه.

سماع أقوال مأمور الاقصر ونائبه في احداث «القرنة»

الاقصر من يحيى توفيق

استمع اسامة ابراهيم رئيس النيابة الكلية بمنطقة جنوب قنا الى اقوال العميد محمود البحيري مأمور قسم شرطة الاقصر عن الاحداث التي وقعت صباح السبت الماضي بالبر الغربي لمدينة الاقصر حيث ادلى بانه كان قائد امر الشغل الخاص بقرارات الازالة وفعلا انتقل على راس قوة مشكلة من فصيلة بها ٢٥جنديا من قوات الامن وضابط بالاضافة الى بعض القيادات من القسم وشرطة المرافق ورئيس آثار البر الغربي وبعض قيادات مجلس المدينة ومعداتها لتنفيذ ١٦قرار ازالة في نفس اليوم لمباني واسوار تتراوح ارتفاعاتها من متر الى مترين مقامه بناحية نجع الطارف البحري بالقرنة وتخص مجلس المدينة لانشاء مدرسة ومكتب بريد عليها وبعد وصول القوات الى الموقع اعترضنا احد الذين صدر لهم قرار بالازالة فتعاطف اهل المنطقة معه حتى تجمعوا بالالاف وقذفوا الشرطة بالحجارة مما منعتنا من تنفيذ القرار حيث اصيبت في راسي وتم نقلي الى مستشفى القرنة وتتبعني الاهالي الى المستشفى وحاصروها والقوا عليها الحجارة وحطموا نوافذها وغرفة العمليات وخرجت من المستشفى بعد تماثلي للشفاء بمعرفة قوات الامن.

وباشرت النيابة تحقيقاتها باشراف المستشار احمد عبد الرحمن المحامي العام لنيابات المنطقة الجنوبية.

واكد المقدم صفوت ابو زيد نائب مأمور قسم شرطة الاقصر امام اسامة ابراهيم رئيس النيابة انه سمع من الجهاز استغاثة المأمور فانتقل الى البر الغربي وبوصوله الى المستشفى لم يتمكن من دخولها لكثرة الاهالي الذين يحاصرونها من جميع الجهات وقد اصيبت في جبهتي ولم اتمكن من دخول المستشفى للعلاج وانتقلت الى وحدة اسعاف القرنة لهذا الغرض وتواصل النيابة تحقيقاتها حيث امرت باستدعاء بقية المصابين من جنود شرطة المرافق لسماع اقوالهم.

مجلس محلي المنوفية يطلب:

إعادة الخفراء النظاميين إلى القرى والعزب بسبب تزايد السرقات بها

شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم:

في جلسة ساخنة للمجلس الشعبي بالمنوفية اثار خلالها الاعضاء مشكلة تزايد عدد السرقات في بعض القرى والعزب بعد ان تم سحب الخفراء النظاميين لحراسة نقطة الشرطة والعساكر وعدم قيام ضباط المباحث بقيد حوادث السرقة حتى لا تحتسب قضايا عليهم الى درجة أن بعض أصبح لا يوجد بها خفير نظامي واحد فكيف يأمن المواطنون على انفسهم وممتلكاتهم.

وكان المجلس في اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس وحضره المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية قد ناقش طلب الاحاطة الذي تتقدم به الاعضاء حول مشكلة قيام اقسام الشرطة بسحب الخفراء من العزب لحراسة العساكر في نقط الشرطة واصبح المواطنون بالعزب بلا حراسة ليلا

عدلي حسين — حسين مبارك

واتخذ الاعضاء قرية طملاي التي تضم ثلاثة عزب مثلا لذلك حيث لا يوجد بها سوى خفير نظامي واحد فقط والمسافة بين كل عزبة واخرى ٢ كيلو متر واكثر ونفس الموضوع في جزي ففيها خفيران فقط واحد معين على محل ذهب والثاني على البريد والبلد كلها بلا اى خفراء.

وطالب الاعضاء بضرورة قيام مديرية الامن باعادة الخفراء، وعدم سحبهم من القرى.

وطالب حسين مبارك رئيس المجلس ان يتقدم الامن بتقرير عاجل من الخطوات التي اتخذت لتأمين جميع انحاء محافظة المنوفية على لن يعرض في الجلسة القادمة.

ورد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية قائلا انه في الفترة الاخيرة حدثت بعض الحوادث الخاصة بسرقة المواشي وتم ربطها كما اعيدت بعض المسروقات التي سرقت من محافظات اخرى مجاورة لمحافظة المنوفية

كوبري علوي للسيارات بمدينة سوهاج

سوهاج من مكتب الاهرام

وافق المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على انشاء كوبري علوي اعلى المزلقان البحري للسكة الحديد في ميدان محمد عبد الحميد رضوان (وزير الثقافة الاسبق) بمدينة سوهاج لربط شرق وغرب المدينة وسيولة المرور بتكلفة ٧٠٠ الف جنيه.

صرح بذلك مختار عاشور رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس المحلي للمحافظة واضاف انه جار الاتصال بالهيئة العامة للطرق والكباري لبدء تنفيذ هذا المشروع الحيوي والذي جاء استجابة لمطالب المجلس.

في قضية الممرضة عايدة:

دفاع المجني عليهم يطلب من المحكمة الانتقال إلى المستشفى لكشف الإهمال

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

واصلت أمس محكمة جنايات الإسكندرية برئاسة المستشار عبد الستار إمام رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد جاد عبد الباسط ومحمد شيرين فهمي وأمانة سر عبد الحافظ بكر لسماع أقوال شهود الإثبات وشهود النفي في قضية الممرضة عايدة نور الدين المتهمة بقتل أحد المرضى. والشروع في قتل ٢٥ آخرين. حيث استمعت المحكمة لأقوال والد الطفلة ياسمين محمد انور التي توفيت بالمستشفى الرئيسي الجامعي بعد إجراء عملية جراحية لها، وأكد في أقواله أن ابنته كانت قد تحسنت بعد إجراء العملية، إلا أنها توفت فجأة في ظروف غامضة.. وأضاف والد الطفلة أن ابنته قتلت بفعل فاعل.

كما استمعت المحكمة أمس إلى شهادة د. هشام محمد يسري أبو رحمة الذي يعمل بقسم جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى الجامعي الرئيسي، والذي نفى قيامه بعدم الاخذ بنصيحة أحد زملائه بكتابة مذكرة لوفاة طفلة نتيجة ضيق في التنفس، وذلك حتى لا يبدأ حياته العملية بكتابة منكرات..

وتم سؤال الطبيب حول الإجراءات التي اتخذت تجاه بعض الحالات التي أصيبت بضيق في التنفس، وما دور المتهمة في عمليات الإصابة بهذه الحالات، فأجاب بأنه قام بدوره كاملا في علاج الحالات التي أشرف عليها، وعندما واجهت المحكمة الطبيب ببعض الوقائع أجاب بأنه لا يتذكر تلك الحالات لكثرة الحالات بالمستشفى واختلاط الأمر لديه.

كما استمعت المحكمة إلى أقوال الشاهد د. صالح عبد العزيز جمعوبة مدرس التخدير بكلية الطب جامعة الإسكندرية، والذي أكد أن الأمور كانت عادية بالمستشفى منذ عام ٩٢ حتى يونيه العام الماضي، عندما بدأت تظهر ظاهرة غير عادية وهي ظاهرة التوقف عن التنفس في وحدة العلاج المركز بعد خروجها بإفاقة كاملة من غرفة العمليات. وأن حالات توقف التنفس لم يكن لها مبرر طبي.

وتوالي المحكمة سماع أقوال باقي الشهود من الممرضات والعاملين بالمستشفى.. وقد فجر دفاع المجني عليهم مفاجأة عندما طلب من هيئة المحكمة الانتقال للمستشفى الرئيسي الجامعي لمعرفة ما بالمستشفى من إهمال جسيم والوقوف على الطبيعة على ظروف القضية المختلفة.

صرف كامل مستحقات مودعي السعد حتى ١٢٫٥ ألف جنيه

أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بصرف كامل مستحقات مودعي شركات السعد أو الباقي منها متى كانت هذه القيمة أو الباقي لايتجاوز اثنى عشر ألفا وخمسمائة جنيه وذلك من جميع منافذ الصرف بالقاهرة والاسكندرية والسنبلاوين اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وصرح المستشار جابر ريحان اليوم بانه بهذا القرار يكون عدد المودعين في شركة السعد والذين حصلوا على مستحقاتهم كاملة بنسبة ١٠٠ في المائة ٤٢ الفا و٦٥٥ مودعا ويتبقى ٥١٤ مودعا فقط مقرر لكل منهم صرف ٧٥٪ من مستحقاته أو تكملة هذه النسبة لمن صرف جزءا منها.

مسجلس محلي بني سويف يطلب تعميم

تقاوي القطن جيزة ٨٠ لزيادة إنتاجيته

بني سويف مكتب الاهرام

: ناشد المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بني سويف في جلسته برئاسة المحاسب صلاح الزعيري وحضور المحافظ المهندس سعيد النجار الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي اعادة النظر في المعايير المطبقة في فرز محصول القطن بحيث يتم المنزول برتبة فرز محصول القطن الى مرتبة جيد بدلا من جيد جدا كبداية للفرز، والنزول بدرجة التصافي الى درجة ١٠٠ بدلا من ١٢٠، وطالب الاعضاء بأن يكون المتوسط العام للسعر بناء على هذا الاساس.

صلاح الزعيري

وكان المجلس قد ناقش في اجتماعه تقرير لجنة الزراعة برياسة المهندس ابراهيم هارون. حيث كشف التقرير ان نظام الفرز الذي كان مطبقا على محصول القطن هذا الموسم قد ادى الى انخفاض متوسط السعر الى ٣٦٠ جنيها للقنطار . في حين بلغ متوسط السعر العام الماضي أكثر من ٤٢٠ جنيها للقنطار.

وطالب الاعضاء الدكتور يوسف والي بتوحيد صنف بذرة القطن . التي سيتم زراعتها في الموسم القادم لتكون جيزة ٨٠ سلالتي ٩٥، ٩٦ للحفاظ على جودة القطن المنتج والمطلوب للتصدير.

مجلس محلي السويس يحيل مشكلة تلاعب بعض مديري البنوك بالقرى إلى لجنة الشئون القانونية

السويس من ـ عمرو غنيمة:

قرر المجلس الاعلى لمحافظة السويس برئاسة احمد ابو نازل وبحضور المحافظ ممدوح الزهيري احالة موضوع تجاوزات وتلاعب بعض مديري فروع البنوك بالقطاع الريفي في القروض ومنحها للعملاء الى لجان الشئون القانونية والزراعة وتنمية الموارد لبحث المشكلة في حضور مديري البنوك.

كما قرر احالة مشكلة تهالك بيوت الثقافة بالاحياء والقرى وعدم تحديد واحلال قصر ثقافة السويس والقصور الشديد في الانشطة الى لجنة الثقافة بالمحافظة . وذلك بعد مناقشة طلب الاحاطة الذي تقدم به عدد من الاعضاء منهم احمد حسن عبد الكريم ومحمد زكريا حول تقاعس هذه الاجهزة عن اداء دورها في خدمة المجتمع المحلي.

وكان المجلس قد ناقش اسئلة الاعضاء بخصوص اعمال السكن الخاص بالسواحل والموجود بشارع البحر بمنطقة السليمانية حتى اصبح وكرا للخارجين على القانون بجانب تحوله الى مقلب للقمامة وعدم قيام المحافظة بعمل طلبات صناعية امام مساكن شركة السويس لتصنيع البترول وجامع المعدل حيث تسبب ازالتها في وقوع العديد من الحوادث واحالت الى لجنة الاحياء لتحديد مواقع المطبات بالتعاون مع الجهاز التنفيذي وكذلك الاجراءات القانونية التي تستند عليها جمعية تنمية المجتمع بحي عتاقة لتحصل على مبلغ ١٥ الف جنيه عند التعاقد على الوحدات السكنية حيث قرر المحافظ ايقاف التحصيل فورا واعداد مذكرة لفحص مستندات الصرف للتحقيق من قانونيتها خلال السنوات الخمس السابقة بمعرفة لجنة الشئون القانونية بالمجلس .

انفجر إطار السيارة فسقط اللصوص الثلاثة بعد اعتدائهم على سائقها وسرقتها بالإكراه

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

لعبت المصادفة دورها في ضبط ٣ متهمين تمكنوا من سرقة سائق سيارة اجرة بالاكراه بعد قطع اصابع يده واصابته بجرح قطعي في رقبته، واستولوا بعد ذلك على سيارته الاجرة وفروا هاربين الا ان إطار السيارة الأمامي انفجر على بعد ٥٠ مترا من الواقعة مما مكن المجني عليه من الاستغاثة برواد مقهى بالقرب من الحادث وتمكنوا من ضبط المتهمين قبل هروبهم تم اخطار المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة :

وكان جمال التوني رئيس نيابات غرب القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول سائق اسمه عبدالخالق عبدالحي مصابا ببتر في اصابع يده ونزيف حاد بالرقبة في الوقت الذي تلقى بلاغا من مباحث الزيتون بضبط ٣ متهمين متلبسين بسرقة سيارة اجرة وتولى التحقيق خالد الشناوي وكيل اول نيابة حوادث غرب القاهرة باشراف ناجي نبيل حبيب مدير النيابة وتبين ان المجني عليه اثناء عودته لمنزله بشارع ترعة الجبل بسيارته الاجرة بعد انتهاء عمله فوجئ بثلاثة شبان يعترضون طريقه ويشهرون السلاح الابيض في وجهه ويطالبون منه اخراج ما معه من نقود وبعد ان استولوا على مبلغ ٢٥٠ جنيها حصيلة عمله وكذلك ساعة يده طلبوا منه مفاتيح السيارة الا انه قاومهم فاستولوا عليها بالاكراه بعد ان بتروا أصابع يده واصابوه في رقبته. وعند هروبهم انفجر اطار السيارة وتمكن الاهالي من القبض عليهم، وتبين انهم محمد سعد رمضان وشقيقه سعيد واحمد عطية عمر واعترفوا بجريمتهم فأمرت النيابة بحبسهم

فرض الحراسة على شركة لتجارة السيارات

لاستيلاء أصحابها على ١٦ مليون جنيه من المواطنين

كتب ـ محمد شعير

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال اصحاب شركة فرانكفورت موتورز لتجارة السيارات لاتهامهم بالاستيلاء على شيكات واموال تقدر بـ١٦ مليون جنيه من العديد من المواطنين دون تسليمهم السيارات التي كان اصحاب الشركة اعلنوا عن بيعها بنظام التقسيط. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد ساس وفتحي حجاب وامانة سر حنا جرجس ومحمد عبدالفتاح.

وكان جهاز المدعي العام الاشتراكي قد تلقى بلاغات من ١١٨ شخصا ضد اصحاب الشركة الثلاثة بانهم قاموا بالاعلان في الصحف اليومية عن مشروع ضخم لبيع السيارات الحديثة بنظام التقسيط فتقدم العديد من المواطنين اليهم بطلبات لحجز السيارات بلغ عددها حوالي ٢٠٠٠ طلبا ولم يتسلم السيارات سوى ٢٦ شخصا واكتشفوا بعد ذلك اغلاق مقر الشركة دون تسليم باقي السيارات أو رد مقدمات الحجز لأصحابها. وكشفت التحقيقات التي تم اجراؤها باشراف المستشار سعيد جمال البكري مدير إدارة التحقيق والإدعاء بالجهاز عن أن المتهمين كانوا يحصلون على مقدمات حجز ورسم استعلام يتراوح ما بين ٣ آلاف و٢٠ ألف جنيه حسب نوع السيارة بالاضافة إلى كمبيالة بقيمة المتبقي من ثمن السيارة وشيكات بثلاثة اضعافها ويقوم الحاجز بتحرير أحدها على نفسه بينما يشترط وجود ضامنين له يحرران شيكين اخرين ضمانا للسداد. وفي شهر مايو الماضي وافقت محكمة القيم على منع المتهمين من السفر بإدراج أسمائهم على قوائم الممنوعين من مغادرة البلاد، ثم أصدر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قراره في يوليو الماضي بالتحفظ على أموال أصحاب الشركة وهم وليد فاضل ووائل محمود غراب وعادل مرسال بعد أن اثبتت التحقيقات ارتكابهم أعمالا من شأنها الإضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وتضخم ثرواتهم واحيلوا إلى محكمة القيم التي أصدرت قرارها المتقدم.

توفير خدمات شبكة الإنترنت لمستثمري أسيوط بالمجان

اسيوط ـ مكتب الاهرام: تم ربط مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة اسيوط بشبكة المعلومات الدولية الانترنت وذلك لخدمة اغراض التنمية الشاملة ورجال الاعمال والمستثمرين مجانا لفترة محددة. صرح بذلك المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي

بوغاز جديد للحفاظ على الثروة السمكية ببحيرة المنزلة

وقع المستشار احمد سلطان محافظ دمياط العقد التنفيذي لانشاء بوغاز مثلث الديبة مع هيئة حماية الشواطئ نيابة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية. وصرح المحافظ قيمة العقد تقدر بحوالي ١٣ مليون و٧٥٠ الف جنيه ويتم لتنفيذ البوغاز خلال ٢٤ شهرا لتوصيل مياه البحر الى بحيرة المنزلة لتجديدها حفاظا على الثروة السمكية.

استجابة

موقف للسيارات ورصف طريق منطقة مقابر الحواويش الأثرية بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع:

قرر السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج تشكيل لجنة من الآثار والسياحة والاسكان لاختيار موقع موقف السيارات ودورة المياه في منطقة مقابر الحواويش الأثرية ومعاينة الطريق المطلوب رصفه والذي يؤدي الى المقابر بطول ٥٠٠ متر وتكليف مديرية الاسكان بعمل تصميمات الموقف ودورة المياه ومقايسة تكاليفها.

صرح بذلك حسام الدين محمود مدير ادارة السياحة واضاف ان الدكتور جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار ردا على عدم تنفيذ مشروع تطوير مقابر الحواويش الاثرية، افاد بأن هذا المشروع له الاولوية حيث تم ترميم المقابر وجاهزة للزيارة بعد قيام المحافظة بعمل موقف السيارات ودورة المياه وقيام المجلس الاعلى للآثار باقامة الدرج المؤدي للمقابر لوقوعها في مكان مرتفع بالجبل الشرقي.

وكانت صفحة المحافظات بالاهرام قد نشرت في عددها الصادر يوم الخميس ٢٥ ديسمبر ٩٧ تحقيقا صحفيا بعنوان مشروعات سوهاج الأثرية .. هل اصابتها لعنة الفراعنة ؟

و من بينها مشروع تطوير مقابر الحواويش الاثرية.

تخصيص ٤٠ ألف متر لإنشاء محطة مياه شرب بجمصة

المنصورة ـ مكتب الاهرام

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الدقهلية في اجتماعه برئاسة المحافظ فخر الدين خالد تخصيص مساحة ٤٠ الف متر بالمنطقة الغربية لمدينة جمصة لانشاء محطة مياه شرب جديدة لتغذية المصيف الحالي والتوسعات المستقبلية بالمصيف بالمياه النقية

وصرح المهندس مصطفى حجازي رئيس مدينة جمصة بأن تكلفة المحطة المبدئية تبلغ ٦٠ مليون جنيه بتمويل من الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي وبطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ متر في الثانية والقضاء نهائيا على مشكلة نقص مياه الشرب التي كانت تعاني منها جمصة خلال السنوات السابقة.

واشار الى ان العمل بالمحطة اعتبارا من الشهر القادم الإنتهاء من انشاء المحطة وبدء تشغيلها بعد ٣ سنوات .

١٦٧ مليون جنيه لازدواج طريق وادي النطرون، العلمين وربط القرى النائية بالطريق الدولي الساحلي

مطروح ـ عاطف المجعاوي:

اعلن السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح انه قد تم الاتفاق مع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة على الانتهاء من اعمال ازدواج طريق وادي النطرون ـ العلمين في يونية القادم قبل بداية موسم الاصطياف بالمحافظة لخدمة المصطافين والزائرين لقرى الساحل الشمالي الغربي حيث يختصر الطريق الجديد المسافة بين القاهرة والعلمين بحوالي ٤٠ كيلو مترا ويبلغ طوله ١٤٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٤٥ مليون جنيه وكذلك تم الاتفاق على الانتهاء من رصف ٥٢ كيلو مترا من الطرق الداخلية لربط القرى والتجمعات العمرانية بالطريق الدولي ـ الاسكندرية ـ السلوم بتكلفة اجمالية قدرها ٢٢ مليون جنيه.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ بهيئة تنشيط السياحة بالمحافظة واوضح المحافظ ان القرى التي يجري ربطها بالطريق الساحلي هي قرى النجيلة البحرية والمثاني والزغيرات والنجيلة القبلية حيث يساعد ذلك على سرعة نقل الانتاج الزراعي والحيواني الى مطروح وعواصم المحافظات المجاورة واقامة تجمعات عمرانية جديدة على جانب الطريق وتقديم الخدمات العاجلة للقرى النائية والمنعزلة بالمحافظة .

يدفع حياته ثمنا لفرض إتاوة على زميله

كتب: سمير حلمي

لقي تباع بسوق الغلال مصرعه بطعنة قاتلة بالصدر وجهها اليه زميله وذلك بسبب إتاوه فرضها المجني عليه على المتهم واعتاد يحصلها منه بصفة مستمرة.

وكان مساعد اول الوزير لامن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى الساحل بوصول عبد المنعم محمد (٢٥سنة) تباع مصابا بجرح نافذ بالصدر وتوفي عقب وصوله المستشفى متأثرا باصابته ودلت تحريات مباحث القاهرة بان المجني عليه اعتاد تحصيل إتاوة من زميله واسمه صلاح سعيد بصفة مستمرة.. وفي يوم الحادث طلب المجني عليه من المتهم دفع الإتاوة لمروره بضائقة مالية الا ان زميله رفض لعدم استطاعته دفع الإتاوة فحدثت مشادة بينهما تطورت الى مشاجرة استغل على اثرها المتهم سكينا ووجه طعنة قاتلة للمجني عليه اودت بحياته فور وصوله المستشفى متأثرا باصابته. وقد القى القبض على المتهم والذي اعترف بارتكاب جريمته كما تم ضبط السكين المستخدم في الحادث وتولت النيابة التحقيق.

حبس بلطجي حطم زجاج مبنى حي وسط الجيزة

كتبت ـ سهام عبد العال:

امرت نيابة العجوزة بحبس بلطجي بسوق الكيت كات حاول الاعتداء على ثلاثة ضباط و٧ جنود من شرطة المرافق أثناء حملة لازالة الاشغالات بأحد الشوارع بوسط الجيزة وقام بتحطيم زجاج باب مدخل الحي برأسه وأصاب نفسه وحاول إصابة الضباط والجنود بالزجاج.

وكانت شرطة مرافق حي وسط الجيزة قد أبلغت علاء القصبي وكيل أول نيابة العجوزة أنه أثناء قيامهم بحملة ازالة الاشغالات بالشوارع الرئيسية فوجئوا ببلطجي بسوق الكيت كات واسمه محمد أحمد حسانين يخرج سنجه يخرج محفورا عليها اسمه وحاول التعدي على أفراد القوة وأثناء اصطحابه إلى حي وسط الجيزة لتحرير محضر له بالواقعة اقتحم الباب الزجاجي للمدخل برأسه وحطمه وأخذ قطعة من الزجاج أصاب بها أحد أفراد القوة.

ووجهت النيابة للمتهم باشراف المستشار زكريا العزيز المحامي العام لنيابات شمال الجيزة وعبد الناصر عبد العزيز وأحمد خيري رئيس ومدير نيابة العجوزة تهمتي مقاومة السلطات واحراز سلاح أبيض واتلاف زجاج مبنى الحي.

..ورئيس قسم التخطيط العمراني بالدقهلية لاتهامه بطلب رشوة ٣٠٠ ألف جنيه من مالك فيلا

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

امر اشرف كمال رئيس نيابة اول المنصورة امس بحبس رئيس قسم التخطيط العمراني بمحافظة الدقهلية ١٥ يوما على ذمة التحقيق لإتهامه بطلب رشوة قدرها ٣٠٠ ألف جنيه من صاحب عقار بالمنصورة في مقابل اعداده تقريرا يفيد أن عقاره المقابل لمبنى المحافظة منزل وليس فيلا. وكان فرع هيئة الرقابة الادارية بالمنصورة قد تلقى بلاغا من صاحب العقار يفيد طلب رئيس قسم التخطيط العمراني ٣٠٠ ألف جنيه يدفعها لاحد المقاولين كوسيط خشية ضبطه. واتفق رجال هيئة الرقابة الادارية مع صاحب العقار على مجاراة الموظف وتم استئذان النيابة العامة على تسجيل اللقاءات والمحادثات التليفونية بين الطرفين وبالفعل سلم صاحب العقار مبلغ ٥٠ ألف جنيه للمقاول الوسيط لتسليمها الى رئيس قسم التخطيط الذي توخى الحذر وطلب من المقاول تسليم المبلغ لاحد عمال ورشة والده بالمنصورة وتم ضبط المبلغ اثناء قيام الوسيط بتسليمه الى العامل واعترف الوسيط في التحقيقات التي باشرتها النيابة أن المبلغ المضبوط يخص رئيس قسم التخطيط في مقابل كتابة تقرير يتضمن ان العقار منزل وليس فيلا.



مازالت فى حاجة لمساندة الحكومات

فرص أمام أسواق الأوراق المالية العربية للتكامل

وأكد الخبير الاقتصادى سيد عيسى ان فرص التعاون والتكامل تبدو أقرب منالا بين اسواق الأوراق المالية العربية عنها فى القطاعات الأخرى.

وأشار فى دراسة لمؤتمر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع إلى أن الجهود الرامية الى تحقيق هذا الهدف مازالت قليلة وتحتاج الى مساندة قوية من الحكومة وان العالم يتجه بخطوات سريعة نحو مرحلة ما بعد الجات عندما تستبيح تجارة الخدمات الحدود القطرية كما استباحتها موجات الأثير التى تبثها الأقمار الصناعية.

ونكر إن الأعباء المالية للتكامل بين اسواق الأوراق المالية العربية قليلة نسبيا، وتقدر عليها الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، مادامت هذه الأعباء حجر عثرة فى سبيل تنفيذ العديد من المشروعات القومية بسبب ضعف مقدرة بعض الدول العربية عن تغطية التزاماتها فيها.

لفت عيسى الانتباه الى ان السوق العربية للاوراق المالية فى حاجة الى اصلاحات تشريعية تؤدى الى استكمال الاجهزة المؤسسية للسوق فى كل دولة، وبصفة خاصة فى الدول التى مازالت لديها اسواق غير منظمة او التى تسمح بوجود وسطاء غير مخولين او معاملات خارج البورصات.

وطالب بوجود حرية تنقل الاموال والقيم المنقولة، ودخولها وخروجها بدون موانع، وتعديل النظم المحاسبية بما يتسق والمعايير الدولية، وتوفير الحد الأدنى من الشفافية فى البيانات التى يجب ان تنشر بصورة دورية، وتوفير العلانية التامة للسوق ونشر الأسعار اليومية وكافة المعلومات الأخرى عن التداول.

ودعا عيسى الى تاسيس شركات كبرى على مستوى الوطن العربى كله بدلا من تكرار تاسيسها على مستوى دوله كل على حدة وبصفة خاصة الشركات التى تعمل فى مجالات المقاصة والتسوية والحفظ لأن وجود شركة كبرى واحدة لها فروع فى جميع الأسواق العربية سيؤدى الى وفورات فى الإنتاج الكبير من جهة، ويسهل عمليات المقاصة والتسوية والحفظ.

وفى مجال التامين ضد المخاطر المحتملة طالب بإنشاء شركات لتغطية وضمان التزامات الوسطاء وكذلك شركات فى مجال تقييم وتصنيف الأوراق المالية وتقييم الملاءة المالية للشركات المصدرة للأوراق المالية والشركات العاملة فى سوق رأس المال.

وأكد ان سوق الأوراق المالية العربية تحتاج الى تحسين مركزها التنافسى بين الأسواق الدولية الأخرى ولتحسين وزنها النسبى فى السوق الدولية من الأوراق المالية، مشيرا الى ان إجمالى القيمة السوقية للأوراق المدرجة فى جميع الأسواق العربية مازالت اقل من القيمة السوقية للأوراق المدرجة بأسواق بعض الدول الفردية فى أسيا وامريكا الجنوبية وهذا الوضع يتطلب تزويد الأسواق العربية بالمزيد من الأوراق من خلال برامج الخصخصة التى تستند الى مخزون كبير من الأسهم التى يمكن ان تطرح للاكتتاب العام لجماهير المواطنين والعمل على تشجيع الشركات المغلقة للتحول الى شركات اكتتاب عام بتوفير حوافز جيدة لها من ثم تزيد فى اعداد الأوراق المدرجة وتجعل السوق اكثر كثافة.

واكد ان وجود الأسواق العربية فى سوق السندات الدولية متواضع فى حين ان بعض الأسواق الصاعدة لها وجود جيد فى تلك السوق ومازالت الاهمية النسبية للسندات اقل بكثير من اهمية الاسهم وهو عكس ما هو موجود فى الأسواق المتقدمة.

واضاف: كما ان تمثيل الأوراق المالية العربية فى مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية يعتبر على جانب كبير من الاهمية لما يحققه من ترويج للأسهم العربية (دون مقابل) ومن ثم يجب على الدول العربية توفيق اوضاع اسهمها بحيث تتفق مع معايير الاختيار التى حددتها هذه المؤسسة للأسهم التى تدخل فى مكونات مؤشراتها والتى فى ضوئها تحدد عدد هذه الأسهم والوزن النسبى لها.

وخلص الى انه على الرغم من ان الوزن النسبى المتواضع لأسواق الأوراق المالية العربية مجتمعة فإن ذلك لا يدعو ابدا الى الاحباط لأن مقومات تنمية هذه السوق المنشودة متوافرة، بل يعتبر فى مقدمة مجالات التعاون العربى البينى وهو تعاون يمكن ان يرقى الى درجة التكامل، ولقد ظلت اسواق رأس المال العربية منذ منتصف السبعينات أسواقا مصدرة لرؤوس الأموال، وقد يكون قد آن الأوان لتصبح مستوردة لرؤوس الأموال الأجنبية، وفى نفس الوقت مستوردة ومصدرة لرؤوس الأموال البينية من خلال السوق العربية للأوراق

لقاءات مع المستثمرين العرب والأجانب

متابعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية فى مصر

د.ابراهيم فوزى

حوار أجراه

أحمد عصمت

تقوم هيئة الاستثمار فى مصر حاليا بمتابعة للمشروعات الاستثمارية التى تؤسسها الهيئة منذ لحظة التاسيس وحتى بدء الانتاج والتأكد من تصدير المشروع لانتاجه بلا معوقات.

ويقول د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ان الهيئة قد اعطت هذه العملية اهتماما بالغا لاهميتها فى التعرف على المعوقات التى تواجه المستثمر فى المراحل المختلفة لتنفيذ المشروع وتقديم الحلول الفورية لها بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة. وقد تم تدعيم الادارة المختصة بعمليات المتابعة بالفنيين والمتخصصين فى مختلف المجالات الاستثمارية.

واضاف رئيس الهيئة قائلا اننا بدأنا برنامجا لزيارة المشروعات الاستثمارية فى المحافظة والمناطق الحرة وعقد لقاءات مع تجمعات المستثمرين بهذه المناطق، وقد بدأ البرنامج بزيارة للاسكندرية ولقاء مع مستثمرى المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية، وتهدف هذه اللقاءات إلى الانتقال الى ارض الواقع للتعرف على المشاكل على الطبيعة والاحتكاك المباشر بمشاكل المستثمرين، كما تهدف الى ايجاد حلول فورية لهذه المشاكل، ويتم خلال اللقاءات مع المستثمرين شرح المزايا والحوافز والضمانات التى جاء بها قانون الاستثمار الجديد، ويتم هذه الزيارات بالتنسيق مع المحافظين والجهات المعنية بالضرائب والجمارك ومن المنتظر القيام بزيارة لعدد من المشروعات الاستثمارية فى الوجه القبلى.

ومن جهة اخرى يشهد المؤتمر السنوى الذى تنظمه الهيئة لرجال الاعمال المصريين فى الخارج هذا العام عرضا لنماذج ناجحة من رجال الاعمال المصريين فى الخارج وهى نماذج اقامت مشروعات استثمارية على ارض مصر ومرت بتجربة ناجحة وحققت ارباحا عالية مقارنة بمعدلات الربحية فى الدول الاخرى.

وسيتم تنظيم زيارة للمشاركين فى المؤتمر الى توشكى وسيتم الاعلان فى المؤتمر عن عدد من الاجراءات التى تيسر على رجال الاعمال المصريين فى الخارج اقامة مشروعاتهم فى مصر، وسيتم ذلك بالتنسيق مع السفارات ومكاتب التمثيل التجارى فى الخارج، وهذه الاجراءات لن تتطلب حضور المستثمر للقاهرة بل سيتمكن من انهاء جميع الاجراءات فى الخارج.

وقال الدكتور ابراهيم فوزى أن المتغيرات الاقتصادية المتوقع حدوثها خلال القرن الحادى والعشرين وعلاقة ذلك بالاقتصاد المصرى ستكون احد المحاور الرئيسية لمؤتمر رجال الاعمال المصريين بالخارج، إضافة إلى موضوع تنمية الصادرات المصرية والاستثمار من أجل التعمير فى المشروع الحضارى الكبير فى جنوب الوادى والاستثمار من أجل اتاحة المزيد من فرص العمل وخاصة فى محافظات الوجه القبلى ويشارك فى المؤتمر عدد من السادة الوزراء ورؤساء اتحاد الصناعات وجمعيات رجال الاعمال والغرف التجارية وجمعيات المستثمرين فى المدن الجديدة وعدد من رؤساء البنوك.

وقال الدكتور ابراهيم فوزى انه تم اتاحة كافة المعلومات عن المؤتمر فى سفارات مصر فى الخارج لتكون فى متناول رجال الاعمال المصريين اضافة الى أن اللجنة المنظمة انشأت مكتبا للاتصال وتلقى الاستفسارات والمعلومات الخاصة بالمؤتمر ويتبع المكتب رئيس الهيئة مباشرة.

أسبوع للمنتجات المصرية فى معرض دبى الدولى

البورصة تشارك لأول مرة.. وعرض الشركات المطروحة للخصخصة

تقرر اقامة اسبوع مصرى فى اطار فعاليات معرض دبى الدولى للتسوق الذى سيقام هذا العام فى الفترة من ١٨ مارس الى ٢٩ ابريل والذى يعقد تحت رعاية امير دبى.

وقامت جمعيات رجال الاعمال المصرية بالتنسيق لايفاد وفد على مستوى عال لتمثيل مصر فى هذه الاحتفالية وزيادة مشاركة مصر من خلال عرض السلع المصرية لفتح المزيد من الاسواق العربية فى اطار العلاقات المتميزة التى تربط مصر مع دولة الامارات العربية المتحدة. وسوف تسعى الوفود المصرية لابرام اتفاقيات لدعم التبادل التجارى مع الامارات بالاضافة الى الاستفادة من الوجود التجارى العالمى فى هذا المعرض للنفاذ بالسلع المصرية للاسواق العالمية. وسوف يصاحب هذا المهرجان عقد ندوات واحتفاليات ثقافية يوجه فيها الاهتمام هذا العام إلى الانشطة الثقافية الخاصة بالاطفال. ومن المعروف ان هذه الدورة هى الثالثة لمهرجان دبى الدولى.

وقال محمد القرقاوى المنسق العام للمهرجان إن العلاقات الاقتصادية بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة تتقدم بصفة مستمرة من خلال الاتفاقيات الرسمية والحكومية إلا ان الدور الأكبر والطريق الصحيح لدعم التكامل التجارى يتم من خلال القطاع الخاص فى البلدين ولاتاحة الفرصة له لتسويق انتاجه وهذا يمكن ان يتاح من خلال مهرجان دبى الدولى وتعتبر مصر من ضمن الدول الرئيسية التى يتوجه اليها المهرجان نظرا للعلاقات الوثيقة التى تربط البلدين الشقيقين واهمية المشاركة المصرية فى هذا الحدث الكبير الذى يجمع ابناء الوطن العربى تحت سقف واحد.

واضاف قائلا اننا ندعو اهل مصر وشعبها لمشاركة دبى مهرجانها الكبير والتمتع بمختلف الفعاليات التى ستقام خلاله خصوصا ان مصر الشقيقة ستكون حاضرة فى مهرجان هذا العام بشكل قوى من خلال ماتنظمه من نشاطات ومعارض ومؤتمرات فى القرية العالمية.

واعلن أشرف السيد حسن الممثل المقيم لمركز دبى التجارى العالمى ان مشاركة مصر ستتم من خلال معرض تجارى، وايضا من خلال مؤتمر عن مصر حيث تشارك فى المعرض شركات تمثل جميع القطاعات الاساسية بهدف ايجاد منافذ تسويقية جديدة بالخليج وفى مقدمة هذه القطاعات الاثاث ومستلزمات الفنادق والملابس كما تشارك لأول مرة شركات البورصة، وكذلك المنسوجات. اما بالنسبة للمعرض فسيتم عرض قوانين الاستثمار فى مصر وشرح التيسيرات الجديدة والعوامل الجاذبة لرؤوس الاموال العربية والاجنبية إلى مصر وتسويق السلع التى تتميز بالجودة والسعر المنافس.

كما يقوم الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والتعاون الدولى بشرح أفاق الاستثمار على مدى ١٠ - ١٥ عاما القادمة، أما الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال فسوف يعرض فى المؤتمر برنامج الشركات التى يتم طرحها للخصخصة وتشجيع المستثمرين على التقدم لشراء هذه الشركات.

وسوف يتم الترشيح لعدد من الشركات التى تعرض منتجاتها فى المهرجان بشرط ان تتسم منتجاتها بالجودة والسعر المنافس، وذلك بالتنسيق مع اتحاد الصناعات الذى قام بفتح جهة غير حكومية فى دبى للمساعدة فى تسويق السلع المصرية كذلك إنشاء منطقة مخازن ترانزيت فى جبل على لتنشيط حركة السلع المصرية.

محمد القرقاوى

أشرف السيد حسن

رغم الأزمة الأسيوية

توقعات بارتفاع معدل النمو فى منطقة الشرق الأوسط إلى ٦٪

كتبت - حنان حلوى:

شهد العام ١٩٩٧ تحسنا كبيرا فى الاقتصادات العربية اذ ارتفع معدل للنمو ومضت البلدان العربية قدما فى تحرير واصلاح اقتصاداتها فبينما انخفضت النفقات الحكومية وزادت فاعلية للمستثمرين والقطاع الخاص لاقامة مشروعات بالداخل.

وتوقعت مجلة ميد ان يرتفع معدل النمو فى البلدان العربية بما يتراوح مابين ٥٪ الى ٦٪ خلال العام الحالى مقارنة بما نسبته ٣٪ الى ٤٪ خلال عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧ وذلك على الرغم من ان الازمة الاسيوية ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمى. ومن الممكن ان تتأثر بلدان الشرق الأوسط بشكل او بآخر بهذه الازمة عبر تقليص الطلب على انتاجه من النفط.

وتقطف بلدان الخليج الآن ثمار ارتفاع اسعار النفط خلال العامين الماضيين فيما تتخذ البعض مسلكا اكثر شجاعة فى الاصلاح الاقتصادى وتبنى سياسات اكثر تحررا فى خصخصة قطاعاتها.

وقد قادت المملكة العربية السعودية صفوف البلدان المصدرة والمنتجة للنفط ارتفاع حصة «اوبك» فى نهاية عام ١٩٩٧ بينما يثق المسئولون السعوديون فى ان الاسعار ستظل ثابتة فى العام الحالى.

وساعد ارتفاع اسعار النفط وتبنى سياسة مالية محكمة فى انجاز اول فائض فى الموازنة منذ اوائل الثمانينات وذلك بما نسبته ٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

وفضلا عن ذلك فقد ظهرت علامات مضيئة على الطريق الصحيح بدأت بالفعل مع اعلان الحكومة عن مخططها فى تخصيص قطاع الاتصالات وتطوير الموانى، مع السماح للاجانب بتملك الاسهم السعودية من خلال صندوق سيف الذى دشنه البنك السعودى الامريكى العام الماضى بالاضافة الى تجهيز عدد من الاسهم لطرحها فى الاشهر القادمة

اما البلدان العربية غير النفطية فقد حققت مصر والمغرب تقدما كبيرا على صعيد تحسين وتحرير الاقتصاد والمضى قدما باتجاه الخصخصة

فمصر قامت ببيع حصصها فى ٨٠ مؤسسة، ولجذب الاقتصاد القومى لمصر اهتماما متزايدا من كبار البنوك والمؤسسات المالية الدولية والمستثمرين الاجانب

واكدت المجلة ان الاقتصاد المصرى لن يتأثر بحادث الاقصر، وسوف يستمر الاقتصاد فى الانتعاش فى العام الحالى مع التقدم فى انجاز المشاريع العملاقة مثل توشكى وشرق التفريعة وتنمية سيناء مع تخصيص التليفون المحمول وتحسين المناخ الاستثمارى

وفى الوقت الذى حقق فيه الاقتصاد المغربى نتائج مبهرة باتجاه التحرير والإصلاح بدأت الجزائر هى الاخرى عملية ادارة القطاع العام ومؤسساته على اساس تجارى تمهيدا لخصخصته

وانهت مجلة ميد تقريرها بانه اذا كانت بلدان الشرق الاوسط من اواخر الاقاليم فى العالم التى تقدمت للاكتتاب فى الاسواق المفتوحة الا ان هذا الحذر كان له فائدة فى الازمة الحالية حيث انعدمت الثقة فى الاسواق الناشئة وبالرغم من ذلك فهناك احتمال ان تزيد التدفقات الرأسمالية الى اسواق المنطقة خاصة بعد احداث الاصلاح الاقتصادى

وزراء دول مجلس التعاون الخليجى

مراكز تحكيم عربية بدلا من الأجنبية

كتب محمد عبدالرشيد:

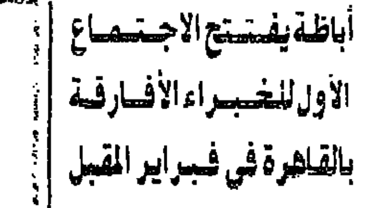
ناقش وزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجى موضوع دعم مراكز التحكيم التجارى لدول مجلس التعاون واتخذوا قرارا يتضمن ضرورة دعم ومساندة المركز وحث رجال الاعمال والغرف التجارية والجهات المعنية باللجوء اليه لحل نزاعاتهم التجارية.

واشاد الامير بندر بن سلمان بن محمد ال سعود باسم الهيئة العربية للتحكيم التجارى الدولى -باريس- بهذه الخطوة، واضاف انها خطوة واسعة نحو عودة التحكيم الى التجارة العربية وان قرار وزراء التجارة فى دول الخليج يأخذ بعين الاعتبار المصالح التجارية لدول الخليج والدول العربية.

واضاف الامير ان مراكز التحكيم العربية تعين محكمين عربا ويمثلها محامون عرب اقدر على ادراك وجهات نظر اطراف النزاع التجارى، الامر الذى يقلص مدة حسم النزاع بخلاف مراكز التحكيم الاجنبية.

واشار الى انه يوجد عدد من مراكز التحكيم التجارية فى عدد من البلاد العربية. وقد آن الأوان لهذه المراكز ان تنسق فيما بينها وتتبادل الخبرات، وتوحد توجهاتها لكى ترقى الى مستوى الدور الكبير الذى اصبح التحكيم التجارى يلعبه بالنسبة للتجارة الدولية. وبصفة خاصة مركز القاهرة التحكيمى الذى بدأ اعماله منذ اكثر من ربع قرن يعزز فرص تبادل الخبرات وتقوية الروابط وتقريب الفوارق بين النظم القانونية، وقواعد التحكيم العربى وهذا ماينسجم مع توصيات مؤتمر مراكز التحكيم العربية الذى عقد بجامعة الدول العربية بالقاهرة فى نوفمبر الماضى.

ومن جهته اوضح د. عبدالحميد الاحدب رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتحكيم الدولى انه تم عقد الجمعية العمومية بالقاهرة خلال هذا الاسبوع، وتقرر تنظيم سلسلة من الندوات القانونية لبحث مشاكل التحكيم وعرض أخر ماتطور اليه الفقه والاجتهاد التحكيمى من اجل ان يكون رجال القانون العرب متحكمين فى هذا العلم القانونى فى خدمة تجارتهم الدولية



أباظة يفتتح الاجتماع الأول للخبراء الأفارقة بالقاهرة في فبراير المقبل

تحت رعاية المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يعقد بالقاهرة خلال الأسبوع الأول من فبراير المقبل الاجتماع الأول لمجموعة الخبراء الأفارقة حول آفاق التعاون الافريقي في مجال الطاقة وتستضيفه الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمي.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار قرار المجموعة الافريقية بمجلس الطاقة العالمي بتنظيم ثلاثة اجتماعات اقليمية في سياق الاعداد الجيد للقارة الافريقية لتحقيق مشاركة فعالة في مؤتمر الطاقة العالمي المقبل. ويناقش اجتماع القاهرة عدة موضوعات في مقدمتها التبادل التجاري في مجال الطاقة والتكامل بين الشركات العاملة في مجال الطاقة واعادة هيكلة قطاعات الطاقة للربط الاقليمي للشبكات الكهربائية ونظم لوائح لجنة الطاقة الافريقية وغيرها من الموضوعات التي تهم الدول الافريقية لتوثيق التعاون في مجال الطاقة

ومن المقرر أن يفتتح المهندس ماهر أباظة الاجتماع بكلمة شاملة يتناول فيها إقامة التعاون المصري الافريقي في مجال الطاقة سواء النطاق الاقليمي أو القارة الافريقية كلها.

..ويفتتح مؤتمر الطاقة العالمي في هيوستون بأمريكا

تلقى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة دعوة رسمية من جون بيكر رئيس المجلس التنفيذي للطاقة العالمي. ومن دون جيردان رئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر الطاقة العالمي السابع عشر المقرر انعقاده في هيوستون بالولايات المتحدة الامريكية في سبتمبر المقبل.

المهندس اباظة سيكون اول المتحدثين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي سيحضره حوالي ٠٠٠٠ مشارك من ١٢٠ دولة. ويعتبر اكبر حدث دولي في مجال الطاقة يعقد حاليا كل ثلاث سنوات.

م. ماهر أباظة

الخطة المستقبلية لقطاع الكهرباء ترتكز على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على الجهود المختلفة لمشروعات خطط التنمية

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان خطة قطاع الكهرباء خلال المرحلة المقبلة ترتكز على عدة نقاط تتمثل في العمل على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على الجهود المختلفة المطلوبة لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة مع الأخذ في الاعتبار تغذية المشروعات القومية التنموية الزراعية والصناعية مثل المشروع القومي لتنمية سيناء والمشروع القومي لتنمية الصعيد ومشروعات مناطق الساحل الشمالي والبحر الأحمر والوادي الجديد وكذلك تامين استقرار التغذية الكهربائية دون انقطاع وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية للوصول بها الى المستويات العالمية

كما تسعى الخطة المستقبلية الى الاستغلال الامثل لمختلف مصادر توليد الطاقة الكهربائية المتاحة في مصر مع الاهتمام باستغلال المصادر المائية والغاز الطبيعي ثم المازوت والسولار هذا بالاضافة الى التشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية الموحدة وتقليل الفاقد في شبكات الربط والنقل وتعميم انشاء مراكز التحكم الاقليمية في شبكات النقل بالمناطق المختلفة وكذلك العمل على ربط المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة وذلك لدفع عجلة التنمية في هذه المجتمعات والتوسع في انشاء الصناعات بها وما يترتب على ذلك من إيجاد فرص عمل جديدة امام ابناء هذه المجتمعات. كما اكد الوزير على حرص الخطة المستقبلية على كهربة المدن الجديدة والمناطق النائية من خلال مواصلة الجهود الخاصة والمناطق النائية من خلال مواصلة الجهود الخاصة بالمشروع القومي لكهربة أراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية أو الشركات أو الافراد ومواصلة الجهود لتدعيم الشبكات الكهربائية للمدن والقرى مع الحرص على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والحد من الاسراف في استخداماتها بما يضمن علاقة متوازنة تخدم اهداف الدولة كما ترعى مصالح مستخدمي الطاقة الكهربائية.

هيثم سعد الدين

لتلبية حاجة مستثمري استصلاح الأراضي من الطاقة الكهربائية
١٤ محطة محولات كهربائية جديدة توفر ١٥٠٠ ميجافولت أمبير

اجتماعه ورئيس هيئة كهربة الريف لبحث البرامج الزمنية لتنفيذ المحطات لتكون الطاقة الكهربائية جاهزة عند طلبها لمن يحتاجها من المستثمرين

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه يجرى حاليا اتخاذ اجراءات تشغيل ١٤ محطة محولات كهربائية جديدة توفر طاقة إضافية حوالي ١٥٠٠ ميجا فولت أمبير لخدمة مشروعات استصلاح الأراضي وأوضح الوزير أن هذه المحطات توفر الطاقة الكهربائية اللازمة لاستصلاح واستزراع مليون و٤٠٠ الف فدان من اراضي هيئة التعمير والتنمية الزراعية بالمحافظات المختلفة شمال سيناء ووادي النقرة بأسوان وأراضي الجمعيات الزراعية والمخصصة للشباب في اطار الخطة الخمسية.

تصل تكاليف هذه المحطات إلى ٣٥٠ مليون جنيه وانه سيتم ربطها بالشبكة الكهربائية للجمهورية تباعاً بدءا بمناطق بالوطة ورمانة وقاطية بسيناء حيث تتضمن المحطة استصلاح واستزراع ٤٠٠ الف فدان.

وقال - خلال اجتماعه مع المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف - أن الهيئة بدأت في تركيب واقامة ٤ محطات محولات كهربائية بطاقة اجمالية تصل الى ٢٠٠ الف كيلو فولت أمبير لخدمة مشروعات استصلاح الاراضي في الأخماس ووادي النطرون والمناطق المحيطة بطريق مصر اسكندرية الصحراوي ووادي الريان بمحافظة الفيوم بتكاليف ١٢٠ مليون جنيه.

واختتم الوزير تصريحه بأنه يجري حاليا اقامة محطة محولات كهربائية رئيسية جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت أمبير بمنطقة وادي النطرون بتكاليف ٩٠ مليون جنيه ومد خطوط الربط الكهربائية اللازمة لها بطول ٢١٠ كيلو مترات لخدمة محافظات غرب الدلتا وضمان استمرارية التغذية الكهربائية لها.

بالأرقام

- في مجال الانتاج والاستهلاك بلغ الحمل الأقصى بالشبكة الكهربائية الموحدة خلال الشهور الستة الأولى من العام الماضي نحو ٩٢٣٥ ميجاوات.
- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة الموحدة خلال هذه الفترة حوالي ٨٤.٨٧ مليار كيلو وات/ساعة
- جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية بلغت ٦٦.٨٧٩ مليار كيلو وات/ساعة
- حوالي ١٧.٩٠١ مليار كيلو وات / ساعة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر المائية
- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المباعة خلال الفترة المشار إليها ٧٦.٠٠٢ مليار كيلو وات / ساعة

مصادر الطاقة.. وأهمية تطويرها

تقوم الطاقة الكهربائية بالدور الرئيسي والفعال في عملية التصنيع والإنتاج وبالتالي فهي الطريق المؤدي لتطور الأمم ونموها وتقدمها.

ومن هذا المنظور كان اهتمام شركة Cummins Engine Co. بتطوير منتجاتها من محركات الديزل المتعددة القدرات ولمختلف التطبيقات في المجالات الصناعية والبحرية ومعدات الطرق والنقل والتشغيل من خلال شركاتها المتعددة. كما تقوم إحدى هذه الشركات وهي شركة Cummins Power Generation بتجميع وحدات توليد الكهرباء بقدرات مختلفة تبدأ من (٣٠) كيلو فولت أمبير وحتى (١٦٥٠) كيلو فولت أمبير ذات أحدث الأساليب التكنولوجية للتحكم الرقمي في التشغيل وذلك لتزويد كافة الخدمات بالطاقة الكهربائية ومنها على سبيل المثال (المستشفيات، المصانع، القرى والفنادق السياحية، محطات مياه الشرب والصرف الصحي، شركات المقاولات بمختلف تخصصاتها.. الخ).

م. عبدالخالق بيبرس

وفي هذا الصدد وجب التنويه بأن شركة Cummins Power Generation هي المسمى الجديد لشركة Onan المتخصصة في إنتاج أنظمة توليد الطاقة المتكاملة (وحدات توليد الكهرباء - لوحات التحكم - لوحات التزامن - لوحات العمل على التوازي....) وذلك بعد التعديلات التي تمت على هيكل الشركة الأم Cummins Engine Co. وذلك طبقاً لما صرح به السيد المهندس/ عبد الخالق بيبرس رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتنمية والتجارة (أدات) الوكيل الوحيد لشركة Cum mins Engine Co. وشركاتها، كما أفاد سيادته بأن تطوير منتجات الشركة قد وصل حتى إنتاج محركات ذات قدرات عالية للعمل أساساً على توليد الطاقة الكهربائية حتى قدرات (٥٠٠٠) كيلو فولت أمبير وذلك للعمل في محطات الكهرباء الرئيسية بمختلف المدن والمواقع التي تحتاج لقدرات عالية من الطاقة الكهربائية. كما اكد السيد المهندس/ النقراشي أنور مدير قطاع محركات الديزل ومولدات الكهرباء بأن الشركة العربية للتنمية والتجارة حريصة دائما على التطوير في أداء خدماتها لعملائها وذلك بتوفير الكفاءات الفنية العالية من خلال العاملين في مختلف الأقسام (المبيعات، الورش، الجودة، خدمة ما بعد البيع) وأيضا من خلال التدريب الفني لعملائها في مركز التدريب المتخصص لمحركات Cummins للوقوف على أحدث أساليب إصلاح وتلافي الأعطال وهنا يلزم التنويه ان الشركة العربية للتنمية والتجارة (أدات) تقدم هذه الخدمات من خلال فروعها المنتشرة بالقاهرة والإسكندرية ومدينة السادس من أكتوبر وقريبا فرعي الاسماعيلية والغردقة لخدمة منطقة القناة والبحر الأحمر.

قطاع الكهرباء استغنى تماما عن القروض الأجنبية ويتم تمويل المشروعات ذاتيا

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان القطاع استغنى تماما عن القروض الأجنبية، وان تمويل المشروعات الكهربائية يتم ذاتيا مما دفع بمؤسسات التمويل العالمية للثقة وقال ان البنك الدولي طلب تمويل مشروعات القطاع الخاص التي يرسو عليها العطاء لانشاء أول محطة يقيمها بنظام هذا القطاع

واشار الوزير إلى أن خطة الوزارة لمشاركة القطاع الخاص في انشاء توليد الكهرباء تغطي الفترة من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٠٧ وتبلغ استثماراتها حوالي ٥ ٣ مليار دولار وتشمل هذه الخطة انشاء محطات التوليد في سيدي كرير بطاقة ٢X ٣٢٥ وتعمل بالوقود المزدوج ووحدات تجارية بقدرة ١٣٠٠ كيلو وات في سفاجا وخليج السويس ووحدات دورة مركبة بقدرة ١٢٠٠ كيلو وات بجنوب سيناء والنوبارية ومحطة الضخ والتخزين المائي بقدرة ٢X٣٢٥ ميجاوات بجبل عتاقة على خليج السويس ومزرعة رياح لتوليد الكهرباء بالزعفرانة بطاقة ٣٠٠ ميجاوات.

واكد اباظة ان دخول القطاع الخاص للمشاركة في تمويل محطات التوليد يهدف إلى تخفيف الاعباء عن الدولة وان ذلك لن يؤثر على اسعار الطاقة التي تباع للمستهلكين في المنازل.

وقال ان قطاع الكهرباء انتهى من اعداد الخطة المستقبلية لدخول القرن ٢١ وان هذه الخطة تمتد لعام ٢٠١٧ لمواجهة الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية وذلك عن طريق انشاء محطات توليد الكهرباء بقدرات تكفي لتغطية الاحمال وتوفير احتياطي لمواجهة الظروف الطارئة وتنفيذ برامج الصيانة والعمرات اللازمة لوحدات التوليد.

واوضحت الدراسات التي تم اعدادها انه من المتوقع ان يصل الحمل الاقصى للشبكة الكهربائية عام ٢٠١٧ إلى ٣٧ الفا و٥٠٠ ميجاوات وهي طاقة هائلة تحتاج إلى استثمارات ضخمة واستعداد تام لتلبية احتياجات كافة المشروعات التنموية سواء الصناعية والزراعية والسياحية واستصلاح الاراضي مشيرا إلى ان القدرة المتاحة حاليا تبلغ حوالي ١٢ الف ميجاوات.

تجديد الشبكات واستكمال الخط العملاق أسوان - القاهرة

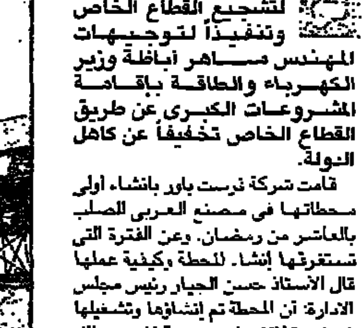
محطة محولات بني سويف الجديدة التي تم تشغيلها بجهد ٢٢٠ كيلو فولت من الخطوط المغذية لها حلقة رئيسية في الوصل بين الخط الكهربائي العملاق الجديد غرب النيل الممتد من أسوان إلى القاهرة على الجهد ٢٢٠ كيلو فولت والشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية مما يوفر الطاقة الكهربائية لمختلف قطاعات التنمية بمحافظات جنوب الوادي.

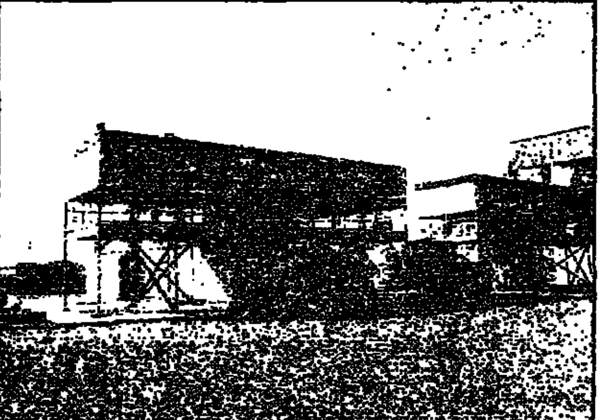
صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه والدكتور مصطفى سريدان رئيس هيئة كهرباء مصر لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لاستكمال الخط الجديد واتمام تشغيله

واوضح المهندس اباظة ان طاقة المحطة ١٥٠ الف كيلو فولت وتغذي مدينة بني سويف الجديدة وتوفر الطاقة الكهربائية اللازمة لقطاعات التنمية الصناعية والزراعية والاسكان واستصلاح الاراضي بالمحافظة وتدعيم التغذية الكهربائية وتضمن استمراريتها لمختلف الاستخدامات

وقال الوزير انه بتشغيل الخطة التي تكلفت ٧٠ مليون جنيه فانه يكون قد استكمل الخط الكهربائي العملاق الجديد جهد ٢٢٠ كيلو فولت من أسوان إلى القاهرة والذي يتميز بالكفاءة العالية ليحل تدريجيا محل الشبكة الحالية التي اصبحت غير قادرة على متطلبات التنمية المستقبلية مشيرا إلى الانتهاء من انشاء شبكات الجهد ٦٦ كيلو فولت لتحل محل شبكات جهد ٣٣ كيلو فولت وقد بلغت طاقة المحطات جهد ٢٢٠ التي تم انشاؤها حوالي ١٧٠٠ الف كيلو فولت وارتبطت بخطوط هوائية بطول ١٠٠٠ كيلو وبتكاليف ٦٠٠ مليون جنيه واشار الوزير إلى انه يجري حاليا استكمال المشروعات الجديدة بمحافظة اسوان لتوصيل الكهرباء لزراعة مليون و٢١٧ الف فدان وانشاء محطة محولات توشكى العملاقة لتغذية الطلمبات وتشمل ٣ محولات جهد ٢٢٠ وبطاقة ٣٧٥ الف كيلو فولت ومحولين جهد ٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠٠ الف كيلو فولت كذلك خطتي الاصلاح وأبو سمبل

شركة فرست باور تنشىء أول محطة كهرباء توربينية خاصة بالغاز بطاقة ٤١ ميجاوات





محطة فرست باور بمصنع العربي للصلب

اطار سياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص وتنفيذاً لتوجيهات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة باقامة المشروعات الكبرى عن طريق القطاع الخاص تخفيفاً عن كاهل الدولة.

قامت شركة فرست باور بانشاء أولى محطاتها في مصنع العربي للصلب بالعاشر من رمضان. وعن الفترة التي تستغرقها إنشاء المحطة وكيفية عملها قال الأستاذ حسن الجيار رئيس مجلس الادارة أن المحطة تم إنشاؤها وتشغيلها في فترة لاتتجاوز سبعة أشهر وذلك بالتعاون مع شركة جي. تي. آي إحدى الشركات المملوكة لشركة جنرال اليكتريك الأمريكية والتي تعتبر من اكبر الشركات العالمية نجاحا في إنشاء المحطات التوربينية. وتعمل المحطة بالغاز الطبيعي «والسولار عند الطوارئ».

وأضاف بأن التركيب والاختبارات تمت بمعرفة الخبراء والفنيين الأمريكيين وبمعاونة الأطقم الفنية المصرية من المهندسين الذين تم تدريبهم في الولايات المتحدة الأمريكية وتعمل المحطة منذ بداية تشغيلها بكفاءة عالية وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا حيث تعتبر الأحمال لصانع الحديد من أصعب الأحمال التي تتعامل مع محطات الكهرباء على الاطلاق.

وعن الاجراءات التي تتطلبها إقامة هذه المحطات يقول الأستاذ حسن الجيار أن أصحاب المصانع أو القرى السياحية كل ما عليهم هو الحصول على ترخيص بإقامة المحطة من وزارة الكهرباء، ثم تتولى الشركة بعد ذلك كافة الاجراءات الخاصة بإقامة المحطة وتشغيلها بدءا من عمليات الاستيراد فالتخليص الجمركي ودخول المعدات حتى التركيب والتشغيل ثم الاشراف على الصيانة والاحلال والتجديد. ويمكن للشركة إقامة المحطات ذات الجهد من ٢٠: ٢٠٠ ميجاوات.

وفي ختام تصريحاته اشار الى انه جاري حاليا التعاقد على إنشاء محطتين الأولى مع شركة أسمنت سيناء، والثانية مع شركة الاسكندرية لصهر الصلب.

● في مصر:

كتاب جديد حول قضايا الطاقة والكهرباء

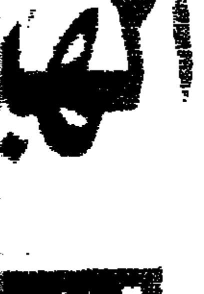
مؤخرا كتاب جديد بعنوان «س. ج» في قضايا الطاقة والكهرباء يتناول العديد من التساؤلات التي تلح على اذهان الكثير ممن لهم علاقة بصناعة الطاقة والكهرباء بدءا من صناع القرار في هذا المجال الحيوي الكبير والخبراء المهندسين إلى المهندسين الممارسين وطلاب الدراسات العليا بالجامعات وشباب الخريجين الباحثين عن فرصة عمل.

وقد استطاع المؤلف صياغة ثمانين من التساؤلات والرد عليها بشكل مبسط في العديد من موضوعات الكهرباء والطاقة ومنها. مصادر الطاقة التقليدية وغير التقليدية ووسائل استغلالها.. محطات التوليد الكهربائية.. الطاقة الشمسية ونظم التسخين والتبريد الشمسي - العمارة الشمسية - نظم الطاقة الكلية - البرك الشمسية - المضخات الحرارية - تأثير ربط الخلايا الفوتو فولطية على الشبكات الكهربائية.. مشاكل تشغيل النظم الكهربية - الاتزان - انخفاض الجهد والتردد - المركبات التوافقية - ووسائل التخفيف منها أو تلافيها.. ظواهر الرنين - التأرجح للمولدات والمحركات الكهربائية - طرق تشخيص الأعطال الشائعة بالمحركات الكهربائية وعلاجها. دور الكترونيات القوى في توليد ونقل وتوزيع وتخزين الطاقة الكهربائية

الكتاب صدر عن الدكتور محمود سري طه وهو حاصل على جائزة الدولة لتبسيط العلوم وله عدد من المؤلفات في مجال الكهرباء والطاقة والحاسبات.

عادل اللقاني





نحو معمار مصري متوافق بيئيا

تجمع جديد لشباب المعماريين لعمارة الأرض
الحدث .. المعنى.. الهدف

خلافا للشائع والمنتشر في الاوساط العامة وأوساط المعماريين بان المعماري لا يمكنه العمل ولا الإنتاج إلا في منظومة فردية يقودها هو وحده. وتاكيدا لاطروحات متعددة تجد في الإبداع الجماعي منظومة اكثر صدقا في الإنتاج المعماري والعمراني، كان علينا نحن شباب المعماريين المصريين أن نتوقف ونتأمل في محاولة لصياغة دور اكثر فعالية ومصداقية في تنمية مصر.

وفي إطار انتهاء فعاليات المؤتمر الاول للمجموعة المصرية لعمارة الارض والذي عقد في بيت الهراوي الأثري بالازهر للشهر الماضي تحت عنوان «تقنيات البناء المتوافق وافاق التنمية والبيئة في مصر» كان لزاما علينا أن نوضح ونفسر ما تم وما نحن بصدده خاصة اذا ما ادركنا ان البناء المتوافق في ابسط تعريفاته هو الصيغة البنائية التي تنتمي الى مجتمع له اطاره الثقافي والحضاري والانساني، وله أيضا ملامحه البيئية المميزة وموارده الطبيعية الخاصة. ومن ثم يصبح دور وجهد المعماري منصبا على مدى التالف مع تلك المنظومة الراقية وشديدة الخصوصية لكل جماعة انسانية ترغب في التعبير الحقيقي عن وجودها.

■ أولا: الحدث

الواقع ان الحدث له شقين متكاملين، اولهما هو القدرة على الارتباط والالتحام بين مجموعة واعدة طموحة من شباب المعماريين المصريين التي رأت في تجمعها قوة وكيانا اكثر تماسكا وتبلور هذا الكيان في تاسيس اول جمعية تطوعية اهلية مصرية تسجل محليا وعالميا، وثانيهما ان تنجح المجموعة في تنسيق واعداد وعقد المؤتمر الاول لها والذي سنقوم بعرض وتحليل أحداثه ونتائجه في مقالات قادمة إن شاء الله.

■ ثانيا: المعنى.

هناك ثلاثة ابعاد لتعميق المعنى

البعد الاول هو التاكيد على الخامة النقية التي يتشكل منها معظم الشباب المصري والتي لا يمكن ان يمثلها مجرمو حادث الاقصر ولكن يمثلها شباب مخلص رائع مبدع همه الاول أن تستعيد مصر مكانتها ولن تفخر بحاضرها كما تزهو بماضيها.

البعد الثاني ان الرؤية التنموية الجديدة لمصر والتي نقتحم خلالها مناطق في عمقنا الصحراوي تستدعي رؤية جديدة موازية تطرح تصورا جديدا لكيفية التعامل مع هذه المناطق تنمويا وبيئيا وتخطيطيا وعمرانيا.

البعد الثالث والاكثر اهمية انه ولأول مرة في الخطاب الرئاسي المصري يطرح بصورة معلنة وواضحة العلاقة الوثيقة بين البيئة والتنمية، فنحن مازلنا نتذكر خطاب الرئيس مبارك الاخير الذي نص فيه وبوضوح شديد على العلاقة الحتمية والجوهرية وغير القابلة للفصل بين التنمية والبيئة.

■ ثالثا: الهدف

يجانبه الصواب من يظن أن جهد هذه للمجموعة المصرية لعمارة الارض يهدف الى تنظيم ندوة ناجحة أو اقامة مبنى اكثر توافقا ولكننا بكل صدق وعزم نهدف الى تاسيس حركة معمارية عمرانية بيئية واعية في مصر تتعامل مع ثلاثية البناء والتنمية والبيئة ككيان متماسك ومن ثم يمكن رصد اهداف للجموعة أو اهداف الحركة اذا صح التعبير فيما يلي:

● نشر الوعي باهمية تقنيات البناء المتوافقة ودورها في الحفاظ على الموارد البيئية والاقتصادية والحضارية للمجتمع.

● تشجيع الابحاث والتجارب التي تهدف الى تطوير تقنيات البناء بالخامات والاساليب المحلية التقليدية.

● تدريب المعماريين والفنيين والعمال على أساليب البناء المتوافق.

● إرساء قاعدة معلوماتية ذات ابعاد محلية واقليمية وعالمية في مجال تقنيات البناء المتوافقة.

● تشجيع حركة التاليف والنشر في المجال ذاته.

● تقديم الخبرة والمشورة الفنية التطوعية للجمعيات الاهلية والمستثمرين والاجهزة الحكومية العاملة في مشروعات التنمية.

وأخيرا الحماس وفير والطاقة هائلة وحب الوطن والبيئة المصرية لا نهائي، إذن يبقى أن تتاح الفرصة لهذه المجموعة الشابة الواعدة الجادة لتمارس وتبني وتعمل. انني ادعو كل مستثمر مصري وطني وكل متخذ قرار وكل مخطط بل وكل فرد عادي الى الاقتراب من هذه المجموعة لعمارة الارض وان يشترك معنا في حوار اكثر وعيا. أملين أن يكون نتيجة هذا الحوار منظومة بناء اكثر تحضرا واكثر إدراكا لمتغيرات العالم حولنا.

د . معماري علي عبد الرعوف

مدرسة العمارة بجامعة القاهرة ورئيس المجموعة المصرية لعمارة الارض

مجموعة من المشاركين في المؤتمر الأول ديسمبر ١٩٩٧ في فناء بيت الهواري بالقاهرة

ودائما

عمار يا مصر

منتجعات.. مجتمعات.. مدن جديدة

في دوامة النشاط الإعلاني عن كثير من النشاط العقاري ظهرت على الساحة تعبيرات كثيرة وجديدة .. ففي الماضي كان النشاط الذي يعلن عنه هو نشاط تقسيم الاراضي التي كانت تقوم به شركات قطاع خاص ثم بعد ذلك شركات قطاع عام عندما كان يخصص لها قطعة ارض كبيرة قابلة للتقسيم فكانت تقوم بتقسيمها طبقا لقانون تقسيم الأراضي الذي كان يحدد نسبة مئوية من الارض للشوارع والمناطق المفتوحة والباقي يتم تقسيمه الى قطع اراضي، وكان يصدر بذلك قرار من الجهة الادارية (المحافظة) وكان يدفع المقسم رسوما للنظر في اعتماد التقسيم كما كان يسدد تامينا للمرافق تاكيدا بانه سيقوم باعداد المرافق الداخلية يرد إليه عند الانتهاء منها وتسليمها للجهة الادارية.

وبعد صدور قانون التخطيط العمراني ولائحته التنفيذية والتوجه العمراني بضرورة الخروج من الوادي الضيق وظهور الوجه الاولى والثانية من المدن الجديدة وكذلك بعد خطة تنمية القاهرة الكبرى بدأنا نقرأ في الإعلانات الفاظ منتجعات سكنية او مجتمع عمراني جديد أو مدن جديدة يقوم ببنائها القطاع الخاص وكلها الفاظ غير سليمة في الوقت المطلوب فيه دور كبير وجاري للقطاع الخاص. لان كل ما يجري على الساحة فعلا بمعرفة القطاع الخاص هو تنفيذ أحياء سكنية يتم تخطيطها فوق قطع اراضي تم تخصيصها للشركات العقارية، وهذه التخطيطات تتم وفق معايير واشتراطات تتعلق بالكثافة السكانية والكثافة البنائية، والخدمات الواجب توافرها في هذه الأحياء أو المناطق .

وتتغير هذه المعايير من منطقة الى اخرى طبقا لما تمليه المخططات العامة والهيكلية المدن التي يقع في حدودها هذه المناطق والاحياء السكنية. وفي الحقيقة فإنه حتى تعبير المجتمعات العمرانية واطلاقه على المدن الجديدة ليس هو التعبير المناسب طبقا للمستهدف من بناء المدن الجديدة وتوسيع رقعة العمران خارج الوادي القديم .. فالمستهدف مستوطنات بشرية يتوطن بها المواطنون ويستقرون حيث يعملون ويعيشون ويجدوا كل الخدمات طبقا للمعايير الواجبة والمطلوبة لمجتمع متكامل بكل شرائحه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعبير السليم هو اننا نهدف في المجتمع المصري الى خلق مستقرات بشرية Human Se-tilments .. وطبعا هذا ليس معناه ان تكون هذه المستقرات معزولة لا علاقة لها بالمدن والمستقرات القديمة أو مع بعضها البعض بل ان البداية في تهيئة هذه المستقرات وتوزيعها فوق الواقع الجغرافي المصري هو تشكيل البنية الأساسية الخريطة السكانية المصرية كما هو مستهدف فوق هذا الواقع من طرق ووسائل اتصال وبما يتفق مع الموارد الطبيعية من مياه ومصادر حياة وعمل .. ولعل المثل الجاري تنفيذه في مشروع تنمية الوادي الجديد (توشكي) وشرق العوينات وسكة حديد الخارجة والمجمع التعديني في أبو طرطور يعطينا النموذج التخطيطي السليم لما يلزم أن يكون في نشر العمران فوق أرض مصر .. من أجل خلق مستقرات بشرية قد تكون أساسها الاقتصادي صناعي أو زراعي أو صناعي زراعي .. المهم لها أساسها الاقتصادي .. ودائما عمار يا مصر ..

صلاح حجاب

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل

في بداية نشاط منظمة اغا خان للعمارة الاسلامية عام ١٩٨٠ كان تقدير عطاء المعماري المصري هو الاكثر فوزا حيث فاز الراحل الإستاذ حسن فتحي بجائزة الرئيس والتي لم تمنح إلا مرة اخرى بعد تلك للمعماري العراقي رفعت الجادرجي عام ١٩٨٦. كذلك فاز في عام ١٩٨٠ المعماري المصري عبد الواحد الوكيل عن التصميم المنشور مع هذا البيت حلاوة بالعجمي والذي اختار كل مفرداته محلية لتصبح له القيمة العالمية.

نافذة معمارية

ولقد تميز المسكن الاسلامي بمجموعة من الخصائص التي حققت متطلبات الخصوصية.. التي كانت تعد مطلبا جوهريا لشاغليه.. وهو مانتج عنه تنوع الفراغات الداخلية للمسكن وذلك تبعا لطبيعة الاستخدام الوظيفي.. ولقد اثرت المفاهيم والعوامل البيئية على التصميم الداخلي للمسكن.. فالمداخل دائما ما تكون منكسرة لتحقق ما يسمى بالمجاز.. وذلك حتى لاترى انظار المارة اهل البيت المتواجدين بداخله.

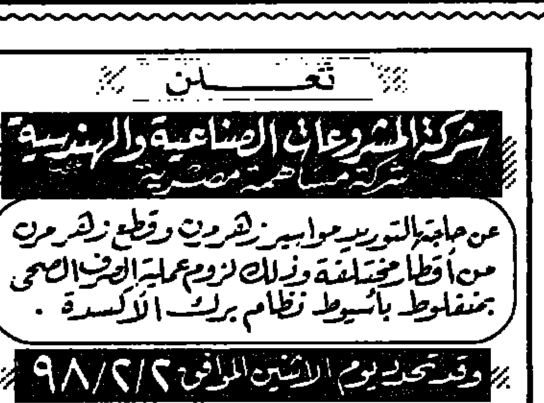
ويتوسط المسكن فناء هو في حقيقته الفلسفية.. تعبيرا عن مدى ارتباط المسلم واتصاله بالسماء.. وغالبية تلك المساكن تميزت بوجود مجلس الرجال والاستقبال.. الذي سمي بالسلاملك.. وهي كلمة مشتقة من «سلام عليك».. ومجلس للسيدات.. الذي سمي بالحرملك.. لكونها كلمة مشتقة من «حرام عليك».. ويتصل الحرملك بسكن العائلة.

وغالبا ما نجد مجلس الرجال متصلا بقاعة رئيسية تخصص لاستقبال الضيوف وتتكون من ايوانين بينهما صالة يطلق عليها «درقاعة».. ولان الطابق العلوي بالمسكن كان مخصصا لمجالس السيدات والعائلة وله مدخل وسلم خاص.. لذا كانت هذه المجالس تطل على قاعات الدور الارضي من خلال ماعرف بالمشربيات.. التي استطاعت بمكوناتها وبتعاشيق خرطها الخشبي المتنوع ان تضفي على الفراغ الداخلي للمسكن رونقا خاصا تميز به.. فضلا عما حققته تلك المشربيات من دواعي الخصوصية الواجبة.

واذا تاملنا المشربية كوحدة معالجة معمارية.. فسنجد ان استخدامها بالواجهات الخارجية كعنصر للاضاءة والتهوية.. قد اضفي على تلك المساكن تميزا وطابعا خاصا تفردت به.. مثلما سنجد انها قد عالجت وعن اقتدار كبير مشكلات الاضاءة الداخلية للمسكن الاسلامي.

وانا لا ابالغ عندما اقول ان المشربية كانت ولازالت مصدر الهام المعماريين عند استحداثهم لانماط الفتحات وطرق معالجة الابهار الناجم عن شدة الاضاءة الطبيعية وعلى وجه الخصوص بالمناطق الحرة. ومنها ايضا استحدثت اشكال الكولسترا الجبسية والخرسانية التي نعرفها جميعا.. وان كانت الاولى هي الاكثر كفاءة وقدرة على معالجة مشكلات الاضاءة.. حيث تتدرج الظلال على حبيباتها الخشبية الدائرية الزخرفية بصورة لاتؤذي العين.. لتحقق تناغما بين درجات الظل والنور اراه يعزف ايقاع السحر والرونق.. اما الكولسترا.. فهي تتعامل بحدة مع مشكلات الاضاءة لتحقق في النهاية تلك التباين الشديد بين مناطق الظل والنور بعيدا عن اى تدرج او تداخل مستحب فيما بينهما.

د . م . معماري ــ عادل مختار





لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

ليلة القدر

هى ليلة من الف شهر.. لانها الليلة التى استقبلت فيها الارض وحى السماء «القران الكريم».

لكن.. اى ليلة هى.. قيل انها احدى الليالى العشر الاخيرة من رمضان.. وقيل هى احدى الليالى «الوتر» اى المفردة «الثالثة.. الخامسة...».

فلماذا لم يحددها لنا الله ولم يشر النبى اليها بوحى من الله؟

لابد ان لهذا حكمته.. وحكمتها ان نتلمسها فى كل وقت وكل ليلة فنزيد من الصلاة وتلاوة القرآن ومن الدعاء ومن فعل الخيرات والحسنات.. وان نخلص لله فى كل اعمالنا..

فهل يعنى هذا ان نقضى كل ساعات الشهر فى الصلاة والدعاء..

بالطبع لا.. لان التقرب الى الله يتحقق فى اخلاصنا لاعمالنا كما يتحقق فى الصلاة.. فالطالب الذى يقضى نهاره فى مدرسته وليله فى الاستذكار ويواظب على الصلاة، والعامل والموظف التى يتفانى فى خدمة عمله.. والام التى تقضى نهارها فى رعاية اسرتها وبيتها.. لكل هؤلاء ثواب مثل ثواب العابد مادامو مخلصين متفانين فى أعمالهم.. واذا توافر لديهم وقت للعبادة.. فهو خير فوق خير..

●●●

تقبل الله منا صالح اعمالنا واجعلنا ممن يشهدون ليلة القدر.. التى هى خير من الف شهر..

«تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر» صدق الله العظيم

صدق أو لا تصدق

نجح العلماء فى جامعة كورنيل الأمريكية فى تفريخ بيضات لحيوانات قشرية كانت مدفونة فى بركة منذ عام ١٦٣٩م

أصغر حانة فى بريطانيا توجد ببلدة إدموندز بانجلترا ولا تزيد مساحتها على ٩ر١٥ × ٥ر٧ قدم

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تتخلص اليوم من مشكلة قديمة تشغل بالك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ عليك بالنزهة والقيام برحلة صغيرة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يكثر اصدقاؤك وتزداد متاعبك اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تغرد لك بلابل الحب ويصيبك كيوبيد بسهمه.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ أحد اصدقائك يتألم من معاملتك السيئة له. تتمتع
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ بذوق فنى رفيع فلا تضيعه.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ مشكلة لاتخلق بجانبها مشكلات أخرى.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لقا سعيد فى القريب العاجل وليس اليوم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لماذا تحاول العيش على هامش الحياة.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تتخلص من مشكلة كبيرة فيها خطر كبير.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ قلبك طيب والآخرون يستغلون هذه الطيبة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عليك بشق طريقك اذا اردت هدفا كبيرا.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٣ إعدام لويس السادس عشر ملك فرنسا عن ٣٩ عاما
● ١٨٥٣ مولد السلطان حسين كامل
● ١٩٦٩ وفاة الممثلة الكوميدية مارى منيب عن ٦٤ عاما
● ١٩٨٤ اول تجربة امريكية لإطلاق صاروخ يدمر الأقمار الصناعية فى الفضاء
● ١٩٩٤ وفاة باسل الاسد نجل الرئيس السورى حافظ الأسد فى حادث سيارة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى فى مصر.
٢ ـ حفظها فى مكان امين/ ننقل من موضع الى اخر (معكوسة).
٣ ـ للتفسير/ من اسماء الله الحسنى (معكوسة)
٤ ـ زهرة/ جمع.
٥ ـ رجع المغنى صوته/ أوبرا لفيردى.
٦ ـ حينها / دين
٧ ـ رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ماينبغى/ جوهر.
٨ ـ ملك اسبانيا.
٩ ـ عضو التذكير فى الزهرة/ زفرة الم (معكوسة).
١٠ ـ غير مطهى /يقاتلان.

الكلمات الرأسية:

١ ـ حيوان للحمل والركوب/ الفندق.
٢ ـ مدينة شمالى اليابان/ صاحب كرامات.
٣ ـ عملة اليابان/ فاكهة استوائية.
٤ ـ بكى (معكوسة)/ نغوث (معكوسة)/ ابتل.
٥ ـ قدرة/ شابهه (معكوسة).
٦ ـ خاصمها.
٧ ـ باطن الكتف (معكوسة)/ احسان.
٨ ـ احد ايام الأسبوع/ لسان نار.
٩ ـ خوف/ عاملوها بدلال.
١٠ ـ يحصل عليه/ شارك فى النسب (معكوسة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الدكتور المهندس
حسن شريف شرف

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكلا من تفضل بالعزاء والمواساة لفقيدها العزيز سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر والوزراء والمحافظين ووكلاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وأسرة رئاسة الجمهورية ورئيس الهيئة العربية للتصنيع والنائب العام ورئيس الرقابة الادارية وأمينى عام مجلسى الشعب والشورى وقائد الحرس الجمهورى والسفراء ورجال القضاء والنيابة والقوات المسلحة والشرطة ونائب وزير الانتاج الحربى والعاملين بشركة أبوزعبل للصناعات الهندسية والمعهد التكنولوجى العالى بالسادس من اكتوبر وشركة سيبا للكيماويات المتميزة وشركة نوفرتيس وشركة بالكم ورئيس وأعضاء الصداقة المصرية السويسرية وشركة نيوتراك والسيد محمد مارديني والأسرة كما تشكر سيدات الأسرة جميع السيدات اللآتى تفضلن بمواساتهن
ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الأربعين
فقيد الشباب المرحوم
ماجد عبدالمنعم رياض
صاحب محلات رايتكس بالقاهرة
ومصانع رايتكس بالعاشر

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع السادة الذين تفضلوا بمواساتهم فى مصابها الأليم سواء بالحضور أو بالبرق او بالنشر

وتحيى الأسرة
ذكرى الأربعين غدا الخميس بمدافن الأسرة بمدينة نصر الساعة ١٢ ظهرا
وله الفاتحة والدعاء بالرحمة

مصاب عائلتى مفتاح وناشد نجيب
انتقل الى الامجاد السماوية
المحاسب القانونى الاستاذ الدكتور
جورج تادرس مفتاح




ابن المرحومين تادرس عريان مفتاح وتحية ناشد نجيب
زوج السيدة الفاضلة نعمت فخرى ناشد

والد الدكتورة شيرين المدرس المساعد بطب عين شمس حرم الدكتور ابراهيم يوسف المدرس بطب عين شمس والمحاسبة القانونية دينا حرم الدكتور شريف وديع المدرس بطب عين شمس والمهندسة هبه حرم المهندس مدحت سليمان بشركة باسكو وجد امير ابراهيم وندا وفرج شريف

شقيق المحاسب القانونى ايهاب مفتاح المدير المالى بفندق بيروت والدكتور شاكر مفتاح المدير العام بديوان وزارة الصحة زوج المحاسبة بيانا رمزى مديرة ادارة التسويق بالشركة الهندسية للتعمير والسيدة هدى مفتاح حرم الاستاذ هنرى رياض

ابن شقيقة المرحومين رجل الاعمال الاستاذ صبرى ناشد والقنصل يسرى ناشد والدكتور فخرى ناشد ونجله المرحوم ناجى ناشد والسيدة عديلة حرم المهندس موريس نجيب

وابن عم وعمة وخال الاستاذ عبدالله مفتاح والمرحومين فايق ووديع ورافت والشهيد عزيز وشقيقاتهم ليلى وبدرية وسوزان والمرحومين الدكتور رمسيس والشهيد منير مفتاح وجميلة والمرحومين المستشار عدلى صديق والمهندس الاستشارى صبحى صديق والدكتور سعد صديق واليس وشقيقتهم نادية والسيدة انجيل كدوانى حرم المرحوم الدكتور توفيق حلمى والمرحومة ايفون كدوانى حرم المرحوم المستشار حليم الضعيف والسيدة عايدة كدوانى حرم المرحوم الدكتور ماهر نصير والمرحومة سميرة كدوانى حرم المرحوم الدكتور اميل خلة والعالم الدكتور راغب مفتاح عميد عائلة مفتاح والدكتور فؤاد مفتاح والمحاسب القانونى عزت مفتاح واخوته والمحاسب القانونى نجيب مفتاح واخوته والسيدة عايدة مفتاح والسيدة لورانس مفتاح والمحامى فكرى مفتاح والدكتورة اميرة مفتاح والمهندس منير مفتاح والاستاذ انسى مفتاح واخوته والمهندس الاستشارى وديد حلمى والدكتور نبيل حلمى والمرحوم المحاسب ناجى الضعيف والمحاسب عادل الضعيف والمحاسب شريف نصير والسيدة سلوى نصير حرم اللواء نبيل جرجس والسيدة منى خلة حرم المحاسب القانونى عفت فوزى والمحاسب القانونى سمير خلة والمحاسب سمير بباوى والسيدة مارى حرم المهندس مجدى عبيد

وقريب ونسيب عائلات مفتاح وناشد وكدوانى وصديق والمرحوم المهندس يوسف عبدالمسيح والمرحوم العميد وديع ناشد والاستاذ سليمان نخيله والطوخى

وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا
من كاتدرائية الاقباط الارثوذكس بالعباسية وشارع رمسيس
والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة مارمرقص كليوباترا
شارع بيروت ـ مصر الجديدة
تلغرافيا مفتاح ـ نادى الشمس ـ مصر الجديدة

انجيل كدوانى
حرم المرحوم الدكتور
توفيق حلمى
يعز عليها ان تنعى ابن خالها
المحاسب القانونى
جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

عايدة كدوانى
حرم المرحوم الدكتور
ماهر نصير
تودع للسماء ابن خالها العزيز
المحاسب القانونى
جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

مهندس وديد حلمى
والسيدة حرمه
ينعيان بمزيد من الالم رمز المحبة
المحاسب القانونى
جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

المحاسب
عفت فوزى وحرمه
تودع الى السماء الحبيب الغالى
المحاسب القانونى
جورج مفتاح
نياحا لروحه الطاهرة فى احضان القديسين وللاسرة خالص العزاء

دكتور نبيل حلمى
وحرمه
ينعيان المرشد والصديق المحاسب القانونى
جورج مفتاح
نياحا فى احضان القديسين
وللاسرة خالص العزاء

اللواء نبيل جرجس
وحرمه سلوى نصير
ينعيان الحبيب الغالى المحاسب القانونى
جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

المحاسب القانونى
شريف نصير وحرمه
يودعان للامجاد السماوية للمحاسب القانونى
جورج مفتاح
نياحا لروحه لاحضان القديسين

المحاسب عادل الضعيف
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب القانونى
جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب سمير خله
وحرمه
ينعيان ببالغ الحزن والاسى الاخ الكبير والصديق الوفى المحاسب القانونى
جورج مفتاح
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

منير غبور وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن
والاسى صديق العمر
الاستاذ جورج مفتاح
ويتقدمون بخالص العزاء
للسيدة نعمة فخرى ناشد حرمه
ولانجاله الاعزاء
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة سقارة للاستثمارات السياحية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمدير العام وجميع العاملين
يشاطرون اسرة
الاستاذ جورج مفتاح
المحاسب القانونى للشركة
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة
سقارة للفنادق
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ جورج مفتاح
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق سونستا القاهرة
المدير العام ورؤساء الاقسام
وجميع العاملين بالفندق
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ جورج مفتاح
المحاسب القانونى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة نفتيس التجارية
صفوت غبور
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ جورج مفتاح
المحاسب القانونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . رءوف غبور
رئيس مجموعة
شركات غبور
ينعى بمزيد الاسى المرحوم المحاسب
جورج بك مفتاح
للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

شركة صناعة وسائل النقل
MCV
المهندس كريم غبور
نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة مديرو العموم
ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين
يودعون للسماء الراحل الكريم
الاستاذ المحاسب جورج مفتاح
للفقيد العزيز الاحمة وللاسرة خالص العزاء

باهر غبور
واسرة شركتى سقارة للسياحة
وانترنايل للفنادق العائمة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ جورج مفتاح
المحاسب القانونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلعت غبور
والسيدة حرمه
يودعون على رجاء القيامة الاخ
والصديق المعلم الاستاذ المحاسب القانونى
جورج مفتاح
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة تعزيات السماء

سماح سامى
المحاسب القانونى وحرمه واسرة مكتبه
ينعون بمزيد الحزن والاسرة
المرحوم المحاسب القانونى الكريم
الاخ الاستاذ جورج مفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

ثروت عبدالشهيد المحامى
وحرمه وانجاله والمحامون
والعاملون بمكتبه يودعون الى الفردوس
ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ جورج مفتاح
الاخ والمعلم والصديق الوفى ويسالون الله ان يلهمهم وعائلتة الكريمة الصبر والسلوان

المهندس باسم غبور
واسرة اتيك
«الشركة العربية للتامين والتجارة»
ومكتب الهندسة الكهربائية EEO
يودعون لاحضان القديسين
الاستاذ جورج مفتاح
المحاسب القانونى للشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكري الاربعين

للمرحوم شاكر الشاذلى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم كمال الشاذلى والعائلة

بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور أوالنشر او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة الفاضلة حرمه واسرتى الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر ومحمد انور السادات والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى ورؤساء البرلمانات العربية والسيد نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وفضيلة المفتى وقداسة البابا شنودة والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع السادة الوزراء الحاليين والسابقين وسفراء الدول العربية بالقاهرة ورؤساء جميع الأحزاب السياسية ورؤساء الهيئات القضائية والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء واساتذة الجامعات ورؤساء تحرير الصحف ورؤساء النقابات المهنية والعمالية ونقيب الاشراف وقيادات القوات المسلحة والشرطة ورؤساء المجالس الشعبية والمحلية بالمحافظات والسادة الاعلاميين والصحفيين والأدباء والفنانين والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظات وابناء دائرة الباجور الأوفياء وستحيي العائلة ذكرى الأربعين مساء غد الخميس ٢٢ يناير بالسرادق المقام أمام منزل العائلة بمدينة الباجور منوفية

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بوافر رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم

الدكتور يوسف العادلى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور يوسف والى والسيد كمال الشاذلى والسيد الدكتور اسماعيل سلام والسادة الوزراء والمحافظين وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ومديرى الأمن وأمناء الحزب ورؤساء المجالس المحلية بالمحافظات والدكتور رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى ونقابة وأطباء مصر وأساتذة طب أسيوط وأطباء قنا وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين بديوانه بالأقصر مساء الخميس ١٩٩٨/١/٢٢

شكر وذكرى الأربعين

لوالدة المقدم شرطة

دكتور عصام الأشمونى

المرحومة

حميدة هانم شرارة

عائلات الأشمونى وشرارة وجويلى تشكر من واساهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والمحافظين ووزير الداخلية ومساعديه ورؤساء الجامعات ورؤساء التليفزيون والصحافة وهيئة البريد وعميد كلية زراعة عين شمس والوكلاء وأخصائيات معهد فتيات المعادى ومدير الادارة العامة للخدمات الطبية ونائبه ومديرى مستشفى الشرطة بالعجوزة وبمدينة نصر وبأسيوط ونائبيهم والأطباء والضباط وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين مساء الخميس ٥٠ش الملك الصالح بجوار قسم السلحل شبرا مصر

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

موريس رزق الله

تشكر الأسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة الجمعة ١/٢٣ بكنيسة مارجرجس بالفيوم

أدمى قلوبنا فراقك دعونا لك بالشفاء ولبيب نداء السماء زوجتك

يعجز اللسان للرثاء ويعتصر القلب للفراق وهنيئا بالملكوت دكتور ماجد

فراقك يفوق احتمالنا وحزن العمر لا يكفينا أخوك ماجد والعائلة

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها أولادك دكتور كمال وماجدة

تذكار السنة الأولى

لانتقال حبيب الجميع



بيشوى وليم يوسف

الجمعة ١/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالفكرية انتقالك حبيبى حزن ممزوج بالفرح انتقالك حبيبى مرارة ممزوجة بالحلاوة

بابا ماما سامح داليا

الذكرى السنوية الأولى للأستاذ

صبحى كامل المصرى

تقيم الأسرة القداس الالهى غدا الخميس ١/٢٢ الساعة ٨.٣٠ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر

فقدنا الزوج والأب والجد الحنون زوجتك واولادك وأحفادك

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

فكرى شكرى سلامة

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتدعو الأهل لحضور القداس الالهى الساعة ٨ صباحا ١/٢٣ بكنيسة الأنبا بطرس بسيدى بشر تلغرافيا فكتور بسيدى بشر

شكر وذكرى الأربعين للشماس العميد

عزيز تادرس معوض

تتقدم الأسرة بالشكر لجميع المعزين وتقيم القداس الالهى غدا الخميس الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

زوجى الحبيب قلبى يقطر دما لفراقك المفاجىء كنت عونا وسندا لى فانعم باحضان القديسين اليس

حبيبنا بابا أيامنا حزينة لفراقك بالفرحة والإبتسامة كنت تلاقينا وبالمحبة تناجينا فاهنا بالفردوس جانيت وسعد

حبيبنا الغالى بابا ياينبوع الحب انتقالك المفاجىء أدمى قلوبنا فهنيئا بالملكوت كارمن ومكرم وهانى وسامح

بابا الغالى كنت نعم الأب بمحبتك وحنانك لن ننسى ابتسامتك وصورتك لن تفارق خيالنا فهنيئا بالفردوس نورما ويسرى وشيرين وشادى

ذكرى الأربعين للمرحوم المحاسب

نبيل زكى واصف

تشكر الأسرة المواسين وتقيم القداس الالهى يوم الجمعة ٩٨/١/٢٣ بكنيسة الملاك ميخائيل بأسوان

فقدنا الأب والأخ والصديق عزاؤنا انك مع المسيح زوجتك وأولادك

بالمحبة والطيبة عشت وبهدوء رحلت حماتك - انجيل - جرجس

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الأستاذ

وديع خلة ابراهيم

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ١/٢٣ الساعة التاسعة بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا تلغرافيا رؤوف شبرا مصر

رقد على رجاء القيامة

الدكتور

ماهر فهمى جرجس

والد سيزار بالسربون بباريس

وشقيق المهندس منير فهمى وكيل وزارة بالاسكان سابقا زوج السيدة هدى حنا والمحاسب كمال فهمى رئيس قطاع ببورتكس ببورسعيد زوج السيدة عفاف فريد والسيدات وداد حرم الأستاذ شوقى الجاولى المحامى واكرام حرم المرحوم نعيم أسعد ونوال حرم المرحوم نصر عطية والمهندسة رفقة حرم المهندس عزمى اسكندر وعايدة حرم المحاسب رءوف راغب

وعم المحاسب ماجد منير فهمى والسيدة ميرفت منير حرم الدكتور هانى عبيد والأنسات سالى وريم كمال

وخال شريف شوقى المحامى والمهندس أسعد نعيم واخوته والسيدة نيلى نصر والمحاسب رامى ورشا عزمى

وابن عم المهندس سمير عزيز وبنيامين صليب

وابن عمة المحاسب جورج توفيق واخوته الكيميائى ميشيل والمحاسب شفيق والكيميائى محب والكيميائى سمير وايزيس حرم المهندس عادل عبدالملك ووداد حرم المهندس منير فوزى وابتسام حرم المهندس ناجى عزيز

وابن خالة عاطف بطرس والدكتور أيمن والمهندس سامح عزيز

وقريب ونسيب المهندس سعيد حنا والمستشار فريد كيرلس والمرحوم اللواء شرطة مرقص الجاولى وجورج زكى اسكندر

وستشيع الجنازة اليوم من كنيسة مارجرجس ببورسعيد الساعة الثانية ظهرا

والعزاء يوم الخميس بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس مصر الجديدة الساعة السابعة مساء

تلغرافيا

المهندس منير فهمى

٨٨ش الثورة مصر الجديدة

المهندس سعيد حنا ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم الدكتور ماهر فهمى جرجس وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السمائية الاستاذ

لويس الياس داود

زوج المرحومة سنيه كامل ووالد المحاسب جورج والكيميائية منى وكاميليا ومرفت ومارى تلغرافيا جورج الظاهر

سقط سهوا ينعي المرحومة باقية حنا جرجس انها والده حرم ادوارد جورجى عوض اخصائى الخدمات بادارة الرعاية الإجتماعية بلوس انجيلوس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

البقاء لله

انتقلت إلى رحمة الله الحاجة

حرم المرحوم الحاج أحمد على شحاتة

والدة رجل الأعمال حسين أحمد على شحاتة وحسن أحمد على شحاتة رئيس شركة كوتشى للخدمات الرياضية وحرم عثمان اسلام صاحب شركة الأمل للتجارة وحرم الدكتور فاروق اسلام وكيل أول وزارة بهيئة الاستثمار وحرم الدكتور عبدالصمد سالم الأستاذ بزراعة عين شمس وحرم الكابتن عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضى بالأهرام وحرم الدكتور محمد عباس بمعهد تيودور بلهارس وجدة كل من المحاسب سامح حسن وأحمد حسن بوكالة الأهرام للاعلان ورجل الأعمال محمد عثمان وأحمد عثمان ومحمد حسين بالثانوى وشريف عبدالصمد بتجارة القاهرة وخالد عثمان بحقوق القاهرة وطارق عبدالصمد وعلى عصام بالثانوى وحرم المحاسب شريف على شريف وحرم أحمد رفعت حماد مدير شركة انتر برايز وقريبة ونسيبة عائلات شحاتة بأسيوط وساحل روض الفرج والحاج نظمى عبدالرحمن واولاده والخربوطلى واسلام والريدى ببنى مزار وسالم بالشرقية والشورى بالمنوفية وسيقام المأتم غدا الخميس بجامع عمر مكرم تلغرافيا

آل شحاتة الزمالك

بسم اله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد عميد آل سليمان بدفره غربية

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم شوقى على السيد سليمان



وكيل اول وزارة الحكم المحلى سابقا وعضو مجلس الشعب سابقا ومؤسس توكيل بيجو الغربية

زوج المرحومة نبيلة عبده سليمان والسيدة تهانى محمد عبدالفتاح

ووالد كل من المهندس مصطفى شوقى سليمان زوج السيدة ايناس جمال والاستاذ مدحت شوقى زوج السيدة منال حمودة والسيدة ماجدة شوقى حرم الاستاذ محمود متولى الزيات رجل الاعمال والسيدة ميرفت شوقى حرم الاستاذ محمد فهيم رجب صاحب مصنع اولاد فهيم رجب

وجد كل من ياسمين مصطفى شوقى ومروان وكريم وشوقى مدحت شوقى ونيفين الزيات حرم المهندس عمرو فاروق عثمان صاحب مصنع سوبر بلاست ونرمين الزيات حرم النقيب علاء عادل اسلام وعاصم فهيم بكلية تكنولوجيا المعادى ونبيلة فهيم بكلية الألسن واحمد فهيم بالابتدائى

وزوج شقيقة كل من المحاسب محمد عبده سليمان مدير عام بمصر للطيران والاستاذ جلال عبده سليمان التاجر بالفجالة والمهندس شريف عبدالفتاح واخوته

وعم وخال الاستاذ فوزى ووفيق وحسنى محمد سليمان بمصر للطيران سابقا والسيد احمد فهمى والعقيد اسامة وعلى ومحمد وطارق احمد فهمى ولخواتهم واحمد وعادل والعقيد مجدى محروس سليمان واخواتهم والمهندس سامى رزق نوير بمصر للطيران

وقريب ونسيب السيد محمود طارق وهشام والشنوانى وجميع عائلة سليمان والسملاوى بدفرة وابراهيم بالمنوفية وحمودة والخطيب وعبدالفتاح بطنطا والزيات بملبج وفهيم رجب بشبرا الخيمة وترك بميت غزال ونوير بصفط تراب والمغربى بالمنصورة ومبروك بالوراق ورضوان بجزيرة الدهب وعنان واسلام ومطاوع بالقاهرة

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبولس بمصر الجديدة والسيدات بالمنزل ١٩ ش عبدالحكيم الرفاعى خلف نصر سنتر العقاد بمدينة نصر

تلغرافيا ٥٣ عبدالحكيم الرفاعى مدينة نصر

ونسألكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

تنعى اسرتى فريد وشيرين

امينة هانم فريد

كريمة المرحومين عباس بك فريد مدير اسوان الاسبق وفاطمة هانم رمزى شيرين وحفيدة المرحومين احمد باشا فريد وحسين باشا رمزى شيرين شقيقة المرحومين قبطان احمد فريد واللواء اسماعيل فريد والمرحومة حرم المرحوم السيد محمد حمزة والسيدة حرم المرحوم حسين مراد وعمة السيدة نسرين حرم السيد محمود متولى وخالة السيدة ملك حمزة والسادة عباس وفؤاد ورمزى حسين مراد وبنت شقيقة حرم المرحوم غالب بك الغرياني وحرم المرحوم محمد بك متولى وبنت شقيقة المرحومين اسماعيل شيرين بك وحسين شيرين بك وفؤاد شيرين باشا والمرحومات حرم المرحومين احمد بك مراد ومحمود الاتربى باشا والفريق باشا وقد شيعت الجنازة امس

تلغرافيا ٢٥ ش امين الرافعى بالدقى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

مصاب آل بليغ وطلعت

توفيت الى رحمة الله

الحاجة

زينب محمد طلعت

كريمة المرحوم المهندس محمد طلعت وحرم المرحوم المهندس أحمد حلمى بليغ

والدة كل من المهندس أشرف بليغ زوج المهندسة هناء الزمر والمحاسب ايمن بليغ زوج المحاسبة سامية الشيشينى والمهندسة امانى بليغ

وشقيقة السيد صلاح طلعت والمرحوم المهندس محمد طلعت والسيدة سميحة حرم المرحوم اللواء شرطة عبد الرءوف جودة والمرحومة عائشة حرم السيد عبدالمجيد بيبرس

وجدة ياسمين ونرمين أشرف بليغ واحمد وطارق ايمن بليغ وتولين وكنزى احمد مصطفى الزرقانى

وعمة المهندس معتز طلعت والمهندسة هالة حرم المهندس محمد ترك والدكتورة جانبية حرم الدكتور محمد شوقى والمهندسة نيفين والدكتورة مها حرم المهندس ابراهيم عيطة والمحاسب مدحت طلعت والسيدة خديجة حرم السيد اسماعيل نديم

وخالة المهندس عادل جودة والمهندسة سوزان حرم المهندس عادل سماحة والمهندسة هبة بيبرس والمهندسة هناء حرم المهندس عصمت زكى جميل

وزوجة شقيق

المهندس امرالله بليغ والد المحاسب خالد والسيدة علا حرم المهندس عمرو العسقلانى والسيدة هدى حرم الأستاذ حاتم باشات وطوسون والمرحوم المهندس محمد حلمى بليغ والد المهندس مجيد والدكتور محسن والسيدة منى حرم الدكتور اسامة سليمان والمرحوم السيد حمدالله بليغ والد الدكتور حلمى والدكتور مصطفى والسيدة سميحة حرم المرحوم محمد حافظ والسيدة ليلى حرم الأستاذ عصام التهامى والمهندس محمد والأستاذ صادق والاستاذ احمد والسيدة زينب حرم الدكتور محمد سلامة والمرحومة زينب هانم بليغ حرم المرحوم محمد راغب بليغ والدة المستشار محمد على والدكتور عمر كاظم والسيدة سها حرم اللواء شرطة محيى الدين الشاذلى والسيدة سماء حرم المهندس رفعت القلينى والمرحومة سناء حرم المرحوم السيد ابراهيم قاسم والسيدة نهى حرم المرحوم صدقى ابوالحسن والمرحومة شفيقة هانم بليغ حرم المرحوم محمود موشلى والدة الأستاذ سعيد والأستاذ أحمد والمرحومة نزيهة حرم المرحوم مصطفى البهتيمى والسيدة مريم حرم المرحوم حسين رعنى وابنة خالة المحاسب محيى نديم واخوته والسيدة منيرة محب واخوتها وابنة عم قبطان بحرى فاضل فرحات واخوته والمرحوم عبدالعزيز الشربينى واخوته

ونسيبة وقريبة كل من آل بليغ بالابراهيمية الشرقية وآل الزرقانى وآل الزمر وآل الشيشينى وآل جودة وآل بيبرس وآل موشلى

وشيعت الجنازة يوم الاثنين وتقام ليلة العزاء يوم الأربعاء الموافق ٩٨/١/٢١ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ١١ شارع أبو الفدا بالزمالك

انتقل للأمجاد السماوية بجرجا المرحوم

حشمت غالى صالح

والد يسرى المزارع باولاد يحيى وحرم عادل زاهر بمدرسة الزراعة بجرجا وعماد فخرى بوزارة الصناعة والأنسة ثريا وشقيق المرحوم نمر غالى وأولاده وزوج شقيقة القمص بيجيمى السريانى ووليم ناشد بمركز جرجا والمرحوم ادور ناشد وقريب عائلات غالى صالح وكراس باولاد يحيى ومحارب وعبدالنور بيرخيل وعزيز سليمان بالقاهرة والخباز بجرجا والعزاء يسرى حشمت بجرجا

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله تعالى

المهندس

ابراهيم إسماعيل صديق

بكلية الهندسة جامعة عين شمس سابقا زوج المرحومة زينب محمد عمر ونجل المرحوم إسماعيل صديق مأمور مركز البدارى سابقا

ووالد كل من

الدكتور عمر صديق بالتأمين الصحى زوج الدكتورة راوية شعبان بوزارة الصحة والدكتور عماد صديق بالمصل واللقاح زوج المحاسبة جنهاد راغب بالثقافة الجماهيرية وحرم الأستاذ سعيد عبدالواحد المحامى والمحاسب أحمد رجائى وشقيق المرحوم محمد صديق بالأدلة الجنائية سابقا والمرحوم أحمد صديق بمديرية امن القاهرة سابقا وأمين صديق بالتربية والتعليم سابقا واللواء عبداللطيف صديق

وخال كل من

المستشار إسماعيل صديق نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار الدكتور وزير الصحة والمحاسب وحيد رشدى بالصندوق الاجتماعى للتنمية بأسوان والمرحوم نصر المنوفى المحاسب بمصلحة الجمارك سابقا والأستاذ سعد المنوفى الموجه بالمعاهد الأزهرية وعز المنوفى المحاسب القانونى وحرم اللواء حسن عباد والأستاذ سيد فهمى المدير العام بمجلة أكتوبر والمحاسب على فهمى بالكهرباء واللواء أمين وجدى وحرم الدكتور عبدالمنعم فؤاد وكيل أول وزارة الصحة سابقا والسيدة منى فهمى بالتنمية والإحصاء والأستاذ علاء مصطفى حسين بشيراتون جدة وحرم كل من المهندس محمد رشاد والمهندس محمد جمال والمهندس محمد قابيل

وعم كل من

العقيد عبداللطيف وهشام وعصام محمد صديق المحاسبين بشركة بم بم وحرم الأستاذ موسى عبدالمعطى مستورد الأخشاب والأستاذ عبدالفتاح محمود المحامى والمهندس أحمد عبدالفتاح بمستشفى السلام الدولى والمحاسب محمد عدنان بشركة النيل للملابس والمحاسب حسن صادق بشبيسى والأستاذ عادل صديق بالمصرف العربى الدولى والأستاذ عز الدين صديق مدير الشئون القانونية بالتليفزيون العربى والسيدة نادية صديق المحاسبة بالبنك الأهلى والمقدم أشرف صديق بأمن الموانى والرائد عماد صديق بالحراسات الخاصة وتامر صديق وكيل نيابة الزقازيق قسم ثانى والملازم أول خالد صديق وحرم الدكتور حاتم فراج بالسعودية وابن عم مصطفى وحسن القماح التجار بالقاهرة وابن خالة المهندس سامى فريد بمصر للبترول سابقا والمهندس أمين فريد واللواء فؤاد فريد واللواء كمال فريد والمحاسب سعيد فريد

ونسيب عائلات

عفر بالفيوم وشعبان وراغب والمنوفى والعابلى وجميع عائلات الجيزة

والعزاء باكر الخميس الموافق ٩٨/١/٢٢ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين للرجال والسيدات

تلغرافيا ٤٤٦ شارع الهرم مجمع نصر الدين عمارة رقم ٢ ونسألكم الفاتحة

إنا لله وإنا اليه راجعون

مصاب عائلة قاسم

توفى لرحمة الله تعالى رجل الاعمال بالكويت المرحوم

امال على قاسم

والد كل من المحاسب حسام رجل الاعمال وعصام المثمن بجمارك الاسكندرية وعلى المحاسبى بالاسكندرية ووالد حرم علاء صقر رجل الاعمال وشقيق المهندس قاسم بالشركة المصرية للملاحة ومحمد الوزير المفوض بالجامعة العربية سابقا وحرم احمد غنيم ابو المجد رجل الاعمال بالاسكندرية وقريب وصهر عائلات قاسم وصقر وسالم وزقزوق وغنايم بابو كبير شرقية ووزوق والمغربى وعلام وجبر الله وحنفى بالاسكندرية وابو المجد والنائب بالقليوبية والوقاد بالقاهرة وقد تم تشييع الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع القائد ابراهيم محطة الرمل الاسكندرية والعزاء تلغرافيا آل قاسم محطة الرمل الاسكندرية ولا عزاء للسيدات

رقد على رجاء القيامة وشيعت الجنازة الأحد ١/١٨ جنازة المرحوم

مرقس حنا ملك

نجل المتنيح الشماس حنا ملك زوج السيدة انعام وصفى بمدرسة حنفى محمود بابى قير والد ايرينى الطالبة بكلية الاداب وشقيق ميشيل وجورج وانطون وماريا حرم يوسف أسعد وايلين حرم المرحوم نميان وهبة واستر والمرحومة فيبى وقريب المعلم نظير مسعد وأولاده والمرحومين فوزى وجريس ومرزوق مسعد واولادهم والمتنيح القمص ابراهيم جيد وأولاده والمرحوم رزيق جيد وأولاده والمرحوم نصر جرجس واولاده وزوج شقيقة جورج وصفى بسوهاج ونبيل عطا الله بالقاهرة بباقور وسوهاج والقاهرة والاسكندرية تلغرافيا جورج وانطون حنا غيط العنب الاسكندرية

استدراك - سقط سهوا من نعى

المرحوم سمير معبد

ابن خال الدكتور أحمد حسين وشيرين معبد وقريب عائلة غيضان بالفيوم

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

المغفور لها

الحاجة

جمال أحمد الغمرى

والدة المرحوم المهندس محمد ايهاب رفعت وكيل وزارة الرى والمرحوم المستشار أحمد ماهر رفعت وحرم المرحوم الأستاذ شكرى جمعة المفتش العام بالتعليم وجدة كل من المرحوم المهندس عماد شكرى بهيئة قناة السويس سابقا زوج المهندسة هناء عبدالوهاب والمهندسة سلوى المدير العام بوزارة التخطيط حرم المهندس أيمن صالح عبدالعزيز وكيل وزارة بالتليفونات والدكتورة سوسن حرم الدكتور صباح والدكتورة ايمان ايهاب حرم الدكتور حسنى بجدة والسيدة نابية بماريوت حرم المهندس ناجى خفاجة والسيدة حنان حرم اسامة مزيونة نائب المدير ببنك الاستثمار العربى والسيدة امل بجريدة الأهرام حرم أيمن عطية رئيس المحكمة بمحكمة جنوب القاهرة والسيدة أمنية بالبنك التجارى الدولى حرم راغب عطية رئيس المحكمة بمحكمة اسوان وعمة كل من المهندس فرغلى الغمرى واخوته والدكتور أحمد عبدالعزيز واخوته والمهندس عزالدين الغمرى واخوته والمهندس وجدى الغمرى واخوته والمهندس الهامى الغمرى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الغمرى والحريشى ورفعت وعبدالوهاب وقد شيعت الجنازة أمس وأقيمت ليلة المأتم بمسجد صلاح الدين بالمنيل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تلغرافيا ٦ش عبدالرحمن البرقوقى منيل الروضة

فقيد عائلة سرحان والحيوان

البقاء لله وحده

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم العميد

على جمعة سرحان

زوج كريمة المرحوم عبد العال الحيوان ووالد المهندس عمر بشركة بروتيك والمهندس احمد ببنى وشقيق الأستاذ محمد سرحان ببور سعيد وابن اخت المرحوم احمد مؤمن بدمياط وزوج شقيقة المهندس ابراهيم الحيوان والمهندس محمود الحيوان وحرم كل من المرحوم كمال عبدون والدكتور ممدوح عطية والمهندس محروس الحيوان والأستاذ محمود مدبولى والعميد حمدى محسن وقريب ونسيب عائلات سرحان ببور سعيد ومؤمن بدمياط والحيوان بالشرقية والشربينى بفاقوس وشمعة والمهندس محمد حلمى زكى وعامر بالقاهرة والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد اسد بن الفرات بالدقى شارع التحرير

توفيت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم الحاج سلامة عطية خضير

المقاول بالسويس وبورسعيد

والدة المهندس سعيد سلامة مدير عام التخطيط العمرانى بمحافظة السويس وحرم الحاج سعيد عبدالكريم بالتربية والتعليم سابقا والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات ابوزيد بسوهاج وخضير بالسويس وبورسعيد والعنبرى وبدرة وحنفى على بالسويس وشيعت الجنازة تلغرافيا آل سلامة بالسويس

العاملون بادارة التخطيط العمرانى بالسويس يشاطرون السيد المدير العام

المهندس سعيد سلامة

البقاء لله

عائلة راحيل بسنهور البحرية فيوم

يحتسبون عند الله

عميد عائلة راحيل شيخ العرب عبد اللطيف راحيل

والد محمد بالإصلاح الزراعى وإسماعيل المزارع وعم راحيل محمد شيخ البلد وحسن محمد المزارع وعم وابن عم عائلة راحيل وقريب ونسيب جميع عائلات سنهور والفيوم والعزاء بعزبة السيد راحيل

تلغرافيا سنهور البحرية فيوم

انتقلت للامجاد السماوية امس الاول

الام الفاضلة عايدة رياض فرج

حرم المرحوم كامل سيزوستريس ووالدة رمسيس سيزوستريس بامريكا زوج نابية ابادير والدكتور صبحى كامل زوج لورانس سكر والمرحومة حكيمة حرم المستشار يوسف عجبان وابتسام حرم المرحوم حلمى ميوس وليلى حرم سمير مينا بامريكا وجدة تارى وسلفيا وايرس رمسيس وهانى عجبان وحرمه اللبان ومريم مينا وميرى وجورج ميوس والدكتور رفيق ورامز وساهر صبحى وخالة المرحوم فاروق وعواطف والسيد عادل مينا وسمير ومجدى وإمال ناشد وقريبة ونسيبة عائلات ابادير وعجبان وميوس ومينا وكراس وبطرس وراين وسجلى وشنودة وتادرس ورزى تلغرافيا سيزوستريس سيدى بشر

انتقل للامجاد السماوية

الشيخ عياد عياد

سعيد المنهراوى

شيخ ناحية المناهرة

زوج السيدة جوليا وهبة مكسيموس ووالد كل من ناصف وجرجس وهيلانة وميمى وأميرة والعزاء تلغرافيا المناهرة بمطاى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت أمس باولبلة جنازة العالم الجليل الأستاذ الدكتور

عبدالغفار عزيز

الأستاذ بجامعات الأزهر والسعودية والإمارات ولاعزاء للسيدات وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر

تلغرافيا ٧ش أحمد الصاوى من مكرم عبيد مدينة نصر

فقيدة آل هولة بالبسقلون وعزام بالعدوة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة

نظيرة عثمان عزام

حرم المرحوم أحمد هولة عمدة البسقلون ووالدة المهندس محمد هولة وكيل وزارة الزراعة والحاج أحمد أحمد هولة مدير الشئون القانونية بمجلس مدينة العدوة وحرم الأستاذ حسن عباس بالمعاش وحرم أحمد للوم امبابى بالمعاش وحرم الأستاذ محمد تمام بالحديد الصلب وحرم المرحوم عقيد شرطة محمد عبدالفتاح غيث وحرم الأستاذ صفوت مدير الشئون القانونية بالكابلات وحرم الدكتور شوقى حسانين بالفيوم وحرم المهندس سيد علوانى بالسعودية وشقيقة كل من الحاج أحمد عزام والحاج حسنى عزام والحاج صلاح عزام وحرم المرحوم محمد بك السلحدار وبنت عم وخال كل من المرحوم عبدالرؤوف عزام والمرحوم الحاج كامل عزام والمرحوم عبدالحكيم عزام والحاج مخلوف عزام واللواء شرطة رضا امبابى عمدة ميانة والمرحومين اللواء شرطة سعيد وصلاح وكمال وأبوالفتوح والمهندس أحمد امبابى رجل الأعمال والحاج عبدالواحد عزام والقبطان أشرف عزام والمهندس حسام وعمرو عزام وحرم وكريمتى المرحوم محمد ابراهيم عزام والأستاذ عبدالعظيم عزام مستشار بنك التنمية ولخوته والمهندس سعيد كامل ولخوته وحمدى صديق ولخوته ومحمود مخلوف ولخوته والمهندس حسن مصطفى عبدالسميع ولخوته وحرم المرحوم نجاتى للطناوى وحرم المرحوم كمال للسوقى عمدة العدوة وعلى وجمال الديب وحمدى رشاد ولخوتهم وعمة وخالة رجال الأعمال مصطفى وفريد عزام ولخوتهم والمرحوم المهندس رضا عزام ولخوته ومدحت عزام بهولندا وأيمن عزام وحرم المهندس محمد عطية بالتعليم ومنى بتجارة القاهرة والأستاذ خليل السلحدار بالمقاولون العرب ورجل الأعمال ناصر السلحدار والمرحوم أحمد السلحدار وحرم محمد شفيق برلفتى وعبدالرؤوف عبدالواحد ولخوته وأحمد امبابى للوم ولخوته وجدة العقيد شرطة أحمد هولة عمدة البسقلون وأسامة هولة المدير المالى بسعودى والمحاسب على هولة مدير استيراد شركة ياسمينا وهشام هولة مدير عام الشركة المصرية للسياحة والتوريدات وحرم كمال صبرة مدير عام بالجمارك وحرم المقدم خالد محمد عبدالله ومحمد أحمد هولة بالثانوى ووفاء هولة بكلية السياسة والاقتصاد وولاء بالاعدادى وحرم الدكتور أحمد عوض بطب المنيا وحرم الدكتور صلاح موسى بالفيوم وحرم المحاسب نور صالح ببنك التنمية ومنتصر بتربية الفيوم والمحاسب محمد اكرام وعلا حسن بجامعة المنيا وشيرين بالجامعة ورجل الأعمال أسامة للوم ومحمد للوم امبابى وحرم شحاتة محمد السيد والمحاسب مصطفى تمام بمجلس الوزراء والمحاسب مدحت تمام وحرم المهندس مدحت السيد وحرم الدكتور جمال حافظ والمحاسب اشرف غيث بالبنك الأهلى والمنيعة شيرين غيث بالتليفزيون والنقيب شرطة احمد صفوت وحرم المهندس سامح الصوالحى وخالد بتجارة القاهرة واحمد شوقى بالهندسة وأسماء وياسمين ومصطفى علوانى بالثانوى ولخوته محمد وماجد وزوجة عم وخال الحاج شمعون عبد الحميد والحاج على ابوالعزم ومحسب عبد الحفيظ والحاج محمد على عبدالعزيز وعبده أحمد عبدالحفيظ والمهندس ناجى ومحمد عاشور بدوى ومحمود بسيونى ومهدى طير وعلى محمود منكور وعباس على مقلد ومحمود طنطاوى ولخوته والمستشار نجاح موسى والعميد شافعى على وقريبة ونسيبة عائلات الفقها والحجاجية واليمنى والشويخات والقدور والغمراوى والفرحانية والشرفا والجوامع بالبسقلون وعائلات عزام بابشواى فيوم الشويك والغربى والشرقى بالجيزة والمطرية بقهلية الوقف بقنا والديب والسوقى ومرزوق وعلى بالعدوة وجميع عائلات البسقلون والعدوة وامبابى بميانة والسلحدار وصالح ببنى خالد وغيث بشربين وعلوانى بمنشاة حلفا وحسانين وعباس بيا وابراهيم ابراهيم بالحيبة وصبرة بالفتت والشريعى ببنان العلم والملطاوى بملاطية والبلباس ببلهاسة والمهندس مصطفى فهمى بالقاهرة والحاج طه الهجان وشيعت الجنازة الاثنين والعزاء بالبسقلون تلغرافيا آل هولة وعزام بالعدوة منياوية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المقس

رزق الله مرزوق رزق الله

والد يوسف وعادل بامريكا وفهمى التاجر بالاسكندرية وحرم خلف صابر بالضرائب ومرقس موسى وجمال بخيت بالتربية والتعليم والمهندس حكيم متى ونسيب وقريب عائلات عبد النور ببنى مزار وبهتا واسيوط وابو تيج وآل قزمان بالدير البحرى والاسكندرية تلغرافيا يوسف رزق الله واخوته الابراهيمية الاسكندرية

معهد البحوث الطبية

قسم الأمراض الباطنة

أعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون الدكتور عمر البهى الأحزان وفاة والده

وحدة القلب

أعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون الدكتور عمر البهى الأحزان وفاة والده

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور المهندس

محمود السيد ابو الحسن

الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم الهندسة الكيميائية

نجل رجل الاعمال الحاج السيد ابوالحسن وزوج المهندسة ثناء سالم مدير عام بالقاهرة للبترول ووالد المهندس محمد بابنى والمهندسة امل حرم المهندس حازم حمودة والمهندسة ياسمين حرم المحاسب طارق حمودة وشقيق كل من الموجه خالد بالتعليم واللواء شرطة محمد المهدى والدكتور زكريا والاستاذ احمد المحامى والدكتور اشرف والسيدة زينب حرم الاستاذ المغاورى حمادة والدكتورة نفيسة والمحاسبة فايزة حرم المحاسب ناجى والسيدة سهام حرم المهندس عرفه وابن عمومة آل ابو الحسن رجال الاعمال وتجار الفاكهة بسوق العبور وقريب ونسيب عائلات سالم وحمودة بالقاهرة والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٧ شارع البصرة بالمهندسين برجاء الفاتحة

كلية الهندسة

جامعة القاهرة

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

محمود السيد ابوالحسن

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

كلية الهندسة

جامعة القاهرة

قسم الهندسة الكيميائية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلبة ينعون بخالص الحزن

الاستاذ الدكتور محمود ابو الحسن

استاذا فاضلا واخا كريما وزميلا عزيزا تغمده الله بخالص رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

مصاب آل حفنى بالقاهرة

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

على عثمان حفنى

صاحب مخابز ومزارع ألبان الرضا بالسيدة زينب

نجل المرحوم الحاج عثمان حفنى ووالد كل من الأساتذة شريف وعثمان وأمين وحرم المهندس اسماعيل عبدالله والمهندس أحمد حسن وشقيق كل من المرحوم المهندس محمد والمحاسب القانونى حفنى عثمان وحرم المرحوم فتحى عبده والحاج عزمى أبوكحلة والعميد فوزى الليثى والحاج حسين عويضة والأستاذ عبدالمنعم عويضة وشيعت الجنازة أمس الثلاثاء والعزاء اليوم الأربعاء بالسرادق المقام أمام منزل الفقيد ٥ درب البهلوان السيدة زينب تلغرافيا آل حفنى ٥٧ شارع التلول السيدة زينب ونسألكم الفاتحه

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة السيدة

امينة محمد جعفر

والدة كل من الدكتور احمد صدقى استاذ الجراحة بطب عين شمس زوج الدكتورة منى أحمد حسن والدكتورة نجوى صدقى الاستاذة بطب القاهرة حرم الدكتور محمد عبدالمنعم عبدالعال رئيس قسم الامراض الجلدية بطب الازهر وشقيقة كل من المرحوم الاستاذ الدكتور محمد جعفر والاستاذ الدكتور ابراهيم جعفر والمرحومة السيدة زينب جعفر والسيدة فاطمة جعفر وجدة كل من امينة وكريمة ومى احمد صدقى والدكتور علاء عبدالعال والدكتور عمر عبدالعال والمحاسبة غادة عبدالعال والطفلة امينة وعمة وخالة الاستاذ الدكتور عبدالرازق جعفر والاستاذ الدكتور حسين جعفر والدكتور عمر جعفر والسيدة جومان جعفر حرم المرحوم الاستاذ الدكتور محمد حافظ غانم والاستاذه الدكتوره خديجة جعفر حرم الدكتور محمد البطران عضو مجلس الشورى والدكتور اسماعيل جعفر والدكتور محمد جعفر والمهندس احمد جعفر والمهندسان هدى جعفر وزينب جعفر والسيدة عنايات عبدالعزيز محمود والسيدة نجيبة عبدالعزيز محمود والدكاتره المهندسين زينب وشاكر وعبدالعزيز وهبه عبدالسلام صبرى والدكتور كريم جعفر والمهندسة لمياء جعفر والاستاذ اسماعيل فاروق حافظ والمحاسب محمد البنهاوى وبنت عم الاستاذ فاروق جعفر واخوته والاستاذ طلعت جعفر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الغمراوى وطلخان والخشن والعزاء مساء غدا الخميس بجوار مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٩٤فريد سميكة مصر الجديدة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة صبيحة عبد الرحمن والثواب لمن يقرا لها الفاتحة

كمال ديمترى والعائلة

يزفون للسماء الانسة

مريانا القمص مكارى

ويطلبون الصبر والعزاء للاسرة الكريمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقائق

ما أحلى أن تتناول إفطارك في بيت الله الحرام، فما أن يؤذن المؤذن لصلاة المغرب، حتى تمتد اليك الأيدي من كل اتجاه، تحمل التمر والماء والحليب، كلهم يتمنون أن تقبل هديتهم، وتتمنى انت لو قدرت على ان تلبي رغبة الجميع.

ويذكرني ذلك - دائما - بالاخاء الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وهو ما أرسى دعائمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كخطوة أولى حين شرع يؤسس الأمة الاسلامية عند انطلاقتها الاولى في المدينة المنورة، عقب هجرته اليها قادما من مكة المكرمة.

فالأيدي التي تمتد إليك تكاد تمثل أغلب الجنسيات في العالم الاسلامي، فهذا عربي، وذاك أفريقي، وذاك أسيوي وهكذا يجمع بينهم رباط العقيدة روحيا ووجدانيا وثقافيا، رغم اختلاف اللغات والأجناس والبيئات، وهذا واحد من المعطيات المهمة، التي يحسب لها صانعو السياسات والاستراتيجيات الدولية حسابا مهما وهم يرصدون حركة العالم الإسلامي وسعي دولة نحو التقدم.

فهذه العاطفة الوجدانية والوحدة الروحية ليست بخارا يتصاعد في الاماكن المقدسة ثم يتبدد في الهواء، وإنما هي حقيقة سياسية يجب البناء عليها ونحن - في كل دولة إسلامية - نسعى لتوثيق الروابط بيننا سواء في إطار الحوار بين الجنوب والجنوب، أو في الإطار العربي داخل جامعة الدول العربية ومؤسساتها، أو في الإطار الاسلامي عبر منظمة المؤتمر الاسلامي، أو في إطار العلاقات الثنائية بين كل دولتين إسلاميتين.

وفي الميدان العالمي، حيث تكثر النزاعات العرقية، التي تفجرها الولاءات المنحازة للون والدم، فإن الثقافة الإسلامية تستطيع الإسهام - عالميا - في تقديم نماذج للتعايش والتسامح بين كل الأجناس، وإعلاء شأن الإخاء الانساني العام الذي حدده القرآن باعتبار أن الناس جميعا كلهم لآدم، وآدم من تراب، فلا فضل لأي جنس على آخر، إلا بالتقوى والعمل الصالح.

إن الإسلام ليس حكرا على المسلمين وحدهم، وإنما هو لكل العالمين، ومن أكبر الأخطاء أن نصور للآخرين أو أن ندعهم يتصورون أن الإسلام جنسية خاصة بالمسلمين وحدهم أو أنه يضيق عن غيرهم، أو أن المسلمين عنصريون وطائفيون في نظرتهم للآخرين وفي التعامل معهم.

والحقيقة القرآنية الساطعة، هي أن الله جلت حكمته له حكمته التي تجل عن الافهام من وراء تعدد الأعراق واختلاف الشعوب، «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»، فالتعارف على الآخرين فريضة إسلامية، ومن ثم يكون الانغلاق على الذات، والتقوقع حول النفس مناقضا لروح الإسلام.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

اليونسكو تنظم حملة عالمية لإنقاذ مسرح البولشوى من الانهيار

موسكو - من عبدالملك خليل:

★ تفيد التقارير المعمارية بان جزءا من مسرح البولشوى الشهير بموسكو على وشك الانهيار.. لهذا قررت اليونسكو تنظيم حملة لجمع ١٣٥ مليون دولار امريكي لانقاذ هذا الصرح الثقافي والفني الشهير الذى شيد في العهد القيصرى سنة ١٨٥٦.

ولهذا السبب سيتوجه للعاصمة الفرنسية باريس اثنان من مديرى مسرح البولشوى لمقابلة المسئولين عن منظمة اليونسكو، بوصفها المنظمة الراعية لشئون العلوم والتعليم والفنون والثقافة. سيتركز البحث بين مديرى البولشوى مع اليونسكو على تنظيم وتنسيق حملة عالمية لإعادة ترميم وتجديد البولشوى. وفي هذا المجال يقول فلاديمير فاسيلييف راقص الباليه المشهور في البولشوى سابقا والمشرف الحالى عليه ان ما تخصصه الحكومة الروسية للمسرح وهو ١٢ مليون دولار سنويا لا تكفى إلا لدفع الاجور والمرتبات فقط، وانه لا يستبعد انهيار جزء من المسرح بعد ان اصبح عمره ١٤٢ عاما. ويقال أن الرئيس يلتسين ولوجكوف رئيس حكومة موسكو المحلية يؤمنان بضرورة التجديد الطموح للبولشوى، ولكن الدعم التمويلي لإجراء ذلك لا يزال مشكلة امامهما، ومن ثم اقتضت الضرورة طلب عون منظمة اليونسكو.

والبولشوى ليس مجرد مسرح، وانما صرح أكاديمي لتخريج أجيال المصممين والراقصين والموسيقيين والرسامين.

كان مسرح البولشوى ولايزال موضع الفخر القومي و المباهاة الوطنية والابداع الروسى وموطن حفاوة حكام روسيا المتعاقبين وزعماء الدول من كبار الضيوف وموضع اعزاز محبى الفنون في العالم كله.

مواكب الرحمن تحيط باسوار قلعة صلاح الدين

[تصوير : محمد مسعد]

مركز ثقافي يمنى بالقاهرة

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

★مركز ثقافي يمنى يجرى إفتتاحه بالقاهرة في اطار تنشيط علاقات التعاون الثقافي بين مصر واليمن. وقال عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمنى ان المشروع يحظى باهتمام الحكومة ورئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم وسيقام احتفال رسمي بمناسبة افتتاحه.

وأشاد وزير الثقافة بالنتائج الايجابية التي تمخض عنها الاجتماع الإستثنائي لوزراء السياحة العرب بالقاهرة. وقال ان من ابرز توصياته اعتبار عام ٩٨ عاما للسياحة العربية في مصر والعمل على الغاء تاشيرة الدخول واقامة اسابيع ثقافية عربية وتنظيم رحلات سياحية جماعية.

مصر في معرض البحرين الدولي للكتاب

★هيئة الكتاب المصرية ستشارك في معرض البحرين الدولي للكتاب الذي سيقام في مارس المقبل.

المعرض يضم ٢٥٠ جناحا ويشترك فيه من الدول العربية ايضا لبنان وسوريا والأردن ودول الخليج.

دار نشر كويتية تصدر موسوعة عن ثروت عكاشة

★ تكريما للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق تصدر مؤسسة «د. سعاد الصباح» موسوعة عن انجازاته الثقافية والفنية خلال فترة توليه وزارة الثقافة في الستينات. تم تكليف المايسترو يوسف السيسي ليكتب عن النشاط الموسيقى لثروت عكاشة، والذى كان من أهمه: تأسيس أوركسترا القاهرة السيمفوني وأكاديمية الفنون وفرقتي رضا والقومية للفنون الشعبية وباليه أوبرا القاهرة.

من الأنشطة الأخرى التي تم إنجازها في عهد ثروت عكاشة إنشاء السيرك القومي وإنقاذ آثار بو سمبل وأنس الوجود.

الهام شاهين تمثل للسينما «الفتوة ٩٠»

كتب - محمود حسونة:

★ في محاولة منها للتغلب على الأزمة التى تعانيها بعد اكتشاف محاولة تشويهها تبدأ الهام شاهين في الاسبوع الاخير من رمضان تصوير مشاهد الفيلم السينمائى «الفتوة ٩٠» قصة وسيناريو وحوار احمد صالح واخراج على عبدالخالق ويدور حول حرب الخليج من خلال فتوة يحاول الاستيلاء على اموالها وكل ممتلكاتها وسوف يلعب فيه شخصية الفتوة محمود حميدة.

الهام تستعد لبطولة فيلم ثان باسم «الشرف» عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج محمد شعبان في اول تجربة لخراج والفيلم يناقش مفهوم الشرف خلال فترة التهجير وفيه تلعب الهام شاهين دور فتاة بورسعيدية يتم تهجيرها الى محافظة اخرى مع اخيها واولاده لتجد نفسها تعيش مع غرباء.

«بلد السلطان» مسرحية شعبية لمواطنى بولاق

★ بدأ بيت ثقافة زنين ببولاق الدكرور عرض المسرحية الاستعراضية «بلد السلطان» تأليف محسن يوسف واخراج همام تمام واشعار محمود جمعة والحان اشرف عبد الرسول وديكور محمد خلف واستعراضات على حسن وتصميم عرائس ناهد الرشيدي وتمثيل مجموعة من الشباب.

مطربة مغربية تصور أغنياتها في شرم الشيخ

★ المطربة المغربية منى الدهبى انتهت من تصوير ٤ اغنيات جديدة لها بالفيديو كليب في شرم الشيخ من انتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ولخرجها فتحى عبد الستار، لتعرض على شاشة التليفزيون المصرى خلال عيد الفطر.

منى الدهبى تستعد لتسجيل اغنية جديدة يكتبها الشاعر المغربي على العقلي ويلحنها سامى الحفناوى لتغنيها في عيد جلوس الملك الحسن الثاني.

منى الدهبى

معرض لـ«المصريات» بباريس

★معرض «المصريات» الذي يقام بقاعة اليكترا بباريس اليوم تحت عنوان «الحلم والعلم عند قدماء المصريين» يفتتحه وزير الثقافة الفرنسي. وذلك في اطار برنامج التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا المعروف باسم «مصر - فرنسا - آفاق مشتركة». ويستمر المعرض حتى ٢٦ ابريل القادم. المعرض تشرف عليه وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان، ويضم نماذج من تاريخ المصريات منذ شامبليون وحتى اليوم، والوثائق التكنولوجية الحديثة المستخدمة في علم الآثار وبعض الآثار التي تعكس الحضارة المصرية على ضفاف نهر النيل في عهد الفراعنة والتقدم العلمي لدى قدماء المصريين.

★★ أخبار الصباح ★★

● الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل صدرت له الطبعة الرابعة من كتابه «المقالات اليابانية» عن دار الشروق. وهي المقالات التي نشرت في جريدة «يوميورى شيمبون» اليابانية و ٢٤ جريدة أخرى تصدر في جنوب شرق اسيا وغرب الولايات المتحدة

● فخر الدين خالد محافظ الدقهلية و د. مصطفى الرزاز يشهدان الليلة الحفل الختامى للأنشطة الثقافية لمواهب الدقهلية.

● المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون اصدر قرارا بتعيين د. رمضان متولي كبيرا للمترجمين برقابة التليفزيون

● ١٩٣ الف جنيه إعتمدها المستشار عبد اللطيف مدير المكتب الصحى بسفارة الكويت بالقاهرة للاعمال الخيرية في محافظات القاهرة والصعيد والوجه البحرى.

● د. مصطفى ناجى رئيس الاوبرا يفتتح ٨ الليلة معرض رؤية معمارية للفن التشكيلى بقاعة الفنون بالاوبرا

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضيف ندوة الحوار التى تعقدها نقابة الصحفيين الليلة.



● فضيلة شيخ الازهر د محمد سيد طنطاوى تستضيفه مكتبة مصر الجديدة بمقرها (٤٢ شارع العروبة) ليتحدث في امسية دينية عن «حقوق الانسان في الاسلام».

● المخرج صلاح السقا يستضيفه المركز القومى للمسرح ٨ الليلة بمسرح العرائس ويعقب اللقاء عرض «الليلة الكبيرة».

● حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الاسبق يتحدث عن «التصوف» ٩ الليلة بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة.

● «القمر واصوات الليل» عنوان السيرة الرمضانية التي يقيمها المعهد الثقافى الايطالى ٨ الليلة.

● جمعية الصداقة المصرية الامريكية برئاسة د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار تقيم حفل إفطار السبت القادم بالنيل هيلتون يحضره عدد من اعضاء السفارة الامريكية وكبار الشخصيات.. ويعقب الافطار مناقشة حول «مستقبل العلاقات المصرية الامريكية».

● سعد الدين وهبة في المسرح والصحافة والسينما موضوع ندوة تعقد الليلة بقصر التذوق بسيدى جابر.

● د. احمد عبدالرازق استاذ الآثار الاسلامية ورئيس قسم التاريخ بآداب عين شمس تم تعيينه وكيلا للكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.. د. حسن غلاب رئيس الجامعة اصدر قرارا بذلك.

● حفل افطار جمعية اصدقاء الكفيف السنوى يقام الجمعة القادم لـ ٥٠٠ كفيف سيتم توزيع مائة عصا فسفورية لتعين الكفيف على السير.

● طلبة مدرسة ليسيه مصر الجديدة برئاسة محمد عبدالمطلب استاذ اللغة العربية بآداب القاهرة فازوا بالمركز الأول في مسابقة اوائل الطلبة للعام الثاني على التوالي.

□ ٢١ / ١ / ١٩٩٨ □

مواقف

٢- ومشايخ الطرق التليفزيونية ودراويشها يتحركون في قوالب ثابتة. نعرفها من اول لحظة تظهر فيها صور الزعماء. فاذا ظهرت صورة جمال عبدالناصر، عرفنا ان احداث المسلسل هو تمجيد عظيم لعبد الناصر. لا بأس فهو زعيم مصري. والصورة رمز للابهة والعظمة والانتصارات الساحقة رغم الاعداء في مصر وخارجها. ولم يكن في مصر اعداء لعبدالناصر فقد اكتسحهم بقوته والاحتياج اليه. واذا كان عبدالناصر قد انهزم مرة ومرتين. فدول اكبر وزعماء اعظم قد انهزموا ايضا: نابليون وهتلر وموسوليني وامريكا اقوى الدول واغناها هزمها الحفاة العراة في فيتنام.. واغرقها اليابانيون في بيرل هاربور.. والمانيا التي اكتسحت اوروبا شرقا وغربا، قد انهدمت فوقها كل عظمتها المعمارية والصناعية وقصر المستشارية انهدم فوق هتلر. فالهزائم في الحروب كالهزائم في كرة القدم من شروط اللعبة.

والتاريخ لم يعرف قائدا انتصر من البداية للنهاية. وظهور زعيم هو التحدى المتعاظم له في شعبه والشعوب الاخرى!

ولكن - عندنا في التليفزيون - عبدالناصر هو الذى لايقهر ولم يقهره احد. وفي عصره وزمانه وبفضله شربنا الشمبانيا واكلنا الكفيار، وصارت الأيدى بيضاء من غير سوء وكذلك الضمائر.. وامتلأت الاسواق بالطعام والايدى بالفلوس واختفي من بلادنا اللصوص الذين سرقوا اقوات الشعب ولم يبق الا الامناء والاشراف وهؤلاء المزيفون لتاريخ مصر - مشايخ «الطرق السوقية» لصناعة التاريخ!

والرئيس عبدالناصر مات في سن نابليون - ٥٢ عاما. لقد كان رحيله مفاجئا. هل مات كمدا للنكسة او الوكسة العسكرية او للانفصال عن سوريا.. او للبهدلة في اليمن.. فكان غيابه وكانت غيبوبته عن الساحة وعن الحكم في مصر فظهر «العيال» في حاشية الزعيم يحكمون مصر.

وليس هذا تاريخا ولا محاولة. ولكن من المؤكد انه تزييف واستخفاف واحتقار لكل المشاهدين مصريين وعربا... ويفلوس المصريين!

أنيس منصور